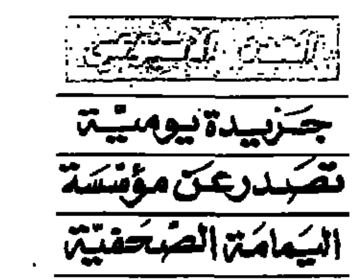
بسم الله الرحمن الرحيم



الرياض

٣٢ صفحة
١ ريال

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٧ رمضان ١٤٠٦هـ ـ ١٥ مايو ١٩٨٦م العدد ٦٥٣٥ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6535 - 22nd Year - Thursday - 15 - 5 - 1986

اسعار الرياض في الخارج «● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار .»

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

برنامج الخليج العربي يواصل أعماله في روما برئاسة الأمير طلال



● الدكتور ادوارد صوما رئيس منظمة الفاو يرحب بسمو الامير طلال بن عبدالعزيز في مقر المنظمة بروما. (اب)

روما/ خاص بـ (الرياض):
واصل مجلس ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اغفاند) اجتماعاته أمس في قاعة الملك فيصل بن عبدالعزيز بمقر منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) في روما برئاسة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج.

ويبحث المجلس في المشاريع التي اعدتها منظمات الامم المتحدة الانمائية واقرار عدد منها والموافقة على تمويلها من قبل البرنامج.

وكان مجلس ادارة (اغفاند) بدأ اجتماعاته اول من امس حيث القى سمو الامير طلال كلمة شرح خلالها أهداف البرنامج وانجازاته.

وقال سموه: ان خدمة الانسان الفرد هي دائما هدفنا الاسمى. كما ان البرنامج حريص على تقديم العون للمشاريع الصغيرة مبتعدا عن المشاريع الكبيرة البراقة بغرض تمكين الانسان من سد احتياجاته الضرورية والاسهام بدور فعال في عملية التنمية.

كما ألقى الدكتور ادوارد صوما مدير عام (الفاو) كلمة قال فيها: (ان منظمتنا تعتبر برنامجكم دعما مباشرا لطبيعة عملها ومهمتها.. ولهذا السبب لم تتردد لحظة بوضع جميع امكاناتنا بتصرف البرنامج).

ويذكر ان برنامج الخليج العربي قدم منذ انشائه في ابريل (نيسان) ١٩٨١م حوالي ١٥٧ مليون دولار لتنفيذ ٢٠٥ مشروعات في ١١٥ دولة نامية، بلغ عدد المستفيدين منها نحو ٢٥٠ مليون نسمة.

قادة المؤسسة العسكرية الصهيونية يمهدون للعدوان على سوريا

بيريز: امريكا نقلت الى دمشق علم رضانا..!

تل ابيب/ وكالات الانباء:
يواصل قادة المؤسسة العسكرية الصهيونية في فلسطين المحتلة التمهيد لعدوان واسع على سوريا.

فقد قال الجنرال موشى ليفي رئيس الاركان الصهيوني لتلفزيون العدو الليلة قبل الماضية ان (اسرائيل) لديها (وسائل ملائمة ليست بالضرورة عسكرية) للرد على التدابير العسكرية السورية التي زعم ان سوريا اتخذتها مؤخرا بالقرب من الحدود ـ على حد قوله.

وكانت وسائل اعلام العدو زعمت في وقت سابق ان سوريا اقامت شبكة من الخنادق والتحصينات المتقدمة جنوبي سهل البقاع اللبناني بالقرب من الحدود الفلسطينية.

وقال ليفي ان (السوريين اتخذوا سلسلة من التدابير بغية اكتساب موقع افضل في مواجهة (اسرائيل) وتوجد حاليا قاعدة افضل للقوات السورية ونحن ندرك اهميتها ونأتي بالردود الملائمة وهي ليست بالضرورة عسكرية) ـ على حد قوله.

وفي معرض الحديث عن عدم انتشار القوات السورية على امتداد هذه التحصينات قال الجنرال الصهيوني ان دمشق (بوسعها اللجوء الى ذلك) في الوقت

(التتمة صفحة ٢٣)

أنباء عن عرض سوري نقله الملك حسين لانهاء الخلافات مع مصر

نسبت انباء صحافية هنا امس الى مصادر ديبلوماسية في القاهرة قولها ان الملك حسين عاهل الاردن قدم للرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته الاخيرة للعقبة عرضا من الرئيس السوري حافظ الاسد لانهاء الخلافات بين البلدين وتقريب وجهات النظر في العديد من القضايا الخاصة بالعمل العربي المشترك.

واكدت هذه المصادر لصحيفة «الخليج» ان عرض الرئيس السوري للتقارب مع القاهرة جاء هذه المرة غير متشدد وان القاهرة تعكف حاليا على دراسة هذا العرض الذي رفضت جهات مسئولة الافصاح عن تفاصيله.

رسالة لجلالة الملك من الرئيس السوري يسلمها الشرع

الطائف / و.ا.س:
وصل الى الطائف بعد ظهر امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في زيارة قصيرة للمملكة.

وكان في استقباله في مطار الحوية بالطائف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من المسئولين.

وعلم في دمشق ان السيد الشرع سيقوم خلال هذه الزيارة بنقل رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تتعلق بالاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

رسالة ملكية الى امير قطر..

الدوحة/ ق.ن.ا:
تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من اخيه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وقام بتسليم الرسالة معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف خلال استقبال سمو امير قطر له في الدوحة قبل ظهر امس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري وسعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري وسعادة السيد عبدالمحسن سليمان الزيد السفير السعودي بالدوحة.

وذكرت (ق.ن.ا) ان الرسالة تتعلق

(التتمة صفحة ٢٣)

مشروع قرار دولي يدين سياسة العدو في الارض المحتلة

جنيف (الامم المتحدة)/ ا.ف.ب:
قدم مشروع قرار الى الدورة التاسعة والثلاثين لجمعية الصحة العالمية المنعقدة حاليا في جنيف يدين اسرائيل لسياستها الاجرامية في الاراضي العربية المحتلة مع اثارة مشكلة الحالة الصحية للسكان العرب.

وقد تقدمت بمشروع القرار عشرون دولة عربية وافريقية فضلا عن كوبا. مما

(التتمة صفحة ٢٣)

الحكومة السودانية.. تعلن اليوم

٨ حقائب للأمة و٦ للاتحادي و٤ للجنوبيين

المهدي: سننتهج سياسة عدم الانحياز والتعاون المتكافىء

الخرطوم/ رويتر، ا.ف.ب:
قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان انه شكل مجلسا للوزراء يعد أول حكومة ديمقراطية تتولى السلطة في البلاد منذ ١٧ عاما.

وقال السيد المهدي في مؤتمر صحافي اول من امس انه تمت الموافقة على قائمة بأسماء الوزراء المرشحين في الحكومة المؤلفة من ١٨ منصبا وزاريا الا انها ستعلن في الجمعية الوطنية اليوم (الخميس) بدلا من مساء أمس استجابة لرغبة رئيس الجمعية.

وكان السيد المهدي ادى اليمين الدستورية كرئيس للوزراء يوم الثلاثاء الماضي. وقد شكل الحكومة بعد مشاورات بدأت في أواسط شهر نيسان (ابريل) الماضي في اعقاب اجراء اول انتخابات ديمقراطية في السودان منذ العام ١٩٦٨م.

وكان حزب الامة القومي الذي يرأسه السيد المهدي حصل على ٩٩ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية المكونة من ٣٠١ مقعدا بينما حصل الحزب الاتحادي الديمقراطي على ٦٣ مقعدا وحصلت الجبهة الاسلامية المتشددة ـ التي قالت مصادر سياسية انها لم تمثل في الحكومة ـ على ٥١ مقعدا.

وقالت المصادر ان السيد المهدي سيشغل ايضا منصب وزير الدفاع وان سبعة اعضاء من حزبه سيشغلون مناصب وزارية في حين يتولى ستة أعضاء من الحزب الاتحادي مناصب اخرى في الوزارة وتخصص اربعة مناصب للساسة

(التتمة صفحة ٢٣)

القليبي وشيفاردنادزة بحثا الوضع في المنطقة وأمن البحر المتوسط

موسكو/ ا.ف.ب:
تناول ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الوضع في الشرق الاوسط وفي البحر المتوسط باستفاضة خلال المناقشات التي دارت بينهما في موسكو اول من امس.

وكان السيد القليبي وصل الاثنين الماضي الى العاصمة السوفياتية في زيارة عمل.

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبأ ان

(التتمة صفحة ٢٣)

سلسلة هجمات بالصواريخ في جاكرتا على سفارات امريكا وبريطانيا واليابان

طوكيو، جاكرتا/ وكالات الانباء:
شهدت العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس سلسلة من الهجمات بالقذائف الصاروخية على عدة اهداف من بينها سفارات الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا.

وقالت الشرطة الاندونيسية ان صاروخا سقط في ساحة السفارة الامريكية في الوقت الذي هزت فيه اربعة انفجارات وسط جاكرتا.

واضافت ان الانفجارات الاخرى وقعت بالقرب من السفارة اليابانية وشركة البترول الاندونيسية (بيرتامينا) ومبنى مكاتب من عدة طوابق.

وذكرت انباء اخرى ان السفارة البريطانية تعرضت للقصف ايضا.

وقالت الشرطة انه يبدو ان هجمات بصواريخ كانت وراء كل هذه الهجمات..

ولم ترد تقارير فورية عن حدوث اصابات.

وقال البوليس ان السفارة اليابانية اصيبت بصاروخ اطلق عليها من الدور الثامن لفندق عبر الطريق.

وقال موظف في السفارة الامريكية هزه الحادث للصحافيين انه شاهد بقايا معدنية متناثرة خلف مبنى السفارة.

وذكر مسئولو الشرطة ان صاروخا على شكل انبوب طوله ثلاثون سنتيمترا وقطره ١٠ سنتيمترات قد اصاب مبنى السفارة اليابانية ثم سقط ارضا.

ونسب الى موظفي السفارة اليابانية في جاكرتا قولهم ان عمودا من الدخان قد انطلق من غرفة في فندق (بريزدنت) على بعد حوالي ٢٠٠ متر عن السفارة.

واضاف موظفو السفارة انه تم العثور عن جهاز اطلاق صاروخي في الغرفة رقم ٨٢٧ في الفندق التي كانت محجوزة لشخص اسمه (شونسكي كيكوتشي) يعتقد انه ياباني.

وجاءت هذه الانفجارات بعد ٢٤ ساعة فقط من تأييد محكمة استئناف لحكم بالسجن على الجنرال المتقاعد هارتونو دارسونو المعارض البارز للرئيس الاندونيسي سوهارتو بتهمة اشعال التطرف المناهض للحكومة بين الشبان المسلمين.

ولايزال الوزير السابق محمد السنوسي يحاكم بتهمة التآمر لاغتيال مسئولين حكوميين..

في الذكرى الـ ٣٨ لاغتصاب فلسطين

منظمة التحرير تناشد الأمة العربية توجيه السلاح الى العدو الاسرائيلي

المنامة/ وكالات الانباء:
دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في البحرين الامة العربية جمعاء الى وضع حد للخلافات الجانبية وتوجيه سلاحهم الى عدوهم الحقيقي (اسرائيل).

واشار مكتب المنظمة في بيان وزع امس لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين ليوم النكبة الفلسطينية الى عمليات القتل والتشريد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولبنان وعلى رأسه القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد البيان ان الشعب الفلسطيني مهما تعرض لانواع العنف والتشريد والتصفية فهو مايزال مستمرا في الصمود والتصدي والتحدي وهو واثق بنفسه وبأمته بأن النصر والحرية والاستقلال والسيادة ستكون حليفه عاجلا ام اجلا.

وقال البيان ان الهوية الفلسطينية النضالية ليست مقصورة على الفلسطينيين بالولادة بل اصبحت دائرتها تتسع لتشمل جماهير عربية كبيرة.

واكد البيان ان الوحدة الوطنية الفلسطينية متحققة في اروع صورها فالمنظمة هي الشعب وان الشعب هو المنظمة.

ونبه البيان الى ان الكفاح المسلح بكل اشكاله يتصاعد يوما بعد يوم ويتعاظم ضد الصهيونية والاستعمار والامبريالية.

على صعيد أخر، قالت مصادر فلسطينية في عمان امس ان اجتماعا

(التتمة صفحة ٢٣)

عصابات صهيونية مسلحة تعتدي على المواطنين في وضح النهار.. ومسيرة استفزازية بنابلس

عمان / ق.ن.ا:
ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان امس ان عصابات صهيونية شرعت في الايام الاخيرة بمهاجمة المواطنين العرب داخل مدنهم وقراهم علنا وفي وضح النهار وفي ظل حماية شرطة الاحتلال.

واشارت هذه الانباء الى قيام افراد هذه العصابات بالاعتداء على المصلين والائمة في مساجد مدينة رفح بقطاع غزة المحتل واصابة عدد منهم بجروح خطيرة والعبث بمحتويات المساجد وتدنيسها.

من جهة اخرى، افادت الانباء بان وزارة الحرب الصهيونية وافقت رسميا لعصابة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة على القيام بمسيرة استفزازية في شوارع مدينة نابلس اليوم (الخميس) بمناسبة ما اسمته الوزارة ذكرى مرور عشر سنوات على بناء مدن استيطانية صهيونية في الضفة الغربية المحتلة.

صواريخ الثوار تصيب ٣ صهاينة بالجليل

تل ابيب/ رويتر:
ادت صواريخ اطلقها ثوار من جنوب لبنان الى اصابة ثلاثة صهاينة الى اضفاء اكتئاب على الاحتفال امس باغتصاب فلسطين المسلمة واقامة الكيان الصهيوني العنصري على ارضها.

وقد اصيب طفلان ووالدهما باصابات طفيفة عندما سقطت صواريخ كاتيوشا السوفياتية التصميم على منطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة اول من امس.

ويتزامن الهجوم ايضا مع الاحتفال بالذكرى السنوية لمقتل ٨,٦٤٨ جنديا صهيونيا في خمسة حروب بالشرق الاوسط.

ويأتي هذا الحادث في اعقاب تصاعد التوتر بين سوريا والكيان الصهيوني بشأن تورط دمشق المزعوم في محاولة لوضع قنبلة على متن طائرة اسرائيلية في لندن الشهر الماضي.

كلمة الرياض

الدور الخليجي.. والبعد الانساني

المتشائمون يرون أن البشرية تزحف إلى افناء نفسها، وقناعتهم بذلك أن مايدفع للتسلح أو انشاء مصانع للسلاح النووي وغيره من الاسلحة الجرثومية، يجعل احتمالات العيش بسلام مسألة صعبة..

على النقيض من ذلك من يجدون ان الانسان سوف يقف على الحقيقة الصعبة، وهو أن الفناء لم يعد شرطاً لقتل عدد، وإنما هو إفناء للكل، وهذا يعني ان هذه الحقائق سوف تجعل العلاقة الانسانية اكثر تطوراً في ميدان الغذاء والدواء، واستغلال التكنولوجيا في الصالح البشري.

ليس المهم من سيكسب الجولة، ولكن المشكل ان الضغوط التي بدأت حجة الاغنياء على الفقراء، بدأت تمارس من مواقع ودلالات سياسية، بحيث ان الدافع الانساني صار يختفي تحت غطاء النظم الايدلوجية، ومن هذه الاسباب كان انسحاب دول رئيسية من اليونسكو، وتقليص ميزانية الامم المتحدة، والنظر الى المعونات الغذائية لبلدان افريقيا بنفس العين السياسية، هذه القضايا تؤكد ان الخط الساخن بين فقهاء السياسة يرون تقييد كل وسيلة للعالم النامي بشرط صعب، قد يصل الى امتهان كرامة ذلك البلد واستقلاله، وانتفاء تلك المعونات والمساعدات من اهدافها الانسانية..

الامم المتحدة ظلت محكمة كبرى للقضايا العالمية، وحتى لو بقيت احكامها مرفوضة باسم قانون القوة، فان

(التتمة صفحة ٢٣)

حديث الناس

□ يكتبه عبدالله الضويحي □

النتائج.. والامتحانات.. ووسائل الاعلام الاخرى

يعتقد كثيرون ان الاختبارات وموضوعها تسقط من حساباتنا.. ونخرجها من اذهاننا.. بمجرد نهاية اليوم الاخير منها. واذا كان هذا ينطبق على فئة محدودة.. فهي نظرة خاطئة في منظورها العام.. بل ان نهاية الاختبارات هي بداية مرحلة جديدة.. من ايام اخر.. يعيش فيها الجميع ترقبا للنتائج.. ثم تأتي مرحلة اخرى عقب ظهورها.. ايا كانت النتيجة سلبا او ايجابا.!!

وتأتي مرحلة الوسط.. وهي ترقب النتائج كأصعب المراحل... واكثرها ازعاجا.. او ارهاقا.. سواء على الشخص نفسه الذي يهمه الموضوع بصورة مباشرة وما يعيشه من ترقب.. وصراع نفسي.. سواء كان يبحث عن مركز متقدم.. او التعلق بقشة النجاح!

وهي ايضا فترة حرجة بالنسبة للاهل الذين وضعوا كل الامل.. في ابنائهم..

وتمثل ايضا هذه المرحلة فترة.. ارهاق.. ومعاناة.. وفترة احراج بالنسبة للعاملين في الصحافة.. تصل الى درجة تعطيل العمل احيانا.. والتأثير على موعد صدور الجريدة او المطبوعة..

وكثيرون وللاسف لايدركون مدى مايسببونه من ازعاج او احراج.. لمعارفهم او اقاربهم العاملين في الصحف هذه الايام.. بل ان كثيرين منهم.. لاتربطهم بهم اية صلة.. لكنهم يحضرون لمقر الجريدة فقط للبحث عن النتائج مما يساهم في عملية الازعاج هذه ويزيد من تعقيداتها..!! وكثيرون منهم تنقطع صلتك بهم..!! حتى اذا وصل هذا الموسم.. بدأت الاتصالات لهذا الهدف.!! واذكر اكثر من شخص اتصلوا بنا في القسم الرياضي رغم ان لا علاقة لنا بالموضوع.. يسألون عن زميل ترك القسم منذ مدة وسافر في بعثة..!! وكان هدفهم هو اعطاؤهم نتائج الاختبارات بدليل قطع صلتهم بذلك الزميل.. وذكرهم له في هذا الوقت فقط.

والمشكلة.. ان هؤلاء.. من الذين تربطهم علاقة.. او لاتربطهم.. لايفرقون.. فهم يصلون الى المدير العام.. او نائبه.. وهما ليسا لهما اية علاقة بالتحرير بل في مبنى آخر.. بعيدا عن مقر التحرير!!

وكم تمنيت اكثر من مرة.. ان يكون احد هؤلاء او احد المسؤولين.. في مكان احدنا هذه الايام بالذات ليدرك ما نعانيه بالفعل.. منذ ان تنتهي الاختبارات.. وحتى اعلان النتائج..!!

والقضية ليست قضية ازعاج.. وتعطيل عن العمل.. بل تتجاوز ذلك في بعض الاحيان الى امور اخرى لاداعي لذكرها..!!

هذه.. جزء من المعاناة.. وثمة اخرى لايدركها كثيرون.. ويحرج منها كثير من الزملاء لكنني ارى انه لابد من الاشارة اليها.. ولعل كثيرين لايدركون ان معظم الزملاء يتحول في شهر شعبان او رمضان من كل عام الى (مديون) للمؤسسة!! ويستحيل ان يستلم احد المحررين مكافآته في هذين الشهرين كاملة غير منقوصة..!!

والاحراجات تبدأ.. من نشر خبر النجاح او التهنئة.. وارفاق الصور.. بل ان البعض منهم بحكم معرفته لاحد الزملاء.. يبحث عن اصدقاء خاصين له.. ليسدي لهم معروفا على حساب الآخرين.. وهؤلاء لايدركون ان كل الذي يتم.. لايمكن نشره دون مقابل لانه يدخل في اطار الاعلان.. وليس الخبر الشخصي او المجاملة.. وادارة الاعلان في اي جريدة.. يكون الجميع لديها سواسية!!

والمشكلة.. ان كثيرين ممن هم بعيدون عن الوضع يحسبون ان مجرد انتماء زميل الى صحيفة معناه.. تمتعه بصلاحيات معينة في نشر كل شيء دون مقابل!

لنترك هذه جانبا.. ولنعد الى الموضوع الاكثر اهمية.. وهو ما يسببه اعلان النتائج عبر الصحف من مشاكل.. ومصاعب.. ومعاناة يصعب حصرها.. وهي امور لايدركها الا من عايشها عن قرب.. «فالشوق لايعرفه الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها»!

هنا.. يطرح سؤال هام نفسه..

هل من حل لهذه المشكلة.؟!

بالنسبة للطالب ارى ان هناك صعوبة.. في ان نثنيه عن تصرفه.. وحرصه على معرفة نتيجته..!

والمجتمع من الصعب ايضا ان نحرره من صفة التصقت فيه.. ولايمكن ان يتخلى عنها!

يبقى دور وسائل الاعلام الاخرى.. او الجهات المسؤولة في قطاعات التربية والتعليم لنسأل.. لماذا لاتعلن النتائج في المدارس قبل الصحف مثلا.؟! بحيث يستلم الطالب نتيجته من المدرسة مباشرة.؟!

اعرف ان بعض المناطق البعيدة ستتأخر في اعلان النتائج لتأخر وصولها اليها.!

لكن لنطرح سؤالا آخر..

ما مدى مساهمة وسائل الاعلام الاخرى في حل المشكلة.؟!

واقصد الاذاعة بالضبط.. واذكر انه كان لها مساهمة ايجابية في اعلان اسماء الناجحين منذ سنوات.. وكانت تخفف عبئا كبيرا على الصحافة.. بل وتصل الى الاسماع اسرع من غيرها!

ادرك ان حلا كهذا.. سيؤثر ماديا.. على الصحف.. وهذا معروف.. لكن ثقوا.. انه سيكون بمثابة المهدئ لاعصابهم في هذه الفترة بالذات وسيكون بمثابة المساعد لهم.. في المعاناة من هذه المشكلة التي تتكرر كل موسم.

ما رأيكم.؟! كمسؤولين.؟!

وما رأيكم كمجتمع.؟!

والله من وراء القصد.

نائب امير منطقة عسير يحث المواطنين لمساعدة سجناء الحق الخاص

ابها / واس:

حث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير ورئيس لجنة اطلاق سجناء الحق الخاص المعسرين المواطنين على مد يد العون والمساعدة لسجناء الحق الخاص المعسرين الذين يتطلعون بهذا الشهر الكريم الى العودة الى اهليهم لقضاء العيد بينهم واشار سموه الى ان ديننا الاسلامي الحنيف يدعونا دائما الى المحبة والالفة والتعاون فيما بيننا في السراء والضراء ومن اجل دوام هذه النعم فانه يستوجب علينا شكر الله عليها بالقول والعمل واهاب سموه بالمواطنين الى المسارعة بما تجود به الانفس لمساعدة هؤلاء المعسرين الذين تعثروا في حياتهم لاسباب لم تكن وفق مشيئتهم.

جامعة الملك عبدالعزيز تجري بحثا علميا عن ابعاد التعاون الاقتصادي الخليجي

جدة/ واس:

اجرى مركز البحوث والتطبيق بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بحثا علميا عن ابعاد التعاون الاقتصادي الخليجي ويهدف البحث الذي قام باجرائه الدكتور صلاح الدين حسين الى دراسة ملامح الواقع الاقتصادي والخصائص الهيكلية ومناقشة مقومات اوجه التعاون الاقتصادي القائمة حاليا بين دول الخليج ونشأة اهداف مجلس التعاون الخليجي واتفاقية التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون ويتضمن البحث ثلاثة فصول الاول عن الوضع الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي والثاني عن امكانات التعاون الاقتصادي بينها والثالث عن انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية واهداف الاتفاقية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وزارة الزراعة تنشئ اول مشروع لتوفير مياه الشرب لمنطقة شمال الطائف

٨ ملايين ريال لاقامة اربع برك استيعاب الواحدة منها ٢٦٠٠٠ متر مكعب لتخزين السيول

دراسة اقامة برك اضافية.. والمشروع اصبح منتزها متميزا لاهالي الطائف

مشروع برك مياه الشرب بمنطقة شمال الطائف

لقطة اخرى لمشروع توفير مياه الشرب من السيول

كتب/ ابراهيم الكليب:

قامت وزارة الزراعة والمياه مؤخرا بانشاء اربع برك بمنطقة شمال الطائف لتخزين مياه السيول لسقيا المنتشرين على طريق الحجاج القديم بين بغداد والطائف والمعروف بطريق زبيدة زوجة هارون الرشيد وتوجد من هذه البرك القديمة بركتان مازال الوافدون لهذه المناطق يستعملون مياهها حتى الآن وهما بركة العقيق وبركة الخرابة بينما اندثرت باقي البرك القديمة مثل بركة دنجج (الغزلانية) القديمة وبركة المسلح القديمة.

وصرح «للرياض» مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والمياه بان الوزارة قد انشأت تلك البرك الاربع من الخرسانة المسلحة بحجم ٢٦٠٠٠ متر مكعب من المياه لكل بركة والبرك بعمق ٨ امتار ومسطح قاعها ١٦٠٠م² ومسطح اعلاها ٤٩٠٠م² بمكعب اجمالي مقداره ١٠٤٠٠٠م³ من المياه وقال بان تكلفة هذه البرك الاربع حوالى ٨ ملايين ريال مشيرا الى انه روعي في تصميم هذه البرك سهولة الحصول على المياه منها لتعبئة وايتات المياه التى يملكها المواطنون وذلك بوضع موتورات سحب المياه على درجات مختلفة حسب منسوب المياه بالبركة وادارتها لتعبئة الوايتات.

ويضيف قائلا كما زودت البرك بمشارب للابل والغنم حول البرك ليقوم المواطنون بملئها بواسطة الموتورات لاستخدام الرعاة وقد زودت هذه البرك بمداخل خاصة تعمل كاحواض ترسيب لمنع ترسب الطين بالبرك وتقليل كفاءة التخزين بها ويقول ايضا ان منطقة شمال الطائف تنعم الآن بمياه السيول والامطار المتوفرة بهذه البرك ويأتى اليها المواطنون من مسافات بعيدة تزيد عن المائة كيلومتر للامداد بمياه الشرب الحلوة ويقومون بتطهيرها باستخدام بعض نقاط من الكلور السائل قبل الاستعمال وتوجد الآن بهذه المنطقة ٦ برك لامدادهم بمياه الشرب لندرة المياه بهذه المنطقة ويوضح المصدر بانه قد حاول بعض المواطنين هنا حفر آبار بهذه المنطقة واضطروا الى النزول بتلك الآبار الى اعماق كبيرة ولكن المياه الموجودة كانت على درجة كبيرة من الملوحة وبالحد الذى يزيد كثيرا عن حد المسموح به للشرب ويشير المصدر في هذا الصدد بان هذه البرك اصبحت منتزهات لاهالى الطائف والقرى المجاورة لها حيث يقوم المواطنون بقضاء اوقات فراغهم وعطلات نهاية الاسبوع حول هذه البرك يستمتعون بمنظر المياه بها ويقضون وقتا سعيدا حولها.

وحول انشاء برك اخرى جديدة قال المصدر بان الوزارة تدرس حاليا انشاء برك جديدة بهذه المنطقة الشاسعة لتقريب مصادر المياه الصالحة للشرب من مياه الامطار والسيول عن طريق هذه البرك للمواطنين المقيمين بها وتقوم الوزارة حاليا بانشاء عدة عقوم لتوجيه مياه السيول والامطار الى هذه البرك مباشرة بدلا من ضياعها في الصحراء الشاسعة دون الوصول الى هذه البرك مباشرة ومن ثم ملئها بمياه السيول مهما كانت هذه السيول ضعيفة.

الشئون الصحية بالطائف تعتزم مع بداية الاسبوع القادم القيام بحملة توعية صحية ميدانية في احياء المنطقة

الطائف/ مكتب الرياض:

تعتزم الشئون الصحية بمنطقة الطائف مع بداية الاسبوع القادم القيام بحملة توعية صحية ميدانية في جميع احياء منطقة الطائف الكبيرة.

صرح بذلك «للرياض» الدكتور خالد الزهراني مدير الشئون الصحية بالطائف وقال.. ستكون هذه التوعية عن طريق عمد الاحياء حيث سيكون هنالك فريق جوال مكون من طبيب وممرضة وسيتم نصب خيمة في الاحياء وتستمر يومين او ثلاثة ايام حسب الكثافة السكانية وسوف يبدأ الفريق الطبي مهام عمله في معالجة اهالي الحي الوافدين الى المركز المتنقل بعد صلاة التراويح.

وقال بالاضافة الى المعالجة سيكون هنالك عرض بالفيديو للاهالي وسيتم تخصيص مكان لهم مخصص بالكراسي للجلوس والاستماع لهذه التوعية.

وسيركز خلال هذه التوعية على التغذية ورعاية الامومة والتطعيمات.. الخ وسيكون هذا النشاط خلال شهر رمضان المبارك الحالي.

واضاف في تصريحه انه مع بداية شهر شوال القادم سوف تقوم المديرية باقامة مراكز صحية في المناطق السياحية والتي تكتظ بالمصطافين مثل الردف - الشفا - الهدا وحديقة الملك فهد وسيتكون المركز الثابت من طبيب وممرضة وسيتم عرض بعض الافلام بواسطة الفيديو وكذلك سيتم الكشف على الحالات الطارئة التي قد تحدث للمصطافين او ابنائهم والتنسيق جار. الان لتحديد المواقع.

كما ذكر انه ستقام في شهر شوال ايضا مسابقة على مستوى منطقة الطائف للمارثون والتنسيق جار لاقامتها مع رعاية الشباب.

مستشفى الولادة بجدة يحتفل اليوم بتخريج دورة العناية المركزة

جدة/ واس:

يحتفل مستشفى الولادة والاطفال بجدة اليوم الخميس بتخريج دورة العناية المركزة لطب الإطفال بالمستشفى وذلك بحضور مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم.

وذكر مدير المستشفى الدكتور احمد عاشور بأن هذه الدورة تضم ستين متخرجا وشارك فيها عدد من الاطباء والممرضات من مختلف مستشفيات المنطقة الغربية وذلك بالتعاون مع الجمعية البريطانية لطب الاطفال.

وزارة التجارة تكثف حملاتها خلال شهر رمضان

اصدر الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة للمؤن تعليماته للادارة العامة للجودة والنوعية والرقابة بوزارة التجارة ولفروع وزارة التجارة ومباك ضبط الغش التجاري لتكثيف الجهود خلال شهر رمضان المبارك والتي تقضي بالتركيز على ما يعرض بالاسواق وما يوجد بمستودعات التجار من سلع للتاكد من صلاحيتها والتاكد من وجود بطاقات الاسعار على السلع المعروضة في المحلات وكذلك التاكد من عدم مغالاة التجار في اسعار السلع التي يكثر استهلاكها في رمضان عن طريق مقارنة اسعار مبيعاتها في شهري رجب وشعبان من كل عام.. وقد اكد على كافة فروع وزارة التجارة والاجهزة المختصة بتكثيف عمليات الرقابة للتاكد من صلاحيات المواد الاستهلاكية والغذائية التي يقبل عليها المواطنون وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك..

كما طالب جميع المواطنين ان يطلعوا على اسعار الماكولات والمشروبات في القوائم الموجودة في الفنادق واذا اكتشف اي مواطن زيادة في الاسعار تختلف عن الاسعار التي حددتها وزارة التجارة فعليه الاتصال بادارة الفنادق بالوزارة او باحد فروع وزارة التجارة حتى يتمكن المسئولون من معاقبة الفندق الذي يزيد على التسعيرة المحددة.

دراسة جدوى امكانية قيام شركة لخدمات الاسكان في المدينة الصناعية الجديدة بالرياض

كتب / مندوب الرياض:

انتهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية مؤخرا من اعداد دراسة جدوى اولية عن امكانية قيام شركة لخدمات الاسكان والاعاشة في المدينة الصناعية الجديدة بمدينة الرياض وذلك بناء على طلب من الغرفة التجارية الصناعية بالرياض لحاجة هذه المدينة الصناعية والمدن المشابهة لمثل هذه الشركات التي تقدم خدماتها للمصانع في هذه المدن.

وقد شملت الدراسة نوعين من الخدمات التي ستقدمها الشركة والهيكل التنظيمي المقترح للشركة. وكذلك الوضع الحالي والمستقبلي لهذه الخدمات المقترحات وهي الاسكان والمواصلات والتغذية والخدمات الصحية والترفيهية ومكاتب السفريات وتأجير المحلات.

كما وضعت الدراسة عددا من البدائل من ناحية الاستثمار والتمويل ومايمكن ان يحققه كل منها في مختلف مجالات تلك الخدمات وتعرضت هذه الدراسة لبعض المشاكل التي قد تحدث او من الممكن حدوثها والتي تواجه الشركة بعد قيامها والمقترحات اللازمة للمساعدة على تجنب حدوثها وطرق معالجتها.

١٣٥ ألف رأس ماشية ذبحت في مسلخي الامانة بالمدينة المنورة

المدينة/ مكتب الرياض
سالم الاحمدي:

بلغت الذبائح في مسلخي امانة المدينة المنورة النموذجيين خلال الفترة من أول المحرم حتى نهاية جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ (١٣٥,١١٤) مائة وخمسة وثلاثين الفا ومائة واربعة عشر رأساً من الماشية بيانها كالآتي:

١٤٠٩ جملا، ١٧٦٦ بقرة، ٢٦٢١٥ رأسا من الماعز، ١٠٥٧٢٤ رأسا من الضأن.

واثناء فحص هذه الماشية - قبل وبعد الذبح - تم اتلاف الف ومائة وخمسة واربعين رأسا منها ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي - وبيانها كالآتي:

١٤ جملا، ٢٧ بقرة، ٨٢ رأسا من الماعز، ١٠٢٢ رأسا من الضأن.

وقد صرح معالي امين المدينة المنورة المهندس/ عمر عبدالله قاضي بأن الامانة شديدة الحرص على صحة المواطنين وكل مايكفل لهم سلامتهم.

مدير ادارة الدفاع المدني بالطائف لـ «الرياض»

ابلاغ وزارة الزراعة ووزارة المواصلات بشأن تأمين وسائل السلامة حول سد وادي جبلجب

الطائف/ فهد السنيمقي:

اكد «للرياض» المقدم سعد التويجري مدير ادارة الدفاع المدني بالطائف بأنه تم ابلاغ وزارة الزراعة ووزارة المواصلات بشأن تأمين وسائل السلامة حول سد وادي جبلجب والذي وقعت به العديد من حوادث الغرق بسبب عدم وجود سور حديدي يمنع الناس من النزول اليه وعدم وجود وسائل السلامة.

وقال المقدم سعد ان حوادث الغرق في هذا السد وغيره من المستنقعات تأتي بسبب سباق الكبار والصغار بها حيث ان الاراضي قد اصبحت طينية ويفقد السباح قدرته على السباحة ويغرق ويصعب استخراجه للدخول والسقوط تحت هذا الطين.

وطلبت ادارة الدفاع المدني بالطائف من جميع المواطنين والمصطافين من داخل المملكة وخارجها الابتعاد عن السدود والمستنقعات التي توجد بها مياه والابتعاد عن هذا السد الذي يقع بطريق الهدا وغيره.

هذا وكان قد وقعت مؤخرا عدد من حوادث الغرق بهذا السد وآخر في منطقة رضوان وآخر في السيل الكبير.

قريبا تركيب اول محطة دولية للاقمار الصناعية بجدة

١٠ ملايين ريال تكاليف مشروع التوسعة الهاتفية لعسير

كتب/ مندوب الرياض:

اوضح مصدر مسئول بوزارة البرق والبريد والهاتف بأنه تم تغطية ٩٠٪ من الشبكة الهاتفية بالطائف بناء على توجيهات جلالة الملك المفدى بضرورة ايصال الخدمة لكل مواطن مشيرا الى ان العمل يبدأ قريبا في تركيب الاجهزة الخاصة بالاقمار الصناعية في ام السلم بالغربية، وذكر بأن محطة الاقمار الصناعية في ام السلم تعتبر اول محطة دولية بمدينة جدة ويضيف المصدر قائلا بأن الوزارة تقوم بتوسعة الشبكات الهاتفية لبعض مدن امارة عسير يكلف هذا المشروع ١٠ ملايين ريال فيما بلغ عدد الخطوط الهاتفية في منطقة الباحة ٥ الاف خط هاتفي كما ان الخدمات الهاتفية تصل الى كثير من قرى المنطقة قريبا.

جماعة تحفيظ القرآن بمكة تحتفل بتخريج دفعة جديدة

١٠٠ مدرسة للبنين و٢٥ للبنات ومكافآت للحفاظ

مكتب مكة المكرمة/ خالد محمد الحسيني:

تحتفل جماعة تحفيظ القرآن بمكة المكرمة بتخريج عدد من حفظة القرآن الكريم بحضور صاحب السمو الملكي الامير [illegible] بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وذلك بالحرم المكي الشريف على منائر الحفظة من يوم [illegible] - وتشرف على [illegible] جماعة [illegible] من سعود [illegible] - وبلغ [illegible] الآن اكثر من [illegible] وحافظة ويبلغ عدد [illegible] طالب واكثر من [illegible] القرآن الكريم كاملا [illegible] عشرين جزءا او [illegible]

ويصرح الاستاذ محمد سعد [illegible] المشرف على الجماعة بمكة [illegible] طالب هذا العام [illegible] التراويح موزعين على ٢٥٠ مسجدا تدفع لهم مكافآت تصل الى الف ريال وعشرين طالبا عن طريق الاوقاف تصرف لهم مكافآت تصل لثلاثة الاف ريال.

كما تم انتداب خمسة طلاب الى لندن وامريكا وعدد منهم للطائف وجدة وقال بان عدد المدارس في مكة - ١٠٠ مدرسة للبنين وعدد المدرسين - ٢٠٠ مدرس - و٢٥ [illegible] مدرسة للبنات وعدد المدرسات - ٥٧ مدرسة - كما بلغ عدد الحافظات - ٢٠٠ حافظة منهن - ١٠٠ يحفظن كامل القرآن - ومدة الدراسة من العصر للعشاء - وقال الاستاذ محمد سعد ابراهيم ان برنامج الحفل يبدأ بالقرآن الكريم ثم كلمة الجماعة ثم كلمة الطلبة ثم موجز عن نشاط الجماعة بعد ذلك توزيع المكافآت وانشاد بمدح جلالة الملك واصحاب السمو الملكي والموسرين.

وقال ان الجماعات تنتشر ولله الحمد في مدن وقرى المملكة.

اجتماع اللجنة الخاصة بدراسة التلوث لعوادم السيارات في المملكة

جدة / واس:

اجتمعت اللجنة الفنية الخاصة بمراجعة دراسة استراتيجية كبح التلوث الناجم عن عوادم السيارات بالمملكة مساء امس الاول بمقر مصلحة الارصاد وحماية البيئة بجدة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع الخاصة بدراسة استراتيجية كبح التلوث من عوادم السيارات وحضر الاجتماع نائب رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبدالبر القين وممثلون عن وزارات الداخلية والمالية والصحة والبترول والمؤسسة العامة للبترول والمعادن والهيئة العربية للمواصفات والمقاييس ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٢٣٫٥ مليون ريال لمشاريع تعليمية في منطقة النماص

النماص/ و.ا.س:

بلغت تكلفة المشاريع التعليمية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الجاري تنفيذها في منطقة النماص ثلاثة وعشرين مليونا وخمسمائة الف ريال.

ذكر ذلك مندوب تعليم البنات بالنماص عمر صالح الشهري، وقال بان المشاريع الجاري تنفيذها حاليا هي اربعة مشاريع تعليمية بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثة عشر مليونا وخمسمائة الف ريال، واشار الى انه تم مؤخرا استلام ثلاثة مشاريع تعليمية انتهى العمل منها بتكلفة اجمالية قدرها عشرة ملايين ريال تشتمل على مدارس ابتدائية في كل من عاكسة وآل ساعدة وبني مشهود، كما تم الحصول على عشر قطع من الاراضي لاقامة مشاريع تعليمية عليها مستقبلا.



لقطة من مغادرة الامير بدر بن عبدالعزيز مطار الملك خالد الدولي

الامير مقرن ترأس اجتماع شركة حائل للتنمية الزراعية

سموه: الشركة ستقوم قريبا بصرف ارباح قدرها ٢٠٪ من قيمة السهم

توقع وصول الانتاج الى حوالي ١٠٠ ألف طن من القمح

حائل/ عثمان العامر:

اعلن صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية ان الشركة ستقوم قريبا بصرف ارباح قدرها ٢٠ في المائة من قيمة السهم.

جاء ذلك في كلمة استهل بها سموه الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية لشركة حائل للتنمية الزراعية الليلة قبل الماضية برئاسة سموه.

وقد رحب سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز في كلمته بالمساهمين في الشركة ووجه الشكر للعاملين بها على جهودهم المخلصة في رفع كفاءة الشركة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض تقرير مجلس الادارة والتصديق على الميزانية العمومية حتى ١٩٨٥/١٢/٣١م.

وتم الموافقة على تمديد فترة عضوية مجلس الادارة حتى ١٩٨٦/٧/٣١م كذلك تم استعراض التقرير المالي للشركة ومناقشة بعض الامور الادارية والمالية الخاصة بالشركة.

وقد تحدث صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز في ختام الاجتماع عن نشاطات الشركة ومشاريعها الحالية والمستقبلية واوضح ان الشركة ساهمت بمبلغ خمسة ملايين ريال في شركة طيبة للاستثمار في المدينة المنورة ونشاطاتها الزراعية والسياحية والاستثمارية.

وذكر ان الشركة اقامت ٣١٤ جهاز ري محوري في المنطقة مشيرا الى انه من المتوقع ان تكون الانتاجية حوالي مائة الف طن من القمح.

بعد ذلك دار نقاش بين اعضاء مجلس الادارة والمساهمين حول عدد من الامور الخاصة بالشركة ونشاطاتها.

● الامير مقرن

الامير ماجد يرعى الثلاثاء القادم حفل تخريج طلاب جامعة ام القرى

١٦٠٠ طالب وطالبة عدد الخريجين في الفصلين الأول والثاني بالجامعة

سموه يرعى الأربعاء القادم تخريج ٢٣١٢ طالبا من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

الطائف/ فهد السليماني:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة في الثاني عشر من شهر رمضان الحالي حفل تخريج طلاب جامعة ام القرى للعام الدراسي ١٤٠٥هـ/١٤٠٦هـ وذلك بحضور معالي الاستاذ/ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي.

واكد «للرياض» مصدر مسئول بانه بلغ عدد الخريجين من طلاب الجامعة في الفصلين الاول والثاني ١٦٠٠ طالب وطالبة واضاف بانه سيتم تخريج طلاب من مركز الدورات التدريبية بالجامعة وعددهم حوالي ١٣٠ دارسا من منسوبي وزارة المعارف في برنامج مديري المدارس والتعليم العام كما ويرعى سموه الكريم بحضور معالي وزير التعليم العالي حفل تخرج طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في ١٣ من الشهر الحالي للعام الدراسي نفسه ويبلغ عدد الخريجين ٢٣١٢ طالبا وطالبة بالاضافة الى الخريجين من الدراسات العليا في الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه الذين بلغ عددهم ١٣٣ طالبا وطالبة كما وعدد المستجدين في مرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بلغ ٥٣٩١ طالبا وطالبة.

الامير ماجد

ومن جهة اخرى يرعى سموه ايضا في النصف الاخير من الشهر الحالي الحفل السنوي الذي تقيمه جماعة تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة الذي سيتم من خلاله تكريم الطلاب الناجحين والمتفوقين من الجماعة.

هذا وسوف يترأس سموه ايضا اجتماع جمعية البر الخيرية بجدة في ١٩ من الشهر الحالي كما هو مقرر وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة التقرير السنوي للعام الماضي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ واعتماد الميزانية القادمة التي تقدر بنحو ٦ ملايين ريال..

الأمير عبدالله يفتتح عصر اليوم موسم حصاد شركة القصيم الزراعية

٧٠ ألف هكتار.. المساحة المزروعة من القمح

بريدة/ حمود الرميح:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ورئيس شرف شركة القصيم الزراعية عصر هذا اليوم (الخميس) موسم حصاد القمح لهذا العام للشركة وذلك بمشروعات الشركة الكائنة غرب بلدة شري على طريق بريدة حائل.

صرح بذلك (للرياض) مدير عام الشركة الدكتور يوسف الصهيل واضاف بأن محصول القمح هذا العام يعتبر محصولا جيدا ولله الحمد.

والجدير ذكره ان عدد الدوائر المزروعة من القمح تسعين دائرة تقدر مساحتها الاجمالية بسبعة الاف هكتار وسوف تقيم الشركة مغرب هذا اليوم حفل افطار على شرف سموه دعي اليها مديرو الدوائر الحكومية بالمنطقة ورجال الصحافة والمهتمين بالزراعة.

● الامير عبدالاله

تنفيذ عدد من المشاريع البلدية في موقق بحائل

حائل / بشير السميحان:

يقوم مجمع الخدمات القروية بموقق حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية في مدينة موقق والقرى التابعة لها.

فقد قام المجمع بانشاء حديقة موقق الاولى والتي انتهى العمل منها مؤخرا كما يقوم المجمع حاليا بتنفيذ حديقة موقق الثانية والتي تبلغ مساحتها ٣٠,٠٠٠ متر مربع وتحتوي على نافورة كبيرة تقدر مساحتها بحوالي ٩٠٠ متر بالاضافة الى كافتيريا وملاعب للاطفال ومجسمات جمالية. كما قام المجمع بتشجير الشوارع والمتنزهات العامة بالاشجار المختلفة والنخيل.

من ناحية اخرى قام المجمع بالسفلتة والرصف لشوارع موقق كما سيقوم المجمع بتنفيذ السفلتة والرصف والانارة لقرى الحفير وبليهان والضيناء والمختلف وسعيدان وذلك بتكلفة اجمالية بلغت اربعة عشر مليونا وخمسمائة الف ريال..

اقتصار استيراد تقاوي القمح على ست شركات زراعية

الاستيراد المفتوح اوجد قمحا غير صالح للزراعة

كتب/ مندوب الرياض:

حددت وزارة الزراعة والمياه ست شركات زراعية مساهمة يسمح لها باستيراد (تقاوي القمح) ومنع كافة المستوردين الافراد والتجار والوكلاء من المزارعين من الاستيراد للحد من (تقاوي) القمح غير الصالح للزراعة والذي انتشر في الموسم الماضي ١٤٠٥-١٤٠٦هـ

وطلبت وزارة الزراعة والمياه من كافة المزارعين الراغبين في استيراد تقاوي قمح في تسجيل اسمائهم لدى الشركات الست في المملكة وهي تبوك الزراعية ـ نادك ـ القصيم الوطنية للانتاج وتسويق البذورة وحائل الزراعية والشرقية في مدة تنتهي في النصف الأول من شهر شوال القادم للمزارعين الراغبين في الاستيراد للموسم القادم ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ

انشاء مركزين للاستعلامات في ابها لخدمة المصطافين

ابها ـ مكتب الرياض:

قامت بلدية ابها بانشاء مركزين للاستعلامات لخدمة المصطافين الوافدين الى مدينة ابها وذلك بمدخل طريق الطائف والآخر بحي الضباب على الحزام الدائري..

وتخدم هذه المراكز المصطافين لتعريفهم على المناطق السياحية ومواقعها بواسطة الموظفين المختصين لهذه المراكز وتوزيع الدليل السياحي الشامل والذي اصدرته بلدية مدينة ابها وجميع الاصدارات السياحية للمنطقة والتي تخدم بشكل عام الوافدين اليها وسوف تسهل هذه المراكز جميع الخدمات لراحة المصطافين..

الدار السعودية للخدمات الاستشارية فرغت من اعداد التقرير النهائي لدراسة مشروع مخطط التنمية الشامل لمنطقة حائل

كتب ـ ريحان الحربي:

انتهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية مؤخرا من اعداد التقرير النهائي لدراسة (مشروع مخطط التنمية الشامل لمنطقة حائل) وذلك بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في المجال الاستشاري والهندسي وقد استغرقت هذه الدراسة ثلاثين شهرا وقد شمل التقرير موجزا لانشطة المشروع وابراز القضايا الرئيسية الهامة التي تواجه كل من منطقة ومدينة حائل والقرى المختارة والمقترحات المتعلقة بنمو وتنمية المنطقة مستقبلا..

وكما يقيم التقرير مستقبل ادارة تخطيط وتنمية منطقة حائل ويضع التصورات حول الدور الذي ستلعبه في هيكل الادارة الحكومية المحلية مع عرض الاستراتيجيات المتعلقة بتنظيمها وقد سبق ان اعدت سبعة تقارير تتضمن ما يلي:

التقرير الاول يتضمن تحليلا للدراسات السابقة واتجاهات ومشاكل التنمية الرئيسية وحلولها مع وصف للمشاريع القائمة والمخططة..

التقرير الثاني: تعرض للخصائص العمرانية والسكانية الراهنة في منطقة حائل ومدينة حائل والقرى السبع عشرة المختارة والاوضاع الاقتصادية واستعمالات الاراضي والنقل والمرافق والخدمات العامة في كل منها..

التقرير الثالث يتضمن ملخصا عن الاوضاع والاتجاهات القائمة واهداف واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية وبعض المقترحات حولها شاملة النقل والمرافق والخدمات العامة..

التقرير الرابع: وهو الاوضاع والاتجاهات والامكانات الموجودة في مدينة حائل وتوقعات السكان والعمالة واهداف التنمية والمخطط الرئيسي الارشادي لتنمية المدينة شاملا عناصر استعمالات الاراضي والاسكان والنقل وخدمات الاحياء والمرافق العامة والتصميم الحضري وحماية البيئة..

التقرير الخامس وهو يتألف من دراسات عن معايير التخطيط وانظمة استعمالات وتقسيم الاراضي بمدينة حائل وبرامج المشاريع الانمائية في عام ١٤١٥هـ بالاضافة الى جانب من اطالس وخرائط تشمل مقترحات بالمواقع المعينة للخدمات العامة بالمدينة شاملة المدارس والخدمات الصحية والمساجد والمتنزهات والمراكز التجارية والمرافق العامة مثل المياه والمجاري وتصريف مياه الامطار والهاتف والكهرباء..

التقرير السادس يتضمن مقترحات التنمية للقرى السبع عشرة المختارة..

التقرير السابع: وهو يتناول تفاصيل التقارير واطالس خاصة بالقرى الـ ١٧ عن البرامج الانمائية حتى عام ١٤١٥هـ

هذا وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تساهم في الدار السعودية للخدمات الاستشارية وهي احدى المجالات الجديدة التي طرقتها لتكوين الكوادر الوطنية المتخصصة في مثل هذا المجال في برامج التخطيط الانمائي في المملكة..

الأمير نايف ترأس اجتماع مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية

اعفاء لبنان من ميزانية المركز لظروفه الخاصة

د. مراد لـ «الرياض» توجيهات عامة بزيادة حجم التفاعل مع الأجهزة الأمنية

الطائف/ فهد السليماني:

تراس صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اجتماع مجلس ادارة المركز لدورته الثانية عشرة وذلك بمكتب سموه مساء اول امس.

وفي صباح يوم امس الاربعاء استأنف الاجتماع برئاسة رئيس المركز الدكتور/فاروق مراد.

وعقب الاجتماع صرح (للرياض) رئيس المركز الدكتور/ فاروق مراد بأنه تم خلال الاجتماعين مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال المعد لهذا الاجتماع حيث تم الاطلاع على تقرير المركز وتم ايضا النظر في الدراسات الخاصة بايجاد موارد مالية اضافة لموارد المركز وتمت المصادقة على المركز المالي والحساب الختامي لعام ١٩٨٥م وكذلك تم الاطلاع على التقرير العلمي للمركز عن اعماله في العام الماضي وتمت المصادقة عليها.

واضاف في تصريحه (للرياض) بانه تقرر بعد النظر في طلب لبنان اعفاؤها من مساهمتها في الميزانية نظرا للظروف الخاصة التي تمر بها لبنان في الوقت الحاضر.

وقال د. فاروق في تصريحه ايضا لقد تم تحديد موعد الاجتماع القادم في شهر صفر من العام القادم ١٤٠٧هـ الموافق اكتوبر ٨٦م الحالي.

وقال تم ايضا في الاجتماعين اصدار توجيهات عامة بزيادة حجم التفاعل مع الاجهزة الامنية في الدول العربية والاعلام عن المركز وبرامجه بشكل اوسع مع التوسع في تقديم الخدمات الاستشارية في الميدان الامني.



● الامير نايف

●●●●●●●

استخدام احدث اجهزة الكمبيوتر في معالجة ومتابعة مرض السكر

كتب ـ مندوب الرياض:

تقوم حاليا بعض المستشفيات العامة المركزية بالمملكة باستخدام احدث الاجهزة في مجال الكمبيوتر في معالجة ومتابعة حالات مرض السكر وتنظيم العلاج لهم.

وسيتم استخدام الكمبيوتر للوقوف على حالة المريض لحظة بلحظة وذلك عن طريق معرفة النسبة التي يحتاجها من الانسولين الضروري لعلاجه..

كما يقوم جهاز الكمبيوتر ببرمجة هذه النسبة ومقارنتها مع مقدار السكر وحالة المريض بحيث تتناسب هذه الكمية مع نسبة الانسولين في الدم وقد اثبتت التجارب الاولية بنجاح هذا الاسلوب العلمي الطبي في العلاج وامكانية التوسع في استخدامه في مستشفيات اخرى في انحاء متفرقة من المملكة.

●●●●●●●

حصر جميع متعهدي الاعاشة بالمدينة المنورة لمراقبتهم

المدينة المنورة/ سالم الاحمدي:

تقوم ادارة صحة البيئة بامانة المدينة المنورة بالاتصال بالادارات الحكومية والمؤسسات لحصر جميع متعهدي الاعاشة لهم لتقوم بمراقبتهم ومراعاة تقيدهم بالانظمة والوقوف على مدى التزام كل منهم بالاشتراطات الصحية حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

وسوف لايتم اسناد اي تعهد اعاشة مستقبلا لاية جهة بالمدينة المنورة الا بمعرفة وموافقة الجهات المختصة ومراجعة صحة البيئة بامانة المدينة المنورة.

٤٧ برنامجا تدريبيا لمنسوبي وزارة المعارف

الدورات تقام في الجامعات السعودية والبريطانية وتوقع تدريب ١٩٣٣ شخصا

كتب / عدنان الطريف:

اصدر معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف قرارا باعتماد اقامة سبعة واربعين برنامجا تدريبيا لمنسوبي الوزارة خلال العام الحالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ومن المقرر ان يتم تدريب ١٩٣٣ متدرباً في هذه البرامج والتي سيتم اقامتها بعدد من جامعات المملكة ومعهد الادارة والكليات المتوسطة والمناطق التعليمية وبعض الجامعات في بريطانيا وذلك كمايلي: ففي معهد الادارة يقام عدد من البرامج وهي الادارة المالية المتقدمة وبرنامج مديري المدارس بعد الابتدائية وبرنامج اعداد مدرسي اللغة الانجليزية وبرنامج الحاسب الآلي وبرنامج المراجعة المالية المتقدمة، وتدقيق الحسابات التنفيذي، والاعمال الحسابية الحكومية، الاعمال الحسابية للفروع، المصغرات الفلمية، ادارة المشتريات والعقود، مديري ادارات المستودعات، مأموري المشتريات، امناء ومأموري المستودعات، مراقبة المخزون، اخصائي الميزانية، ادارة المشروعات، ادارة الصيانة، الحاسب الآلي (الفورتران)، تحليل وتصميم الانظمة، الحاسب الآلي (الكوبول)، الادارة الاحصائية، المحللين الاحصائيين، الاحصاء الاساسي، العقود الادارية، ادارة الملفات الطبية، موظفي الملفات الطبية، اللغة الانجليزية للمرشحين للابتعاث الحاسب الآلي الاساسي.



د. الخويطر

كما يقام في كلية التربية بمكة المكرمة عدد من البرامج منها الدبلوم العام في التربية، ومديرو المدارس الابتدائية، مديري المدارس بعد الابتدائية، دبلوم القياس والتقويم التربوي.. وفي كلية التربية بالرياض يقام برنامج مديري المدارس الابتدائية، وبرنامج مديري المدارس بعد الابتدائية، وبرنامج دبلوم التوجيه والارشاد الطلابي، وفي كلية العلوم بجامعة الملك سعود سيقام برنامجان هي الاحياء التطبيقية والكيمياء التطبيقية، وفي كلية الهندسة سيقام كذلك برنامجان هي الكهربات والالكترونيات والميكانيكا والرسم الهندسي..

كما سيقام برنامج دبلوم القياس والتقويم التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، وبرنامج تقنيات التعليم الصيفي، والقياس والتقويم التربوي الصيفي في الكلية المتوسطة بالطائف، اضافة الى عدد من البرامج والتي ستقام في عدد من المناطق التعليمية وهي التربية الاسلامية وعلوم القرآن الكريم، اللغة العربية، الوسائل التعليمية، وبرنامج اعداد مدرسي اللغة الانجليزية وسيقام في بعض الجامعات في بريطانيا..

رئيس الديوان يترأس مساء السبت القادم الاجتماع السادس والستين للجنة التدريب

كتب ـ علي المزيد:

يترأس معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية ورئيس لجنة التدريب الاستاذ تركي بن خالد السديري مساء السبت القادم الساعة التاسعة والنصف الاجتماع التاسع والستين للجنة التدريب وذلك بمقر الديوان بالرياض هذا وسيناقش الاجتماع تلبية احتياجات خطط التدريب لبعض الاجهزة الحكومية وكذلك اقرار بعض خطط التدريب والموافقة لبعض المصالح الحكومية على بعض البرامج التدريبية بالاضافة الى عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال..

الجدير ذكره ان هذا الاجتماع يأتي استكمالا للاجتماع السابق والمنعقد في الشهر الماضي..

على طريق التنمية

أهداف التدريب!

يخطىء الفرد حين يعتقد انه وصل الى مرحلة يعلم بها كل شيء وانه ليس بحاجة الى استزادة لان العلم منهل دائم الجريان لايكف المرء عن الاستزادة منه ويشعر ايضا بالنقص والحاجة الدائمة الى مزيد منه.

والتنمية بحاجة الى الفرد من النوع الاخير لان التنمية ابداع علم وفهم واختراع متجدد ديناميكي لذلك فلا غنى لها عن الشخص المؤمن بان التعلم مستمر لايحد بقيد او سياج.

واحد انواعه البرامج التدريبية التي تقام هنا وهناك بهدف زيادة كفاءة المتعلم في مجال معين ودفعه للاطلاع على ما استجد في المجال. لذلك تأتي مركزة في مدة معينة وتدور حول موضوع مركز جدا وتعطى لافراد رشحتهم جهاتهم الوظيفية.

لكن هل يكفي ذلك حتى تحقق الهدف منها؟؟ لا انه لابد ان ترافقها عوامل اخرى ان اردنا رفع اداء الموظف في وظيفته، ومن تلك العوامل اختيار الشخص المناسب لترشيحه لها اي ان يكون لديه رغبة اكيدة للتعلم والاستزادة وعلى استعداد لتغيير سلوكه بعد اقتناعه ان مايعطى من معلومات اصلح وافضل له. فالمرونة في تلقي الخبرة وادراكها وتفهمها وتطبيقها تيسر الطريق امامه في نقل ماتعلمه الى مكان عمله وبالتالي تطوير الواقع الوظيفي. لكن ذلك مرتبط بعامل اخر هو مدى ثقة المدير بموظفه بل بالبرامج التدريبية. فاذا القائد الاداري ادرك معنى تلك البرامج والهدف منها فانه سيفسح السبيل لمتدربيه ان يطبقوا ماتعلموه. لكن لابد ان يكون هناك ادراك كامل لان التدريب ليس هو اليد السحرية التي ستغير اداء الموظف في فترة قصيرة فينقله من حال الى اخر، بل لابد من اعطائه الفرصة والوقت وبعث الشجاعة في نفسه حيث ان قدراته العقلية محدودة لايمكن ان تدرك مدى ملاءمة وضع مقترح إلا بعد تجربته فعليا، فربما بعد تطبيقه على ارض الواقع يكون بحاجة الى تعديل طفيف او جذري..

ولقد ادركت بعض الدول المتقدمة اهمية التدريب وانه الدواء الذي تحتاجه الدول النامية، فنجد مثلا في سويسرا منظمة اهلية وليست دولية تسمى منظمة التنمية الصناعية السويسرية تعطي تدريبا للقوى العاملة وغالبية متدربيها من الدول النامية ولقد ابتعثت المملكة ٦٣ فنيا واداريا لمدة ٥ اشهر من شركة الحديد التابعة لسابك.

وقد يتبادر الى الذهن لماذا تهتم دولة متقدمة كسويسرا مثلا بالتدريب لدول اخرى!! كما هو معروف ان سويسرا تفتقر الى المواد الاولية اللازمة للصناعة، كما لاتملك رصيدا من النفط فهي تبيع التكنولوجيا ومعرفتها الفنية مقابل حصولها على المورد المادي اللازم لقيام صناعاتها التي تروج لها ايضا خارج حدودها لضيق سوقها المحلي.

فبما ان هناك دولا تعتمد على البرامج التدريبية وتجعلها هدفا لتحقيق عائد يساهم في قيام مشاريع تنموية لديها فمن باب اولى ان نهتم نحن بالبرامج التدريبية ونجعلها تحتل المكانة اللائقة بها على مستوى المجتمع مع ادراكنا ان ذلك سيستغرق وقتا طويلا حتى يثبت فائدته ووجوده إذ هو تطلع نحو الخبرة العملية بحاجة الى دعم من وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحف. فهناك نقص في الوعي باهميته واهدافه على المستوى العام والمستوى الوظيفي.

لذلك هناك عقبات ستواجه التدريب حتى يستطيع ان يحقق الهدف منه حيث من الصعب تغيير عقول او اقناعها بشيء غريب عنها خاصة لو ادرك انه يحرر الموظف المتدرب من قيود رئيسه فقد يصل الى درجة يكون به اوعى وأجدر من مديره اذا أعطى كل الفرص اللازمة لابراز ابداعه وهناك من لايرضى بذلك على الرغم من اقتناعه بالبرامج التدريبية لانه يخشى على كرسيه الوظيفي متناسيا ان ذلك تفكير خاطىء لن يعود عليه إلا بالخسارة لان المبدع لابد ان يظهر ولن يكون هدفه منصباً بل اسمى من ذلك وهو براءة اختراع لوطنه او خدمة بهدف تحقيق تنمية في مجال عمله.

سهام تعكي

بساط الريح.. جميل ومريح

عندما كان الفنان الراحل فريد الاطرش يغني بالاشتراك مع الفنانة عصمت عبدالعليم استعراض «بساط الريح» الغنائي الذي كان يمر به على عدد من الدول العربية بدءا ببغداد وانتهاء بمراكش في اقصى الغرب العربي.. وقد استفاد من اسطورة في الفليلة وليلة تتحدث عن رحلة سحرية تتم على «بساطه تحمله «الريح» لفرط سرعته..

والواقع ان فريد الاطرش والفريق الاستعراضي معه كان محمولا في مواقع التصوير المختلفة على طيارات حديثة وانيقة التجهيز.. لكن في الوقت نفسه عندما كانت هذه الاغنية تكسب انتشارها الواسع كان هناك «بساط ريح» أخر له شعبيته وشهرته وتعلق الناس به وتزاحمهم عليه ولكن بدون طيارات حديثة..

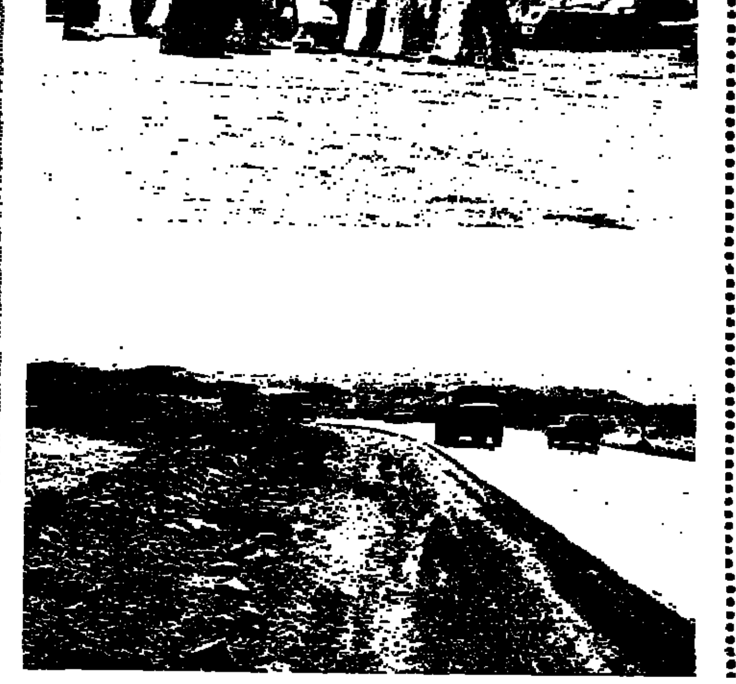
«بساط الريح» هذا كانوا يسمونه «الأبلكاش» تمييزا له عن السيارات الاخرى وكان يعتبر أحدث رفاهية



مواصلات تنقل الناس ما بين مكة والطائف وجدة.. ولأنه اسرع من سيارات اللوري التي كانت قرب الماء تعلق على جانبيها ويختلط في صندوقها وجود الناس والحقائب والحطب ومؤونة الطريق وتنقل الناس من مختلف انحاء المملكة الى حواضر الحجاز وبالذات مكة او الطائف فقد اطلقوا عليه اسم «بساط الريح» ولانه ايضا مسقوف ومغطاة جوانبه بالخشب الرقيق فقد اسموه «الابلكاش» نسبة الى نوع الخشب..

ولم يكن الناس وقتها يحلمون بالطائرات في مواصلاتهم أو حتى على الاقل الاتوبيسات عندما كان فريد الاطرش يغني «بساط الريح»

الآن نستطيع ان نقول ومن واقع شهادات المعجبين بمعرضنا في «فانكوفر» للمواصلات بأن المملكة تملك أحدث وسائل النقل سواء تمثل ذلك في الخطوط البرية الواسعة او الشبكات الطويلة التي تجمع الشمال بالجنوب والغرب بالشرق وما ينطلق عليها من مختلف انواع وسائط النقل المكيفة الحديثة.. او تمثل ذلك في تعدد المطارات الجوية والتي تحط فيها وتقلع منها ارقى انواع الطائرات التي سجلت تفوقا جيدا في توفير وسائل السلامة وكثافة النقل وسرعته خصوصا وان مواسم نقل المدرسين وايام الحج تمثل ثقلا هاما على مسؤولياتها يضاف الى اعباء النقل المحلي الذي يكاد يكون الوحيد عند غيرنا..





مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

مواعيد التسميد؟

لايكفي ان يتعرف المزارع على نوعية وكمية السماد المطلوب اضافته، بل ان هذه المعرفة لاتكتمل إلا بتحديد المواعيد المناسبة لهذه الاضافة وتتحدد مواعيد اضافة الاسمدة تبعا لعدة عوامل منها: ـ

١ ـ درجة نمو وانتاجية الاشجار:

فالاشجار المثمرة تحتاج الى كمية اكبر من عنصر الازوت عند ابتداء التزهير في اواخر الشتاء واوائل الربيع. اما الاشجار غير المثمرة فيمكن اضافة الاسمدة اليها خلال فصل الصيف لان هذه الاضافة تعمل على زيادة نموها ودفعها للتزهير والاثمار الجيد..

٢ ـ عمر الاشجار

يرتبط هذا العامل بالعامل السابق في واقع الامر، ويمكننا القول انه عند غرس الاشجار الصغيرة بالبستان فيجب ان تخلط التربة التي توضع حول الشجيرة بكمية صغيرة من السماد العضوي القديم ـ اما نباتات المشتل فيوضع مثل هذا السماد العضوي في اواخر الخريف وفي الشتاء، اما السماد الازوتي المعدني فيضاف خلال فصل الصيف على دفعتين.

٣ ـ نوع الاشجار

لا يصح وضع السماد الازوتي المعدني للاشجار النفضية بعد شهر اغسطس، لان ذلك يسبب تأخير النمو الخضري الى الخريف، فلا ينضج الخشب، وقد لايتم تكوين الازرار عليه خاصة إذا ماكان الشتاء بارداً بدرجة ملحوظة، ويقترح البعض اضافة الاسمدة الازوتية قبل التزهير بنحو اسبوعين كما هو الحال في الموالح، الا انهم ينصحون في حالة زراعة الخوخ تأجيل هذا التسميد الى مابعد عقد الثمار وسقوط الزائد منها.

٤ ـ نوع التربة

تضاف الاسمدة للاراضي الضعيفة والرملية خلال فصل الصيف، على دفعة واحدة او على دفعتين ـ وقد ثبت ان هذا التوقيت في اضافة الاسمدة يزيد من حجم الثمار وعددها في السنة التالية.

٥ ـ نوع السماد

فالاسمدة العضوية توضع عادة في الخريف وفي اوائل الشتاء، حتى تكون هناك فرصة كافية لتحللها امام النباتات التي تدخل في مرحلة التزهير وعقد الثمار في فصل الربيع واوائل الصيف ـ اما الاسمدة العضوية السريعة التحلل كالدم المجفف فيمكن اضافتها مع الاسمدة الازوتية في المواعيد السابقة الاشارة اليها. وجدير بالذكر انه يفضل دائما اضافة الاسمدة الفوسفاتية مع نظيرتها العضوية..

التجارب احدى الوسائل الهامة للنهوض بالتربية والتعليم

معهدالعاصمة اعد للطفل تجربة تقنية اللغة والتعليم المبكر

تربية الطفل قبل سن السادسة اصبحت مثار اهتمام المربين

معهد الانجال اسسه جلالة الملك سعود رحمه الله منذ فترة ليست قصيرة، وتحول الى مايعرف الآن بمعهد العاصمة النموذجي، ومنذ تأسيسه وهو يستقبل حالات من التطور من حيث السعة، وتكامل الانشاءات والحدائق والمسابح والملاعب والصالات المغلقة، واشتماله على اربع مدارس رياض الاطفال، والمدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والثانوية، وقد تخرج في المعهد طلاب كثيرون التحقوا في مختلف الجامعات في داخل المملكة وخارجها في الجامعات الاوروبية والجامعات الامريكية حينما كان يسمى معهد الانجال وبعد ان تسمى باسم معهد العاصمة في عهد ادارته وقت تأسيسه، وفي ادارته الحالية، كما يرتبط به النشاط الثقافي والرياضي عبر تاريخه الطويل حتى يومنا هذا.

ومركز معهد العاصمة النموذجي العلمي والتربوي مكنه في جميع فتراته بان يستقطب عددا من المفكرين والعلماء والادباء للمشاركة مع طلابه في لقاءات ثقافية واجتماعية واقتصادية مما جعلهم على درجة كبيرة من الوعي حيث لم يقفوا عند المواد المقررتوكفي. فالمعهد أو بالاحرى الادارة سلكت احدث النظريات التربوية بان فتحت ابواب المعهد على مصاريعها على المجتمع، مع الالتزام ببرامج النشاطات الثقافية والرياضية والفنون التشكيلية، وبرامج الاشغال والمهارات التي يقوم الطلاب بممارستها بانفسهم داخل الصالات الواسعة، والملاعب المهيأة والمضاءة، وقد اصبحت مرتاد النشاطات الهيئات ذات العلاقةبالنشاطات المتعددة، وكذلك للنشاطات الرياضية لمختلف الالعاب التي تحكمها القوانين الرسمية في أطار الرئاسة العامة لرعاية الشباب. والمعادلة هنا متوازنة بين مواد المناهج المقررة لطلاب المعهد في صفوفهم الدراسية، وبين نشاطاتهم الاضافية التي يقومون بها في حدود مهماتهم واللقاءات المفتوحة فوق مسرح المعهد حيث العلماء والوزراء وبعض اساتذة الجامعات والادباء يحاضرون امام الطلاب، والطلاب يناقشونهم.

وادارة المعهد طابعها على الدوام التجديد في طرق التدريس واجراء التجارب التربوية، متعاونة في ذلك مع الجهات التعليمية وقد تشمل التجربة والتجديد نشاطا ثقافيا او نشاطات فنية وعلمية، وقد تشمل تقرير مادة للغة اجنبية او التفكير في وضع منهج لروضة الاطفال يكون اساسه الطفل والمربية والاسرة ويستمد مادته من خلال مواقف الطفل المتعددة ويكتب صفحاته بيده. وقد دخلت ادارة المعهد هذا المدخل للتجارب، ففي الآونة الاخيرة تكرر الحديث في كثير من صحفنا المحلية عن موضوع اللغة الانجليزية وتضمينها منهج المرحلة الابتدائية، وكل من كتب حولها قدم رأيا يتفق مع ثقافته وتصوره وهي آراء تدل على المتابعة والمشاركة والاهتمام، ومن واجب الجهات التعليمية ان تتناولها بالدراسة والتمحيص ثم تعلن ماتوصلت اليه من دراسة وهذا اجدى وافضل حتى يستمع ويعرف المجتمع راي المسؤولين عن تعليمه فيما طرح ويطرح من قضايا تربوية.

واذا اخذنا معهد العاصمة كمثل لمادار حول تقرير اللغة الانجليزية فاننا نجده قد قرر هذه المادة في المرحلة الابتدائية كاحدى تجاربه وهو يدعو المختصين في الجهات التعليمية وفي كليات التربية ان يقوموها، والتجربة ان كانت ناقصة لايعني الغاؤها وانما الاستمرار فيها وتعديل الخطأ وتطوير الصواب، ففي ضوء هذه التجربة دعم المعهد المرحلة الابتدائية بهذه المادة الجديدة من بداية مرحلة التعليم التي تسبق المرحلة الابتدائية وهي روضة الاطفال، كما وفر لها ولبقية المواد والنشاطات الثقافية الافلام والمكتبة المدرسيةالجيدة ومافيها من كتب وقصص تناسب طلاب المراحل التعليمية بمافيهم الصغار وبجانب التلفاز المغلق.

والتربية والتعليم لم تبلغ مابلغته في عالم التربية الا والتجارب احدى وسائلها والمدرسة مصدرها. ومهما كانت التجربة بسيطة في نظر الآخرين فانها تتحول الى شيء كبير عند الذين يهتمون بالتربية ويعرفون قيمتها. فقد تصبح مقالا يقرأ في الصحافة او في مجلة متخصصة، وقد تصبح كتابا في عالم المعرفة.

بقلم: ابراهيم بن محمد الحجي

وقد تكون مواقف الطفل المتعددة وملاحظاته التي تنمو في ظل نموه مادة تربوية قيمة تحتفل بها المربية، ويحتفل بها المربي، لانها اشراقة جديدة انبثقت من عالم الطفولة.

اما مايجري في ادارة معهد العاصمة بالنسبة للطفل في روضة الاطفال فهو الانتهاء من وضع تجربة «تقنية اللغة والتعليم المبكر».

و«المعجم اللغوي» قام بتاليفهما الدكتور فايز عبداللطيف اورفلي ـ كلية التربية جامعة الملك سعود ـ وكتب مقدمتهما مدير عام المعهد الاستاذ صالح البكر. وقد يسأل القارىء هل رياض الاطفال في حاجة الى مثل هذين الكتابين اذ ان عملية التعليم بمعناها الصحيح وبالمفاهيم التربوية السليمة لايصح ان تبدأ قبل سن السادسة ولذا فان وجود كتابين لروضة الاطفال على هذا النحو يعتبر محاولة او تجربة مشكوك فيها؟

يشير كتاب «تقنية اللغة والتعليم المبكر» لروضة الاطفال الى سببين رئيسيين في وضع هذه التجربة، احدهما يتعلق بالطفل، والثاني يتعلق بالمربية والاهل الذين يتعاملون مع الطفل حيث تضعه هذه التجربة ضمن البعد اللغوي المحلي والاجتماعي في البداية وهو يسمع المفاهيم والمصطلحات التي تدور على السنة المحيطين به سواء اكانت هذه المفاهيم بالفصحى ام باللهجة المحلية. فالفصيح منها يعزز بالاستخدام والتكرار ويتم ذلك عن طريق الروضة التي ينتمي اليها الطفل والتي تأخذ على عاتقها امر رعاية الطفل لغويا وهذا مايعنينا بشكل قوي، لان محور القضية هنا والمحرك الرئيسي هي المربية التي تعمل من خلال تبصرها بمحتويات المعجم اللغوي على استبدال المفاهيم العامية بالمفاهيم الفصيحة، وكذلك ترشيد الاهل بذلك من خلال علاقتها المقصودة معهم وفق الخطة المرسومة لاسيما وان الميزة التي انفرد بها المعجم اللغوي انه اورد معظم العبارات والتراكيب اللغوية التي يتحدث بها الاهل امام اطفالهم قبل ان يأتوا الى الروضة.

والتجربة او مشروعها انبثق من بعض الافكار التي ذكر مدير عام المعهد انها ضرورية لمشاركة الاسرة السعودية متعاونة مع الروضة في تنفيذ الجانب التطبيقي لتربية الطفل لغويا وتزويده بالمفردات والمفاهيم والمصطلحات والتراكيب وفق أسلوب جديد يهدف الى مشاركة جميع الذين يتعاملون مع الطفل وبشكل صحيح من خلال المعجم اللغوي، كما انبثق من مشروع هذه التجربة ان تقدم مدير عام المعهد باقتراح الى كلية التربية جامعة الملك سعود لاعداد مربيات متخصصات لرياض الاطفال، وان تتبنى كلية التربية برامج دورات تدريبية لمربيات رياض الاطفال القائمات على رأس العمل، وقد اظهر معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي اهتماما لهذين الموضوعين كما ايدهما عميد كلية التربية ووكيل الكلية وذلك بتحقيق المشروعين المذكورين.

ومما له صلة مكينة بما يدور حول رياض الاطفال والسعي الحثيث نحو الطفل لياخذ حقه الطبيعي من هذه النهضة المباركة للمملكة العربية السعودية في حقولها المتعددة فسوف لاننسى امرا مهما بهذا الصدد يوم ان نشرت جريدة الرياض بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ تصريحا لمعالي وزير التخطيط ذكر فيه ان المقام السامي اصدر موافقته بأن تقوم وزارة التخطيط بعقد ندوتين موضوعهما «الطفل والتنمية» ودور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث ركزت استراتيجية خطة التنمية الرابعة بشكل عام على تنمية الانسان السعودي وبما ان الطفل السعودي هو الركيزة الاساسية لمستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية فانه من المقرر ان يتم عقد الندوة الخاصة بالطفل في مطلع شهر محرم القادم عام ١٤٠٧هـ ووزارة التخطيط في الوقت الحاضر تقوم بالاعداد لعقد الندوة في موعدها.

لقد اصبحت تربية الطفل قبل سن السادسة من عمره مثار اهتمام المربين. وموضوع عناية السلطات التعليمية في كل مكان وذلك بتوفير الجو الملائم والظروف المناسبة للنمو الطبيعي للطفل وتربيته تربية عقلية ونفسية. ومن جهة اخرى ساهمت قوانين العمل التي وضعتها كثير من الدول مساهمة فعالة في رعاية الطفولة حيث وجهت التفكير الى العناية بالطفل في المرحلة التربوية رياض الاطفال. ويجيء هذا الاهتمام الذي نلمسه وماركزت عليه الخطة الرابعة للمملكة بالنسبة للطفل وماسوف تتمخض عنه الندوة عن الطفل والتنمية من فوائد عظيمة تتحقق منها الرعاية الصحية والتربية الاسلامية والاجتماعية والتوجيه السليم للطفل ولاسرته. وقبل الانتهاء من هذا الحديث يظل في النفس شيء يدور يمكن ان يعبر عنه بالسؤال. مادور الصحافة في الفنون الصحفية في صحافة الاطفال؟

هل ينبغي ان تستوعب صحافتنا مضامين يعبر عنها بالتسلية والهزليات والالغاز والمسابقات وما الى ذلك؟ ام ان الامر يتجه الى مساهمة الصحافة والتلفاز في تنمية مدارك الطفل وفق دراسات نفسية تتدرج به من لون ملائم لسن الطفولة الى لون ينمو مع نموه كالقصة والحديث الصحفي وهكذا، مع الملاحظة في البداية ان الطفل يردد في سؤاله لماذا؟ وتتجلى الخبرة الصحفية في الاجابة على سؤاله. لماذا التي لم تنقطع على الدوام؟

منطلقات لتربية الطفل

□ بقلم د. محمود خضير عباس □

● الامن الروحي والفكري

■ ١ ■

يقصد بالامن الروحي توجيه الطفل توجيهاً صحيحاً نحو الشعائر الدينية والروحية وترسيخ فكرة الايمان ومراقبة كل ذلك عن كثب.

ويعني الامن الفكري الاهتمام بالمعلومات المختلفة والاراء والافكار التي يتلقاها الطفل او التي يتفوه بها. وتتجسد اهميته بل وخطورة الامن الفكري عند اختلاط الطفل بغيره من الاطفال او من الافراد داخل المنزل وخارجه، وتأثره بنواح سلبية عديدة يشهد عليها واقع الاطفال في الوقت الحاضر، وتزداد خطورة هذا الامر حينما تمس الامن الروحي او التربية الدينية.

ولهذا نلاحظ وجود ترابط وعلاقة عضوية بين النوعين من التربية (الروحية والفكرية) اللتين تتصفان بالحساسية القصوى وتتأثران بسرعة، ليس فقط بالوالدين وانما بالافراد الاخرين الساكنين بالمنزل وفي مقدمتهم الجد والجدّة، وكذلك الاقرباء والاشخاص الزائرين.

يتضح من ذلك ان دور الابوين مهم وان مسئوليتهما لايمكن التهاون فيها، الامر الذي يتطلب منهما، والاخرين، ان امكن، بعدهما مراعاة الامور التالية على سبيل المثال:

● تبسيط المعلومات الدينية الى الحد الذي يسهل على الطفل فهمها بشكل مقبول ومقنع، مع جعل الطفل في حالة يشعر فيها باهميته الشخصية عند مخاطبته.
● الاجابة الصحيحة على كافة الاسئلة المتعلقة بالموضوع مدعمة بادلة ثابتة من القران الكريم او السنة او الحديث..
● توضيح الاثار النفسية للشعائر الدينية بخصوص الراحة الذهنية والسعادة الشخصية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
● تعويد الطفل على تبني الافكار الهادفة والآراء الايجابية لتنمية الملكة العلمية، وتجنب كل فكر يسيء الى الانسان والمجتمع.
● التعريف بمتطلبات الدين الاسلامي الحنيف وتطبيقها في مراحل عمره.
● تحميل الطفل، عند بلوغه، بمسئولية الامن الروحي الفكري بالنسبة لغيره وخاصة لاطفاله عند زواجه.
● توضيح اخطار التصرفات والمواقف التي تؤثر سلباً على الناحيتين الروحية والفكرية والتي تعتبر، بنفس الوقت، معاكسة لها حيث تضعفها، ان لم تقض عليها، كالكحول والمخدرات والفجور والكذب، والتمسك بالشكليات اتجاه الشعائر الدينية (اي تطبيقها لا ايمانا بها بقدر ماهو ارضاء لجهة او لمجموعة من الناس)
● شرح اعمال الخير والتمسك بالمعروف والنهي عن المنكر ومساعدة الضعفاء، وكل مايسعد نفس الانسان في هذا المجال، وتؤدي الى توثيق العلاقات الطيبة.

●●●

وفي نهاية موضوع هذا الاسبوع، يمكن القول بان تربية الطفل ومتطلباتها ليست من السهولة، كما يتصور لاول وهلة، كما لايمكن تغطيتها إلا جزئيا، على صفحة التنمية من جريدة الرياض، لانها تتضمن مسئولية انسانية ومسئولية اجتماعية، وان هاتين المسئوليتين تتجسد اهميتهما حتى قبل ولادة الطفل.

ان التفاعل مع هذا الموضوع الحيوي يدعوني الى اثارة احدى نواحيه المهمة في حياة الطفل وهي التربية المنزلية وذلك اعتبارا من يوم الاحد المقبل ان شاء الله الموافق ١٠ رمضان المبارك.. والله من وراء القصد..

بقلم / عبدالله سليمان الحصين



ملامح.. من التاريخ !

الذين مارسوا نقد التاريخ كثرة

والذين قرأوا التاريخ كثرة.

والذين زادوا في احداث التاريخ وفرة

والذين اختلفوا في رواية التاريخ او توجيه الحدث التاريخي كثرة ايضا.

لكن الذين حققوا التاريخ بروح الناقد المحايد وبذلوا جهدا مشكورا في المقارنة وتحرى الدقة والجمع بين الروايات والنصوص والاسماء والاماكن قلّة، لكنهم موجودون.

الذين قارنوا.. ماوسعهم الجهد - بين اوجه الروايات وصمدوا وصبروا لكي يصلوا في التحقيق الى مداه وكل مدى للانسان محدود لكنهم بذلوا الجهد وسبروا صور الحقائق ووقفوا امام زحف الاقلام وزيف الاعتام وتباين الروايات واختلاف الهويات فاضاءوا على طريق الاجيال شموع المعرفة. وكشفوا مواطن الضعف.

اشاروا الى مواقع الخطأ ماوسعهم الجهد وامتد بهم الصبر وتعمقت في نفوسهم الرغبة في احقاق الحق وتجسيد الفضيلة والانتصار للنظرة العلمية الموضوعية.

● الكلمة حدث والحدث قد يكون كلمة او كلمات تروى او تدون او يتناقلها الرواه.

● واللغة هي اتحاد بين المعنى النفسى وبين اللفظ وبين شمول الدلالة او تصور المعنى.

ومن ثم فالتعبير من منطلق كهذا غاية وليس وسيلة.

● الفعل اثر اللغة

فاذا ما اتسع المعنى: فاللغة فعل لابد ان ينعكس على سلوك القائل وعلى فهم الراوى.

● والبطولة في التاريخ حدث يثرى ويثير لكنه يتسع للحقيقة وللاسطورة.

● البطولة الحقه موجودة والبطولة - الوهم - او المصنوعة موجودة ايضا.

● والصناعة ليست حدثا ولكنها تبرير للحدث الضائع بين الرواية والدراية.

● والتاريخ في مختلف حقبه وازمانه اثر الانسان يرتبط بالانسان. وبالكينونة الشاملة لوجوده في كل مناحى الحياة.

● والانسان عبر تاريخه الطويل ينفعل بالحدث أي ان الانسان سواء أكان صانعا للحدث أم سببا حتى غير مباشر في صناعته هو مصدر من مصادر الحدث.

● كأنما الاحداث تجدد او تجسد هوية الانسان في تاريخه وفي مختلف عصوره.

● ومن ثمّ كان التاريخ صناعة.

● وكان التاريخ رواية.

ملكة النقد في الانسان - دون شك - ساهمت في تجديد أطر الاحداث واللغة - في موقف كهذا - اداة تقييم وليست غاية كما سبقت الاشارة وفرق بين المعنيين والتعبيرين كما هو معروف.

● والنقد هنا ينصرف الى الموضوع كأن النقد ابداع في تجديد الهوية التاريخية لكل جزء من اجزاء الحدث او للحدث كله كظاهرة انسانية. زيد فيها مازيد ونُقص منها مانقص.

● لكن الحقيقة وتوافر الرواية واتفاق الرواة من خلال تعدد المصادر تؤكد او يؤكد - حتى لو اختلفت صيغها - بانها واحدة وحتى لو تعددت مصادرها بل ان تعدد المصادر احيانا مظهر من مظاهر القوة في رواية الحدث التاريخي.



● والمتأمل للمسيرة التاريخية من خلال قراءة متأنية لمشاهد من التاريخ لابد ان يصادف تناقضا بين موقف وموقف وبين مصدر ومصدر لان الحدث التاريخى قضية.

● وقد تصبح القضية مصدر اثراء وقد تصبح مصدر ابطاء.

● قد يكون الحدث التاريخى فعلا حضاريا متقدما.

● وقد يكون الحدث فعلا همجيا متخلفا.

● كالحروب بكل الوانها وازمانها ماكانت مظهرا حضاريا بكل ماحملته من احداث وانتصارات وهزائم.

● لكن منطق النقد في ابداع الحدث يؤكد ان الحرب اذا كانت هي الوسيلة الوحيدة لاحقاق الحق ودحر الظلم او تحقيق العدالة الانسانية فانها لا تكون عملا حضاريا لكنها ليست عملا همجيا متخلفا، لانها الوسيلة الممكنة لطرح الواقع الامثل.

الحرب هنا اقرار بالحقيقة واعادة للحق الى نصابه وانتصار فوق الشهوة والرغبة الحرب هنا ايثار وليست اثره. كالجهاد مثلا وكالحروب التي حققت فتوحا اسلامية واسعة.

● ومن ثم كان الجهاد في سبيل الله ارفع المراتب واسماها ورد العدوان والتوطين للعدل في الارض مظهر حضارى.

● وقد كان الجهاد ايثارا وانتصارا للحق وتحقيقا لعدالة الله، «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض».

● والرؤية في مشاهد التاريخ عظة وعبرة ودروس عملية في الايثار والتضحية وصدق الايمان وعمق الانتماء.

او في غُلّو وشطط المغامرين والمقامرين الذين جروا على اممهم مصائب الازمان او اوردوها موارد الهلاك.

وفي مشاهد كثيرة من تلاحق التاريخ تتجسد انماط من البشر تدور مع الاحداث واحيانا تدور بها الاحداث ثم تنطفيء وتبقى حدثا يروى وقصصا تقرأ

● وفي التاريخ مواقف او ملامح لمواقف تؤكد علاقة الانسان بالزمن او علاقة الزمن بالحدث او علاقة الاثنين معا.

وتلك طبيعة البشر البحث عن الافضل حتى لو كان مفضولا في النهاية والتعلق بالامل وصولا الى تحسين الواقع بالبحث والتأمل والتجربة وكان الانسان والكون. والانسان والصحراء والانسان والطبيعة والانسان والنبات والتاريخ من منطق الرواية والدراية هو سجل لصراع الانسان مع كل ماحفلت به الازمنة من طموح او غرور او ظلم.

فقد الف الانسان ان يواجه الكائنات المحسوسة لانه دائما في عملية بحث مستمر عن حاجته الى الاطمئنان ببحث عن الامن والحماية يَحْتَمي بالظل من وهج الشمس. يحتمى بالكهف من برد الشتاء. يحتمى بسواعد القوة من ضعفه وقوة الآخرين.

● ومن ثَمّ كانت للتاريخ وجوه حركية تقوم على معادلات يفرضها منطق الحقائق في كل عصر تحتكم احيانا الى المنطق الرياضى او الطبعى او الاجتماعى وهي تأكيد على استمرار ازمنة الانسان ولحركة الحياة وللمعادلة الرياضية التي تحكم القيم الحضارية للانسان في كل عصوره.

● اذاً فالواقع الموضوعى للحياة وللاطر التاريخية تتكون من لبنات هي حركة الانسان انفعاله بالحياة، كفاحه، انهزامه من الداخل او انتصاره على نفسه اولا ثم انتصاره على القوى الخارجية بعد ذلك.

● ومشاهد التاريخ لو تأملناها - تؤكد ان الانسان هو موضوع التاريخ وهو زمانه ومكانه وان الانسان في هذا الزخم الحدثى يدور في حلقات ان اختلفت اساليبها باختلاف العصور وتغاير الازمنة فانها تتفق في النهاية بان الانسان القاسم المشترك.

● وليس بالضرورة ان تبرر الغاية الوسيلة لان هذا التبرير يشكل الجانب المعتم في احداث التاريخ وفي اخلاقية الموضوع التاريخى، اي ان الملمح التاريخى لغرائز الانسان في كل زمان ومكان جسد نوازع الانسان وحقده وعقده وضلاله او جهله او استهتاره بقدر ماجسد ايضا تأزمه واشكالاته.

● ومن ثَمّ شكل الزيف في التاريخ الملامح المدهشة والكئيبة في كتابة التاريخ.

اشتغل الانسان بها وشغل بها وجدان الاجيال بكل ماتحمله ملكة الاسطورة من خيال غير متوقع او بعيد الاحتمال.

وهذه ايضا - لو اعتبرت ظاهرة - فانها تشكل طبيعة الانسان في تكوينه النفسي والخلقي والوجداني.

● طبيعة الانسان تصنيف البشر على مر التاريخ وتعاقب الاجيال لابد ان تظل بصمة الانسان باقية على آثاره.

● وقد حفل التاريخ الانساني بشرائح من البشر صنعت من خلال انفعال حيوى او دموى بالحياة تاريخا يشع بالعبرة والحكمة والحركة كما حفل التاريخ من خلال التعبير عن صراعات الاجيال وتباين مواقفها وتنوع طموحاتها ومطالبها او اختلاف وسائل التعبير لديها عن ارادة الحياة.

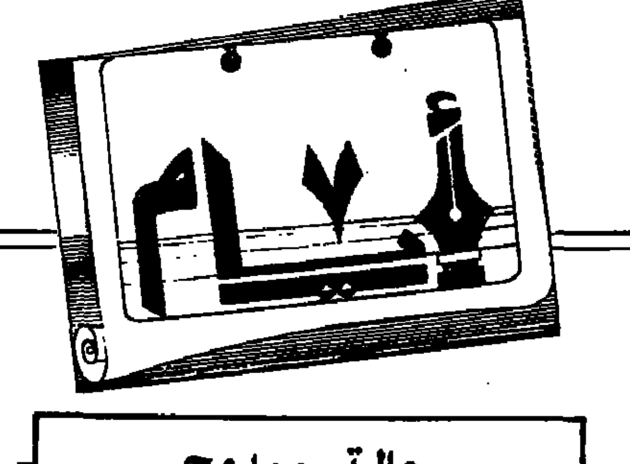
● اقول حفل التاريخ بقدراتها العجيبة التي صنعت حركة التاريخ واملت كل فصوله في فترت من حياة البشر كما صنعت مواقفه وشاركت في ايجاد مناخات اختلف النقاد حولها كثيرا وتعرضت لكثير من التقييم والنقد والمديح والهجاء.

● على ان المتأمل لكل كتب التاريخ او اغلبها يجد ان ثمة خلطا يحدث بين علم «وصف الشعوب» «الانتوجرافي» وبين التاريخ كقضية وحدث واشخاص وقد حدث هذا في كثرة من امهات الكتب ومراجع التاريخ القديم وتاريخ الحضارات والفكر الانسانى لقرون مضت.

اي قبل ان يصل الانسان المعاصر الى مرحلة التخصص العلمى والاكاديمى.

● ولابد هنا ان نخلص الى القول بان التاريخ بكل مايحمله من ملامح حركية وبكل ماينوء به من مظاهر التناقض وصور الزيف.

وبكل مايوطن له من حقائق فسيبقى هو متحف الانسان وسجل ايامه ومستودع احلامه ومستقر طموحاته ومواقف رجولته او ضعفه او انحرافه.



عالية ممدوح

العلاقة

في اواسط الستينيات صدر كتاب (الجنس الآخر) لسيمون دى بوفوار بالعربية عن دار الاداب. فقلب الامور رأسا على عقب. اول ما اشتريته غلفته فورا بورق سميك اسمر. ودفعته بين كتب الدراسة الثانوية، فاذا دخل احدهم الغرفة لا يقرأ عنوانه.

كل كتاب عليه عنوان (الجنس) كان يحمل عارا ما. اقرأ وانا خائفة. القراءة الخائفة تشتت وتلجلج كل شيء. فنزاهة الافكار تريد نزاهة في القراءة. القراءة الجادة بالمعنى الكلي، هي كتابة ثانية تحمل خطرها الجميل للقاريء والكاتب معا.

كتاب - الجنس الآخر - كان على ما اذكر الآن، مجموعة مقالات او محاضرات او افكار مثقفة ومفكرة وروائية فرنسية.

صدرت في اواسط الاربعينيات في كتاب. ثم نقلت للعربية. قام الدكتور سهيل ادريس بترجمة معظم كتب جان بول سارتر وسيمون دى بوفوار. وتلك التراجم التي تخص الارث الفكري للفلسفة الوجودية، وكيف كانت تصيغ الشخصيات من خلال افعال الابطال في المسرح والرواية.

اذكر الآن ان هذا الكتاب قد قرىء من الجميع. من (يجيد) القراءة ومن يريد ان يكون الآخر، ومن اكتفى ان يبقى جنسا فقط. قرأه المثقف، الناقد، القاص، الشاعر والباحث. كنت اراه في ايدي الكتاب اكثر مما شاهدته في مكتبات القارئات والكاتبات.. كان الجميع في تلك المرحلة مهووسا بالافكار الجديدة. يحملون الكتب الى المقاهي ويضعون اغلفة الكتب الوجودية فوق الاغلفة الاخرى. مباهاة او نزقا، فالجميع كان غارقا ويريد تلمس صيغ جديدة. كان الجميع يعرف بشكل صارخ: ان هناك جنسا آخر اسمه المرأة.

الكل يريد ان يتعلم على افضل ماتكون عليه المعرفة. لم يكن دورا يراد القيام به، فحتى اولئك الذين كتبوا قصصا مناخها لُقب بالعدمية او العبثية او الوجودية، كانوا يريدون التعلم من هول الحرب وما افرزته من قوانين عاشها الغير فعلا.

اوروبا كلها تحترق. والبلاد العربية في حالة نهوض يومي بكل التفاصيل السياسية والفكرية والاجتماعية.. فعندما وصلتنا تلك الكتابات والمسرحيات والروايات كنا نشم رائحة اللحوم المحترقة والافكار التي ادارت الدماغ العربي بدائرة كاملة.

كان الفيلسوف الاوروبي، المفكر والروائي يحضّر جمهوره مجددا ويريد ان يرى كل شيء بوضوح وسط ملايين الجثث، فكان الدم والانتكاسات المروعة قد رتب اوضاع الجمجمة الاوروبية.. لم يخسروا بشرا نابضا بالحلم والصبوات والمشاريع التي لاتنتهي.. لكنهم خسروا الاجابات كلها. فكانت البداية كيف ترتب الاسئلة، وكيف تبرهن ان هزيمة تلك (الأم) البسيطة والمتواضعة في احدى القرى الحدودية بين فرنسا والمانيا هي هزيمة كل ام. هزيمة تخص سيمون ايضا. من يستطيع ان يكون عادلا وهو يواجه طفلا يحتضر سرق رغيفا من الخبز واكله فأحل موته عدة ساعات.

الاطفال وامراض الصيف والحمى الشوكية

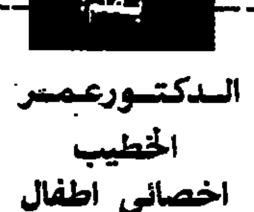
امراض الجهاز الهضمي اكثر شيوعا في الصيف

• ينبغي مراجعة الطبيب في حالة الاسهال والتقيؤ

• الحمى الشوكية عند الاطفال الرضع قد لايصاحبها ارتفاع في الحرارة



● د. عمر الخطيب



بقلم:
الدكتور عمر الخطيب
اخصائي اطفال

●● لن اعدد الامراض التي تصيب الاطفال في فصل الصيف، بل سأركز على الامراض الاكثر شيوعا عند الاطفال في فصل الصيف لان كثيرا من الامراض المختلفة تصيب الاطفال في جميع الاوقات.

وقبل ان اجيب عن هذا السؤال اريد ان اوضح نقطة مهمة وهي ان الاطفال لن يكونوا جميعا في وقت واحد وفي مكان واحد في فصل الصيف، فبعضهم او كثير منهم يذهب للاجازة في اماكن مختلفة وبلدان مختلفة. وما يصيبهم من امراض في تلك المناطق يعتمد على عوامل مختلفة مثلا طبيعة المنطقة، جغرافيتها، الامراض السائدة فيها، احتكاك الاطفال بمن حولهم من سكان تلك المناطق...الخ

ليس خافيا على كثير من الآباء والامهات من ان امراض الجهاز الهضمي هي الاكثر شيوعا في فصل الصيف، فلطالما اصابت الاطفال حالات من التقيؤ والاسهال او بعبارة اخرى «النزلة المعوية». وقد تستعمل كلمة «الديزنتاريا» وهي كلمة شائعة وقد تخيف الآباء والامهات اكثر من كلمة نزلة معوية او التهاب الامعاء. وفي الحقيقة ان معناهما تقريبا واحد. ولكن «الديزنتاريا» تستعمل في حالة النزلة المعوية الشديدة وخاصة اذا كانت الميكروبات المسببة للنزلة المعوية مثل الكوليرا او السالمونيلا او الشيغيلا.

اما اعراض النزلة المعوية فهي واحدة او اكثر مما يلي: الم في الامعاء (مغص)، اسهال، تقيؤ، مع او بدون ارتفاع في درجة الحرارة. وكثير من الحالات تكون مصحوبة بمادة مخاطية في البراز وقد تكون مصحوبة ببعض الدم ويجب الا يكون وجود الدم في البراز مدعاة للقلق بحد ذاته.

اما مسببات النزلة المعوية فغالبا ما تكون فيروسات او بكتيريا تدخل عن طريق الفم (طعام او شراب او ماء ملوث). وفترة حضانة المرض (اي المدة الزمنية منذ دخول الجراثيم الى الجسم وحتى ظهور الاعراض) تتراوح بين ساعات قليلة الى ايام قليلة (قد تكون يوما او يومين على الاغلب) المهم في الموضوع هو الوقاية والعلاج.

الحكمة العربية الثمينة (الوقاية خير من العلاج) لاتحتاج الى شرح او تفسير. يكفي ان ننصح الآباء والامهات بتوجيه عناية خاصة لما يأكله او يشربه الاطفال وخاصة خارج البيت او اثناء الرحلات. وليس هناك افضل من الاطعمة التي تحضرها الام بنفسها حيث تتأكد من سلامتها ونظافتها (وتاريخ انتهاء صلاحية المواد الغذائية المعلبة).

ثم ان المشروبات او الحلوى التي يصر الاطفال على شرائها من الباعة المتجولين اثناء النزهات والرحلات، وخاصة حينما يلمسها البائع بيديه مباشرة، هي لاشك مصدر مهم لانتقال العدوى. وان كان لابد من ذلك فليس هناك افضل من المشروبات او الحلويات المغلفة او المعلبة في المصانع وخاصة المحفوظة في الثلاجات.

من المهم جدا مراجعة طبيب الاطفال في حالات التقيؤ او الاسهال وخاصة اذا كان الطفل دون الثلاث سنوات او السنتين من العمر، وحتما اذا كان الطفل رضيعا. ان اهمية ذلك تكمن في انه كلما صغر حجم (او وزن) الطفل كلما كان احتمال اصابته بالجفاف من النزلة المعوية اكبر. لذلك فان سرعة العلاج هي من الاهمية بمكان.

ويكمن العلاج بالدرجة الاولى في تعويض الطفل عن السوائل التي يخسرها الجسم عن طريق التقيؤ او الاسهال. ولا ينصح هنا باستعمال الادوية التي توقف التقيؤ او الاسهال لان فائدتها محدودة، بل انها قد تكون مضرة في بعض الحالات وخاصة عند الاطفال ما دون السنتين من العمر.

ان سرعة استشارة الطبيب هي من الاهمية بمكان لان العلاج المبكر عن طريق الحمية (واعطاء السوائل المعروفة لمنع حدوث او لمعالجة الجفاف) قد يكون سببا في انقاذ حياة الطفل باذن الله، ويمنع حدوث مضاعفات لاحقة (كما سيأتي فيما بعد). وهي ايضا لتمكين الطبيب من معرفة ما اذا كانت هناك ضرورة لاعطاء السوائل عن طريق المغذيات الوريدية او الاكتفاء بالسوائل عن طريق الفم، وايضا لاجراء الفحوصات اللازمة اذا كانت هناك ضرورة لذلك.

هناك فكرة جيدة وهي الاحتفاظ ببعض المستحضرات المعروفة لمعالجة حالات النزلة المعوية اثناء الرحلات (مركبات عبارة عن خليط من سكر الجلوكوز والاملاح يضاف اليها الماء بمقدار معين قبل استعمالها).

موضوع مهم آخر هو نوع الامراض المنتشرة في البلدان التي تزمع العائلة على زيارتها. اذ ان هناك بعض الامراض التي يجب ان نأخذ الاحتياطات لها (مثلا اخذ دواء وقائي للملاريا او التطعيم ضد التيفوئيد...الخ: اذا ما عرفنا مسبقا ان هذه الامراض منتشرة في تلك البلدان.

اسباب الحمى الشوكية عند الاطفال وكيف يتم تشخيصها وعلاجها؟

تنتج الحمى الشوكية عن اصابة الطبقات التي تغلف الدماغ (السحايا) بالتهابات ناتجة عن جراثيم مختلفة. اما كيف تصل هذه الجراثيم الى الدماغ فهو ليس موضوعنا في هذه العجالة. يكفي ان نعرف ان الحمى الشوكية قد تنتج عن (او تبدأ بـ او تكون مصحوبة بـ) التهاب في اماكن اخرى من الجسم وخاصة التهابات الاذن الوسطى والتهابات الجلد حول العينين او الانف. اما في حالة الطفل الرضيع وخاصة الحديث الولادة فان اي التهاب في الجسم مهما كان بعيدا عن الدماغ قد يسبب الحمى الشوكية.

اهم الاعراض التي يجب الانتباه اليها هي الحرارة المصحوبة بالتقيؤ (وخاصة تقيؤ غير مصحوب باسهال او سعال).

ان اهمية السرعة في استشارة طبيب الاطفال في هذه الحالة لاتقدر بثمن لانها قد تنقذ حياة الطفل، فعامل الوقت اي العلاج المبكر قد يمنع حصول المضاعفات كما سيأتي لاحقا.

من الاعراض الاخرى المصاحبة للحرارة والتقيؤ، الصداع، الميل الى النوم زيادة على ما تعوده الطفل، الخمول، ونقصان شديد في الشهية.

ويجب ملاحظة نقطة مهمة هنا وهي ان التهاب السحايا او الحمى الشوكية عند الاطفال الرضع قد لايكون مصحوبا بارتفاع في الحرارة واكثر من ذلك، قد يكون مصحوبا بانخفاض في درجة الحرارة (هيبوثيرميا). الاعراض المهمة هنا هي الخمول، النوم الزائد، رفض الرضاعة او الرضاعة الضعيفة من غير قوة.

التحاليل المخبرية المطلوبة يجب ان تتم بأسرع وقت ممكن لان العلاج المبكر هو من الاهمية بمكان. اذ ان هناك بعض البكتيريا (مثل المنينجوكوكس او النوموكوكس) قد تودي بحياة الطفل خلال ساعات معدودة اذا لم يبدأ العلاج فورا.

التشخيص يعتمد اولا على بديهية الام او الاب اللذين يأخذان الطفل الى طبيب الاطفال في الوقت المناسب، ثم على الكشف السريري الذي يساعد الطبيب في اكتشاف احتمال وجود الحمى الشوكية، ثم الاهم من ذلك اخذ عينة من ماء الظهر (البذل القطني) الذي يحيط بالدماغ كما بالنخاع الشوكي واجراء التحليل الفوري عليها.

ان خوف عامة الناس من البذل القطني (ابرة الظهر) هو خوف في غير محله ولا مبرر له، والمهم في الموضوع انه لايشكل خطرا على الطفل. اما الخطر الحقيقي فيكمن في عدم اجراء البذل القطني واخذ عينة من ماء الظهر مع وجود الحمى الشوكية وبالتالي عدم معالجتها مع حدوث مضاعفاتها التي قد تسبب عطلا مستمرا في الدماغ ووظائفه (شلل، تخلف عقلي، تشنجات..) هذا اذا بقي الطفل على قيد الحياة.

ان تشخيص الحمى الشوكية يجب ان لايستغرق اكثر من نصف ساعة. ولن يرتاح بال طبيب الاطفال او ينام قبل ان يعرف النتائج الاولية لتحليل ماء الظهر حتى يبدأ العلاج المناسب فورا. وفي بعض الحالات قد يضطر الطبيب الى البدء بالعلاج الفوري قبل معرفة النتائج الاولية وذلك حسب حالة الطفل وكسبا للوقت. اما في حالة الشك في نتائج التحاليل (اي اذا كانت النتائج بين بين) فانه من المستحسن اعادة اخذ عينة اخرى من ماء الظهر بعد ثماني او اثنتي عشرة ساعة من العينة الاولى للتأكد بشكل قاطع من وجود او عدم وجود الحمى الشوكية.

اذا اظهرت النتائج ان الحمى الشوكية ناتجة عن التهاب فيروسي فليس هناك من علاج في غالب الحالات لان معظمها لايحتاج لعلاج (الا في حالات خاصة جدا مثل فيروس الهيربس الذي قد يصيب السحايا.. وهذه حالة نادرة وعلاجها صعب) اما اذا كان الالتهاب ناتجا عن بكتيريا فان العلاج هو بالمضادات الحيوية المناسبة لكل حالة. وهنا لابد من العلاج في المستشفى لمراقبة تطور المرض او مضاعفاته ولاخذ الاحتياطات اللازمة في الوقت المناسب.. واذا ما اكتشفت الحمى الشوكية في الوقت المناسب فان العلاج المناسب قد لايترك اثرا على الدماغ وبالاحرى على مستقبل الطفل وخاصة نمو قدراته العقلية والفكرية.

اعداد واشراف:
مستشفى الملك فيصل التخصصي

● وصلتنا رسالة من محمد عبود وهو شاب في الخامسة والعشرين يقول فيها:

انني اسرف في تناول المهدئات عندما اشعر بتعب في الاعصاب، وهي حالة تنتابني كثيرا. واخشى ان يكون للاسراف في تناول هذه الادوية تأثير سيىء على صحتي واعصابي ارجو النصيحة.

●● مما لاشك فيه ان القاعدة الصحية القديمة «لاتأخذ دواء الا من مرض» لاتزال صحيحة وتنطبق على كل العقاقير والادوية مهما كانت بسيطة. لقد قدم العلم لنا ادوية كثيرة لمعالجة الحالات النفسية وقد اثبتت هذه الادوية فائدتها وفعاليتها حينما تستخدم في الوقت المناسب وتحت رقابة صحية من طبيب خبير بمزايا كل دواء وتأثيراته الجانبية. ولكن، ولسوء الحظ، يلجأ البعض الى استخدام بعض هذه المهدئات هروبا من بعض المشكلات بدلا من محاولة حلها وتلك يضع تلك الادوية في نفس الموضع الذي صنع الانسان من اجله الخمور فبدلا من التصدي للحالات الباعثة على القلق النفسي ومعالجتها المعالجة السببية السليمة يلجأ بعض الناس الى تجاهل الاسباب ومعالجة اعراضها فقط بالمهدئات (او بالخمور) وتتفاقم الحالة بالاعتياد وبالتأثيرات السيئة للادوية كمركبات كيميائية غريبة عن الجسم.

ان ما يسميه الناس بتعب الاعصاب والمعروف علميا بحالة القلق النفسي انما يوازي في اهميته بالنسبة للصحة النفسية اهمية الالم بالنسبة للصحة الجسمية فكما ان الالم الجسمي عبارة عن انذار بأن خللا ما في احد اجزاء الجسم يحتاج الى علاج فان القلق او تعب الاعصاب هو الالم النفسي الذي يشير الى ان هناك تهديدا معينا للذات ينبغي التفتيش عنه واصلاحه. لكن مقاومة هذا العرض (او الالم النفسي) ودفعه بالمهدئات مثله كمثل شخص مصاب بالتهاب الزائدة يحاول تسكين المها بالمسكنات متجاهلا اهمية الانذار الالمي وصارفا النظر عن ضرورة اللجوء الى المعالجة السببية وبالتالي يعرض نفسه الى خطرين الاول انفجار الزائدة وانتشار التهابها في البطن وبأجمعه او بعبارة تفاقم الحالة واتساع الخرق على الراقع والثاني ما تحدثه تلك المسكنات في الجسم من تأثيرات سمية واعتياد عليها وما الى ذلك.

انني ارى ان استعمال المهدئات والاسراف في ذلك بدون رقابة طبية صارمة لايقل خطرا عن الحالة الموصوفة ولذلك انصح بالامتناع عن هذه الادوية ونبذ الفكرة الخاطئة التي شاعت في مناطق كثيرة من العالم وهي (حياة افضل عن طريق العقاقير الكيميائية) فليس هنالك من بديل للمعالجة الواقعية لمتاعب الحياة والبحث عن حلول سليمة لها.

● بعث الينا القارىء احمد عبدالعزيز برسالة يقول فيها:

هل صحيح ان الرجل في سن الاربعين قد يفقد الرغبة الجنسية ولذا يلجأ الى المنشطات؟

●● القوة الجنسية في الشباب تتبع الوراثة والحالة الصحية للشاب وفعاليته الرياضية. فهو قوي في جسمه وفي عقله. والقوة الجنسية بحد ذاتها محصلة الجسم وتكوينه. اما اجهاد الجهاز الجنسي اكثر من اللازم فهو طبعا امر غير مرغوب فيه، لانه يشغل حيزا كبيرا من تفكير الشخص بحيث لايترك الا القليل للمهم في حياته.

ولا يخفى علينا ان الامراض التي تصيب الفرد في جسمه لها تأثير على تقليل الرغبة الجنسية. كمرض القلب والشرايين او الامراض النفسية مثل الاكتئاب او امراض الجهاز الجنسي نفسه عواقبه الوخيمة.

ان بساطة الحياة وعدم ارهاق الجسم نفسيا وعضويا يتيح للفرد حياة جنسية صحيحة ولفترة طويلة من حياته حتى بعد السبعين او الثمانين من عمره.

الا اننا ننصح القارىء العزيز الا يصدق ما يقوله جاره او صديقه بأخذ المنشطات.. فحال الرجل مع المنشطات كالحصان المتعب في حلبة السباق ولكن الفارس يلح عليه بالسوط مع ذلك، ولن يزيده السوط الا ارهاقا فيسقط في النهاية لهذا كان على الشخص الا يجهد جسمه بأخذ هذه المنشطات اذ انها عديمة الجدوى.

● كتب الينا القارىء سعود.م. من الرياض رسالة يقول فيها:

ـ ما هو مرض الزهري وما هي اسبابه؟ اي اجزاء من الجسم تتأثر به وما هي طرق الوقاية والعلاج؟

●● الزهري مرض معد تسببه جرثومة، وينتقل الى المرء عن طريق الاتصال الجنسي المشبوه، وقد ينتقل المرض الى الجنين في حال تعرض الام الى هذا المرض خلال فترة الحمل.

يبدأ المرض على شكل تقرح غير مؤلم في الاعضاء التناسلية، وينتشر في كل اجزاء الجسم ويظهر ذلك بوضوح حول الفم. في بعض الحالات قد يشفى المريض بعد ثلاثة اشهر وبدون علاج ولكنه يشعر بتوعك ويعاني من التهاب الحنجرة ويكسو كفيه واسفل قدميه طفح جلدي، وفي حال عدم علاجه تنتقل الجرثومة الى الاعضاء الداخلية وهنا يجب اجراء فحص الدم للتأكد من الاصابة بهذا المرض.

اما عند غياب المعالجة الملائمة والكافية فان المريض لن يتخلص من المرض وقد يعاني من اضطراب في اجزاء من الجسم كالقلب والاوعية الدموية، والدماغ، والعظام، والجلد.

اما المرحلة الاخيرة والخطيرة من هذا المرض فهي بلا شك المهلكة للانسجة.

وطرق الوقاية بسيطة تتلخص باجتناب الاتصال الجنسي المشبوه.

وبالنسبة للعلاج فهناك العقاقير المضادة للجراثيم والتي تعطى حسب قرار الطبيب وتكيف تبعا لاختلاف وتطور المرض، وكما هي الحال في كل الامراض فالوقاية خير من العلاج والعلاج المبكر خير من العلاج المتأخر.

● بعث محمد ناصر محمد برسالة يقول فيها:

ـ هل من اختلاف بأخذ الدواء قبل او بعد وجبات الطعام؟

●● بعض الادوية قد تكون مهيجة او مثيرة للمعدة واذا اخذت مع الطعام فقد تقل نسبة التهيج، فعلى الطبيب اذن ان يوضح بأن هذه الادوية يجب ان تؤخذ بعد وجبات الطعام عندما تكون المعدة مملوءة بالطعام.

بعض الادوية يكون امتصاصها اسهل اذا كانت المعدة خالية من الطعام (خاصة بعض المضادات الحيوية). وهذه الادوية يجب التأكيد على اخذها قبل وجبات الطعام.

بعض الادوية خاصة تلك التي تستعمل لمعالجة امراض المعدة يقضي باستعمالها اما قبل او بعد وجبات الطعام. المفروض ان الطبيب او الصيدلي هما اللذان يعلمانك ما اذا كان الدواء يؤخذ قبل وجبات الطعام واذا لم يكن عندك علم بموعد اخذ الدواء قبل وجبة الطعام واذا كانت التعليمات الملصقة على الزجاجة لاتشير الى وقت معين فلا بأس عليك من تناول الدواء في اي وقت تشاء.

● الجهاز الهضمي

● طفلتان معا

السلس البولي الليلي (التبول في الفراش)

تدخل الوالدين في قرارات الطفل قد يسبب السلس

مناقشة الطفل بحنان وتفهم تساعد في حل المشكلة

ان الامهات، وهذه المشكلة تؤرقهن. كثيرا ما يسألن الطبيب متى يتوقف طفلي عن التبول في فراشه؟، ان الامر يختلف باختلاف ظروف الاطفال.. فهناك آلاف من الاطفال في كل بلد تحت سن العاشرة يتبولون في فراشهم واحيانا تستمر حالة التبول في الفراش مع الطفل حتى سن ١٢ و١٨ سنة.

ومما يلاحظ ان اغلب الاطفال الذين يتبولون في الفراش من الذكور. ونسبة الذكور الى الاناث الذين يعانون من هذه الحالة هي ثلاثة الى واحد. وليس هناك سبب واضح حتى الآن يفسر لماذا تزيد نسبة الاولاد المصابين بحالة السلس البولي عن البنات. ويعطي الاطباء اهمية اولى للاسباب النفسية التي قد تؤدي الى هذه الحالة.

ويعتقد الاطباء المختصون بأن هذه الحالة تصيب الاولاد اكثر مما تصيب البنات لاسباب اجتماعية نفسية يتعرض لها الاولاد اكثر من البنات. ويبدو هذا واضحا بصفة خاصة لدى الاطفال في سن ما قبل المدرسة. ان الولد يعيش في عالم مليء بالتحديات والصراعات، وقد يخالجه شعور بعدم قدرته على ان يكون ندا لغيره من الاولاد الذين قد يسخرون منه ويجعلونه يشعر بالنقص، وما لم تواجه المشكلة بالحب واعادة الطمأنينة الى الطفل في البيت، يصبح الطفل عصبيا ويصاب بحالة السلس البولي في الفراش.

وليس ادل على اثر معاملة الوالدين في اصابة الاولاد بالسلس البولي من الواقعة التالية:

اخذت الام ابنها البالغ من العمر ست سنوات الى طبيب العائلة، لان الطفل قد عاودته حالة السلس البولي الليلي في الفراش بعد ان كانت قد توقفت منذ سنتين وهو في الرابعة. وبدراسة الحالة، وجدها الطبيب تنطوي على مشكلتين، اولا: وجد ان والدي الطفل قد انجبا طفلة صغيرة، وشعر الطبيب باستياء الطفل من هذا القادم الجديد. ثانيا: لاحظ ايضا ان الام تتدخل كثيرا في الالعاب التي يلعبها الطفل، وتفرض عليه قرارات او اوامر كثيرة بشأن اللعب، وان هذا الصراع داخل الطفل يتحول الى عصيان، يأخذ شكل سلس بولي او تبول في الفراش. وقد استغرق علاج هذه الحالة عدة جلسات. كان على الطفل ان يتعلم كيف يتقبل وجود اخته الجديدة في البيت، بينما عدل الوالدان من تصرفاتهما حيال الطفل بحيث تتاح له الفرصة للسيطرة على افعاله الخاصة واتخاذ قراراته بنفسه في امور اللعب. وكان لهذا التكيف النفسي اثره في زوال حالة السلس البولي. هذا بالطبع لاينفي العوامل الاخرى كصغر سعة المثانة والتهابات الجهاز البولي وتأثير بعض العوامل الوراثية التي تعالج بصورة مختلفة.

وعلى الرغم من ان هناك عقاقير تساعد في علاج حالة السلس البولي، بجانب اجهزة تنبه الطفل قبل التبول، وكانت لها نتائج طيبة في علاج هذه الحالات، الا ان الاطباء يفضلون حل هذه المشكلة عن طريق خلق راحة واستقرار عاطفي عند الطفل، وعن طريق تحسين البيئة الاجتماعية المحيطة به، وعلى الاخص علاقته بوالديه واخوته الكبار.

كيف تساعدين طفلك؟

اذا كان الطفل قد تم تعويده وتعليمه من خلال تنظيم مواعيد التبول ان يظل جافا ونظيفا، الا انه قد عاودته حالة السلس البولي فيمكن التغلب عليها باتباع الآتي:ـ

١ـ لابد من التأكد اولا من انه لايوجد اي سبب جسماني، كاصابة بسبب حادث مثلا. ويمكن ان يؤخذ اي مرض اصيب به الطفل حديثا في الاعتبار كسبب محتمل، فاذا ثبت وجود سبب جسماني لحالة السلس البولي وجب استشارة الطبيب فورا، والدليل على وجود سبب جسماني هو تبول الطفل اللاارادي خلال النهار، وهو ما يعرف بالسلس البولي. فاذا كان الطفل ممن يتبولون في الفراش ليلا، وايضا يصيبه سلس البول حال اليقظة، فلابد من علاج طبي لحالة الطفل والارجح ان يكون السبب عضويا.

٢ـ يلزم علاج حال التبول في الفراش بفهم وحنان من الوالدين تجاه الطفل، فقد يكون الآباء مسئولين على نحو ما. فربما كان لسلوك الابوين وتصرفاتهما وعاداتهما ما يجعل الطفل يعيش تحت ضغط وتوتر، او ان يكون بالبيت اطفال آخرون او كبار يدفعون الطفل الى التصرف بطريقة انفعالية.

٣ـ مناقشة الوالدين للطفل بلطف في مسألة التبول في الفراش قد تجعله يطلعهما على اسبابه الخاصة لهذه المشكلة. وعلى الوالدين ان يحاولا خلق الشعور بالمسئولية عند الطفل لتصحيح هذا الامر، وذلك بأن يشرحا له انهما غير غاضبين بسبب تبوله في الفراش، وان كل ما يريدانه هو ان يحاول من ناحيته التغلب على هذه الحالة. ولا شك ان الطفل سيحاول ان يساعد نفسه.

٤ـ اذا كان الطفل كبيرا، متسع المدارك، فيمكن ان يشرح له الوالدان البناء التشريحي للجهاز البولي، وكيف يعمل هذا الجهاز الطارح للبول من الجسم. وهكذا يلقي الضوء على وظيفة هذا الجهاز في الجسم فلا تعود سرا بالنسبة للطفل. وسيتوقف الطفل الذكي عن التبول في الفراش.

٥ـ يجب تعليم الطفل تمرينات للسيطرة على عضلاته للتخفيف من ضغط المثانة، على الاقل حتى يصل الى الحمام ليتبول مثل ضم الكفلين وضم الركبتين معا، وهو تمرين يسهل على الطفل ببساطة ان يسيطر على العضلات العاصرة في المثانة.

٦ـ يجب تقليل كمية السوائل التي يشربها الطفل كلما اقترب موعد نومه، مع الحذر من فرض العطش على الطفل.

٧ـ على الام ان تحاول ايقاظ الطفل المصاب بهذه الحالة بعد ساعة ونصف من ذهابه الى النوم، وان تطلب اليه التوجه الى الحمام. مع عدم تدليل الطفل ومعاملته معاملة تليق بمن هو اصغر منه سنا ليفعل هذا والا فقد هذا الاجراء تأثيره. واذا كان الطفل غارقا في نومه، ولا يستطيع ان يقف على قدميه، فلا ضرورة للاصرار على هذه الخطوة.

٨ـ ليتأكد الوالدان ان الطفل يعامل على قدم المساواة مع الآخرين في البيت، وعليهما ان يتجنبا تحقير الطفل واهانته لهذا السبب.

٩ـ لامبرر لتوقيع عقاب او تأنيب او تهديد للطفل عندما يتبول في الفراش. وعلى الوالدين ان يتذرعا بالصبر ويقابلا الحالة بنوع من الحنان والفهم. والزمن كفيل بعلاجها اذ هي تزول من تلقاء نفسها. ولا ننسى انه في حالة اخفاق هذه الضوابط فعلينا دائما ان نستشير طبيب الاطفال.



الغذاء والتغذية

التغذية اثناء رمضان

قبل ان اتحدث عن التغذية في رمضان، اود ان ازف ابرك التهاني بحلول هذا الشهر الكريم لجميع القراء الكرام داعيا الله ان يستجيب من الجميع صيامهم وقيامهم وان يكون هذا الشهر محطة يراجع فيها المسلم حساباته ونظام حياته من جميع النواحي الدينية والدنيوية.

سنتناول في هذا المقال مراجعة الحسابات فيما يتعلق بالتغذية في الناحية الدينية والدنيوية. مما يلاحظ انه عند اقبال هذا الشهر الكريم يبدأ الجميع وبدون استثناء بالاستعداد وشراء ما لذ وطاب من جميع الاصناف وبأي الاسعار وبدون مراجعة للنوعيات المشتراه وهذا يتيح الفرصة لضعاف النفوس والذين يستغلون هذه الفرصة لتصريف ما لديهم من مواد قد تكون مكدسة ومخزنة لمدة طويلة وبأسعار عالية، ومن هذه الاصناف يتم اعداد مختلف الانواع وبكميات هائلة بحيث تجد على المائدة الواحدة العديد من الاصناف والتي عند مراجعتها تجدها تفي بغرض واحد، اذ ان معظم الاصناف مواد سكرية او دهنية وظيفتها الاساسية امداد الجسم بالطاقة ويتم ذلك على حساب العناصر الغذائية الاخرى والتي من الملاحظ ان مائدة رمضان تخلو منها وان وجدت فليس لها مكان. اذ ان دورها في الاخير واعني بذلك الخضروات والفواكه وهذا يعني اسراف واهدار المال بدون فائدة وهذا ما نهى عنه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

اسس التغذية في رمضان هو تنفيذ التوجيه النبوي الكريم لتحقيق الحكمة من الصوم

١ـ هو اختيار ومراجعة النفس والاحساس بما يحسه الفقراء والمعدمون والذين يعانون من الجوع في رمضان وغير رمضان. لتكون عاملا لمساعدتهم والتخفيف عنهم.

٢ـ كذلك تحقيق الصحة الجيدة كما اشار اليها الحديث النبوي الشريف «صوموا تصحوا».

٣ـ كذلك النظر لرمضان بانه شهر نشاط وليس شهر كسل ونوم.

لكي يتحقق ما سبق ننصح الجميع باتباع التعليمات التالية:ـ

١ـ شراء احتياجات رمضان قبل فترة كافية تمكن الشخص من الاختيار الافضل نوعا وكما وسعرا.

٢ـ شراء كميات معقولة تفي بالاحتياجات وعدم المبالغة في شراء الكميات بحجة قدوم رمضان.

٣ـ تكون وجبة رمضان مثلها مثل اي وجبه ممثل بها العناصر الغذائية المعروفة والتي نستمدها من المجموعات الغذائية (اللحوم ـ الخضروات ـ الفاكهة ـ الخبز والحبوب ـ الحليب ومشتقاته) وبكميات معقولة.

٤ـ حيث ان المعدة تكون خاملة بعد صوم يوم كامل لذلك يجب التدرج في الافطار حيث يبدأ بالتمر مع (ماء ـ او قهوة او حليب) شوربة ساخنة ـ ثم الصلاة ـ ثم يتم تناول طعام العشاء بعد صلاة التراويح ويكون خفيفا.. وممثل به المجموعات الغذائية.

قبل ان اختم هذا الموضوع اود ان اشير الى النقاط التالية:ـ

١ـ ينصح بعدم الاكثار من شرب الشاي والقهوة وان كان ولابد منها فتشرب مع الحليب لزيادة قيمتها الغذائية ولمنع تأثيرها على امتصاص الحديد بالجسم.

٢ـ الاكثار في الاكل لايمكن ان يكفي لليوم الكامل بل يسبب الارباك للمعدة وعدم الاستفادة من المواد الغذائية المتناولة.

٣ـ الاسراف والنهم في تناول المواد النشوية والدهنية يسبب السمنة والتي هي عامل من عوامل الاصابة بالسكر والضغط وامراض القلب والشرايين.

٤ـ يجب الاهتمام بالاطفال في رمضان حيث انه من الملاحظ اهمالهم سواء من ناحية تغذيتهم او المحافظة على سلامتهم. حيث يلاحظ كثرة التسمم بالمواد الغذائية وغيرها بين الاطفال في رمضان وكذلك حوادث السقوط والحرائق.

وختاما ارجو ان تكون بذلك قد ساهمنا لمساعدة الجميع للاستفادة من الصيام ونيل الاجر والثواب.

عبدالعزيز ابراهيم العثيمين



مسئولية الآباء تجاه رعاية الابناء والحد الامثل لها؟!

الاحساس بالمسؤولية .. وحجمها من اهم المبادرات للاستقلال.. والاعتماد على النفس

قضية الاسبوع

ناديا الصعيدي

ان نواة المجتمع والعامل المحرك فيه هي الاسرة، وبطبيعة الحال فان لكل اسرة نواة ترتكز عليها وتستمد قوتها منها ... فالاب والام هم الركيزة التي تقوم عليها هذه التركيبة الدقيقة والتي تعتبر اساسا في نجاح المجتمعات ... ولعل حديثنا هنا ليس بغريب، او بجديد فالجميع يدرك اهمية الاسرة والدور الذي تقوم به في تنشئة الاجيال وتقديمهم للمساهمة في بناء المجتمع...

ولعل مجتمعنا تميز عن غيره من المجتمعات الاخرى بنضج مفهوم الاسرة المستمد من التوجيهات الاسلامية المتفردة وثانيا في العادات والتقاليد الاسرية العريقة التي يتوارثها الاجيال جيل بعد جيل... ومن هنا نستطيع ان نحكم وبكل ثقة على ان الاسرة العربية بوجه عام ارقى بمفاهيمها وترابطها من حال الاسرة الغربية التي تعاني من الانحلال والتفكك الاسري وتجر ويلات الحضارة والمدنية البعيدة كل البعد عن المثل والاخلاقيات واكثر من هذا بعدها عن قواعد الدين، ومن هذه الاسباب المجتمعة نتجت آفات اجتماعية لم نسمع بها وتشرد الابناء ليعيشوا بعيدا عن دفء حضن الابوة وبالتالي ليمارسوا النهج ذاته مع الاجيال القادمة.

«الاسرة والنبوة»

ان موضوع رعاية الابناء والاهتمام بهم يعتبر في الحقيقة موضوعا تحدثت عنه جميع الوسائل الاعلامية باسهاب وبتركيز على اهمية الاجيال القادمة والدور الذي يجب ان يقدمه الآباء تجاه ابنائهم .. ومن هنا نجد ان مجتمعنا لايعاني مثل المجتمعات الاخرى من تفكك الروابط الاسرية بل على النقيض تماما نجد ترابطا اسريا مثاليا ولعل دليلنا على هذا هو استمرار رعاية الاسرة لابنائها (الذكور) حتى بعد بلوغهم السن الذي يستطيعون ان يبنوا فيه حياتهم معتمدين على انفسهم، فنجد انه وحتى في هذه الظروف تتحمل الاسرة المسؤولية الكاملة تجاههم وتقدم لابنائها كل مايطمحون اليه..

انطلاقا من هذه النقطة يجدر بنا ان نركز على بعض الامور التي تتعلق بموضوع استمرارية الابناء في العيش مع ذويهم ودون تحمل المسئوليات التي يقوم بها رب الاسرة .. فبالرغم من اننا نركز على ان هذا الامر ضروري ولازم وهام في حياة الفرد الا انه يترتب بالتالي على هذه النقطة مفاهيم اخرى تحمل معنى السلبية والتي يجب ان توجه الى الطريق الصحيح...

كما سبق واشرنا اليه ان في مجتمعنا تقاليد وعادات من ضمنها تحمل الاسرة رعاية ابنائها الذكور حتى تسنح لهم الفرصة للعيش منفصلين وبالتالي تحمل اعباء اسرهم .. فاذا اردنا مناقشة هذا الموضوع نجد ان الوالدة او الوالد يرعيان ابنهما ويقدمان له كافة احتياجاته بغض النظر عما اذا كان يعمل ام يدرس ام لايقوم بكلا الشئين. ومما لاشك فيه فان هذا التصرف حسن الا انه يشجع على ايجاد العديد من السلبيات الاجتماعية التي تظهر بين فئة الشباب وتتفشى بينهم

«السلبيات التي تترتب على هذه المشكلة»

ولعل من اهم السلبيات هو اعتماد الشاب تماما على رعاية والديه وعدم تحمله جزءا من المسئولية وبالتالي اخفاقه في تحمل اعباء الحياة الزوجية والتي غالبا ماتجر هي الاخرى سلبيات سيئة لايسعنا المجال هنا لذكرها.

فالشاب الذي ينشأ على عدم المشاركة في بناء الاسرة فانه في الاكيد ان يخفق في حياته المستقبلية .. ولن نقول ان هناك نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب ولكن النسبة القليلة تعتبر بحد ذاتها مشكلة تواجه الآباء ولايجدون لها حلا .. ان مشكلة تقاعس الشباب عن تحمل المسؤولية تبدو واضحة وجلية عند ارتباطهم او زواجهم.. عندها فقط تبدأ مساوىء الاتكالية تظهر الى حيز الوجود ويسقط بيد الأهل ويواجهون بعد ذلك مشاكل اخرى لاحد لها ولا حصر.

ومن اهم الاشياء التي نود الاشارة اليها ان الشاب عند رغبته في الزواج يقوم والده بتحمل اعباء زواجه ونفقاتها كاملة بغض النظر عما إذا كان الشاب يعمل او لا وبعد الزواج تفاجأ الزوجة بصورة اخرى غير التي رأتها قبل ذلك ومن هنا قد تكون هذه النقطة مشكلة اخرى .. فزواج الشاب الذي يعمل يجب ان يتحمل هو جزءا من نفقاته حتى يتعود على الشعور بالمسؤولية المترتبة على ارتباطه بحياة اخرى غير التي الفها وتعود عليها. ولانقول هنا ان اولياء الامور مطالبين برفع ايديهم عن مساعدة ابنائهم ومد يد العون لهم لكن في المقابل لابد ان يكون هناك تذكير من قبلهم لابنائهم بان الحياة اخذ وعطاء وبان الانسان في مرحلة من حياته لابد وان يكون مسؤولا مسؤولية تامة عن توفير سبل الراحة له وللاسرة التي يريد ان يبنيها.

ولعل وجود الكثير من الشباب في بيوت اسرهم وعدم الخروج عن المحيط الذي الفوه من الاتكالية هو احد النتائج الحتمية لعدم تحملهم المسؤولية ولن اقول مسؤولية كاملة بل على الاقل جزء منها وخصوصا اذا كان الشاب ملحقا بعمل ما وله دخل معين يستطيع من خلاله بناء اللبنة الأولى من حياته.

ولتجنب مثل هذه السلبيات المذكورة نركز هنا على دور الاسرة واخص بالذكر دور الوالد والوالدة ومايجب عليهما تجاه ابنائهما .. فالآباء مطالبون بان يتبعوا سياسة خاصة في رعاية ابنائهم وذلك من خلال ادراكهم ووعيهم بانهم مسئولون في توجيه اهتمامات الجيل الحديث وجعلهم يدركون بأن هناك مسؤوليات مستقبلية تنتظرهم ويجب عليهم ان يبرزوا دورهم في وقت مبكر حتى تتحدد تلك الامور وتخرج في الاطار المرسوم لها.. ومن هنا نجد ان دورنا ينطلق في حرصنا على ايجاد نواة للمجتمع تكون في افضل صورها وخصوصا وانها تعتمد في اساسها على هؤلاء الشباب الذين يعتبرون عماد الامة الذي يتحمل المسؤوليات المستقبلية وهو على قدر كاف من الوعي والادراك الذي نطمع اليه جميعا.

كلمة

■ اطفالنا .. وتعلم الصيام!!

ان الصيام فريضة من فرائض الاسلام وتعليمها للصغار شيء لابد منه ولكن ليس من المهم تعليم الطفل طريقة الصيام وذلك بمنعه عن الطعام فقط وانما هناك اشياء مهمة لابد من لفت انتباه الطفل لها.

فبعض الاسر تترك الاطفال نياما حتى موعد اذان المغرب ولايستيقظوا الا لتناول طعام الافطار وتناسوا ان الصيام عبادة وشرحها بالطريقة العملية للطفل هي اساس الموضوع.

فلا تكفي كلمة «الصيام عبادة» هذه العبارة وحدها لن تجدي ولن تفي بالغرض المطلوب فالطفل يرددها دائما ويحفظها في بعض المواد الدراسية ولكن شرحها بطريقة مبسطة وبعيدة عن التعقيد تزيد من ادراكه لها وتصبح شيئا غريزيا في نفسه.

فايقاظ الطفل عند كل صلاة وتعليمه مبادىء الصيام والامور المحببة والمكروهة عند الصيام شيء لابد من توفره في كل اسرة حتى لاتنعدم الناحية الدينية في نفوس الاطفال وعندها لايستطيع احد تلافي الخطأ.

فغرس هذه التعاليم الدينية كالصلاة والصيام بتطبيق عملي يزيد من تعلق الطفل بها واحترامه لها وحرصه على مزاولتها حتى عند كبره.

ولكن الاستهتار بمثل هذه الامور او عدم اعطائها الوقت الكافي للنظر في مثل هذه الامور يشتت الاطفال ويبعدهم بلا وعي منهم او من الاسرة عن الطريق القويم.

ولذلك فان مشاركة الطفل في مثل هذه المناسبات وتعريفه بالتعاليم الدينية وحتى بالعادات المتبعة في شهر الصوم يزيد من ادراكه لها ووعيه لها بطريقة سليمة بعيدة عن اي توتر من قبل الطفل او اهمال من قبل الاسرة.

لذلك فاصطحاب الاطفال الى المسجد عند الصلاة وسماعهم للخطب في المساجد يقوي عقيدتهم ويفتح اذهانهم لامور لم يكن من السهل جدا الخوض فيها او تكون مناقشتها بعيدة جدا عن تفكير الوالدين لانها شيء عادي وبديهي لهم ولكنها تكون غريبة بالنسبة للاطفال وعندها تصبح اكثر الامور واضحة للطفل. فمتابعة الاطفال وملاحظتهم من بعيد او قريب شيء يحافظ عليهم من الوقوع في اخطاء صغيرة يمكن ان يكون لها مردود سيء عند الكبر.

لمياء الرفاعي

الرهان.. المر..!!

بدرية البشر

ان تتحدى رجلا .. او تراهن على سباق سيارة.. فهذا يأخذ تصنيفات مختلفة بحسب وجهات النظر المتعددة.. ولكن ان تراهن على قلب امرأة .. او مصير امرأة فهذه كارثة تعني زجي في حياة قلق دائم وعذاب.

خطورة اسمها اطفال المستقبل .. تزرعهم في جوف هذه المرأة.. ثم تعلن في وجهها ان سباق التحدي انتهى .. ولايهم بعد هذا لن كانت (امرأة الرهان) تحمل جنينا في احشائها .. او انكسار مصير .. ووجع جرح.

تصب عنجهيتك الفارغة .. في رأسي .. ثم تقف تلوح بورقة الطلاق حين يوشك مشوار التحدي على الانتهاء .. حين يخسر الطرف الآخر هذا الرهان حتى لو كان هذا الطرف هو اخي .. وكأنك تعلن التحدي لهدف اثبات رجولتك .. لتأذن لك صافرة البدء بافراغ كل عقد النقص .. والهزيمة المحتقنة في رأسك .. وتتناسى ان هذه القوة الحمقاء .. تجرف احساس المرأة داخلي .. وتبعث بمصير الغد بين اصبعين من اصابعك.

● اين احاديث الحب التي كنت تصبها في مسامعي.. ووعود السعد التي كنت تزين بها لحظات الموت البطيء الذي كنت اعيشه بدونك؟..

ـ لا اعرف ولكني اشعر الآن انك امرأة فاشلة لااستطيع العيش معها

● وطفلك الذي تنبض به عروقي!

ـ هو حصيلة فشلك معي

● حصيلة فشلي معك .. أم فشلك مع نفسك؟!

ـ انا لست فاشلا والدليل انني استطعت الزواج بك رغم معارضة اخيك لهذا الزواج.

● وهل تعتقد ان هذا النصر الذي احرزته يبرر لك فشل استمرارنا..

ـ على الاقل يؤكد لي انني لم افشل...

كان علي ان أسقط رأسي على كتفي .. وأمضغ مرارة الاختيار الذي ارتطم بهذا الحظ العاثر معك .. كان علي ان ادير عيني بعيدا عن عيون اخي حتى لاتفضح تهوري حين وقفت في وجهه أسفه رأيه واتهمه بالانانية والتسلط.

كان يجب ان امضغ مرارة الاهانة التي تسربت في حلقي .. حين تعلن تذمرك.. الذي يتصيد اخطائي .. فترمي بصحون الأكل في وجهي لمجرد ان ملح الغداء اليوم لم يستسغه مذاقك .. فانت اصبحت تكره كل اشيائي .. حين شعرت انني رهان طعن رجولتك يوم اتيت لخطبتي.. حتى عندما صادرت حريتي وتفاصيلي الصغيرة والخاصة .محادثاتي بالهاتف .. زياراتي لاقرب الناس لي .. تطوعت ان اكون جسد الفداء الذي توجه له سهام الطعن واللوم والتقصير وانا في كل مرة اكابر واحمل فشلي في كفين من الجمر واطبق عليهما.

رهانك الارعن يسحق كينونتي .. ويقوض احساس الانسانة داخلي .. لاشعر انني رهان رخيص تقاضيت ثمنه ثم رميت به جانبا .. بل وتفكر بالخلاص منه .. دون شرعية انسانية .. او وجه حق يبرر للآخرين بل لنفسك قبل اي شيء .. كمن انت ظالم .. ومراهن احمق.

طريق الخلاص الذي بدأته الآن بالتهديد والوعيد .. يتطلب مني الآن موقفا .. صارما .. تدق ملامحه الآن في عيوني .. كقنبلة موقوته تعلن لحظات توقيتها عن دوي مرعب .. يستلزم مني قوة شحن شجاعة لاواجه نهاية المصير لهذا الرهان المر.

تقف امامي هازئا .. تسخر من محاولتي لجمع حقائبي.. وكأنك تثق بأني سأفكر هذه المرة .. في مواجهة الآخرين واعني بهم اهلي واخي لاعلن لهم ان اختياري كان خاطئا .. لكن صفقة الباب .. وصوت محرك سيارة اخي التي كانت تنتظرني .. واسمي الذي نسيته لحظة تفوهت به لتناديني ستجعلك تدرك .. انني هذه المرة اقوى منك.

□□ عفوا أيها الآباء والامهات.. □□

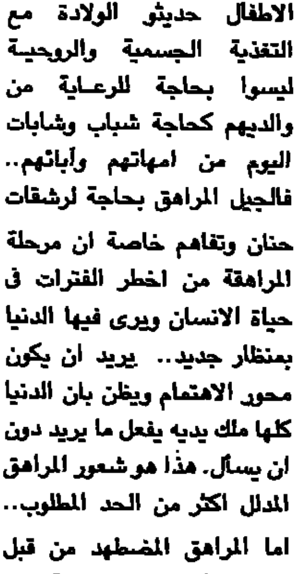
الاطفال حديثو الولادة مع التغذية الجسمية والروحية ليسوا بحاجة للرعاية من والديهم كحاجة شباب وشابات اليوم من امهاتهم وآبائهم.. فالجيل المراهق بحاجة لرشفات حنان وتفاهم خاصة ان مرحلة المراهقة من اخطر الفترات في حياة الانسان ويرى فيها الدنيا بمنظار جديد.. يريد ان يكون محور الاهتمام ويظن بان الدنيا كلها ملك يديه يفعل ما يريد دون ان يسأل. هذا هو شعور المراهق المدلل اكثر من الحد المطلوب..

اما المراهق المضطهد من قبل عائلته فانه يشعر بنقمة على العالم وعلى الاهل وحتى على نفسه. انه يرغب في تدمير كل ماهو جميل لعدم احساسه بالجمال او الحنان. فهو يريد ان يشعر العالم كله باهميته حتى ولو اتبع لتحقيق ذلك طرقا صبيانية او شيطانية.

وفي كلتا الحالتين يفقد الاهل زمام الابناء ويتوهون عن الطريقة التي يمكنهم بها ترويض فرس المراهقة الثائر في نفوس وعقليات ابنائهم والنتيجة الحتمية لهذا كله مزيد من الشعور بالتمرد والاحباط ومزيد من الفشل في مجال الدراسة والتعود على الاخلاقيات غير السليمة.

هذا لايمنع ان تكون هناك عائلات توفر لابنائها الجو الدراسي المريح والتفاهم المطلوب الى ان يصل الى المرحلة التي يقرر فيها الابن مستقبله كدخوله الكلية التي يرغبها او زواجه بفتاة معينة. حينئذ يفاجأ الابن بان عليه ان يدخل كلية الطب مثلا وان يتزوج من الفتاة الفلانية.

ويفاجأ ايضا بانه ليس له الحق في ان يقول لا ولا ان يناقش الامر بعد كل هذه التضحيات التي قدمها له والداه ليصل الى ما وصل اليه. ونحن هنا لاننكر حق الآباء والامهات في كل ما يفعلونه تجاه ابنائهم، بل اننا نعترف لهم بذلك ونقف لهم احتراما لجميلهم ولكننا نريد منهم القليل من الصبر



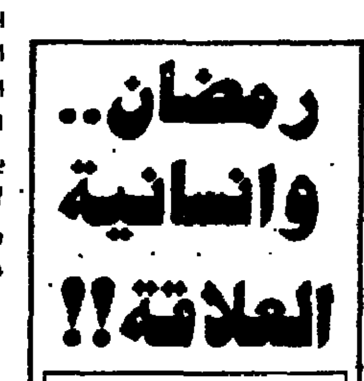


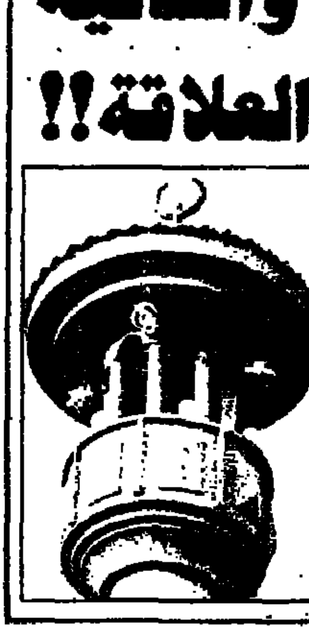
والتفهم والمرونة. ان عليهم توجيه ابنائهم لما فيه مصلحتهم وبدون اتباع طرق العنف والقسر لانها وان جعلت الابن يرضخ الا انها تحطم نفسيته. وتجعله يفشل في بناء شخصيته. ان الامومة والابوة من اعظم الرسالات في الحياة. كلاهما يعدان من اصعب المهام الملقاة على عاتق البشر لانهما يتطلبان الامانة فنتاجهما قد يكون اما سببا في رقي المجتمع او تدهوره. ان الامهات والآباء مسؤولون يوم القيامة امام الله عن كيفية تربيتهم لابنائهم والى ما آل اليه حالهم من صلاح او سوء. لذلك ويحكم الوقت الذي نعيشه والذي تكثر فيه سبل الاغراءات لدخول عالم الشرور والآثام حفظنا الله منها ـ وجب على الامهات والآباء ان يغرسوا في ابنائهم منذ الصغر حب الله وحب الفضائل. كما يجب عليهم ان يعطوا ابناءهم فرصة ليختاروا كيف سيعيشون حياتهم بعد بلوغهم سن الرشد. فليسمحوا لهم باختيار المجال الذي يرغبون في دراسته وباختيار شريك حياتهم بشرط ان تنسجم رغباتهم مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

ان الآباء والامهات هم الاعين الساهرة التى لاتنام والتى نرغب منها ان تعطينا وتعطي شباب اليوم نظرة حانية متفهمة لانظرات يتطاير منها الوعيد والشرر.

حفظ الله لكل منا والديه وجعلهم لنا ذخرا يصل بنا الى الآمال التى نود تحقيقها برضى الله ثم برضاهم عنا.

لؤلؤة بقشان





نستقبل شهر رمضان الكريم.. ويطل علينا هلاله ليبشر بقدومه حاملا بين ثناياه روح الايمان والصدق والرحمة.. لتداعب احاسيس كل مسلم هداه الله لطريق الحق والصواب وتزيل عن نفسه كل حقد أو هم او تعب تراكم على صدره خلال الايام او الشهور الماضية.

ويدخل علينا هذا الشهر فتتصافى النفوس ويذوب الخلاف وتسود المحبة والطمانينة بين صفوف الناس ولهذا كان الكثير من الناس قبل سنين مضت يستغلون هذه المناسبة لمحاولة فض نزاع قائم بين صديقين أو جارين لتعود المياه الى مجاريها. وكان الجميع يتقبل بروح طيبة انتعشت بأجواء الطمأنينة والسلام التي تميز ليالي رمضان كل التصرفات ويتنازل عن حقوقه ويصفح ويسامح ويمد يده مصافحا اخوته في الاسلام والذين جمعتهم الايام على طريق واحد يضمهم في خطوات واحدة.. وبذلك تتلاشى المشاكل وتذوب الخلافات وتصبح كل المشاكل معرضة للزوال عند قدوم أول ليلة من ليالي رمضان..

ولكن مع الاسف هذه الميزة الرائعة التي كانت تزين ليالي رمضان في الماضي تلاشت في ايامنا هذه.. ولم تعد ذات معنى بالنسبة للكثير.. ومايحدث لاكثر الاسر من نزاع وخصام يستمر في بعض الاوقات سنين عديدة وبين الاخوة والاخوات أو الاقارب والاصدقاء.. لدليل كاف على ان دخول شهر رمضان لم يؤثر فيهم ويجعلهم ينسون حقد السنين الماضية ويذيبون ذلك الجمود الذي سيطر على علاقتهم.. بل استمروا في خصامهم وظلت العلاقة بينهم متوترة.. فكل طرف ينتظر من الآخر ان يبادر هو بالخطوة الاولى.. وتظل هذه الامور المعقدة عالقة بخطوة التسامح التي تنتظر من احدهم بأن يخطوها ولكن تمر الايام دون مبادرة اخوية تزيل تعسف الافكار وجمود الخلافات القائمة.. خاصة وان جميع من حولهم لا يحاولون تمهيد الطريق باستغلال الفرص المناسبة.. لايجاد تلك المبادرة الانسانية. ولا ادري ما السبب وراء تغير نفوس هؤلاء الناس.. ولماذا اصبح دخول هذا الشهر لديهم كدخول اي شهر آخر؟!!.

وهل باتت تلك القيم التي ينشدونها مجرد كلمات لا تملك المعنى الحقيقي لها؟! وهل ستظل تلك الافكار التي تزداد تعسفا وظلما وجمودا في كل يوم. بهذا الشكل تحدد بحدود المصلحة الذاتية.. والانانية المطلقة ام سيأتي يوم نقف فيه على اطلال ذكرياتنا الماضية لنجد ان الانسانية معنى لا وجود له في حياتنا الجديدة..

ام سنستطيع التغلب على هذا التبلد الحسي الذي سيطر على احاسيس الكثير ومنعهم من القيام بأي خطوة انسانية صادقة..!!

رغم ذلك كله مازال الامر متعلقا بنا ولم يفلت زمام الامور من بين ايدينا ومادام كذلك علينا استغلاله بدلا من الاستناد على عبارة «الآوان قد فات» والتي تدفعنا الى مشكلة اخرى قد تكون اقسى من سابقتها.

والبداية الحقيقية هي في تجاوزنا لكل خطأ مقصود كان أو غير مقصود.. لنقضي على خلاف يكاد يقتل كل علاقة انسانية رائعة..!!

ليلى الهلالي

حدث .... في الضوء

فاتن عبدالله

مشروع .. لرسم ابتسامة!!

بلغ مجموع ماصرفته جمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية في ينبع خلال العام المالي الماضي فقط مليونا وسبعمائة واثنين وستين الفا وتسعمائة واثنين وخمسين ريالا .. استفادت منها (١٥٠) اسرة من خلال الرواتب الشهرية المخصصة لها .. بالاضافة الى صرف مبلغ خمسة وعشرين الفا وثمانين ريالا مساعدة طبية بلغ عدد حالاتها ستة عشرة حالة، اما فيما يتعلق بالمساعدات الطارئة فقد بلغ عدد الاسر المستفيدة منها ١٨٨٠ اسرة علاوة على الف واربعمائة وثمانية وعشرين اسرة مستفيدة في المناطق التابعة لمنطقة ينبع، وستة وعشرين الف ريال مساعدة للسجناء..

اما في مجال الخدمات التعليمية فهناك ارقام اضخم بكثير مما ذكرنا صرفت على جماعات تحفيظ القرآن الكريم ومكافآت للمتفوقين من طلبة الجامعة .. ورياض الاطفال وخلافه..

لم يكن الباعث على تعداد الارقام السابقة وذكرها بذلك التفصيل الاشادة بمجهودات احدى جمعيات البر الفرعية (في منطقة ينبع) بقدر ماكانت الدهشة هي السبب .. فالمشاريع الخيرية التي تنفذها جمعية خيرية في منطقة ينبع لاشك بانها ستكون اقل من تلك التي لجمعية خيرية في منطقة الرياض او مكة مثلا .. ومن هنا كانت الارقام السابقة اكثر من مدهشة .. ولاشك بانها ستكون كذلك بالنسبة لكم .. وماسيدهشكم اكثر هو عدد الانحرافات السلوكية او حالة الفقر المدقع التي تعيشها بعض الاسر والتي ترتبت عن اقدامهم على بيع جميع مايملكون في سبيل توفير ثمن العلاج او تسديد دين ربما لانه لم تتوفر لديهم فكرة كافية عن نشاطات جمعيات البر او ربما لان المكان او مستوى الوعي حال دون ذلك او لاسباب اخرى كثيرة.

المهم في الموضوع هو عدد الاسر التي يمكن ان تستفيد من تبرع يلقى بلا مبالاة في يد متسول او (مدعي) حاجة ايا كان نوعها .. طبعا لانقول بان جميع المتسولين لايستحقون الصدقة ولكن المحتاج جدا هو دائما المتعفف عن السؤال والذي يحاول تدبير اموره بشكل او بآخر بدون اللجوء الى الناس او حتى الجمعيات الخيرية .. بل هناك عدد لابأس به من المحتاجين لايعرف اقاربهم او أصدقاؤهم بانهم محتاجون اطلاقا..

هذه الفئة قد تضطرها طول فترة الضنك ان تلجأ الى العمل فوق طاقتها او ان تقتر على نفسها في قوت يومها او حتى ان تلجأ الى طرق قد لايستسيغها المجتمع بل واحيانا غير مشروعة في محاولة منها لتدبير مبلغ يسد حاجتها .. وغالبا ماتفشل تلك الطرق في تدبير المبلغ خصوصا اذا كان دينا ما .. او دية .. او ثمنا لعلاج طبي..

ولذا فهذه النوعية من الانحرافات المجتمع بكل افراده هو المسئول عنها .. اذ ان التكافل الاجتماعي الاسلامي يفرض عليهم تلمس حاجات اخوتهم في الله ومحاولة تقديم المساعدة كل حسب استطاعته بل ان الفقير يجب ان يساعد من هو اكثر منه فقرا حسب تعاليم الدين الاسلامي.. هذا التكافل الذي نبحث عنه، برغم انه ولله الحمد غير مفقود يفهمه البعض بشكل خاطىء يتواجد على مستوى انساني عالمي عندما يهتم البعض ببذل تبرعات لجمعيات خيرية اجنبية مع القناعة بماهو ذو اهداف اعلامية لكسب مشاعر الآخرين.

لكن هناك نماذج اخرى في مجتمعات تحتاج لطرح اخوتنا الانسانية معها لاهداف سياسية تشعر المرء بالمرارة والتي تزداد كلما سمع عن الفقر او الحوادث الطارئة والتدمير الاسري الذي تسببه تجعلنا نتمنى ان يستغل الجميع هذا الشهر والايام القادمة كلها في محاولة للتقليل من عدد السلوكيات الخاطئة تحت ضغط الحاجة .. او رسم بسمة على شفاه افراد اسرة لدخول والدهم السجين عليهم في البيت بعد ان سدد دينه...

ونتمنى ايضا من جهة اخرى ان تكثف الجمعيات الخيرية من نشاطها وان يبذل اقصى ماتستطيع في سبيل استقطاب تبرعات اكبر عدد ممكن من فاعلي الخير .. وايضا من اجل نشر رسالتها الخيرة والتي بلاشك ستضيء دروبنا من الامل في نفوس ذاقت ويلات الضنك ومرارة موقف ما .. ولم تكن تدري بان هناك جهات رسمية خيرية يمكن ان تلجأ اليها في مثل هذه المواقف..



لماذا اختفى ملحق الشباب في رمضان..

بعث الشاب خالد منير العنزي رسالة للجريدة حملها استفسارا حول احتجاب ملحق الشباب خلال هذه الأيام.

جاءت رسالته بالنص التالي:

المكرم رئيس تحرير جريدة الرياض..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

يشدني الشوق ان اتصفح جريدتي المفضلة (الرياض) كل يوم لأروي منها عطش حبي للقراءة والاطلاع لكن مالفت نظري هو احتجاب صفحات ملحق الشباب هذه الأيام الأمر الذي جعلني اتساءل عن السبب.. لاسيما وانه مجال رحب لنا نحن الشباب لما يحتويه من اخبار وتقارير تهمنا جميعا..

يجيب الزميل محمد النوفل مشرف ملحق الشباب على رسالة الشاب خالد العنزي:

في بدء القول يطيب لنا في ملحق الشباب ان نحيي في الشاب خالد حرصه على المتابعة والاطلاع ونشكر له حسن قربه من ملحق الشباب.

اجابة على سؤاله: لكن لنا ان نرجع سبب احتجاب صفحات ملحق الشباب هذه الايام والتي تستمر حتى نهاية هذا الشهر المبارك.. الى عدة عوامل أخذتها ادارة تحرير الجريدة بالاعتبار.. والتي منها تقلص الانشطة الشبابية خلال شهر رمضان، هذا الى جانب ماحملته خطة الجريدة.. وفق متطلبات هذا الشهر الفضيل من جهد متميز يتوافق وروحانيته، الامر الذي دعا الى احداث مثل هذا التغيير والذي شمل صفحات ملحق الشباب اجمالا مايمكن قوله هو ان صفحات الشباب سوف تعاود نشاطها مع نهاية شهر رمضان ان شاء الله.



العاملون بالتوجيه الاجتماعي..

معوقات متنوعة تواجههم كان لها آثار سلبية كرد فعل..

رسالة اليوم

لا يخفى الدور الانساني الذي تقوم به اقسام الخدمة الاجتماعية في القطاعات المختلفة وخاصة في المستشفيات حيث يبرز الجهد الذي تقوم به الاخصائية او الاخصائي الاجتماعي من خلال تلقي الشكاوى، ودراسة الحالات، واشعار «العميل» صاحب المشكلة بأهميته ودوره في المجتمع سواءً كانت مشكلته شخصية بحته، او محيطة بصاحبها من خلال من يقعون في دائرة اهتمامه.

ومما لا شك فيه أن المعوقات التي تواجه العاملين في هذا القطاع الحيوي في الوطن العربي تتعدد صورها واشكالها وتتفاوت في درجة اهميتها وتأثيرها السلبي على العاملين بهذا القطاع مما يحدو بهم او ببعضهم الى محاولة الانتقال لعمل اخر «كرد فعل» لما يواجههم من مصاعب بعد ان يكونوا قد نذروا انفسهم بعد انهاء دراستهم الجامعية التي بذلوا فيها الكثير من السهر والجهد والمثابرة واقبلوا متشوقين تحدوهم الرغبة الصادقة لممارسة التطبيق العملي لما درسوه وتدربوا عليه سنوات.. لا كعمل (روتيني) بل كعمل منتج متجدد العطاء، يزخر بالصور الانسانية المختلفة لحالات شاءت الظروف بعد الله أن يوجد لديهم عدم القدرة على التفاعل والتكيف مع من حولهم مما لا يحقق الهدف من العلاج الموصوف بيدهم بتبصيرهم لاختيار انسب الحلول النابعة من قناعتهم الشخصية وصولا للتكيف المنشود مع مجتمعهم واضفاء «الحياة الطبيعية» على سلوكهم للاندماج مع مسيرة العطاء والتفاني ولاءً واخلاصا وانتاجا في سبيل دينهم ووطنهم ومجتمعاتهم.

ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان تلك المعوقات تأتي سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، ولا اقصد بذلك التعميم، لأن هناك مستشفيات اولت هذا المجال الانساني حقه من الاهتمام والرعاية لدرجة كبيرة حتى قاربت درجة اهميته تلك التي تعطي للطبيب في علاج المريض واصبح التشاور بين الطبيب ورجل الاجتماع المحصلة الايجابية للخروج بالمريض الى بر الامان من جميع النواحي.

بينما نجد الوضع في مستشفيات اخرى لم تفعل ما قامت به الاولى اما لعدم قناعة مدير المستشفى او الادارة بجدوى ذلك العمل من خلال قسم الخدمة الاجتماعية او لضعف تلك القناعة، او لوجود معوقات قد تخرج عن قدرة تلك الادارة على حلها قبل الرجوع لروتينية الاتصال والتشاور والرجوع الى الاعتمادات و.. الخ.

وازاء تلك الحال يبقى دور قسم الخدمة الاجتماعية داخل المستشفى معطلا لتحويل العاملين والعاملات به للعمل بأقسام اخرى بحجة عدم وجود اعداد كافية من الموظفين للعمل بالاقسام الاخرى التي تستأثر بهم للعمل فيها، مما ينتج عنه الابتعاد عن صميم العمل واساسه، الى اعمال جانبية يمكن لحاملي المؤهلات الاقل القيام بها.

ويمكن القول ان عدم اتاحة الفرصة بايجاد دورات تدريبية او فرص للدراسات العليا للعاملين بهذا القطاع الحيوي من اخصائيات واخصائيين والذين يتطلب الحاقهم بالعمل في تلك المجالات، سواء كانت تلك الفرص او الدورات داخل البلد نفسه او بما جاوره من بلاد عربية او غير عربية يتوفر فيها المجال، والمناخ المناسب والذي يتوافق مع عاداتنا وقيمنا وديننا، وذلك قبل الحاقهم بالعمل.

سليمان الزويهري

● المواقف الصلبة في التجارب الصعبة ●

ان الجميع يعلم ماهو دور مملكتنا الرشيدة في المحافل الدولية بشتى انواعها سواء عندما تناقش بعض القضايا العربية في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة او عندما تجتمع منظمة اوبك المصدرة للبترول او منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» وعندما تحتدم الامور ويصل الزبد الى القمة من الدول الغربية وغيرها والحاقدة على منظمة اوابك الدول العربية وغيرها من دول اسلامية او صديقة تجد أكثر الحقد ينصب على المملكة العربية السعودية من دول مليئة صدورها بالحقد والكراهية لهذه المملكة والتي تمد دائما يد العون والمساعدة والمساندة في اصعب الظروف وأشد المواقف لدول شقيقة وحتى لبعض هذه الدول الغربية وغيرها ولماذا كل هذا الحقد لدولة دائما هي السباقة لاغاثة اي شعب سواء من جراء اعاصير او بعد تفجر براكين او غير ذلك من مصائب الدنيا ولكن مملكتنا الرشيدة واقفة كالجبل الضخم والذي يتصدى للاعاصير والامطار وغير ذلك من اشياء كثيرة واشهرها ما يظهر من صدور دول وشعوبها من حقد وكراهية فهي صامدة وواقفة تتحدى الزمن فحكومتنا الرشيدة ممثلة بمليكنا المفدى وولي عهده الامين والنائب الثاني ورجال الدولة المخلصين وهذا الشعب الطيب القلب الذي يقف مع حكومته دائما صامدا يسير بخطى ثابتة وحثيثة ويسير حسب الطريق الذي ترسمه له ارادته الصادقة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مكانة حكومتنا في قلوبنا لما نكنه لها من حب وولاء واخلاص صادق نابع من شريعتنا الاسلامية وسنة نبينا رسول السلام والمحبة والوفاء في ظل الاسلام الشامخ ولنرجع لهذه الدول الحاقدة والتي دائما تحمل بين جوانبها السم الزعاف وكأنها الذئاب الكاسرة الشرسة الحاقدة فهي دول تسير في طريق مسدود لا تجد له ابوابا تنفذ منها حقيقة هذه الدول الشرسة فهي لا ترضى ان يعيش شعب المملكة في رخاء وهناء وعيشة رغدة سعيدة وطمأنينة وهدوء ومحبة واخلاص صادق وعيشة ثابتة وسليمة لان ذلك بنظر هذه الدول لا يجوز لهم فالحقد مولود معهم اي هذه الدول التي تسير وهي تبدد مصالح شعوبها في طرق غير شرعية وغير سليمة وهي تسير حسب شروط مدروسة من قبل الصهيونية العالمية التي تبث سمومها في أجواء هذه الدول الضعيفة وتشحن اسلاكها بكهرباء الحقد والكراهية للدول العربية والاسلامية ولكن مهما بلغت هذه الدول وشعوبها من حقد وكراهية سواء لهذه المملكة التي فتحت ابوابها على مصراعيها لكن هذه الدول قد اغمضت عينيها عن الحقيقة والمنطق والواقع بفضل السموم التي تذره الصهيونية على اجواء هذه الدول والتي لا حول لها ولا قوة ولديها جيوش وتعتبر نفسها في مصاف الدول الراقية ولكن ظاهرها فيه الرحمة وداخلها فيه العذاب اذا كما قيل القافلة تسير والكلاب تنبح وهي لا تعرف اين تسير هذه الكلاب لان عيونها مربوطة والسنتها مكبوتة لان الحقد اسكتها وحتى لو اصبحت فاتحة افواهها فهي تسير فوق مستنقعات وترقد فوق مياه هذه المستنقعات القذرة ونهايتها الفشل والخذلان فالمملكة وغيرها من الدول العربية والاسلامية تسير في خطى ثابتة وهي تتحدى الزمن بصدق منطقها وحسن نيتها وواقع مسيرتها لشعوب العالم التي تحب السلام.

فهد محمد الدخيل
وزارة الصحة

رمضان في نظر البعض

ان هناك متناقضات كثيرة تظهر في استقبال وتوديع هذا الشهر المبارك واغلب المسلمين يخرجون من رمضان كما دخلوا اليه، وهذا يتنافى مع الشهر الكريم الذي من اهدافه السامية تغير سلوك الفرد وعاداته، فبعض المسلمين يخرجون من رمضان وهم لا يزالون مستمرين في ايذاء خلق الله وأكل اموالهم بالباطل وشهادة الزور وارتكاب المعاصي ومع ذلك يكون الفرد منهم سعيدا لانه صام رمضان، لان رمضان اصبح في نظرهم شهر الاكل والكسل والاسراف والترف والسهر.

اما الاسرة المسلمة، فهي تستقبل شهر رمضان استقبالا يختلف تماما عن باقي الاسر، طاعة الله وامتثال لاوامره. فترى فيها شعورا غامراً بالسعادة، ذلك لانها علمت انها ستستقبل شهر الروحانية، والجهاد النفسي وتدريب الارادة وتطوير الحياة من معركة مادية الى جوء مليء بالرحمة والسماحة.

فأعلم ياأخي المسلم بان بيوت المسلمين في رمضان لا تعرف الموائد المتخمة والاعداد لها قبل الافطار بوقت طويل وانما هذا أمر مستحدث على حياة المسلمين لا يمت الى العبادة بصلة بل هو ليس الا ارضاء لحاجات الجسم وشهوة النفس على حساب الروح. فقد امرنا الله بالاعتدال في الطعام والشراب وعدم الاسراف فقال تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فلا نفرط في الأطعمة والاشربة فنتناولها اصنافا، صنفا فوق آخر، ونحمل في اجسامنا مختلف الامراض الناتجة عن زيادة الطعام والشراب مثل السمنة المفرطة واثرها السيء على كل اعضاء الجسم وأجهزته كما اننا يجب الا نحرم انفسنا من تناول الأطعمة بان نعزف عنها تماما فهذا يؤثر على الصحة ايضا. ولكن الاعتدال وتنويع الاكل بالقدرالكافي.

عبدالله محمد مفرح الشهري
الرياض

رمضان.. فرصة لنزيد من اعمالنا الصالحة..

تعيش بلادنا وكافة بلاد العالم الاسلامي في هذه الايام.. بفرحة غامرة وسعادة بالغة وذلك بحلول شهر رمضان المبارك ضيفا عزيزا علينا..

ورمضان ليس كمثل بقية الشهور الاخرى. لما له من قيمة لدى قلب كل انسان مسلم فهو يحمل الخيرات الوفيرة والفوائد الكثيرة.. ففيه تكثر الحسنات وفعل الاعمال الصالحات وتضاعف الدرجات وتستجاب الدعوات.

شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. فيه تفتح ابواب الجنان وتوصد ابواب النار وتكبل الشياطين. وشهر انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان...

لكن للاسف الشديد ثمة العديد والكثير من الناس وبالذات «الشباب» والذين تجدهم يجعلون من شهر رمضان وخصوصا لياليه المباركة فرصة للسهرات ومضيعة للاوقات بامور واعمال لاتجدي ابدا ولا تنفع كالعمل على ممارسة لعبة البلوت او الخروج والتسكع في الاسواق واللف والدوران الى ان يحين موعد السحور وهكذا «نوم في النهار وسهر في الليل» لتضيع اوقاتهم سدى وتنقضي ايام رمضان وهم لم يظفروا بشيء قد يقربهم الى الله زلفى.. اما يدرون ان شهر رمضان المبارك شهر صوم وعبادة.. شهر ليتسابق فيه الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات وفعل المحرمات.. لان ايامه ثمينة ولياليه ذات قيمة كبيرة لكل انسان مسلم.. وهو فرصة العمر للتكفير عن الخطايا والآثام، فرصة للتوبة وطلب العفو والغفران وغسل النفوس من ادران الذنوب والآثام..

فطوبى لمن صام ايامه وقام لياليه.. طوبى لمن استغل ايامه واوقاته واغتنم فرصه وساعاته بما ينفعه في دنياه وأخرته..

«يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم».

صالح محمد الفالح
جمرك مطار الملك خالد الدولي

صغير من رفحاء..
يطلب نشر صورته وخبر نجاحه!!

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم/ رئيس تحرير جريدة الرياض/ الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابعث اليكم رفق رسالتي صورة شمسية عائدة لي وبه اطلب منكم نشر صورتي واسمي ضمن جريدتكم الغراء التي عودتنا على كل ما يسعد به المواطن وذلك بمناسبة نجاحي من الصف الاول ابتدائي الى الصف الثاني. بتقدير جيد جدا ولكم أجمل تحية والى جميع العاملين لديكم والله يحفظكم..

المواطن/ علي تركي العنزي

● علي تركي العنزي
مبروك النجاح

● المحرر:

● ● هذه الرسالة من صديق «الرياض» الصغير او كما قال عن نفسه «المواطن» علي تركي. العنزي من مدينة رفحا بالمنطقة الشمالية وصلت الينا حاملة خبر نجاحه من الصف الاول ابتدائي الى الصف الثاني بمدرسة البراء بن عازب برفحاء.. ويطلب نشر خبر نجاحه وهذه اول رسالة من نوعها تصلنا من طفل لم يتجاوز الثماني سنوات من عمره وبدأ علاقة جميلة وصادقة مع الجريدة التي اراد ان تشاركه فرحته بهذه المناسبة السعيدة.. ونشر الرسالة كما وصلتنا منه .. بهذهالمناسبة نهنيء صديقنا الصغير على نجاحه ونتمنى له المزيد من التوفيق برعاية والديه الكريمين مؤكدين اعتزازنا بصداقته الحميمة وبانتظار رسالته في العام القادم لننشر خبر نجاحه باذن الله مع رغبتنا بتأكيد علاقة اعتزاز مع قاريء صغير وجد (للرياض) صديقا يشاركه فرحته بالنجاح..

الزميل رئيس التحرير وعد بتقديم هدية جميلة لصديق «الرياض» علي تركي العنزي من رفحاء ونحن بانتظار خبر نجاحه وصورته في العام القادم باذن الله.

○ نادي الهواة ○

التناة الثانيه
وقف... على وين رايح.؟
مامنا خلاف ...بس نودي المحطة علشان نفرج نجران عليها ونرجعها... ؟!!
منصور البخاري نجران

الاخ/ منصور البخاري - نجران - مرحبا بمشاركاتك.. افكارك جيدة وملاحظاتك دقيقة.. بانتظار المزيد من انتاجك..

رأي وتعليق

علينا أن نكون اقوياء بديننا وان نسدي النصح بيننا..

قرات ما كتبته الاخت هدى عبدالوهاب في جريدتنا الغالية الرياض في عددها رقم ٦٤٧٣ الجمعة ٤ رجب.

واني اشكر الاخت هدى على غيرتها الاسلامية وادعو الله لها الثبات على الطريق المستقيم ومع قصر موضوعها الا انها اعطت الموضوع حقه وانا بدوري اريد ان اضع النقاط على الحروف.

بالنسبة لاتباع بعض فتيات الاسلام لعادة الغرب ناتج عن فراغ روحي وبهذا الفراغ تريد ان تظهر نفسها بين المجتمع لكي تكون معروفة من الجميع بسبب نوع لبسها.

وان ما قالته الاخت هو غيض من فيض فوالله لو يطلع الانسان على الآخرين «شباب - شابات» لرأى ما يندى له الجبين وتقشعر لها الابدان ويتلعثم اللسان لنطقها ولكن يجب على كل شخص سواء كان فتى ام فتاة ان يقوم بدور الناصح لاخوانه واخواته ويصلح الانسان نفسه ثم اهله وبصلاحه وصلاح اهله ونصيحته لاخوانه واخواته في الله يقوى المجتمع الصالح.

اما اذا ما اقتصر كل انسان على نفسه فهذا اكبر الخطأ واغلب الشباب والشابات الذين اثر عليهم تطورات الغرب ولم يؤثر عليهم تفكك الغرب والامراض التي في الغرب لا يريدون الا مناصحة بسيطة فقط تخبره بخطئه وتقنعه بهذا الخطأ الذي وقع فيه من تقليد الغرب وما ينتج عن ذلك من ويلات وخسارة للدولة بفقدان الشباب وكسب الغرب لابناء المسلمين من ويلات ليخلعوهم من الاسلام من العفة والطهارة والصدق وليدخلوهم الى الكفر والظلام والمجون والكذب.

ونحن لا نعلم ماذا يحاك ضدنا فقط نحن طغت علينا المادة والنعمة فنسينا كل شيء، ونذهب الى اشياء ظاهرها عسل، وداخلها سم فمن اراد ان يتلذذ بالعسل لثوان ثم يموت الى الابد بالسم.

واني استسمح القاريء العزيز على هذا المثل فلقد اعجبت به لانه مطابق لاغلب واقعنا.. فنحن مثل الشاة التي ترى الجزار بيده البرسيم وبيده الاخرى سكين فتذهب لتأكل البرسيم وتتلقاها السكين.

ارجو ان يمن الله علينا بتقليد سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وان نكون اقوياء الشخصية نحل امورنا بأنفسنا لوحدنا ولا يكون كل شي نحوله الى الغرب ليحله عنا نسأل الله ذلك.

والله من وراء القصد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد الصالح المحمد الرشودي
بريدة

المقاول والشركات الأجنبية..
هل استفدنا من خبرتها!؟



تزدهر المملكة العربية السعودية بالمشاريع التقنية المتنوعة التي تزداد في ربوعها يوما بعد يوم. ويزداد وجود الخبراء والفنيين المهرة عبر الشركات الاجنبية المنفذة لبعض هذه المشاريع فمن منطلق اهتمام المملكة بالتطور التقني العالمي وبالمقاولين السعوديين شجعت المملكة المقاولين السعوديين على انشاء شركات تضامنية مع الشركات والمقاولين الاجانب للاكتساب من خبراتهم. كما الزمت المقاول الاجنبي بأن يعهد الى مقاول سعودي بما لا يقل عن (٣٠٪) من الاعمال المتعاقد عليها في سبيل بناء ودعم المقاول السعودي. لذا يجب على المقاول السعودي ان يكون عند حسن الظن ويعمل بجد في سبيل اكتساب الخبرة واتقان العمل والا يقتصر دوره على تمثيل الشركة او المقاول الاجنبي بالاسم فقط.. ان الهدف الرئيسي من اهتمام المملكة بالمقاول السعودي هو وجود من يمكن الاعتماد عليه كليا مستقبلا. وليس بالسهل تحقيق هذا الهدف ان لم يكن ينظر الى تحقيقه الجميع.. ويمكن تحسين طرق الاستفادة من خبرات المقاول الاجنبي بالزامه بتدريب الفنيين والمهندسين السعوديين على جميع اجزاء المشروع طيلة فترة المقاولة. كما ان يكون من اساسيات تأهيل المقاول السعودي الشريك هو وجود عدد معين من الفنيين والمهندسين السعوديين (يعتمد حسب نوع وحجم المشروع) المؤهلين للمشاركة في جميع اجزاء المشروع ضمن قواه العاملة. عندها سنرى مشاريعنا التقنية تنفذ بواسطة مقاولينا السعوديين ويديرها شبابنا السعودي الطموح.

علي احمد الرضي
كهرباء الشرقية/ الدمام

رسائلكم وصلت

● بدر علي الراجحي الزارع - سكاكا الجوف - رسالتك عن المذيعين احيلت الى الصفحة الفنية لمناسبة النشر فيها ولك تحية.

● احمد عبدالرحمن المطرودي - ثانوية العزيزية ببريدة - موضوعك حول المباريات والتوقيت لا يناسب نشرها لانتهاء محور المناقشة وهذا لا يمنع ان تتطرق للموضوع عامة وهو التوقيت في المباريات سواء أكان في الدورات او الدوري.. أما موضوع الشعر الشعبي فليس من المناسب نشره بالصورة التي بعثت بها ومع اعتذارنا نحن في انتظار المزيد من مشاركاتك ولك تحية.

● جمال عبدالله القادري - عفيف - موضوع قصتك (سفر) جيد واسلوبك في الكتابة جيد جداً، وقد احلنا تلك القصة الى صفحة ثقافة اليوم نعتذر عن عدم نشر القصص في صفحة الراي للجميع.

● سليمان سلامة الحويطي - المنطقة الشمالية الغربية - حقل - حول استفسارك عن الصفحات الاسلامية سبق الرد عليه في زاوية من المحرر الى القاريء الاسبوع الماضي ولك تحية.

خالد حسن - الرياض - هناك زاوية دائمة للردود باستمرار وعن استفسارك فموضوع (طيبة القلب) في رد سابق قلنا انه لا يصلح نشره بهذا الاسلوب وكذلك صدفة أما نص الله خير ففي رد سابق أيضا قلنا انه أحيل الى الصفحة الفنية وفعلا تم نشره. في الصفحة ومع اعتذارنا لاي تأخير قد يحصل لك تحية.

● ورده عبدالله العتيق - الدمام - موضوعك عن التلفزيون جيد كفكرة وفيه نقاط تستحق المناقشة ولكن نعتذر عن عدم نشر الموضوع بصورته التي بعثت بها لاسباب اهمها طول الموضوع بشكل غير مناسب.. كذلك نتحاشى اختصاره كي لا نؤثر على المضمون إلا اذا سمحتي بذلك والافضل اختصاره بتركيز اكثر في صفحة او صفحتين لنتمكن من النشر ومع تقديرنا لجهدك لك التحية.

أيـــام رمضـــان

كلمة

يوم الأطفال

حاولنا ان يكون هذا اليوم من صفحة (ايام رمضان)، عن الاطفال، ذلك العالم الزاخر بخصائصه وتقسيمات وجوده بيننا لاسيما في مثل شهر رمضان المبارك.

فالموضوع الرئيسي تضمن سؤالا عن حال الاطفال في رمضان وعناية واهتمام اسرهم بهم، مع الدعوة الى تجنب الغفلة تجاههم، وزاوية (سلامتك) التي كتبها هذا اليوم د. عصام الشواف من مستشفى قوى الامن عن صيام الاطفال، واللقطة (المصورة) عدسة الصفحة اليومية عن حالة غفلة الاسر عن الاطفال واخطارها.

والمهم، اننا احسسنا بالاطفال في هذا الشهر الكريم ليس تكرما منا، بل واجبا علينا، وكل ما نأمله ان يلتفت اولياء الامور من آباء وأمهات الى سطور الاطفال على هذه الصفحة. ويقلبوها في رؤوسهم، ثم ليتخذوا قرارهم تجاه العناية والاهتمام باطفالهم.

انه يوم الاطفال من ايام رمضان، ومن شارك فيه احتسابا للاجر، فهو مأجور باذن الله.

محمد العصيمي

الامساكية

	فجر	مغرب
مكة	٤,١٦	٦,٥٣
المدينة	٤,٠٩	٦,٥٩
الرياض	٣,٣٩	٦,٣١
الدمام	٣,٢١	٦,٢١
بريدة	٣,٤٦	٦,٤٥
تبوك	٤,٠٩	٧,١٨
ابها	٤,١٣	٦,٣٧

كيف حال الأطفال في شهر رمضان المبارك؟!

طفل يتسحر ويفطر مع أهله ويتغدى على الماء وآخر يشعر بالملل فيلعب في الظهيرة

ممارسة لعب الكرة من قبل الاطفال تمثل مصدر إزعاج مزمن للحي

تعيش الاسر في رمضان (مثل كل الاشياء) حالة مختلفة يتحكم فيها الطابع الرمضاني ذو الخصائص المتباينة مع خصائص كل شهر سوى رمضان.

وفي محيط الاسرة هناك الاطفال، الذين لم يتوجب عليهم الصوم مثل البالغين من الكبار، هؤلاء الاطفال، ربما يتضايقون من دخول رمضان تبعا لتغير معاملة اسرهم لهم وعنايتهم بهم ، تغذيتهم، حفظهم من وهج الشمس الحارة والشارع في وقت الظهيرة، وما الى ذلك.

من خلال السطور التالية نحاول ان نقف بأولياء الامور وربات الاسر على بعض المواقف الرمضانية التي يعيشها الاطفال، عن طريق مساءلتنا لاكثر من طفل بغرض الوصول الى الافضل فيما يخصهم، فماذا قال الاطفال عن اسرهم في رمضان؟!

يضيق صدري

في وقت الدوام حيث اضطر للخروج من البيت في عز انسياق الشمس لتأخذ موقعها المتكامل في كبد السماء لمحت اكثر من طفل صغير وكبير يلعبون في احد الشوارع القريبة من الطريق العام، فانحرفت صوبهم اسألهم عن سبب خروجهم في هذه الساعة الصعبة ضمن اليوم الرمضاني، فتصدى لي احدهم مجيبا بعفوية الاطفال المعهودة على سؤالي، قال! ان اسرتي بكامل افرادها نائمون الآن وانا الطفل الوحيد الذي لم يحل علي الصيام حتي الآن داخل الاسرة، وتبعا لذلك فانني وفي ساعة قد تكون متأخرة من الليل اعمد الى النوم حتى اذا كانت مثل هذه الساعة صحوت (وضاق صدري) وخرجت الى الشارع ابحث عن مايفرج هذا الضيق باللعب مع اصحابي، حتى يصحوا اهلي لصلاة الظهر، فربما احضر احدهم لي طعاما اتغدى به واحيانا من شدة النوم الذي يصارعهم يتركونني بلا غداء وتركت هذا الاول يعالج ضيق صدره كما يحلو له واتجهت الى الثاني.

من الذي يمنعنا

قال الطفل الثاني وهو يشير الى صغيرين آخرين قبالته: انا واخوي هذين لا نصوم مثل بقية افراد الاسرة ومن الطبيعي اننا حين نستيقظ من النوم في وقت الضحى نخرج الى الشارع لان (القعدة في البيت مملة)..

وسألته: الا يمنعكم اهلكم من الخروج في مثل هذه الساعة؟؟

فضحك الطفل الصغير، وكأنه يتعجب لسؤالي ثم اردف قوله

محمد العصيمي

(ياخي بيتنا كلهم نايمين هالحين) ومادام هم نايمين، من الذي يمنعنا؟؟

وكان سؤالا منه في محله، مقابل سؤال مني في غير محله!!

اتسحر وافطر مع اهلي

وفي سؤال مني لطفل ثالث ضمن هذه المجموعة، كيف يتغدى في شهر رمضان، قال: ان اهله عودوه فيما مضى من سنوات ان يسهروه معهم طوال الليل، ولايسمحوا له بالنوم حتى يتسحر معهم وهو يداوم على الاستيقاظ مبكرا قبل الظهر من كل يوم، ويكتفي طوال نهار اليوم بشرب الماء، وتناول شيء مما يكون قد حفظ في الثلاجة الى ان يحين موعد الافطار فيفطر مع اهله، وحين سألته لماذا لايوقظ احدا من اهله في موعد الغداء ليعد له وجبته قال انهم يرفضون، فلا امي تقوم لاعداد هذه الوجبة من داخل البيت، ولا احد من اخوتي يحضر لي الغداء من احد المطاعم.

وتركت هذه الجماعة (الطفولية) المغلوبة على امرها في ايام رمضان، واتجهت صوب حارة اخرى..

مالك دخل!!

في الحارة الاخرى، كانت هناك جماعة من الاطفال الكبار يلعبون الكرة التي ترتطم حينا بباب بيت احدهم او بيت الجيران او المكيفات او السيارات بشكل مزعج ليس مستغربا على من يلعبون الكرة في غير رمضان فكيف في رمضان، اقتربت من هذه الجماعة، وكان حظي قبل ان اصلهم ان استقبلتني الكرة بدلا عنهم، وحين وقفت وسطهم، قلت: لماذا تلعبون الكرة في هذه الساعة، وتزعجون اهلكم وجيرانكم خاصة وانكم تعلمون ان الناس صائمون؟؟ فانبري لي احدهم واظنه (الكابتن) فقال! (مالك دخل!!).

ولم استكثر هذه الاجابة لانها كانت متوقعة، واستبدلت السؤال



- الكرة في نهار رمضان.

الجاف بالنصح اللطيف لعلهم يسمعون لي، وكانت اجابتهم على النصيحة مجتمعين: (اذا اشتكى لك احد، هاك الساعة تكلم).

وعذرتهم، فلم يكونوا سوى اطفال لايحسون المسئولية تجاه حق الجار على الجار، واذا كان هناك جيران يحفظون اطفالهم ويمنعونهم من ازعاج الآخرين في رمضان او غيرهم فانهم في ذات الوقت يمتنعون عن التذمر والشكوى مما يسببه ابناء الجيران الآخرين لهم من ازعاج احتراما للجيرة، وليس من حل لهذه المشكلة (الطفولية) الا ان يتنبه اولياء الامور لابنائهم ، ويحفظونهم من اللعب تحت الشمس التي قد تضر بهم ويمنعونهم من ازعاج الجيران الذين يحترمونهم.

وبعد..

لعلنا، بعد كل مافات من سطور، نفي الموضوع حقه بالاشادة بمن يضعون اطفالهم محل عنايتهم سواء في رمضان او غيره من الشهور ممن لايسمحون لاطفالهم باللعب وسط الطرقات والتسبب في ازعاج الآخرين، وممن يضعون لتغذية اطفالهم ووقت نومهم خلال رمضان المبارك برنامجا معينا يضمنون من خلاله ان اطفالهم لايضيقون بهم، وبالتالي لايضيقون بهذا الشهر الكريم الذي فرض للاحساس بالآخرين والتعامل بالعطف والصحة بين كل الناس ولاسيما الرأفة بالاطفال، فلذات الاكباد، الذين لاحول لهم ولا قوة، الا فيما انعم به عليهم اولياء امورهم من العناية والاهتمام،

- نلعب الى السحور حتى ننام مع اهالينا

رمضان في بلادي

مصر

يهل شهر رمضان ويستعد له المصريون استعدادا خاصا، فهناك الأطعمة الخاصة، بهذا الشهر الكريم، والاحتفالات داخل البيوت سواء في الريف او في المدن، ويقرأ القراء القرآن الكريم في منازل الموسرين من قبل المقرئين، حيث يختمون القرآن ثلاث مرات طوال الشهر الكريم..

ويحرص المسلمون في هذا الشهر الكريم على نبذ الخلافات والتقرب الى الله.

والاحتفال بهذا الشهر الكريم له مذاقه الخاص عند الصائمين وخاصة في القرى وفي الاحياء العريقة في القاهرة في حي الحسين والسيدة زينب والازهر وغيرها من الاحياء القديمة الشعبية المعروفة في القاهرة.

وهناك عادات يحتفظ بها الناس للاحتفال برمضان، فقد كان الناس في القرى يترقبون مقدم الشهر الفضيل، ويستعدون له بعد ليلة النصف من شعبان، بتنظيف الطرقات امام البيوت وشراء فوانيس رمضان للاطفال، والاستعداد بتوفير المأكولات والمشروبات، خاصة مايقدم منها لضيوفهم واقاربهم اثناء سهرات رمضان.

فعندما تثبت رؤية الهلال يوقد كل صاحب بيت سراجا امام داره، وينطلق الصغار بالفوانيس مغنين «وحوي ياوحوي.. إيوحه . بنت السلطان لابسه قفطان بشراريبه».. الخ.. ثم يطوفون بالاحياء مهللين.. إدونا العادة..

ربي يخليكم»..

ليده وقلاده..

ربي يخليكم

الفانوس طقطق والشمعة ساحت!

وبعد صلاة العشاء والتراويح تعمر قراءة القرآن المجود ارجاء بيوت القادرين من اهل القرية، حيث يتبادل الناس الزيارات، يسمعون القرآن في اول الليل في بيت، ثم يسمعون ما بقى من الليل في بيت آخر.

كان الناس في الماضي يسمرون في ليالي رمضان سمرا خصبا متفقا، فبعد ان يفرغ قارىء القرآن من تلاوته وخلال راحته استعدادا لاستكمال التلاوة، كانت الاحاديث تدور حول تفسير ما تلاه من القرآن الكريم، وتذاكر بعض الاحاديث الشريفة، وبعض طرائف الحكمة من عيون التراث، ثم يتذاكرون حاجة اصحاب الحاجة، ويتفقون على حلول للمشاكل، ويتطوع القادرون للنهوض بحاجات غير القادرين.

وفي القاهرة كان الاحتفال بمقدم شهر رمضان يأخذ طابعا آخر ففي ليلة رؤية هلال رمضان كانت تخرج المواكب من الناس كبارا وصغارا يقودهم اهل الطرق الصوفية، تسبقهم الدفوف والطبول الى المحكمة الشرعية العليا، فاذا اعلن ثبوت الهلال، علت الزغاريد، ووزع الشربات والحلوى، وسارت المواكب جميعا الى مسجد الحسين، وفي الساحة الواسعة امام المسجد تقام الاذكار، وتلقى الخطب في فضل شهر رمضان.

وعادة قبل الافطار في رمضان تلمح زحام الناس في الشوارع وداخل البيوت، فقد كان من عادة اهل القاهرة ان يتبادلوا الدعوات على طعام الافطار، وهي عادة اخذت تنقرض لاسباب كثيرة، وكانت حدائق المنازل تعمر بالموائد. وقد فتحت الابواب ليدخل منها من يريد الافطار، فالدعوة عامة، وكانت بعض الدور تعد الموائد في الحدائق، ومايكون امامها من طرقات، ليطعم كل اصحاب الحاجات او كل عابر سبيل.

وبعد العشاء تقام صلوات التراويح في المساجد واحيانا في البيوت، ثم ترتفع اصوات القراء بتلاوة القرآن الكريم.. وكانت الاصوات تتصاعد من تلك الدور شجية جليلة بلا مكبرات للصوت.

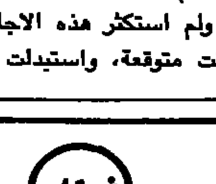
في القاهرة تتفنن الحوانيت في عرض الفوانيس المزخرفة بالالوان الخلابة، وكانت تلك الفوانيس تضاء بالشموع، والآن تضاء ببطاريات الكهرباء، والفرحة تغمر الاطفال، حينما يذهبون لشراء فانوس رمضان، واذا اهل شهر رمضان خرج الاطفال بعد صلاة المغرب، في ملابس جديدة، وانتشروا في الطرقات جماعات يغنون «وحوي ياوحوي إيوحه» ثم يقفون امام بيت أحد الاطفال لينادوا: «ادونا العادة.. ربي يخليكم» فيخرج اليهم اهل هذا الطفل بالحلوى والمكسرات، ثم يذهبون الى بيت طفل آخر، ويتغنون بالكلمات نفسها، وهكذا حتى يعودوا الى دورهم قبل صلاة العشاء، وقد ملأ كل منهم يده وجيبه وفمه بالحلوى والمكسرات.

ومن ابرز معالم سهرات رمضان التجمعات في المقاهي وخاصة في الاحياء الشعبية، وفي مقدمتها حي الحسين ومقهى الفيشاوى من ابرز الاماكن التي تشهد فيها فئات المثقفين وابناء البلد، وكل زوار القاهرة من الاشقاء العرب حيث يسهرون حتى بدايات الصباح، ويدور خلال هذه اللقاءات الحوار الادبي والديني، او حوار النكتة، وهذا المقهى له شهرة عريضة منذ وقت طويل.

ان قراءة القرآن في رمضان نشهدها في مساجد القاهرة خاصة بعد صلاة العصر، وهناك من يفضل القراءة في بيته، والمساجد تعمر بالوعاظ ابتداء من صلاة الظهر حتى قبيل الفجر، وكثيرا ما نجد كبار القراء يتطوع بتلاوة القرآن قبل صلاة العصر، مابين رفع الأذان للقيام للصلاة، واحيانا ما بعد صلاة التراويح، وقبل صلاة الفجر.

ومن ابرز الصور الرمضانية في مصر «المسحراتي» وهو عادة يكون من اهل الحي، يطوف الحي بعد منتصف الليل الى ماقبل الفجر، يدق طبلته الصغيرة، ويتغنى قائلا «اصحِ يانايم وحد الدايم» ثم ينادي الذين يسكنون البيوت فردا فردا، ابتداء من سكان الطابق الاول.

فوائد







- يجوز للصائم ان ينوي الصيام وهو جنب ثم يغتسل بعد طلوع الفجر

- يجب على المرأة اذا طهرت في رمضان من الحيض او النفاس قبل الفجر أن تصوم وان لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر .

- يجوز للصائم دهن رأسه وجسده بدواء وغيره وشم الطيب، لكنه لا يستنشق دخان البخور

- ويجوز ايضا قلع ضرسه او سنه ومداواة جرحه والتقطير في عينيه او اذنيه والاكتحال ولا يفطر بذلك ولو احس بطعم القطور في حلقه .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

كتاب للصائم

السيرة النبوية، دروس وعبر.

المؤلف الدكتور مصطفى السباعي احد العلماء والمفكرين الاسلاميين في هذا العصر من سوريا عمل استاذا في كلية الشريعة بجامعة دمشق وكان له فيها محاضرات وندوات تستقطب العلماء والاساتذة والطلاب وفي عام ١٩٤٥ قاد مع اخوانه الجهاد ضد المستعمر الفرنسي وفي عام ١٩٤٨ شارك مع اخوانه المجاهدين في قتال اليهود في فلسطين وكان له جهاد مبارك ضد الاتجاهات الفكرية المنحرفة من قومية وعلمانية وشيوعية.

ومن اهم مؤلفاته (السنة ومكانتها في التشريع) (المرأة بين الفقه والقانون) (من روائع حضارتنا) و(هكذا علمتني الحياة) اما كتابة (اشتراكية الاسلام) فقد كتبه في وقت كانت الدعاية للاشتراكية على اشدها فاراد رحمه الله ان يبين للمسلمين وللشباب منهم خاصة ان بعض مافي هذه الفكرة المستوردة انما هو موجود في الاسلام. ولذلك فتح المجال لصديقه الشيخ/ محمد الحامد لنقده على صفحات مجلته (حضارة الاسلام) والذي صدر فيما بعد في كتاب (نظرات في اشتراكية الاسلام) ومن احسن من نقد هذا الاتجاه العلامة العراقي (عبدالعزيز البدري) رحمه الله في كتابه المشهور (حكم الاسلام في الاشتراكية).

اما كتاب (السيرة النبوية دروس وعبر) فهو واحد من اخصر الكتب التى الفت في سيرة الرسول بتركيز في المعلومات واسلوب سهل مع بيان العبر والدروس وقتها سار فيه رحمه الله على هذا الاسلوب ليقربها لنفوس الطلبة والطالبات وليأخذوا من معانيها ودروسها ما يجعلهم قدوة للناس وان كان المؤلف رحمه الله قد الفها على عجل وفي شدة من المرض فانه قد جعلها على النهج التالي:

مقدمة وتشمل مبحثين:

ميزة السيرة النبوية والفائدة من دراستها وتتلخص في انها اصح سيرة لتاريخ نبي مرسل وصلت الينا من اصح الطرق العلمية واوثقها وان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة كل الوضوح في جميع مراحلها فهو معروف منذ زواج ابيه بامه الى وفاته مما يجعل سيرته واضحة كالشمس وهذا مالم يتيسر لغيره من الانبياء والرسل عليهم السلام.

وان سيرته عليه السلام تحكى سيرة انسان اكرمه الله بالرسالة فلم تخرجه عن انسانيته ولم تلحق حياته بالاساطير او تضفي عليه الالوهية وان السيرة النبوية شاملة لكل النواحي الانسانية فهي تحكى سيرة الرسول الشاب المستقيم قبل ان يكرم بالرسالة وسيرته بعد الرسالة كداعية الملتمس لاجدى الوسائل لقبول دعوته وسيرته كي يضع لدولته اقوم النظم واصحها، وكزوج واب في الحنان والعطف وكمرب مرشد يحرص على تربية اصحابه تربية مثالية وحسبه ان خلقه القرآن وان سيرته تعطي الدليل الذي لاريب فيه على صدق رسالته ونبوته فضلا عما حباه الله من معجزات.

في مصادر السيرة ومراجعها الصحيحة حيث قال انها تنحصر في اربعة مصادر هي القرآن الكريم، حيث جاء فيه من ملامح سيرته كنشأته (الم يجدك يتيما فآوى) واخلاقه (وانك لعلى خلق عظيم) وتحدث القرآن عما لاقاه من عنت واذى.

السنة النبوية الصحيحة، حيث تضمنت كتب ائمة الحديث كالكتب الستة وغيرها قسما كبيرا من حياة الرسول ووقائعه واعماله وشمائله.

والشعر العربي المعاصر لعهد الرسالة: فلما هاجمه المشركون على لسان شعرائهم اضطر المسلمون للرد عليهم كحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وغيرهما وقد تضمنت كتب السيرة نماذج كثيرة لهذه الاشعار.

وكذلك كتب السيرة حيث كانت وقائع السيرة روايات يرويها الصحابة رضوان الله عليهم الى من بعدهم وقد اختص بعضهم بتتبع دقائق السيرة وتفاصيلها ثم تناقلها التابعون ودونوها امثال (ابان بن عثمان بن عفان) وعروة بن الزبير والزهري الذي جمع السنة في عهد عمر بن عبدالعزيز. ثم افردت السيرة بالتصنيف ومن اشهر المصنفين (محمد بن اسحاق) ومؤلفه مفقود لكنه مضمن بما رواه ابن هشام عن شيخه البكائي اشهر تلاميذ ابن اسحاق.

ومن كتب السيرة (طبقات بن سعد) فيما يخص السيرة. وتاريخ الطبري. وتطورات السيرة فافردت بعض نواحيها بالتأليف كالدلائل واشهرها لابي نعيم الاصفهاني والشمائل للترمذي و(زاد المعاد) لابن القيم. ومازال المؤلفون يؤلفون في السيرة حتى هذا العصر ومن اشهرها (نور اليقين) للخضري قلت ومن اجودها ايضا (اصول السيرة النبوية) لعبدالعزيز بن راشد النجدي ومختصر السيرة (للامام محمد بن عبدالوهاب)

ثم تطرق المؤلف في عرضه للسيرة تبعا للمنهج التالي!

الفصل الاول: في حياته قبل البعثة الوقائع التاريخية ثم الدروس والعظات.

الفصل الثاني: السيرة منذ البعثة حتى الهجرة الى الحبشة، الوقائع التاريخية فالدروس والعظات.

الفصل الثالث: السيرة بعد الهجرة للحبشة الى الهجرة الى المدينة الوقائع التاريخية فالدروس والعظات.

الفصل الرابع: منذ الهجرة حتى استقرار النبي في المدينة على نفس النهج.

الفصل الخامس: في معارك الرسول الحربية.

الفصل السادس: اهم الاحداث التى وقعت بعد فتح مكة الى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

تنبيهات:

ظهر في الاونة الاخيرة بعض المؤلفات في السيرة النبوية لبعض الناس ممن يحاول جمع الروايات غير الصحيحة بدعوى ان لدينا مؤلفات في الاساطير وهذا ما يمثله (على هامش السيرة) لطه حسين وهو اتجاه لاشك خاطيء ولبيان خطر هذا الاتجاه انظر (الفكر الاسلامي المعاصر) لغازي التوبة.

وهناك من اتجه في كتابة السيرة الى وضعها في قالب مسرحي كما هو اسلوب (توفيق الحكيم) في كتابه (محمد) وان كان تعليميا لابأس به الا ان المآخذ في وضعه في قالب تمثيلي يتطرق لتمثيله نفر من الناس معروفون في اتجاهاتهم وهم اقل من ان يمثلوا شخصيات صحابة الرسول فضلا عن الرسول ذاته ومعلوم ان علماء العالم الاسلامي في رابطة العالم الاسلامي رفضوا تمثيل شخصيات الصحابة في احد قراراتهم.

وهناك اتجاه مشبوه في التأليف في السيرة وهو الذى يقوم به البهائيون والصوفية من جعل الرسول يعلم الغيب على الاطلاق ويدعون فيه الى الاستغاثة به ودعائه من دون الله ومثله صاحب (الذخائر) المحمدية الذى حشاه بالمفتريات والاحاديث الموضوعة وهو اتجاه مرفوض لمخالفته لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم ولبيان خطأ وانحراف هذا الاتجاه انظر (احدى رسالتي العلامة ابي بكر الجزائري/ كمال الامة في صلاح عقيدتها/ او (مهلا يادعاة الضلالة).

عرض/ احمد عبدالعزيز ابوعامر







سلامتك

يحل علينا في هذه الايام المباركة شهر الصيام المعظم، ويسارع افراد الاسرة المسلمة لانجاز هذه الطاعة وتفيء نفحاتها العطرة لكن الابوين قد يقفان في حيرة من امرهما هل يأمران اطفالهما بالصوم ام بالفطر شفقة عليهم من الجوع والعطش؟؟

مما لاشك فيه ان للصيام فائدة روحية ونفسية وصحية عظيمة اذ ان تعويد الطفل اليافع للامتناع عن تناول ما يجب من طعام وشراب ابتغاء مرضاة الله عز وجل هو تربية رائعة له. ولكن ما راي الطب في ذلك او بعبارة اخرى هل يحتمل جسم الطفل الغض الامتناع عن الطعام والشراب ما يقرب من خمس عشرة ساعة؟!

ان الامر يختلف بحسب عمر الطفل فالاطفال الصغار دون العاشرة من اعمارهم لايستطيعون تحمل ذلك بينما الاطفال الذين اتموا العشر سنوات من اعمارهم او يزيد يمكنهم الصوم دون اية مشاكل او مضاعفات صحية

خصوصا اذا اعطيت الناحية النفسية حظها من حيث تشجيع الفتى على الصيام واشعاره بقيمة صبره وامتناعه عن الطعام والشراب اللذين يحب. وما ذلك الا ابتغاء مرضاة الله ومراقبة له سبحانه وتعالى في السر والعلن.

اما الاولاد الاصغر من ذلك فانه يستحسن تشجيعهم ليصوموا شطرا من نهار ولنقل من السحور حتى صلاة الظهر وماذلك الا تحضير، مفيد لهم ليصوموا اليوم بكامله حينما يكبرون ويشتد عودهم ان شاء الله، ولقد ثبت بما لايدع مجالا للشك الفائدة العظمى

من الصوم على فسيولوجية الجسم بالنسبة للكبير والصغير على السواء ولكن لايجب باية حال من الاحوال اجبار الطفل غير المكلف شرعا على الصيام بل التشجيع والمكافأة هي افضل واحسن من حيث النتائج ولقد

حث ديننا الحنيف على صلاة الاولاد وهم ابناء سبع وبضربهم عليها وهم ابناء عشر الا انه لم يرد شيء مماثل في هذا المعنى بالنسبة للصيام لما في الصوم من شفقة على الطفل والفتى غير البالغ.

ولابد ان نشير هنا الى ان الطفل المصاب باي نوع من انواع المرض لسوء التغذية او فقر الدم مثلا، فانه يجب تجنب صومه على الاطلاق. لان الله عز وجل قد اباح للمريض البالغ، ان يفطر ومن باب اولى المريض الصغير غير المكلف اصلا، وبالمناسبة فان الابوين ينصحان باعطاء الطفل الصائم قدرا متوازنا وكافيا من الغذاء في الفترة مابين الافطار والسحور حتى يحصل الطفل على السعرات الحرارية اللازمة لنمو جسمه.

الخلاصة

صيام الطفل، الصحيح البدن لابأس فيه اذا كان قادرا على ذلك سواء اكان صيامه صياما كاملا او شطرا من يوم، فهو يعد رجولة مبكرة وتربية روحية ونفسية وصحية ويكون اثرها جليلا على الطفل في مستقبل حياته وكلنا يتذكر المقولة الخالدة «صوموا تصحوا»!

د. عصام الشواف
مستشفى قوى الامن بالرياض



الشركة السعودية للصناعات الأساسية
سابك

تقرير عن الأداء
مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك »
إلى الجمعية العمومية للشركة

حضرات السادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

يسر مجلس الادارة للشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك » أن يقدم التقرير السنوي عن نشاط الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» للعام ١٩٨٥م في قسمين رئيسين :

القسم الأول : ملخص لما أنجز من المهام حتى نهاية عام ١٩٨٥م وتشمل أعمال التنفيذ والتشغيل والتدريب والتسويق.

القسم الثاني : تقويم حسابي لنتائج تلك الأعمال مترجمة في مركز سابك المالي وحساب أرباحها وخسائرها عن السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤ .

القسم الأول: أعمال التنفيذ والتشغيل والتدريب والتسويق :

أولاً : التنفيذ والتشغيل :

منذ إنشاء « سابك » في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، واسمها مقترن بخطة التصنيع، كعنصر من عناصر خطة التنمية الوطنية، وكأداة من أدوات تنويع الدخل، وتطوير موارد البلاد المادية والبشرية . . ومن هذا المفهوم تلازم انشاؤها، وتكوينها، وتقرير أهدافها، وتوقيت برامجها، مع بقية عناصر البناء الأساسي ثم التطوير الأشمل لاقتصاد بلادنا.

وقد تمكنت بحمد الله، حتى نهاية عام ١٩٨٥م من إنشاء خمسة عشر مجمعاً صناعياً داخل البلاد على مستوى الانتاج الكبير والتقنية العالمية ـ وصل اثنا عشر منها إلى مرحلة الانتاج تباعاً خلال تلك الفترة. كما أسهمت في دول الخليج مشاركة في ثلاثة مصانع للألومنيوم والبتروكيماويات وفي شركة لتسويق الألومنيوم.

مصانع منتجة :

يوضح الجدول التالي الطاقة والكميات المنتجة كما في نهاية ١٩٨٥م حسب كل شركة تابعة مقارنة بعام ١٩٨٤م:

كميات الطاقة والانتاج خلال عام ١٩٨٥م لكل شركة تابعة
مقارنة بإنتاج عام ١٩٨٤م (آلاف الأطنان)

اسم الشركة	نوع المنتج	الطاقة الانتاجية	الانتاج لعام ٨٥	الانتاج لعام ٨٤
حديد	قضبان وأسياخ	٨٠٠	١٠١٧	٨٤١
صلب	قضبان	١٤٠	١٣٨	
الرازي	ميثانول	٦٠٠	٦٠٣	٦٥٦
سماد	يوريا	٥٠٠	٥٦٣	٥١٢
ينبت	إثيلين	٤٥٥	٤٢٦*	لم تنتج
	إثيلين جلايكول	٢٢٠	١٩٦	
	بولي إثيلين منخفض الكثافة	٢٠٥	١٠٢	
	بولي إثيلين عالي الكثافة	٩١	١٨٠	
كيميا	بولي إثيلين منخفض الكثافة	٢٦٠	٢٥٣	٢٤
صدف	إثيلين	٦٥٦	٥٠٧*	لم تنتج
	ثاني كلوريد الاثيلين	٤٥٤	٢٢٤	
	ستايرين	٢٩٥	٢٠٥	
	إيثانول صناعي	٢٨١	٢٠٤	
	صودا كاوية	٣٧٧	١٨١	
ابن سينا	ميثانول	٦٥٠	٦٤٣	٢٩٤
بتروكيميا	اثيلين	٥٠٠	١٦١*	لم تنتج
	إثيلين جلايكول	ــــ	ــــ	
شرق	بولي إثيلين منخفض الكثافة	١٣٠	٣١	لم تنتج
	إثيلين جلايكول	٣٠٠	٤٩	
سافكو	يوريا	٣٠٠	٣٥٣	٣٥١
	حامض كبريتيك	١٠٠	٨٤	٧٣
	ميلامين	٢٠	٧	
غاز	نيتروجين	١٤٦	١١٩	
	أكسجين	٤٣٨	٨١	٣١
المجموع		٧٩٤٨	٦٣٢٨*	٢٧٨٢

* الاثيلين المنتج يستخدم معظمه كلقيم لانتاج منتجات صناعية في تلك المجمعات.

صناعات تحت التنفيذ :

(١) الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان): لانتاج كلوريد الفينيل الأحادي، وكلوريد الفينيل المتعدد بطاقة إنتاجية قدرها ٣٠٠ ألف طن و ٢٠٠ ألف طن على التوالي. ومن المتوقع أن يبدأ إنتاجها في النصف الثاني من عام ١٩٨٦م بمشيئة الله.

(٢) الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر): أسست في أواخر عام ١٩٨٤م لانتاج الـ إم. تي. بي. إي بطاقة إنتاجية قدرها ٥٠٠ ألف طن سنوياً وهي مادة تضاف للبنزين بدلاً من الرصاص. ومن المتوقع دخول المشروع إلى مرحلة الانتاج في عام ١٩٨٨م.

(٣) الشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية « ابن البيطار »: مشروع مشترك بين سابك وسافكو، وجرى توقيع العقد النهائي لانشاء مصنعها بالاضافة إلى خط لنقل إنتاجه من الأمونيا ومستودعات تخزينها بميناء الملك فهد الصناعي. ويتوقع بدء إنتاج هذا المشروع عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠ ألف طن من مادة الأمونيا.

(٤) كما تم هذا العام البدء في تنفيذ منتجين ضمن مجمع «بتروكيميا» هما «الستايرين» بطاقة سنوية ١٠٠ ألف طن، و «البيوتين ـ ١» بطاقة سنوية ٥٠ ألف طن اعتباراً من عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

ثانياً : تدريب القوى العاملة السعودية :

- اهتمت سابك منذ قامت بالاستثمار في تطوير القوى البشرية وتكوين رأس المال الاجتماعي. فأثناء عمليات تنفيذ المصانع ذاتها، بدىء في تخطيط وتطبيق برامج تدريبية متتالية في الداخل والخارج، بهدف اعداد وتدريب القوى العاملة السعودية اللازمة لادارة وتشغيل وصيانة تلك المصانع. هذا إلى جانب برامج تطوير موظفي المركز الرئيسي للشركة.
- وقد أسفرت تلك البرامج عن تكوين قوة عاملة سعودية من مختلف الفئات الفنية والادارية المدربة (ابتداء من المهندس حتى العامل الماهر): الذين يعملون الآن في مصانعها، والذين بلغ عددهم بنهاية هذا العام (١٩٨٥م) ٣٧٨٧ شخصاً من مجموع العاملين البالغ ٧٧٢٧ شخصاً أي بنسبة كلية تقرب من الـ ٥٠٪. هذا وقد وصلت نسبة السعوديين في بعض المشروعات إلى مابين ٧٠ و ٩٤٪.
- أما العاملون في المركز الرئيسي لسابك وشركتيها التسويقيتين فقد بلغ مجموعهم بنهاية العام (١٩٨٥م) ٢٤٣ و ١٢٦ شخصاً على التوالي، وبلغت نسبة السعوديين منهم حوالي ٨٠٪.
- وباستمرار تنفيذ برامج التدريب التي تطبق حالياً والتي يخطط لتطبيقها في السنوات القادمة، تهدف سابك إلى أن يشكل السعوديون نسبة لاتقل عن ٧٠٪ في المتوسط من العاملين بشركاتها ومصانعها في سنوات انتاجها الأولى ـ على أن تتحسن تلك النسبة تدريجياً خلال السنوات التالية.

ثالثاً : التسويق :

- مع نهاية عام ١٩٨٥م تم استكمال الجهاز الوظيفي للتسويق وللخدمات التسويقية وذلك للقيام بعمليات تسويق منتجات شركات سابك الصناعية وفي هذا المجال تم مايلي:
- حققت المبيعات زيادة كبيرة نظراً لدخول معظم الشركات طور الانتاج وبلغ اجمالي قيمة المبيعات لعام ١٩٨٥م ٣٨٦٢ مليون ريال مقارناً بمبلغ ١٧٣٦ مليون ريال تقريباً لعام ١٩٨٤م وذلك مقابل بيع ٤٫٩٦٠٫٠٠٠ طن عام ١٩٨٥م وبيع ٢٫٧٠٦٫٠٠٠ طن في عام ١٩٨٤م.
- تم تصدير مانسبته ٧٠٪ من اجمالي الكميات المنتجة، أما المتبقي ونسبته ٣٠٪ فقد تم تسويقه داخل المملكة. وفيما يلي جدول يبين كميات المبيعات المنجزة خلال عام ١٩٨٥م لكل منتج مقارنة بالمبيعات المستحقة خلال عام ١٩٨٤م (آلاف الأطنان).

كميات المبيعات خلال عام ١٩٨٥م لجميع
الشركات التابعة حسب نوع المنتج مقارنة بعام ١٩٨٤م
(آلاف الأطنان)

نوع المنتج	المبيعات الفعلية لعام ١٩٨٥م	المبيعات الفعلية لعام ١٩٨٤م
قضبان وأسياخ	١١٤٩	٨٤٥
ميثانول	١٢٨٥	٩٤٩
يوريا	٨٩٦	٨٨٨
اثيلين	٦٠	ــــ
اثيلين جلايكول	٢٢٣	ــــ
بولي اثيلين منخفض الكثافة	٣٢٩	ــــ
بولي اثيلين عالي الكثافة	١٥٥	ــــ
ثاني كلوريد الاثيلين	١٦٢	ــــ
ستايرين	١٤٩	ــــ
ايثانول صناعي	١٨٨	ــــ
صودا كاوية	١١٤	ــــ
نتروجين	٩٥	٢٤
أكسجين	٦٨	
حامض الكبريتيك	٨٢	ــــ
ميلامين	٥	ــــ
المجموع	٤٩٦٠	٢٧٠٦

القسم الثاني
التقرير المالي لسابك عن
السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

في الصفحة التالية نورد البيانات الحسابية الموحدة وتقرير مراقبي الحسابات للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م و ١٩٨٤م.

وتشتمل تلك البيانات على التفاصيل الرقمية للميزانية العمومية الموحدة، ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م، وعلى بيان الأرباح والخسائر، والتغيرات في حقوق المساهمين، كذلك تشتمل على كل ما يلزم من إيضاحات حول تلك البيانات الحسابية.

ومع شمول ودلالة الأرقام الواردة تفصيلاً في التقرير، يمكننا هنا أن نبرز، وباختصار، بعض المعالم والاتجاهات:

- ارتفع الربح الصافي لعام ١٩٨٥م عنه في العام السابق ١٩٨٤م وذلك من ٣٤٫٣٤٤ مليون ريال إلى ١٤٧٫٧٩٠ مليون ريال ولا يعتبر هذا التحسن تعبيراً حقيقياً عن نتائج التشغيل لشركات سابك ككل. حيث أن الربح الكلي لتلك الشركات قد تأثر بشكل كبير بنتائج كل من الشركة السعودية للحديد والصلب ودرفلة الصلب بجدة حيث بلغت الخسائر الكلية لهما - كما في ٣١/١٢/١٩٨٥م مبلغ ١٤٠ مليون ريال تقريباً غير أننا إذا قارنا هذه الخسارة مع ماتم من خسائر خلال عام ١٩٨٤م لشركتي حديد وصلب والبالغة ٢٧٠ مليون ريال ندرك التحسن الكبير للنتائج المالية خلال عام ١٩٨٥م نتيجة لمجهودات الادارة في هذه الشركات في مجال تخفيض تكاليف الانتاج. أما الشركات الآخرى فقد حققت أرباحاً اجمالية قدرها ٢٤٧ مليون ريال لعام ١٩٨٥م منها سافكو ، سماد، الرازي، ابن سينا، سابك للتسويق
- ارتفع مجموع الموجودات المتداولة من حوالي ثلاثة آلاف مليون ريال في عام ١٩٨٤م إلى حوالي أربعة آلاف مليون ريال في عام ١٩٨٥م. وإذا ما قيس ذلك على رقم المطلوبات المتداولة والبالغ حوالي ١٨٩٨ مليون ريال لعام ١٩٨٥م، فإن ذلك يعكس قدرة الشركة المالية للوفاء بالتزاماتها الجارية.
- ارتفع مجموع قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات من حوالي ستة آلاف وخمسمائة مليون ريال إلى حوالي عشرة آلاف وخمسمائة مليون ريال. وهي زيادة تعكس في جزئها الأكبر ما أضيف خلال العام من استثمارات في مشروعات دخلت مرحلة الانتاج الفعلي.
- زادت حقوق المساهمين من ٦٫٨٣٩٫٧٤١٫٠٠٠ ريال في نهاية عام ١٩٨٤م إلى ٦٫٩٦١٫٠٣٥٫٠٠٠ ريال في نهاية عام ١٩٨٥م ـ أي بمعدل ٦٩٦ ريالاً تقريباً للسهم الواحد من مجموع عشرة ملايين من الأسهم.
- بلغت مصروفات رئيس وأعضاء مجلس إدارة سابك بما في ذلك العضو المنتدب للعام المالي ١٩٨٥م مبلغ ٨٤٧٫٥٠٠ ثمانمائة وسبعة وأربعين ألفا وخمسمائة ريال وذلك مقابل ادارتهم لأعمال الشركة لذلك العام.

والله الموفق، ، ،

مجلس الادارة

الشـركـة السعـوديـة للصناعـات الأسـاسيـة « سـابـك »





الميزانيــــة العموميــــة الموحــــدة

٣١ ديســـمبر (بآلاف الريالات السعودية)

الموجـــودات :	إيضاح	١٩٨٥	١٩٨٤
الموجودات المتداولـة :			
نقـــد		٣٣٠ر١٠٠	٢٠٧ر٧٠٧
ودائع لأجـــل		١ر٧٧١ر٠٦٦	١ر٧٦٠ر١٤٩
مدينون تجاريـون		٦٨٠ر٢٥٧	١٩٠ر٣٠٤
الجـــردة	(٢)	١ر٠٧٣ر٠٦٠	٧٦٤ر٢٥٥
مدينون آخرون ودفعات مقدمـة		١٩٠ر٨٣٤	١٤٤ر٤٨٣
مجموع الموجـودات المتدولـة		٤ر٠٤٥ر٣١٧	٣ر٠٦٦ر٨٩٨
استثمارات وسلف :			
شركات مملوكة جزئيـاً	(٢)	٥٠٨ر١٠٠	٤٤١ر٤٥٦
شركات في مرحلة التأسيس		٨٠ر٠٠٤	٦٥ر٠٩٨
مجموع الاستثمارات والسلف		٥٨٨ر١٠٤	٥٠٦ر٥٥٤
الموجودات الأخـرى :			
مصاريف ماقبل التشغيل	(٢)	١ر٠٥٥ر٩٢٣	٩٥٢ر٧٦٠
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	(٢)	٣٤٣ر٢٦٤	٢٠٧ر٨٠٧
مجموع الموجودات الأخـرى		١ر٣٩٩ر١٨٧	١ر١٦٠ر٥٦٧
الممتلكات والمنشآت والمعـدات	(٢)	١٠ر٤٦٢ر٠٧٤	٦ر٤٣٩ر٩٧١
انشاءات تحت التنفيـذ		٥ر٠٤١ر٩٤١	٨ر٠٨٤ر٥٩٩
مجموع الموجــــودات		٢١ر٥٣٦ر٦٢٣	١٩ر٢٥٨ر٥٨٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	ايضاح	١٩٨٥	١٩٨٤
المطلوبات المتداولـة :			
اقتراض قصير الأجـــل		٣٤٤ر٧٦٨	٢١١ر٢٣٩
دائنون تجاريـــون		٥٧٤ر٣٣٠	١٥٠ر٢٩٨
دائنون ـ مقاولـون		١٩٦ر٢٩٦	٣٦٨ر٧٦٨
دائنون آخرون ومطلوبات مستحقة		٧٠٦ر٦٣٩	٦٧٩ر٦١٧
الجزء المتداول من قروض طويلة الأجل		١٢٦ر٣٤٢	٢٨ر٤١٥
استدراك الزكاة الشـرعية	(٦)	١٦ر٩٨٢	٧ر٣٣٩
مجموع المطلوبات المتداولة		١ر٩١٥ر٣٥٧	١ر٤٤٥ر٦٧٦
المطلوبات غير المتداولـة :			
قروض طويلة الأجـــل	(٣)	١٢ر٠٦٣ر٤٩٩	١٠ر٤٦٠ر٠٥٧
عقود استئجار رأسمالية		١٨٠ر٢٦٨	١٨٥ر٣٩٦
دفعات لتطوير التسويق		٢٠٣ر٣٥٥	١٨١ر٣٠٩
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق ادخار الموظفين		١١٥ر٢٠١	٨٠ر٥٠٦
حقـوق الأقليـــة	(٢)	٩٧ر٩٠٨	٧٥ر٩٠٤
مجموع المطلوبات غير المتداولـة		١٢ر٦٦٠ر٢٣١	١٠ر٩٨٣ر١٧٢
حقـوق المساهمين :			
رأس المال المدفـــوع	(١)	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي نظامي	(٤)	١ر٨٢٠ر٢٢٠	١ر٨٠٥ر٤٤١
أرباح مـستبقاة		١٤٠ر٨١٥	٢٤ر٣٠٠
مجموع حقوق المساهمين		٦ر٩٦١ر٠٣٥	٦ر٨٢٩ر٧٤١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهين		٢١ر٥٣٦ر٦٢٣	١٩ر٢٥٨ر٥٨٩

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

بيــان الأربـاح والخسـائر الموحــد

(بآلاف الريالات السعودية)

	إيضاح	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥	١٩٨٤
الايـــرادات :			
مبيعـات		١ر٨٩٩ر٧١٠	١ر١٨٩ر٤١٦
الحقوق في الشركات المملوكة جزئيا		٧٢ر٥٥٠	٧٢ر٠٩٢
ايرادات أخـــرى		١٩٧ر٢٢٢	٢٧٥ر٥٠٨
مجمـوع الإيـــرادات		٢ر١٦٩ر٤٨٢	١ر٥٣٧ر٠١٦
التكاليف والمصاريف :			
كلفة المبيعات		١ر٥٢٤ر٥٧٩	١ر٠٦٠ر٩٨٤
مصاريف بيعية وادارية وعمومية		٤٥٤ر٢٥١	٣٣١ر٤٩٩
نفقـات تمويـــل	(٣)	٦٤ر٦٥٥	٨٣ر٤٣٢
أرباح (خسائر) تحويل عملات	(٢)	(١٦ر١٢١)	٤٠ر٧١١
مجموع التكاليف والمصاريف		٢ر٠٢٧ر٣٦٤	١ر٥١٦ر٦٢٦
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية		١٤٢ر١١٨	٢٠ر٣٩٠
حقوق الأقلية في صافي خسائر الشركات التابعة الموحدة	(٢)	٥ر٦٧٢	١٣ر٩٥٤
الربح الصافي للسنة		١٤٧ر٧٩٠	٣٤ر٣٤٤

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

بيان التغيرات في حقوق المساهمين الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

(بآلاف الريالات السعودية)

	إيضاح	رأس المـــال المدفـــوع: حصة الحكومة	حصة القطاع الخاص	المجموع	احتياطي نظامي	أرباح مستبقاه	رأس المـال المساهم به
الرصيـد في ١ يناير ١٩٨٤		٣ر٧٥٠ر٠٠٠	—	٣ر٧٥٠ر٠٠٠	١٤١ر٧١٦	١ر٢٧٩ر٨٨٧	٣٤ر٩٩٠
المحول إلى رأس المال		١ر٤٥٤ر٥٨٦	—	١ر٤٥٤ر٥٨٦	(١٣٩ر٧٠٩)	(١ر٢٧٩ر٨٨٧)	(٣٤ر٩٩٠)
مـساهمة القطاع الخاص		—	٢ر٠٤٠ر٠٠٠	٢ر٠٤٠ر٠٠٠	—	—	—
الزيادة في اكتتاب رأس المال عن المخصص		(٤٤٤ر٥٨٦)	—	(٤٤٤ر٥٨٦)	—	—	—
		٤ر٧٦٠ر٠٠٠	٢ر٠٤٠ر٠٠٠	٦ر٨٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٧	—	—
علاوة الاصدار المحولة إلى الاحتياطي النظامي	(٤)	(١ر٢٦٠ر٠٠٠)	(٥٤٠ر٠٠٠)	(١ر٨٠٠ر٠٠٠)	١ر٨٠٠ر٠٠٠	—	—
الربح الصافي للسنة		—	—	—	—	٣٤ر٣٤٤	—
المحول إلى الاحتياطي النظامي	(٤)	—	—	—	٣ر٤٣٤	(٣ر٤٣٤)	—
استدراك الزكاة الشرعية	(٦)	—	—	—	—	(٦ر٦١٠)	—
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤		٣ر٥٠٠ر٠٠٠	١ر٥٠٠ر٠٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	١ر٨٠٥ر٤٤١	٢٤ر٣٠٠	—
الربح الصافي للسنة		—	—	—	—	١٤٧ر٧٩٠	—
المحول إلى الاحتياطي النظامي	(٤)	—	—	—	١٤ر٧٧٩	(١٤ر٧٧٩)	—
استدراك الزكاة الشرعية	(٦)	—	—	—	—	(١٦ر٤٩٦)	—
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥		٣ر٥٠٠ر٠٠٠	١ر٥٠٠ر٠٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	١ر٨٢٠ر٢٢٠	١٤٠ر٨١٥	—

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

ملخص عن الايضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

١ ـ التكوين والأغراض :

أنشئت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بموجب المرسوم الملكي رقم م ٦٦ بتاريخ ١٣/٩/١٣٩٦هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٧٦م كشركة مساهمة سعودية وسجلت في السجل التجاري بتاريخ ١٤/١/١٣٩٧هـ الموافق ٤ يناير ١٩٧٧م تحت رقم ١٠٨١٣ . يبلغ رأس المال المصرح به لسابك ١٠ بليون ريال سعودي مقسم إلى ١٠ مليون سهم بقيمة ٠٠٠ر١ ريال للسهم الواحد .

وفقاً للنظام الأساسي لشركة سابك وقرار مجلس الوزراء رقم ٢٩٨ تاريخ ٥/١٢/١٤٠٣هـ جرى خلال عام ١٩٨٤م بيع ماتسبته ٣٠ بالمئة من رأس المال المصرح به للمواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي بقيمة ١٨٠ر١ ريالاً للسهم الواحد والتي تتضمن علاوة اصدار بمبلغ ١٨٠ ريالاً . هذا وقد حددت الحصة الباقية للحكومة والبالغة نسبتها ٧٠ بالمئة بنفس القيمة للسهم الواحد . وطبقاً لقرار مجلس الادارة فقد تم طلب دفع ٥٠ بالمئة من القيمة الأسمية للأسهم وكامل علاوة الاصدار والبالغة ١٨٠ ريالاً للسهم الواحد .

وتتضمن أغراض سابك ، بالاضافة إلى أغراضها الأخرى ، انشاء صناعات البتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب والالمنيوم والصناعات الهيدروكربونية الأساسية . وتتضمن كذلك انشاء المشاريع اللازمة لتزويد سابك بما تحتاجه من المواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية داخل وخارج المملكة العربية السعودية .

٢ ـ ملخص بأهم السياسات المحاسبية المتبعة :

تم اعداد البيانات الحسابية الموحدة المرفقة طبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية وطبقاً للأصول المحاسبية الدولية .

أ ـ أسس التوحيـــد :

تتضمن البيانات الحسابية الموحدة الموجودات والمطلوبات والايرادات والمصاريف لشركة سابك وشركاتها التابعة والتي تمتلكها سابك بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمئة .

وقد جرى توحيد البيانات الحسابية للشركات المشتركة والتي تبلغ نسبة ملكية سابك بها ٥٠ بالمئة تناسبياً ، بمعنى أنه جرى توحيد ٥٠ بالمئة من كل من الموجودات والمطلوبات والايرادات والمصاريف . وأدرجت الاستثمارات في الشركات المملوكة جزئياً ، والتي تبلغ نسبة ملكية سابك بها أكثر من ٢٠ بالمئة وأقل من ٥٠ بالمئة ، بموجب مبدأ صافي حقوق الملكية . ولم يتم توحيد البيانات الحسابية للشركات التابعة والتي مازالت بمرحلة التأسيس .

ولقد جرى استبعاد جميع الأرصدة والمعاملات المهمة التي تمت بين سابك وشركاتها التابعة من البيانات الحسابية الموحدة .

وتمثل حقوق الأقلية حصة أقلية المساهمين في شركات حديد وغاز وابن حيان بنسبة ٣٧ر٥ بالمئة و ٣٠ بالمئة و ١٥ بالمئة على التوالي .

ب ـ تحويل العملة الأجنبيـة :

تقوم سابك بتحويل المعاملات بالعملة الأجنبية إلى الريال السعودي باستعمال متوسط سعر التحويل الشهري ، بينما تقوم الشركات التابعة والمشتركة عادة بتحويل مثل هذه المعاملات بأسعار التحويل السائدة بتاريخ اجراء المعاملة . وقد جرى تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م إلى الريال السعودي بأسعار التحويل في نهاية السنة . هذا ويتضمن بيان الأرباح والخسائر لسابك والشركات المنتجة تجاريا الأرباح والخسائر الناتجة عن تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملة الأجنبية إلى الريال السعودي فيما عدا قروض صندوق الاستثمارات العامة . وقد تم تأجيل خسائر تحويل العملة الناتجة عن تحويل القروض طويلة الأجل من صندوق الاستثمارات العامة وسيتم اطفاؤها في بيان الأرباح والخسائر اعتبارا من تاريخ بدء الانتاج التجاري خلال فترة القروض وعلى أساس منتظم . أما الأرباح الناتجة عن تحويل الأرصدة الافتتاحية لصافي الاستثمار في الشركات المملوكة جزئياً فلم يتم اضافتها للبيانات الحسابية الموحدة المرفقة وذلك نظراً لعدم أهميتها النسبية .

جـ ـ الممتلكات والمنشآت والمعدات :

تظهر الممتلكات والمنشآت والمعدات ، فيما عدا قطع الأراضي الممنوحة من الحكومة ، بالكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة . ويجرى احتساب الاستهلاكات عليها على أساس الحياة العملية المقدرة لمختلف بنود الموجودات وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت . ويجرى احتساب الاستهلاكات على المنشآت والمعدات اعتباراً من تاريخ الانتاج التجاري .

د ـ مصاريف ماقبل التشغيل :

تم تأجيل أو رسملة جميع التكاليف المنفقة خلال مرحلة ماقبل التشغيل . وذلك بعد تنزيل العمولات المكتسبة وجردة آخر المدة من المنتجات والمبيعات التي تمت خلال فترات الانتاج التجريبي وذلك من قبل معظم الشركات التابعة والمشتركة .

وسيتم اطفاء مصاريف ماقبل التشغيل اعتبارا من تاريخ بدء الانتاج التجاري وعلى فترات تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات وذلك باستخدام طريق القسط الثابت .

هـ ـ الجــردة :

بشكل عام يجرى تقييم جردة المنتجات بسعر الكلفة أو السوق أيهما أقل . وتحدد الكلفة حسب طريقة الوارد أولاً صادر أولاً . ويجري تقييم قطع الغيار طبقاً للكلفة الوسطية .

و ـ عقود استئجار رأسمالية :

إن عقود الاستئجار والتي ينتج عنها امتلاك الأصل يتم اعتبارها عقود استئجار رأسمالية . هذا وان القيمة الحالية لالتزامات عقود الاستئجار الرأسمالية يجري اظهارها كعقود طويلة الأجل في حين يجري اظهار الأصول المتعلقة بها ضمن الممتلكات والمنشآت والمعدات .

٣ ـ قروض طويلة الأجل :

تتكون القروض طويلة الأجل مما يلي :

	١٩٨٥ بآلاف الريالات	١٩٨٤ بآلاف الريالات
صندوق الاستثمارات العامة	١٠ر٨٧٩ر٠٤٠	٩ر٦٢٧ر٣١٩
صندوق التنمية الصناعية السعودي	١٨٠ر٠٠٠	١٤٤ر٠٠٠
بنوك تجاريـــة	١ر٠٠٤ر٤٥٩	٦٨٨ر٧٣٨
	١٢ر٠٦٣ر٤٩٩	١٠ر٤٦٠ر٠٥٧

أ ـ صندوق الاستثمارات العامة :

حصلت الشركات التابعة والشركات المشتركة على قروض طويلة الأجل من صندوق الاستثمارات العامة وذلك لتمويل ٦٠ بالمئة من كلفة انشاء المجمعات البتروكيماوية .

وفي ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م بلغ مجموع التسهيلات المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة مبلغ ٩ر٥ بليون دولار أمريكي ومبلغ ٩ر٢ بليون ريال سعودي تقريباً . وقد بلغ المسحوب منها مبلغ ٢ر١٨ بليون ريالاً (٤ر١٦ بليون ريال ـ ١٩٨٤) وكما يلي :

	١٩٨٥ بآلاف الريالات مجموع المبالغ المسحوبة	١٩٨٥ بآلاف الريالات حصة سابك (لغرض التوحيد)	١٩٨٤ بآلاف الريالات مجموع المبالغ المسحوبة	١٩٨٤ بآلاف الريالات حصة سابك (لغرض التوحيد)
شركات مشتركة	١٤ر٦٠٧ر٨٨٠	٧ر٣٠٣ر٩٤٠	١٣ر٥٩٥ر٩٧٠	٦ر٧٩٧ر٩٨٥
شركات تابعة	٣ر٥٨١ر٦٤٥	٣ر٥٨١ر٦٤٥	٢ر٨٢٩ر٣٣٤	٢ر٨٢٩ر٣٣٤
ينزل : الجزء المتداول	—	(٦ر٥٤٥)	—	—
	١٨ر١٨٩ر٥٢٥	١٠ر٨٧٩ر٠٤٠	١٦ر٤٢٥ر٣٠٤	٩ر٦٢٧ر٣١٩

٤ ـ إحتياطي نظامي :

تمشياً مع النظام الأساسي لشركة سابك فقد تم تحويل علاوة الاصدار البالغة ٨ر١ بليون ريال إلى الاحتياطي النظامي . وأيضاً يجري تحويل ١٠ بالمئة سنوياً من الربح الصافي لشركة سابك إلى الاحتياطي النظامي حتى يساوي هذا الاحتياطي ٥٠ بالمئة من رأس المال . علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع .

٥ ـ التزامـــات :

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م كان على سابك وشركاتها التابعة والمشتركة الموحدة الالتزامات الاضافية التالية :

أ ـ التزامات للمقاولين بمبلغ ٤ر١ بليون ريال تقريباً وذلك لانشاء المجمعات البتروكيماوية والوحدات السكنية للموظفين .

ب ـ خلال عام ١٩٨٤م أبرمت شركتين من الشركات المشتركة اتفاقيتين لاستئجار ناقلتي شحن لمدة خمس سنوات بمبلغ ٤٦٥ مليون ريال .

٦ ـ الزكاة الشرعية وضرائب الدخل :

قامت سابك بالاستدراك لالتزامات الزكاة الشرعية بمبلغ ٢٩ مليون ريال وذلك للأعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥م ، هذا وقد بلغ المدفوع منها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ مبلغ ١٢ مليون ريال . وسوف يتم قيد التعديلات التي تنتج عن الربط النهائي للزكاة في السنوات التي يتم بها اجراء الربط النهائي .

ووفقاً لنظام استثمار رأس المال الأجنبي في المملكة العربية السعودية فقد جرى اعفاء حصص أرباح الشركاء الأجانب في مجموعة شركات سابك من ضرائب الدخل لمدة عشر سنوات متتالية اعتبارا من تاريخ بدء الانتاج التجاري .

تقـرير مراقـبي الحســـابـات

إلى السادة المساهمين

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (شركة مساهمة سعودية)

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية الموحدة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م والبيانات الموحدة للأرباح والخسائر والتغيرات في حقوق المساهمين والتغيرات في الموقف المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة الدولية المتعارف عليها ، وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة . وقد حصلنا على البيانات والمعلومات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها .

وبرأينا ، أن البيانات الحسابية الموحدة المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للشركة السعودية للصناعات الأساسية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م ونتائج أعمالها والتغيرات في موقفها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية الدولية المتعارف عليها وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقاً .

الرياض ـ المملكة العربية السعودية
١٩ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٨٦م

سابا وأبو الخير وشركاهم
بكر عبد الله أبو الخير
(محاسب قانوني ترخيص رقم ١٠١)

بانتهاء المرحلة الاولى من بحث هندسي:

اشراف/ محمد السليمان

ـ تصميم مولد موجات هيدروليكي جديد

ـ الجهاز يبسط التعقيد في اجهزة الاختبارات للتحكم

تم تحليل وتصميم مولد موجات هيدروليكي محمل مع الاخذ في الاعتبار تاثير انضغاطية الزيت وذلك لتوليد موجات ضغط هيدروليكي مماثلة لتلك التي تولدها مولدات الموجات الالكترونية.. حيث لايوجد جهاز مبسط لتوليد الذبذبات الهيدروليكية ويمكن بعد تنفيذ ذلك التصميم الجديد توليد الذبذبات بطرق سهلة ومبسطة وغير معقدة وتحقق الهدف المطلوب باقل التكاليف.. ويمكن تنفيذ التصميم محليا في اي معمل..

تم هذا العمل البحثي في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود حيث قام الدكتور الاستاذ محمد السيد العربي الباحث الرئيسي ويشاركه الدكتور تونجر توبراك من الانتهاء من المرحلة الاولى حيث تم اعداد التصاميم المفصلة النهائية والجاهزة لتنفيذ الجهاز الجديد والذي بتنفيذه يختصر التعقيد والحاصل في توليد الذبذبات الهيدروليكية والدي يتم حاليا في حساب الذبذبات.

وللتوسع في شرح هذه الدراسة يتحدث الدكتور العربي مبتدئا بالاهداف الرئيسية.

الاهداف الرئيسية

(١) تصميم منظومة تحكم هيدوليكية بسيطة باستخدام مبادىء التغذية الراجعة للتحكم في ضغط الزيت. ومن ثم توليد موجات ضغط هيدروليكي مماثلة لتلك التي تولدها مولدات الموجات الالكترونية.

(٢) استخدام المنظومة كصمام تنظيم الضغط (الذي يعتبر جزءا في غاية الاهمية في وحدات امداد القدرة الهيدروليكية) للحصول على ضغط ثابت لطريقة مبسطة.

(٣) استخدام هذه المنظومة كجهاز اختبار لاداء منظومات التحكم الهيدروليكي الاخرى وكذلك في ابحاث اخرى مثل «ظاهرة حدوث الاهتزازات التلقائية في الصمامات الكهروهيدروليكية المؤازرة» وكذلك «اضطرابات الضغط ومعدل التدفق في خطوط المواقع المستخدمة في منظومات التحكم» كتلك التي توجد في الطائرات والصواريخ وخطوط البترول وما الى ذلك.

خطوات العمل

(١) تحليل المنظومة نظريا لدراسة الاداء الاستاتيكي والدنياميكي تحت مختلف ظروف التشغيل.

(٢) سوف تساعد النتائج التي نحصل عليها من الخطوة (١) في تصميم المنظومة لانتاجها في الورش.

(٣) تركيب المنظومة واجهزة اختبارها في المختبر من اجهزة اختبار استاتيكي واجهزة اختبار دنياميكي لتسجيل الاشارات الداخلة والخارجة تحت ظروف التشغيل المختلفة.

(٤) مقارنة النتائج النظرية والمختبرية لفحص الاداء الاستاتيكي والدنياميكي للمنظومة.

مراحل الدراسة

تنقسم مراحل الدراسة الى ثلاثة اقسام..

(١) مرحلة الدراسة النظرية: وفيها تتم دراسة وتصميم وتحليل اداء المنظومة بالكامل من الناحية النظرية.

(٢) مرحلة الانتاج والتنفيذ: وفيها يتم اعداد التصميم الفعلي على ضوء الدراسة النظرية السابعة لتنفيذ هذا التصميم في الورش وانتاج الجهاز.

(٣) مرحلة الاختبار: وفيها تجرى الاختبارات على المنظومةلدراسة ادائها الفعلي ومقارنته بالاداء النظري.

(النتائج)

بعد تحليل ودراسة اداء المنظومة من الناحية النظرية، تم التوصل الى بعض النتائج الهامة جدا وهي توليد موجات هيدروليكية باشكال مختلفة مثل «الموجات المستطيلة» «وموجات اسنان المنشار» والموجات الجيبية. وبناء على هذه المعلومات تم تصميم المنظومة وعمل الرسومات المختلفة لها. والعمل يجرى الآن لتنفيذ هذه الرسومات وانتاجها فى درس كلية الهندسة.

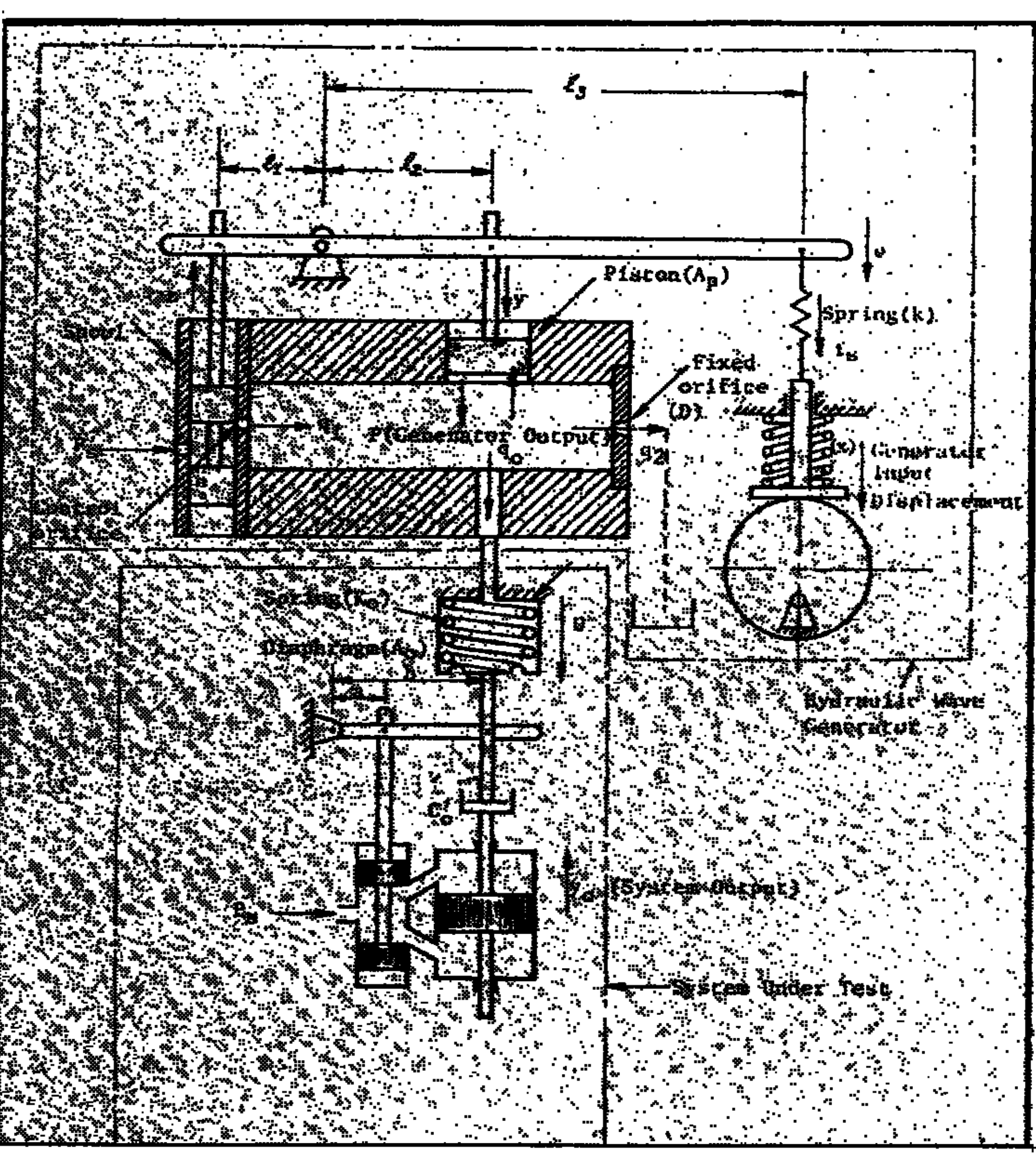
الاهداف التطبيقية والاستخدامات

الهدف من تصميم هذه المنظومة هو الحصول على موجات ضغط هيدروليكية ذات اشكال مختلفة بطريقة مبسطة، وذلك من اجل استخدامها كجهاز اختبار لاداء منظومات التحكم الهيدروليكي الاخرى، الموجودة في الطائرات والصواريخ واجهزة نقل الدم وخطوط نقل المواقع مثل البترول وما الى ذلك.

ومن المكن استخدام هذه المنظومة في وحدات امداد القدرة الهيدروليكية المستخدمة في تشغيل منظومات التحكم. كما انه من المكن استخدامها في القيام بأبحاث اخرى في مجال دراسة الاهتزازات التلقائية التي تحدث في الصمامات الكهروهيروليكية المؤازرة المستخدمة بكثرة في الطائرات والصواريخ بالاضافة الى عدة مجالات اخرى.

الادوات المستخدمة في التصنيع والاختبارات:

نظرا لبساطة تصميم المنظومة فانه من المكن انتاجها بورش الكلية باستخدام الات الورش مثل المخرطة والمكشطة والمثقاب وماكينة التجليخ. اما من ناحية الاختبار فيلزم توفير وحدة امداد قدرة هيدروليكية للتغذية. وكذلك «مجسات» لقياس مختلف الازاحات ومرؤوس ضغط دنياميكي» لقياس التغيرات التي تحدث في ضغط الزيت بالاضافة الى مسجلات لتسجيل مختلف الاشارات الدنياميكية.



دليل عام ١٤٠٦هـ لمركز البحوث الزراعية بكلية الزراعة

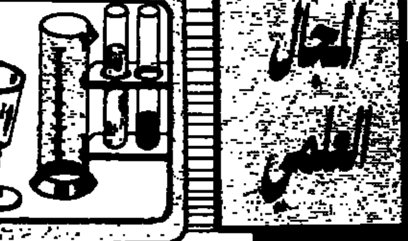
قام مركز البحوث الزراعية في كلية الزراعة بجامعة الملك سعود باصدار دليل للمركز لعام ١٤٠٦هـ وقد احتوى الدليل على خمس واربعين صفحة احتوت على تقديم لرئيس مجلس ادارة المركز ثم مقدمة الدليل وتاريخ المركز واهدافه ووسائل تحقيق تلك الاهداف وادارة المركز وصلاحيات مجلس الأدارة والامكانات المتوفرة في الكلية للبحوث واسلوب تقديم ومتابعة البحوث المحولة من المركز والنشرات البحثية والارشادية والفنية وقائمة بالبحوث الجارية والمنتهية التي يمولها المركز وقائمة البحوث التي وافق عليها مجلس ادارة مركز البحوث لرفعها لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وقائمة بالبحوث الجارية والمنتهية التي تشرف عليها المدينة.

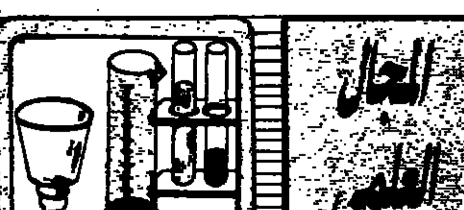
وقد جاء ضمن تلك المواد شرح لاسلوب تقديم ومتابعة البحوث الممولة من المركز حيث يتقدم الباحث او الباحثون بمشروع البحث الى مجلس القسم التابع له على الاستمارة المعدة من قبل المركز.

ـ يقوم مجلس القسم بدراسة جدوى مشروع البحث وخاصة من النواحي العلمية والفنية ومن ناحية احتياجات البحث بصورة عامة.

ـ وفي حالة الموافقة يرفع البحث الى مركز البحوث بناء على قرار مجلس القسم وفي حالة اشراك باحثين من اكثر من قسم يقدم البحث لمجلس الاقسام المعنية للموافقة ويرفع من قبل مجلس القسم الذي ينتمي اليه الباحث الرئيسي.

وبالنسبة للابحاث التي لاتتجاوز ميزانيتها خمسة آلاف ريال يجوز لمدير المركز الموافقة على تمويلها ثم اخطار مجلس مركز البحوث بذلك وبقية البحوث المقدمة والتى تتجاوز ميزانيتها خمسة آلاف ريال ثم مناقشتها في مجلس ادارة المركز بغرض تقويمها واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنها كما يجوز للمركز احالة المشاريع البحثية الكبيرة (اكثر من ١٠٠ الف ريال) الى جهات متخصصة لدراستها والتوجه بشأنها لمجلس المركز.





يكتبه هذا الاسبوع سعود المصيبح

لايستمر من هؤلاء المئة الا خمسون شخصا لوفاة البعض او لرفض البعض الآخر ان يكون موضعا للبحث من قبل الآخرين لكن العلماء من الجانب الآخر يموت بعضهم وينوب عنهم البعض الآخر بطريقة مسلسلة طويلة والنتيجة قد تظهر في القرن القادم.. حتى يتم التحقق تماما من هذه العملية.. واذا كان هذا هو حال الفريق الواحد فان احدى الدكاترة في علم النفس بعد تخرجها بالدكتوراه وكان عمرها ٣٠ سنة قامت بمتابعة وبحث ٤٥٠ رضيعا لاثبات ما جاء في نظرية عالم النفس (اريكسون) حول ان الاطفال الذين يتوفر فيهم روح المثابرة والكد من المرحلة الرابعة لمراحل (اريكسون) الثمانية.. من انهم يكونون الاكثر قدرة ونجاحا في المستقبل..

وقد اكدت هذه الباحثة صدق ما توقعه (اريكسون) في نظريته حيث تبين ان غالبية هؤلاء (٤٥٠) شخصا بعد ان بلغوا خمس وثلاثين سنة كانوا من الاشخاص الناجحين في حياتهم وكانوا قد مروا بنفس الظروف التي ذكرها (اريكسون) عندما كانوا اطفالا.. بمعنى ان هذه الدكتورة ظلت (٣٥) سنة تدرس هذه القضية حتى اثبتتها عندما بلغت الخامسة والستين سنة.. والامثلة كثيرة في هذا المجال ولكن فقط لتوضيح اهمية البحث في العلوم الانسانية واثرها على نهضة الامم وتقدمها..

وبعد.. لعل زميلي محمد السليمان مؤسس هذه الصفحة والبادىء بها ان يحول عنوانها من تجاربنا العلمية الى ابحاثنا العلمية لتأخذ المفهوم الشامل وكذلك البدء بسلسلة من اللقاءات مع الباحثين في العلوم الانسانية ولعل اولها ـ وهذا اقتراح فقط ـ يكون مع الدكتوره جواهر العبد الجبار التي حصلت على الدكتوراه من جامعة لندن وكان عنوان رسالتها (ظروف المرأة السعودية اجتماعيا وارتباطه بالكآبة النفسية) مما يعطي بعدا لهذا البحث الذي اعتقد بأنه هام من عنوانه..

هيا لنبحث فالبحث علم والتجربة علم وهو خاص لمن يقدم عصارة فكره وعلمه لمجتمعه سواء في مختبره او معمله او بين ارفقة المكتبات وتوزيع الاستبيانات..

لكم التحية

التجربة العلمية والبحث العلمي

لاينفصل بأي حال من الاحوال مفهوم تقدم الامم وتطورها بقدر ما تظفر به من ابحاث وتجارب علمية تجرى بأيدي وعقول ابنائها في المعامل ومراكز الابحاث.. ونتيجة لذلك تهتم الامم بشكل عام بالابحاث وتنفق عليها الميزانيات المالية للظفور بالنتيجة المطلوبة.. بيد ان البعض لايزال يعتقد بان البحث العلمي هو التجربة العلمية فقط وان تقدم الامم قاصر على التجارب العلمية التي تقام في المعامل والمختبرات ومراكز البحث التجريبي في الكليات العلمية وهذا بلا شك سيقلل من الاهتمام بمراكز البحث في العلوم الانسانية التي كانت هي الاساس في عملية البحث بشكل عام ومن هنا فان تقديم التجربة العلمية على انها البحث العلمي يعطي اهتماما بجانب واحد في البحث العلمي على حساب الآخر حتى وان كان مفهوم العامة ينحو هذا المنحى..

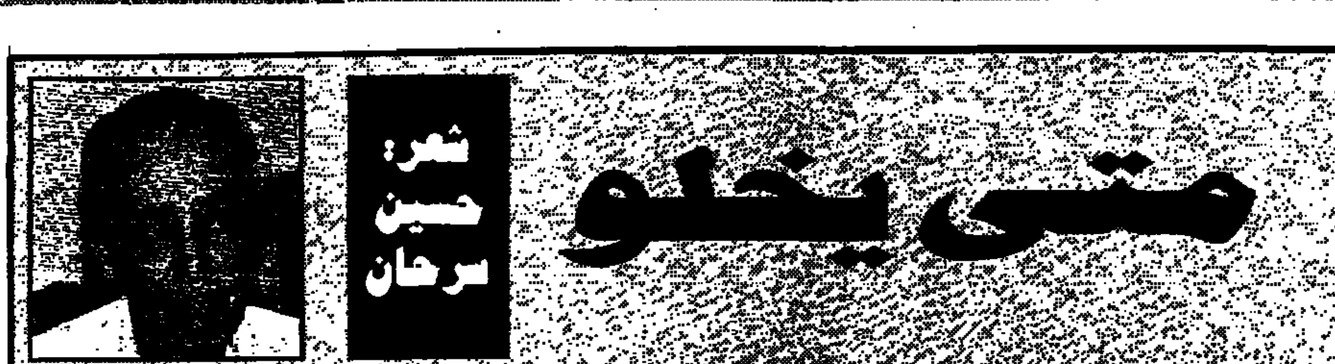
الباحث المهندس لايمكن ان تنجح ابحاثه وتجاربه الا اذا فهم ظروف وجغرافية واساليب المجتمع الذي يجرب عليه.

الكيمائي سيكون بمعزل عن مجتمعه حينما لايستطيع ان يتفهم ظروف مجتمعه النفسية.

الباحث الزراعي لن يخضع تجاربه لقيد التنفيذ الا اذا تفهم الظروف المناخية والجغرافية والتاريخية للمجتمع الزراعي الذي يبحث عنه وفوق ذلك الظروف النفسية والاجتماعية لطرق وعادات وتقاليد المجتمع الزراعي نفسه. وغيرهم الباحث الصيدلاني والفيزيائي والاحيائي والطبي وحتى الكمبيوتري..

لهذا يجب الاهتمام بالبحث العلمي في الجوانب الانسانية عن طريق اشراك الاساتذة في علم النفس والاجتماع في العلوم التربوية والاطلاع على الابحاث التي يقومون بها خلال العام الدراسي واعرف بأن الدكتور ابراهيم الجوير وفريقه في قسم الاجتماع لديهم الكثير من الدراسات وكذلك الدكتور منصوري والخريجي وفهيم والانصاري والاتصال بمراكز البحث التربوي والنفسي في جامعة الملك سعود وام القرى وغيرهما من الجامعات وكذلك مراكز خدمة المجتمع لان ذلك يرتبط ارتباطا كبيرا بالتقدم العلمي وتطور الامم..

اذكر هنا في امريكا دراسة اجريت في علم النفس حول اذا كان ذكاء الانسان يقل بتقدمه بالعمر ام لا.. واجريت الدراسة على مئة شخص منذ ولادتهم ويقوم فريق البحث العلمي بمتابعة هؤلاء الاشخاص حتى يتوفاهم الله ويكون ذلك عن طريق متابعة دقيقة لاسلوب حياتهم واجراء الامتحانات الدورية لهم.. وقد



متى يخلو

شعر: حسين سرحان

متى يخلو السرير وقد تمطى
من الضغث الكسير على السرير؟
تطوف عليه احلام حيارى
وتسلمه الى سوء المصير
وقد باع الحياة بغير كسب
يزاولـه.. ولو شروى نقير
ومات شعوره حتى تداعت
خواطره على غير الخطير
اذا ما هم في امر تهاوت
مطامحه الى الادنى اليسير
متى يخلو؟ على ستين عاما
اوت بعد (الزئير) الى (الهرير)
وبات (الحس) منه في غياب
فلن يحيى الى اليوم الاخير
لقد مل (السرير) وكلٌ منه
جوانبه وازعج بالصرير

وتاق الى جديد مستقل
الى جسم الغدير او الحرير
ضلوعي عُدن منه محطمات
وجسمي قد اشت بلا عذير
وفاء علي بعد الحزن يوما
على العلات - اشبه بالسرور!
وقربني الخيال الى مجال
اعالج تحته اعباء نيري
ولكن رب شر مستطير
نراه في مدى خير وخير
ويا رباه طال العمر حتى
سئمت حلاوة العمر النضير
وهجت وقال اصحابي كلاما
كثيرا او ابد من الكثير
ولكني على عوج وعدل
ازيف بالمهدىء والمثير
على خطى.. سامضي في سناها
وفي ظلمائها.. كخطى الاسير
أأطلبها يقينا وهي ظن
الا بئست ملاقاة العشير!

• أخبار ثقافية • أخبار ثقافية • أخبار ثقافية • أخبار ثقافية • أخبار ثقافية • أخبار ثقافية •

ندوة كتاب الطفل

تونس/ واخ:

بدأت في مدينة الحمامات التونسية يوم امس ندوة حول كتاب الطفل بمشاركة عدد من الادباء والقصاصين من الاردن والكويت والعراق وسوريا وتونس وفرنسا وجمهورية مالي. وتشيكوسلوفاكيا وممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام مجموعة من المحاضرات المتعلقة بواقع كتب الاطفال ووسائل تحسين محتواها وشكلها وتوظيفها في زيادة الرصيد اللغوي للاطفال.

كما يستمع المشاركون في الندوة التي تعقد على هامش معرض تونس الدولي للكتاب الى محاضرات حول تاريخ الكتابة للاطفال وصحافة الطفل في الوطن العربي وشعر الاطفال وصياغة كتبهم.

وكانت ندوة مماثلة قد عقدت في تونس في العام الماضي بمساعدة منظمة اليونسكو وخصصت لمناقشة مشكلات رسوم كتب الاطفال ومدى مطابقتها للنص المقدم للطفل.

محاضرة عن شعر النهضة

القى الكاتب البحريني مبارك الخاطر محاضرة حول شعراء النهضة الحديثة في الخليج يوم غد الاربعاء بأبوظبي.

وقد جاءت تلك المحاضرة ضمن محاضرات الموسم الثقافي الرابع عشر الذي تنظمه الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات.

معرض كتاب في الخيمة

افتتح في الخيمة معرض رمضان للكتاب الاسلامي والثقافي الاول الذي اقامه مركز الانتساب الموجه بمدينة رأس الخيمة بالتعاون مع مؤسسة الخليج للكتاب الدولي ويستمر حتى ١٦ من الشهر الجاري.

ويضم المعرض ٣٥٠٠ عنوان كتاب وجناحا لكتب الاطفال. والكتب الاسلامية والتربوية والعلمية والثقافية.

معرض اليونسكو الفني في الكويت

افتتح قبل خمسة ايام في الكويت معرض اليونسكو المتنقل الرابع عشر لصور الآثار الفنية والذي اقيم بالتعاون بين المنظمة واللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم.

ويتحدث المعرض بالصور الفوتوغرافية عن المسجد كبناء له مكان الصدارة في العمارة الاسلامية ويقدم من خلال هذه الرؤية جوانب عديدة للفنون الاسلامية من الوحدة الصغيرة الذاتية الى الوحدة المعمارية الصرحية العامة.

ويتناول المعرض عمارة «الحرم المكي» وكيف اتخذ شكله الحالي في القرن السادس عشر الميلادي والمنائر ومنها ملوية سامراء والقباب والمنابر والمحاريب والاقبية والاواوين والزخارف وفنون المدارس وواجهاتها.

مجموعة قصصية

صدرت في الصين مؤخرا مجموعة قصصية تضم حكايات شعبية للمسلمين الاولى من نوعها في الصين عن دار نشر الأدب في شنغهاي.

وتشتمل هذه المجموعة على اكثر من ١٠٠ حكاية ذائعة الصيت بين الطائفة الاسلامية في الصين التي تعود جذورها الى العرب والفرس الذين كانوا قد اقاموا في بلاد الصين في القرن السابع للميلاد.

ويعيش في الصين اكثر من سبعة ملايين مسلم وهم يعيشون في منطقة نينغسيا ذات الحكم الذاتي وفي مناطق اخرى.

كتاب جديد

صدر في العاصمة الفرنسية مؤخرا كتاب جديد بعنوان «العصر الذهبي للبرجوازية الصينية» للكاتبة الفرنسية ماري كلير المتخصصة في التاريخ الصيني.

ويقدم الكتاب تحليلا للطبقة البرجوازية الصينية منذ ٥٠ عاما من خلال نماذج من الاسر.. كما يقدم الكتاب جذور الراسمالية وتاثيرها على الاقتصاد الصيني.

وقد تناولت الكاتبة ايضا بعض جوانب التحديث في الحياة الصينية.

مسرحية

تعرض حاليا في العاصمة البريطانية مسرحية جديدة بعنوان «تشن» من تاليف مارك براين وتدور احداثها حول الفتاة الساذجة تشن التي تقع في براثن احد اصحاب الملاهي الليلية في حي سوهو الشهير بلندن.

وقد وصف النقاد المسرحية بأنها ذات موضوع تقليدي الا ان المؤلف عالجها باسلوب حديث جمع بين اعمال الروائي هارولد بنتر والروائي ديموند شاندلر.

وقد قام بدور البطولة في المسرحية تانا شاريث رودسون والتي قامت قبل ذلك بدور البطولة في مسرحية طائر النورس.

القصص المصورة في الجزائر

صار عمر فن القصص المصورة الجزائري عشرين عاما ويعد ظاهرة فريدة من نوعها في العالم العربي بصورة عامة نظرا لانعدام الاهتمام بهذا النوع من التعبير الفني بل يسعى الى تجديد شبابه وطرق مجالات جديدة.

ويصل عدد فناني القصص المصورة في الجزائر الى اربعين رساما ورسام كاركاتير يرغبون في الاعتماد على فنهم لتوفير حاجاتهم المعيشية.

ومازال معظمهم من المهاجرين امثال اية قاسي ورشيد شيل وفريد بوجلال. واغلبيتهم يمارسون اعمالا اخرى فهم موظفون او يقومون(كاظمين غيظهم)

برسم قصص الاطفال في قصص الاطفال التي تصدرها دار النشر الوطنية.

وقد ولد فن القصص المصورة في عام ١٩٦٦ بفضل لقاء وتصميم ثلاثة من الرسامين هم سليم وماز وعرام وهم اليوم من بين افضل ممثلي فن الرسم الجزائري. غير انه كما يقول

احد الصحفيين فان فن القصص المصورة الجزائري مازال يعاني من طفولة تعسة.. فقد انتهت مجلة مكيديش/ اول واخر مجلة شهرية مصورة بالالوان/ والتي ولدت عام ١٩٦٩ بفضل جهود ثلاثة من الرواد..

نهاية مبكرة في عام ١٩٧٢. كما اجهضت ثلاث محاولات اخرى في هذا المجال.

ويأمل جميع رسامو القصص المصورة نشر دورية لفن القصص المصورة. وتقول مجموعة من الرسامين الذين كانوا وراء مغامرة اصدار مجلة مكيديش ان نشر دورية لفن القصص المصورة يتيح الفرصة لنشر الانتاج ومتابعة تطوره ويوفر كذلك امكانية الاحتكاك بالجمهور.

وشجع وجود هؤلاء الرسامين العديد من الشباب الموهوبين بدرجات متفاوتة على خوض مجال رسم القصص المصورة حيث يتمكنون بالمثابرة من نشر قصة مصورة او رسم في احدى المجلات او في الخارج.

لقد نجح البعض منهم في اقناع ناشرين باصدار البومات قصص مصورة وصدر بالفعل عدد منها ولكن حتى في ظل هذه الظروف فان شروط العمل ليست ممتازة. فالطباعة تتم باللونين الابيض والاسود كحل اخير نظرا للافتقار للطباعة المتطورة. وفي هذا المجال فان قدامى الرسامين هم الذين يتم نشر رسومهم مثل سليم وميلواه وحيدر الذين عرضوا رسومهم في صالون القصص المصورة الذي اقيم في انجوليم.. بفرنسا.

وينجح رسامو الكاريكاتير بصورة خاصة في نشر رسومهم بصورة منتظمة وتعين الصحف عادة رساميها ولكن جرت العادة كذلك في بعض المجلات الاسبوعية على استدعاء صحفيين بالقطعة للعمل بها.

وينشر جنكور.. الذي اختير من بين افضل عشرة رسامي كاريكاتير من بين ٢٨٠ في معرض اقيم بجمهورية المانيا الاتحادية رسومه بصورة منتظمة في صحيفة الجمهورية التي تصدر في وهران. كما بدأت تظهر رسوم سليم في مجلة «الثورة الافريقية» الاسبوعية التي تصدرها جبهة التحرير الوطني. ويقوم ماز برسم الكاريكاتير الذي يظهر على صفحات «المجاهد» اكبر صحيفة يومية ناطقة باللغة الفرنسية.

وتنم رسومهم احيانا عن نبرة نقد لاذعة غير ان الجراة تقيدها سيطرة الحكم على الصحف التي تخضع لرقابة شديدة.

واتاح المهرجان الوطني الاول لفن القصص المصورة والكاريكاتير الذي انتهى مؤخرا في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية الفرصة للاحاطة بكافة المشاكل بهدف تشجيع الابداع الفني.

وتتمثل احدى المعوقات الرئيسية التي يجب التغلب عليها في اختيار الموضوعات. فبعد ان كثر الانتاج في مجال رواية تاريخ الثورة الجزائرية او في انتقاد المجتمع / البيروقراطية ونقص المواد الغذائية وصفوف الانتظار والتعصب الرياضي / يقر رسامو القصص المصورة انهم نادرا مايخوضون في مجال الروايات او القصص التي تحفز الخيال وتفسح مكانا للحلم او لما هو جديد غير مألوف.

ويعتقد عدد من قدامى الرسامين انه قد تكون ثمة حاجة لوجود كتاب سيناريو للقصص المصورة او الى خبرة جماعية في ميدان العمل كفريق داخل دورية تصدر بصورة منتظمة.

الهاموش

الهاموش - قصص قصيرة

...فقط؟

يبقيا كل منهم السؤال حين يراني يرسم الدهشة على وجهه والرثاء.

- لا.. ابدا.

- اليوم تتكشر عن حدث والتراعي.. ربما كانت هناك وليمة اقتسمها كابوس الحي وهاموشه على طرق..

- ما هذا.. ما هذا..

هكذا هو هاموش الاستاذ حسن نور.. يئن.. ويحيله الى انسان يضيع ليس بالشكل فحسب حيث يقهقه الآخرون بل وفي الداخل حيث يصاب بالقرف من نزوات الدول الكبرى وعجزه..

واذا كان «الهاموش» هو الناموس اللاذع والقارص فهو ترميز مطلق لما يعتري انسان هذا العصر من ورطة التأزم والقلق.

والهاموش.. هو مجموعة الاستاذ حسن نور القصصية التي صدرت له اخيرا عن مطبوعات النهر في كتيب صغيرة.. تضم عشر قصص هي على التوالي: الثعبة، الرعب، الركض، الموت، السور، و/ العربة، تشمير، الفراشة، اصداء للكاتب، الهاموش، عرمونيا، حيلة، الزواحف، ولحيول.

يقول الناقد العربي عن صاحب المجموعة: يتعامل مع فن القصة من منظور واقعي يرى ان التشكيل الجمالي يجب ان يحتوي الواقع «احياء واشياء» داخل اللغة التي تنقلنا عبر القصص العشر الى عوالم تبدو - رغم اقترابها منا - اكثر بعدا لاننا نهرب منها باختيارنا او بالرغم منا.

ضجيج العزلة!!

معرفة احاسيس الشعوب وافكارها واتجاهاتها الفلسفية والسياسية لايتم ابدا بمعزل عن القوى والمؤثرات التي تحكمها وتوجهها. فالجيوش العسكرية - مثلا - حين تغير على جهة ما او هدف ما لضربه او تدميره، فانها بالدرجة الاولى تعرف الهدف الذي ستغير عليه، تعرف تحركاته ومكوناته والنتائج التي ستترتب على مثل هذا الهجوم .. هذا من ناحية مبدئية وبديهية.

في الاسابيع الماضية تلقفت الصحف والمجلات العربية خبر وفاة شخصيتين كبيرتين في الفكر الفرنسي المعاصر، وافردت لهما التحقيقات والصور وترجمة بعض المقابلات التي اجريت معهما، وبيلوغرافيا عن سيرتهما الحياتية والادبية.... الخ.

من حيث المبدأ لاغبار على ذلك البتة. فشخصية مثل «سيمون دي بوفوار» او «جان جينيه» لايستطيع احد ان يشكك في ثقلها وقيمتها الادبية والفكرية في الحياة المعاصرة. ولا أجدني - بالمناسبة - راغبا هنا في تكرار ماوردته وسائل الاعلام العربية عنهما، انما اجدني على العكس من ذلك مستغربا من الكيفية التي تناولت بها وسائل الاعلام العربية اديبا مثل جان جينيه وكأن كتبه جميعها مترجمة ومتوفرة لكل معني بالادب!!

جان جينيه على حد علمي لم يترجم للعربية بعد، وان وجد له عمل مترجم فهو قطعا لايزيد عن مسرحية او اثنتين طبعت هنا او هناك..!!

جان جينيه اديب مسرحي كبير هذا لاشك فيه، وجان جينيه له موقف جميل واضح من القضية الفلسطينية، وجان جينيه قال عنه سارتر ذات يوم: «انه لص وشاذ وسكير وقديس وشهيد» - لكن هل يكفي ذلك بالنسبة لنا كقراء بالعربية، عندما تتبجح وسائل الاعلام بجعلنا قرّاء بالوكالة؟! او قرّاء كفاية اذا قرا البعض سقطت عن البعض الآخر؟!

من هذا المنحى تنطبق الاسئلة الواردة اعلاه على الادب والفكر الاسرائيلي! دولة عدوة تحاربنا على كافة المستويات ومنذ اكثر من ثلاثين عاما ورغم هذا لايزال فهمنا لها في مرحلة البيات والجمود!! عدا «خربة خزعة» لم اقرأ من الادب في اسرائيل شيئا مترجما، ورغم عادية هذه الرواية من الناحية الفنية البحتة فانني استبشرت وقتها - قبل ثلاث سنوات - باننا مقدمين على مجموعة ترجمات لمعرفة الذهنية الاسرائيلية من الناحية الادبية والفكرية. اسرائيل تترجم اعمال نجيب محفوظ ويوسف ادريس ومحمود درويش وغسان كنفاني وغادة السمان وتناقش اعمالهم كاطروحات عليا في جامعاتها - لكن هل نقوم نحن بربع خطوة تجاه ذلك؟! بالطبع لا! فنحن بالكاد نسمع اسم الاديب او المفكر الاسرائيلي حين تتناوله وكالات الانباء وهو يقدم احتجاجا او يكتب مقالا او ينشر كتابا.

هذه الامية الثقافية الموغلة في السواد من المسؤول عنها في ظل هذا الضجيج المستشري في وسائل الاعلام العربية؟!

ارجو الّا تلقى هذه المرة التهمة على اسرائيل!!

حول مشروعها ـ بروتا ـ لترجمة الآداب العربية:

د. سلمى الخضراء الجيوسي لثقافة اليوم:

. عندي حلم كبير .. ويجب ان يكون هناك الف «بروتا»

. لانسعى لربح مادي .. وعائدات الكتب تخص الجهات المساندة

كان لقاء سريعا تم الترتيب والاعداد له خلال ثلاث ساعات فقط في نفس اليوم الاخير الذي تقضيه الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي في المملكة..

وجدناها مضطربة لكثرة انشغالها واتصالاتها. فحاولنا الا يكون اللقاء مجرد تعرف عادي بالرغم من ان الدكتورة سلمى ابدت مايشبه رغبة ان يكون اللقاء ـ ناشفا ـ اي نقوم بالكتابة عن مشروع الترجمة ـ بروتا ـ دون الحاجة الى اجراء حوار معها .. وكان مااردنا نحن رغم اصرار الدكتورة على التركيز فقط على مشروعها بروتا واسقاطها لمعظم الاسئلة التي اردنا ان نكوّن بها لقاء موسعا وشاملا..

نترك للقارىء فرصة الاطلاع والتعرف على الهم والشغل الشاغل للدكتورة سلمى الجيوسي .. وهو هم ثقافي عربي كبير نرفع الصوت معها ونؤكد على بالغ اهمية هذا المشروع. ولاوقت للتفكير كما قالت يجب ان ياتي عام ٢٠٠٠ ويكون لدينا اكثر من خمسة آلاف كتاب مترجم في المكتبة العالمية.

في بداية الحوار سالناها عن ـ بروتا ـ الفكرة والبداية والانجاز ـ والصعوبات التي تواجهها واسترسلت الدكتورة سلمى لتجيب على كل هذا السؤال المتضمن عدة اسئلة فقالت:ـ

حوار: محمد عبدالاله العصار

انا كنت في الجامعات الامريكية . ودعيت كاستاذة زائرة سنة ١٩٧٥ وذهبت الى هناك سنة ٧٦م ودرّست عدة سنوات في امريكيا.. وافزعني ان أرى فقر المكتبة العالمية للكتاب العربي الجيد الترجمة، وليس هذا فقط بل راعتني الفكرة السيئة جدا التي يحملها الامريكان والاوروبيون عن الثقافة العربية والحضارة العربية. انهم يعتقدون وذلك بسبب مايشيعه اعداؤنا الصهيونيون من اشاعات سيئة حولنا. يعتقدون باننا لم ننجز شيئا حتى انهم ينكرون الانجاز الروحي الذي انجزه الاسلام، والانجازات الثقافية العربية كاننا لم نكن. ولو نحن تركنا هذا الأمر للاعداء وتقاعسنا فالنتيجة ستكون بعد عشر او خمس عشرة سنة مع زيادة الاشاعات ضدنا سنكون في مستوى العدم.

انا وجدت ان اي عربي مثقف، ليس انا فقط يجب ان يثور على هذا الوضع ومن هنا نظرت الى نفسي ووجدت انني قادرة ان افعل شيئا لانني بالدرجة الأولى ليست لدي التزامات نحو اطفال فابنائي كانوا قد تخرجوا من الجامعات. اذا انا حرة الى حد كبير من الالتزامات خارج نفسي، وحتى نفسي ذاتها استطيع الا التزم بها. اذا انا لست مضطرة الى السعي وراء وظيفة مستمرة. وهذا نوع من الحرية .. حرية ان استطيع التعرف على الناس والاشراف على عملي هذا. معرفتي باللغتين معرفتي بالشعراء والادباء العرب والاجانب يسر تعاملي مع الآخرين بمعنى انني قادرة على التعامل مع الناس. فلماذا لا احاول انا؟ عندما بدات بهذا العمل قال لي عدد من اصدقائي وصديقاتي: هذا عمل كبير ولايمكن ان يستجيب لك العرب. فالعرب لايستجيبون!! فقلت العرب سيستجيبون لان هذا هو الشيء الذي يمكن ان يفعلوه .. كيف لايستجيبون الى نداء كهذا وهم يعرفون الوضع المزري الذي نعيشه! هذا عمل حضاري ونحن مشروعنا غير هادف للربح. نحن لاناخذ عائدات للكتب بل تاخذ هذه العائدات الجهة المساندة وقالوا لي ستكون عندك دار نشر قلت لا لان النشر يعني الربح .. وانا لااريد الربح! لانه يجب ان يكون هذا العمل غير هادف للربح حتى يقنع ويفرض احترامه. وبالفعل فرض احترامه واول من ساندنا وزارة الاعلام العراقية .. ساندتنا مساندة عظيمة وانشانا جزءين كبيرين للأدب العربي الحديث. واحد للشعر وواحد للنثر شمل كل منهما الادب او الشعر في جميع انحاء العالم العربي من الخليج الى المحيط. بالطبع الجزيرة العربية نالت قسطا ولكنه قسط اصغر من القسط الذي نالته الجزيرة العربية في الكتاب الاخير الذي انشأناه الآن مع جامعة الملك سعود الرائدة، واقول كلمة رائدة واعني ذلك كثيرا لان جامعة الملك سعود تبنت مشروعا يشمل جميع الجزيرة العربية بكل تسامح وبكل محبة وبكل حماسة وقد مثل جامعة الملك سعود:

ـ الاستاذ الدكتور منصور الحازمي

ـ الدكتور احمد الضبيب.

ـ واشركوا معهم الاستاذ والناقد الكبير الدكتور شكري عياد الاستاذ الزائر في الجامعة.

بالنسبة لدور الجامعة فانه كان كبيرا اذ هي التي مولت المشروع وهو مشروع واسع ويحتاج الى بحث وجهد كبير جدا. اما الاساتذة الذين مثلوا بقية انحاء الجزيرة العربية:

ـ من اليمن الدكتور عبدالعزيز المقالح ومثل الخليج الدكتور ابراهيم غلوم والدكتور عبدالله المهنا للشعر. وقد شاركنا هنا في البحث عن مصادر بطلب من الجامعة ومن مشروع بروتا الدكتور احمد كمال زكي. ايضا نحن استحضرنا كتبا ومراجع كثيرة واشتركنا مع اللجنة المكونة من الاساتذة الدكتور منصور الحازمي والدكتور عزت خطاب والدكتور الضبيب والدكتور شكري عياد اشتركنا جميعنا في المنتخبات وانتهينا منها ثم ذهبت هذه المنتخبات الى امريكا وهناك بدا دور بروتا وهو الترجمة التي تجيء على مرحلتين الى جانب التدقيق ـ عندنا اربع مراحل تدقيق لكل عمل ادبي. المرة الأولى يدققها شخص لايعرفها ثم ادققها انا وبعد ان تصقل ويقوم بتدقيقها شخص اجنبي لادققها انا ايضا. اذا تجيء الترجمة صافية سواء كانت شعرا او قصة.

المشروع (بروتا) ضم المسرح والقصة والشعر وكل هذا في مجموعات. وعندنا الآن مجموعتان تحت الطبع في دار جامعة كولومبيا. وعندنا الآن مجموعة ادب الجزيرة العربية وهي ايضا جاهزة. وعندنا مجموعة المسرح العربي المعاصر قيد الاعداد. ومجموعة الادب الفلسطيني المعاصر، قيد الاعداد. وكذلك مجموعة الأدب الكلاسيكي.

ـ **ثقافة اليوم:**

هناك راي يقول انه لاجدوى من ترجمة الشعر فما تعليقك على ذلك؟

د. سلمى الجيوسي:

هل قراتم شعرا مترجما؟

ـ **ثقافة اليوم: قليلا**

ـ سلمى الجيوسي: هل استفدتم من هذه القراءات؟!

ـ **ثقافة اليوم: الى حد ما!**

ـ د. سلمى الجيوسي:

غيركم استفاد كثيرا

ـ **ثقافة اليوم: الشعر المترجم يفقد الكثير من ميزاته وخصائصه!**

ـ د. سلمى الجيوسي: ثم احيانا يكسب وذلك يعود الى قدرة المترجمين.

ماأريد ان اقوله في هذه الناحية ان عندنا شعراء في الوطن العربي لانستطيع ان نترجم لهم لماذا؟

ارجو الا يعتبروا هذا حكما ضدهم بل هو لصالحهم. شعرهم شعر اصيل راسخ في البلاغة العربية .. والبلاغة العربية لاتترجم .. عجزت عن ترجمة بعض القصائد العربية .. لاننا عندما ترجمناها وجدناها تزري بشاعرها لذلك اضطررنا لاستبعادها. اذا فهناك شعراء لم نستطع ان نمثلهم تكريما لهم.

خذ مثلا شوقي العظيم .. لم نستطع ان نترجم له جيدا ونعتقد ان كل الناس تنتظر شيئا من شعر شوقي لأنه مشهور في الغرب وفي الشرق.. ومع هذا اكتشفنا ان بعض القصائد التي ترجمناها لشوقي تزري به ولاتمثله ابدا. البلاغة العربية لاتترجم.

. البعض قال لي: العرب لايتجاوبون ابدا!!



. أقول لكل مسئول ثقافي عربي: لاوقت للتفكير

ثقافة اليوم: هل قرات شيئا من ترجمات احمد العتري؟

ـ د.سلمى الجيوسي: نعم ولاباس بها.

تعود الدكتورة سلمى الى شغلها الشاغل بروتا بعد ان ابتسرت الاجابة على السؤال الجانبي فتقول:

ارجوك اسمح لي ان اتحدث عن بروتا!

الف بروتا يجب ان يظهر الى الوجود .فبروتا واحد لايكفي انا شخص واحد لااستطيع ان اقوم بكل شيء ، وقضية نقل الثقافة والحضارة العربيتين الى اللغات الاجنبية قضية حضارية الزامية ليس منها مهرب! لاوقت للتفكير بأن نعمل! نفكر الآن سنة ١٩٨٦! اذا ماذا يكون عندنا سنة ٢٠٠٠؟! يجب ان ننجز الآن ونعمل مباشرة للمستقبل لاوقت للتفكير، ان نعمل الآن او لا نعمل اطلاقا ومعني بهذا الكلام المسئول الثقافي العربي.

سنة ٢٠٠٠ يجب ان يكون عندنا اكثر من خمسة آلاف كتاب جيدة الترجمة في المكتبة العالمية. ولا اقوم بهذا انا بل لابد ان يقوم بهذا عشرات مثلي. انا اعتقد ان مشروع بروتا خطوة مثالية لان الاسلوب يضمن نجاح الترجمة هذا المهم. ونحن لانترجم قطعا خشبية نضعها .. كلام منقول من لغة الى لغة .. نترجم شعرا الى شعر .. فنا الى فن وهذا هو التحدي الذي واجهناه بشجاعة وهذه الشجاعة يجب ان يقدرها العرب..

مشروعنا غير هادف للربح .. اصر على هذا وأضع تحته الف خط!! كل مانحتاج اليه هو ان يستقيم عودنا حتى يستمر المشروع ولانريد الا وضع الكتاب العربي الجيد في مكانه اللائق في خزانه الكتب العالمية.

ثقافة اليوم: مامدى تجاوب الشعراء لهذا المشروع؟!

د. سلمى الجيوسي: الحقيقة، لقد كان تجاوبهم جيدا، وهذا يعود الى مقدار تنورهم واحساسهم باهمية المشروع. في زيارتي هذه قابلت وزير التعليم العالي .. اي رجل متنور هذا الذي فهم المشروع كما انه أسسه هو وكانت استجابته وتعليقاته كانه يعرف المشروع من الداخل. انتم محظوظون بوزارة وجامعة بهذا المستوى من التفهم والوعي.

ـ **ثقافة اليوم: هل تضيفين قول شيء حول المشروع .. او هل لك كلمة توجهينها الى المختصين والمعنيين بالامر؟**

ـ د. سلمى الجيوسي:

عندي حلم كبير .. وهو ان يشعر كل مثقف مسؤول شعوري انا .. ولن يتوقف مشروعي عند اللغة الانجليزية بل سنتجاوزها الى اللغة الاسبانية .. لأن العالم الناطق بالاسبانية كبير ومعظمه من دول العالم الثالث .. اي فقراء مثلنا يتفهموننا ويتعاطفون معنا. وهذه امنية ان ننقل الكتاب الذي انجزناه الآن كتاب أدب الجزيرة العربية.

ثقافة اليوم: ـ ماموقف الاوساط المعادية للثقافة العربية والعرب في امريكا من مشروع بروتا؟

ـ د.سلمى الجيوسي: يعارضون المشروع كثيراويطعنون باهميته

كلمة اخيرة اريد قولها وهي ارجو من المسؤولين الا يتركوني وحدي أريد ان اشعر ان المتنورين معي.. والمتنورون في العالم العربي ليسو قلة.

نبذة عن مشروع بروتا لترجمة الاداب العربية

هيئة التحرير ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦

د. روجر آلان جامعة بينسيلفانيا
د. عيسى بلاطة، جامعة ماجيل
د. عدنان حيدر، جامعة ماساتشوسيتي
د. مريم كوك جامعة ديوك
د. كوك جامعة ديوك
د. تريفور ليجاسيك، جامعة مشيغان

اللجنة الادارية:

د. روجر آلان، جامعة بينسيلفانيا
د. صالح جياد الطعمة جامعة انديانا
د. تريفور ليجاسيك جامعة متشيغان
د. ايرنيست مكرومى جامع متشيغان

مسع:

د. سلمى الخضراء الجيوسي، مؤسسة المشروع ومديرته

المترجمون

روجر الان ـ محمد مصطفى بدوي ـ عسى بلاطة ـ سركون بولص ـ لينة جيوسي ـ مي جيوسي ـ صلاح الدين حمود ـ عدنان حيدر ـ سلمى الخضراء الجيوسي ـ آن رويال ـ ماثيو سورنسون ـ فاتح عزام ـ فريال غزول ـ بييركاكيا ـ ميلاري كليباتريك ـ اوليف كيتي ـ لورن كيني ـ تريفور ليجاسيك ـ غسان المالح ـ فاطمة موسى محمود ـ شريفة الموسى ـ متى ميخائيل ـ مايكل يونج ـ توماس إزي ـ اليستير اليوت ـ ديزموند اوجريدي ـ الان براونجون ـ بيتر بورتر ـ مايكل بيرد ـ باتريشيا الانا بيرن ـ كريستوفر تينجلي ـ انتوني ثويت ـ دينيس جونسون ديفيز ـ تشارلس دوريا ـ ديفيد رايت ـ ديانا دير هوفانسيان ـ احمد عيسى ـ اليزابيث فيرنيا ـ كريستوفر ميلتون ـ وليام ميروين ـ نارمي شهاب ناي ـ ساموبل هيزو ـ جون هينصطيز ـ ريتشارد رويلبر.

ماهو مشروع بروتا؟

بروتا مشروع يهدف الى التعريف بالادب والفكر العربيين عن طريق نقل ارقى ما انتجته العبقرية العربية في تاريخها الطويل نقلا فنيا ابداعيا الى الانجليزية اولا ثم الى لغات حية اخرى.

ان الادب العربي من اغنى واقدم الآداب الانسانية الحية، وقد قدمت الأمة العربية الى التراث الحضاري الانساني ثقافة شاملة مكتملة الجوانب وأدبا رفيعا متميزا، ومع ذلك فاننا لانجد في المكتبة العالمية الا عددا قليلا جدا من الترجمات الفنية الراقية لهذا الادب. وفيما عدا ذلك تظل خزانة الكتب العالمية خالية من آثار ابداعنا الادبي وعطائنا الثقافي اللذين انسحبا على خمسة عشر قرنا على الاقل.

ونحن اذ نقترب اليوم من نهاية القرن العشرين، بما يتمتع به عصرنا من وسائل الاتصال العظيمة المدهشة، يصبح غيابنا المعن عن المشهد الثقافي العالمي امرا لايمكن قبوله.

وقد زاد في حرج هذا الموقف الثقافي السكوني إزاء العالم الخارجي ان هذا العالم، بسبب اوضاع معينة معروفة اصبح يحمل عنا اليوم صورة مغلوطة ومفاهيم خاطئة مشوهة.

وقد قام مشروع بروتاليعمل على تغيير هذا الوضع بالتعاون مع الذين يشعرون ازاءه بالحرج والمسؤولية ويرغبون في تبديله جذريا والمشاركة من جديد بقوة في الحقل الثقافي العالمي.

ان من اهم الوسائل الفعالة التي تتيح لابناء الحضارات والثقافات المختلفة التعرف على تجارب بعضهم البعض وعلى همومهم ومعاناتهم وآمالهم وتطلعاتهم، هو عن طريق التعرف على اعمالهم الفنية الابداعية، غير ان الادب، عكس الرسم والنحت مثلا، لايمكن ايصاله بشكل واسع الى الآخرين الا عن طريق الترجمة، وغاية بروتا هي ان تقدم الى القارىء الاجنبي عددا من اهم الاعمال الابداعية في مجال الفكر والفنون القصصية والمسرحية والشعرية وكذلك في مجال الفنون الشعبية ايضا.

ويتمتع مشروع بروتا بمساندة عدد كبير من الكتاب العرب في مختلف مجالات الابداع، وكذلك بمساندة جماعة كبيرة من الاساتذة والباحثين من عرب واجانب الذين اختصوا بالادب العربي او بحقول الانسانية التي تمت الى الثقافة العربية بصلة، واخيرا لا اخرا يتمتع المشروع بمساندة عدد مرموق من الشخصيات العربية المسؤولة عن الثقافة في العالم العربي. وقد اكتسب المشروع ايضا تعاون فريق متميز من المترجمين الفنيين ومن بينهم عدد طيب من الشعراء والكتاب الناطقين بالانجليزية.

الهيئة الاستشارية

تتكون الهيئة الاستشارية لمشروع بروتا من فرعين:

١ ـ هيئة استشارية خاصة اعضاؤها اما من المختصين بالادب العربي في عصوره المختلفة او من المختصين بمواضيع تمت الى الثقافة والادب بصلة. ويدلي اعضاء هذه الهيئة بآرائهم حول برنامج المشروع عامة.

تضم هذه الهيئة الاساتذة الموقرين التالية اسماؤهم:

د. ابراهيم ابولغد ـ جامعة نورثو يسترن
د ناصر الدين الاسد ـ رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية
د. عبدالعزيز الحبابي ـ جامعة محمد الخامس
د. فرحات زيادة ـ جامعة واشنطن
د. ادوارد سعيد ـ جامعة كولومبيا
د. محيي الدين صابر ـ مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
د. احسان عباس ـ الجامعة الامريكية في بيروت
د. شكري عياد ـ جامعة الملك سعود
د. شاكر مصطفى ـ جامعة الكويت
د. ايرنيست مكاروس ـ جامعة مشيغان
د. محسن مهدي ـ جامعة هارفارد
د. محمد يوسف نجم ـ الجامعة الامريكية في بيروت.

ب ـ هيئة المستشارين في حقول معينة (وهي هيئة غير محدودة العدد) ويشمل عمل اعضائها على اقتراح المواد المناسبة للترجمة في حقول اختصاصاتهم المختلفة، ودراسة المقترحات المقدمة اليهم واعطاء رأيهم بها، والتعاون في مجال الدراسات النقدية او الفكرية التي ترافق الكتب المترجمة، ويتألف اعضاؤها اليوم من الاساتذة الموقرين التالية اسماؤهم:

د. روجر آلان ـ جامعة بينسلفانيا
د. روبين اوسل ـ جامعة لندن
د. محمد مصطفى بدوي ـ جامعة اكسفورد
د. محمد برادة ـ جامعة محمد الخامس
د. يوسف بكار ـ جامعة اليرموك
د. عيسى بلاطة ـ جامعة ماجيل
د. تشارلس بوزوورث ـ جامعة مانشيستر
د. جيمس بيلامي ـ جامعة ميشغان
أ. خليفة محمد التليسي ـ الكاتب والناقد
أ. جبرا ابراهيم جبرا ـ الشاعر والروائي، الناقد
د. منصور الحازمي ـ جامعة الملك سعود
د. عدنان حيدر ـ جامعة ماساتشوسيتس
د. عزت الخطاب ـ جامعة الملك سعود
أ. الياس خوري ـ الروائي، الكاتب، النقاد
د. فيصل دراج ـ الكاتب، النقاد
د. علي الراعي ـ الكاتب، الناقد
د. اوين رايت ـ جامعة لندن
د. عبدالله الركيبي ـ جامعة الجزائر
د. احمد كمال زكي ـ جامعة الملك سعود
د. خالدة سعيد ـ الجامعة اللبنانية
د. حسن الشامي ـ جامعة انديانا
د. ياروسلاف شتيتكيفيتش ـ جامعة شيكاغو
أ. خلدون شمعة ـ الكاتب الناقد
د. عرفان شهيد ـ جامعة جورج تاون
د. احمد الضبيب ـ جامعة الملك سعود
د. صالح جواد الطعمة ـ جامعة انديانا
أ. علي عقلة عرسان ـ الكاتب المسرحي، رئيس اتحادي الكتاب العرب والسوريين
د. حنان ميخائيل عشراوي ـ جامعة بيرزيت
د. عزيز العظمة ـ جامعة اكسيتر
د. فريال غزول ـ الجامعة الامريكية في القاهرة
د. ابراهيم غلوم ـ الكلية الجامعية للفنون والعلوم والتربية، البحرين
د. نوري حمودي القيسي ـ مدير معهد الدراسات العليا والابحاث، بغداد.
د. مريم كوك ـ جامعة ديوك
د. لورن كيني ـ جامعة تورينتو
د. عبدالواحد لؤلؤة ـ جامعة اليرموك
د. تريفور ليجاسيك ـ جامعة مشيغان.
د. غسان المالح ـ جامعة دمشق.
د فدوى مالطي ـ دوجلاس ـ جامعة تكساس في اوستن.
د. عبدالعزيز المقالح ـ مدير جامعة صنعاء.
د. عبدالله المهنى ـ جامعة الكويت.
د. جيمس مونرو ـ جامعة كاليفورنيا في بيركلي
د. وديعة طه نجم ـ جامعة الكويت
د. احسان النص ـ جامعة الكويت
د. محمد مصطفى هدارة ـ جامعة الاسكندرية

مذكرات انسان يسكنه الوطن

شعر: علال الحجام

١ـ اليوم الرابع قبل..

ولدت على طلقات الرصاص طريقا
وادركت اني غدوت طليقا
وللارض كنت، فكانت لاجلي
وظلت عروقي غائرة الوصول فيها
فلم تلتهب من شواظ هواها
ولم تنسحب
حيث ينسحب الرجل الكلب في الزمن الصعب
ولم تندثر
حيث تندثر موجة غرة القلب في لحظة تستعر
ايه يا وطني
كيف لانستوي في الجراح معا
على جمرات المقاصل تلك اللواتي انتهين زمانا
وبعد انتهاء النسور استوين منونا.

٢ـ اليوم الثالث قبل...

.انا الموجة
الآن اعرف خاتمتي
صفعتين على وجنة الشاطىء المشرئب
واخرى على وجنتيا...
هكذا قالت الريح للريح
حين اشتكت عبرة القلب
لكنها لم تقل مايقول الهوى اللهبي
وصوت العواصف
والمبسم الدموي
على شفة الحب فاقعة
حينما يمتري الدم انشودة الخير نبدا
بين التصاق الشفاه وبين الكلام المباح
عيون الصباح.
حقول ضياء
تعمد وعد الزنابق في مهرجان الدماء
تهد الجراح بسيف الجراح
انتهت لحظات التفجع
فلنبدا الآن من صفحة الموت
والموت عز البداية ياايها المؤمنون
بميلاد صوت الاحبة في زحمة الخائنين.

٣ـ اليوم الثاني قبل ..

اعجب الآن كيف العيون التي قد رات
لم تر
وها هي اعمدة الدخلاء مقاصل عهر
تطال الجبال الشوامخ
تشحذ خلف الحدود خناجرها لاغتيال الطيور التي غنت العمر
للخضرة الابدية
والمرتوى المترقرق في بقعة لم تغثها العوادي
انتشت بالاماني سنينا
ولم ينتش الريح في ظما
يتربع فوق الزنابق
اذ يسأل القادمين عن الزمن المرتوى،
لم يجد للسؤال جوابا سوى فرحة الحلم
قيل: قدم تقريره الفذ في الليلة التالية
في البيت الاسود للخبراء ورسل تفجعنا
ولم يعرف السر بعد
ولم يعرف السر
تلك النوافذ تفتح نحو البحيرات
والنهر المتوهج ياسر في سكرات الهواجر جند الصحاري
وتصحو النون
ويصحو الهوى البشري على همسة الزهر
يغدو هوى بشريا
وتغدو اللحيظات وقتا نديا.
اخرج الآن ياايها الطفل في سنة الطفل
والشيخ و النسوة المعوزات و...
ليست حدودك جدران سجن
وليست جماركها حزمة من مفاتيح تمنح للمتخمين
محرمة في الدياجي على كل «منسخ» مثلنا
ايها البسطاء الغطوا
كل شيء لكم ايها البسطاء.

٤ـ اليوم الاخير قبل...

داخل السجن
او خارج السجن
في السجن
يستكمل المتخمون طقوس النهاية
هل كان للاوكسجين احتضار على شفة الحب
في رئة الكون منذ البداية
هل كان للشمس نقطة بدء
وخط نهاية
وليس الغروب سوى مبعث للشموس الجديدة واليقظة الاملية.
ترحل كل صباح على بسط الريش
يحتفل اللون والكون والامنيات العشيقة
تنتشر في السهول، الحقول، الصحاري
الاغاريد صافية اللون
منسوبة الوجه لاتختفي،
ثم تنسحب من سماء الاسى كل اغرودة قتلت دمعة الامس
ثم انتشت من كؤوس جهنم فوق الحطام
فطوبى لكم ايها الفقراء، انتشوا
ها انا اسمع الآن اصواتكم في طقوس البداية
أكتب بالدم تاريخكم فوق جدرانهم
ثم امضي صكوك انتهاء الفصول الحزينة
لاتحزنوا...
كل شيء هنا باسم
حجرات التفجع
والقفل والباب
حتى المقاصل تفترش الفرحة الحائرة
حتى جرائدها اللهبية
حتى بنادق حراسنا الفقراء
الذين يحاكمهم خبزهم
كل شيء هنا باسم،
لحظات التوهج تسكر
في قرة الوطن المنتشي بالجراح
الا انها دغدغات الصباح

٥ـ يوم الميلاد:

اوقفوني امام البنادق
غطوا عيوني
فغبت مع الوطن المتهالك في مهمة اسر
في لحظة حضرت مولدي البكر والفرحات
ملائكة الوطن المشتهى،
رتلت في المسامع مزموها
لم اكن خائفا
لم تكن اعين الزائرات الحبيبة باكية
ولكن احداقها في ليالي المنون
حدائق فجر تبدت على حافة الموت تغري
قبلتي،
وصلت امامي،
فقلت: لماذا.
اجابت: لاجل بلادك.
قلت: اموت واحيا لاجل بلادي.
زرعت جهة القلب وردة حب
وغابت وماغابت الطعنات
انا الآن اقتلها طعنة طعنة.
قراوا صك قتلي على الحاضرين
وهم يعرفون الصكوك التي مزقتها قوانينهم في الظلام
فلم يقرأوها،
اذنت هامة للبنادق
دوت،
فكانت سلاما وبردا
وما قراوا صفحات على هامش المدن الهامشية.
مااستلهموا الاحرف الكاذبات من الفقر والقهر
مااستلهموها..
فيا اهل هاانذا الآن ابدا من حد مقصلة سامقه
فمن منكم اليوم يبدأ حتى من القطرة الدموية حرفا اصيلا
فيفصح عن لونه العربي،
وحتى من الصرخة الابوية صوتا
يكسر عز الدجى،
في دهاليز تاريخنا الشاهقة..

مكناس/ دجنبر ٧٩

حوار مع المستشرق الاسباني بيدرو مارتينيث مونتابث

● الغرب راض عن الصورة المزيفة التى وصلته عن العرب ولايريد تغييرها..

على الادب الذى يطمح فى الانتشار خارج حدوده ـطرح قضايا انسانية..

الاستشراق لايستطيع الخروج نهائيا من الفخ الاستعماري!!

البياتي وقباني ودرويش وادونيس هم ابرز شعراء العرب اليوم..

□ كان تخصصه «التاريخ»، وكانت رسالته للدكتوراه عن «اسعار القمح في زمن المماليك»، وسافر الى مصر لجمع المادة العلمية فاكتشف انه ليس في حاجة الى التاريخ ولكنه بحاجة الى الادب. واكتشف ان العالم العربي الذى عرفه في الكتب، عالم ميت ومحنط، ففضل العالم الحي عن الموتى، واكتشف سحر القاهرة وشعبها العربي، ووضع يده على القضايا الهامة التى كانت تحرك الانسان العربي في الخمسينيات والتى كانت تثير المجتمع العربي حينذاك، وتأكد أن ما يعرف في الغرب عن العرب يساوى صفرا كبيرا.. وان العالم العربي مازال حتى الآن مجهولا للغرب..

ومنذ ذلك الوقت وجد المستشرق الاسباني الكبير بيدرو مارتينيث مونتابث نفسه متبنيا مهمة تعريف حقيقة العالم العربي للاسبان. او على الاقل ما يتصور انه حقيقة العالم العربي. وهذه هي مهمته ودوره حتى الآن. وهو يحققها عن طريق عمله في الجامعة والتاليف والصحافة والاذاعة والتليفزيون الاسباني.

حوار اجراه: محمد الشاذلي: القاهرة/ مكتب «الرياض»:



يقول المستشرق الكبير عن نتيجة جهوده في توضيح حقيقة العالم العربي في بلاده: (لا استطيع القول ان جهودي مسحت ما يزيد عن ٥٪ من هذه الجهالة ومن هذه المعارف المزيفة).

ويضيف:

واشعر بالخيبة لانني كنت اتوقع اكثر من هذا.. لقد بذلت جهدا كبيرا وما ارى الآن الا ان الرصيد ضئيل جدا.

● لماذا؟..

اولا: الغرب فكريا وبشكل عام يعيش على هامش ما يقع في العالم العربي من احداث. والغرب بشكل عام لايهتم الا بالاحداث السياسية، والتى من المحتمل ان تؤثر مباشرة على الغرب. والغرب بشكل عام ايضا يرضى حتى الآن بالصور المستعارة والمزيفة التى تسرى منذ قرون عن العالم العربي في الغرب.

ثانيا: المسؤولية لاتعود فقط الى الغربيين، ولكنها تعود الى العرب انفسهم. لان العرب حتى الآن لم يستطيعوا تنظيم اجهزة اعلامية مناسبة ليقدموا انفسهم الى الغربيين.

ثالثا: لان الانسان العربي يعيش منذ مدة ازمة شديدة ومصيرية بداخله وليس بخارجه.. وانا اعتقد انه يرفض - اى الانسان العربي - التحدث بصراحة عن هذه الازمة الداخلية، هو يرفض او بالتحديد يخشى التعرض لهذه الازمة..

● والمستشرق الكبير مونتابث من اهم المستشرقين في العالم الآن..

واوراقه الخاصة تقول انه ولد في عام ١٩٢٣م في قرية صغيرة بجنوب اسبانيا (الاندلس قديما) ودرس في قسم اللغات السامية بمدريد، ثم التحق بقسم التاريخ، ذهب الى مصر وعاش فيها ست سنوات من عام ١٩٥٧م وحتى عام ١٩٦٢م. وفي تلك السنوات قام بالتدريس في مدرسة الالسن العليا بقسم اللغة الاسبانية، وشغل منصب مدير المركز الثقافي الاسباني في القاهرة. وعاد الى بلاده ليدرس في جامعة مدريد المستقلة وجامعة اشبيلية. ثم عين استاذا للغة العربية والادب العربي الحديث بجامعة مدريد المستقلة، وانتخب عميدا لكلية الفلسفة والآداب، ثم اصبح رئيسا لجامعة مدريد المستقلة.

سالته عن الاستشراق الحديث.. فاجاب:

- الاستشراق الجديد يريد ان يقدم للعالم الغربي صورة مختلفة للعالم العربي عن الصور التقليدية والمستعارة.. وهى عملية صعبة لان المستشرق الذى يمضي في هذا الاتجاه لايجد التسهيلات الكافية لا من الغرب ولا من العرب انفسهم. وكما نقول باللغة الاسبانية «يسبح ضد التيار» علينا ان نعترف بأن الاستشراق ارتبط جزئيا فقط بالاستعمار السياسي، انما في نفس الوقت علينا ان نعترف ايضا انه افاد كثيرا في معرفة التراث العربي الكلاسيكي. انما غالبا لايستطيع الخروج نهائيا من هذا الفخ الاستعماري وهذا الفخ قد يكون واضحا او غير واضح.

والمستشرق الجديد يرفض هذا تماما.. ويريد ان يعمل خارج هذا النطاق. وهو يجد في نفس الوقت ان هذا العالم العربي الذى كان مغرقا بالتيار الاستعماري، لايزال حتى الآن تحت الاشكال الاستعمارية الحديثة بدون ما يقاومها مقاومة مناسبة. وهذه الاشكالية - الاستعمار الحديث - متنوعة وذكية ومغرية.

واتساءل: كيف لايرى العالم العربي هذا الامر؟ وكيف لايتخذ الاجراءات اللازمة لمكافحة هذه الاشكاليات الاستعمارية الحديثة ويرفضها تماما وخاصة المسئولون بالعالم العربي؟. واقصد المسئولين على جميع المستويات هكذا اتساءل وليس لي الاجابة ولا اقول تعبيرات محزنة ولكن علينا ان نعترف بهذا.

● للدكتور بيدرو مارتينيث مونتابث نشاط بحثي كبير. فقد نشر في سنة ١٩٥٦م كتابا عن شعراء الرابطة القلمية وفي ١٩٥٨م كتابا عن الشعر العربي المعاصر وهو دراسة ومختارات شعرية مترجمة للشعراء العرب البارزين منذ بداية القرن الماضي. ونشر في مدريد سنة ١٩٦٥م كتاب «قصائد عربية عاطفية» عن شعر نزار قباني ونشرت له طبعه ثانية مزيدة سنة ١٩٧٥م. وقدم دراسة مهمة عن ادونيس كما ترجم له كتاب «اغاني مهيار الدمشقي» الى الاسبانية سنة ١٩٦٨م كما نشر سنة ١٩٦٧م كتابا عن شعراء العرب الواقعيين وضمنه ترجمات شعرية لعبد المعطي حجازي وصلاح عبدالصبور وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي ونازك الملائكة ومحمد الفيتوري ومحمد الماغوط وشوقي بغدادي، وهؤلاء هم اكبر الشعراء العرب في الخمسينيات من المدرسة الحديثة. وفي مدريد سنة ١٩٦٥م نشر كتابا بعنوان «سبعة قصاصين مصريين» ضم اعمالا ليوسف ادريس ويوسف الشاروني ومصطفى محمود ونجيب محفوظ ومحمد عبدالحليم عبدالله ويحيى حقي وحسين مؤنس. كما نشر ترجمة لمسرحية «اغنية الموت» لتوفيق الحكيم - في كتاب جماعي - ونشر «شهرزاد» مع دراسة طويلة في ١٩٧٧م ضمن منشورات المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد. كما نشر كتيبات ترجم فيها بعض قصائد صلاح عبدالصبور عام ١٩٨٢م، وبعض قصائد امل دنقل عام ١٩٨٤م، وقصائد محمد ابراهيم ابوسنة عام ١٩٨٦م. كما نشر سنة ١٩٨٠م كتابا بعنوان «فلسطين في الشعر العربي المعاصر» وهو ترجمات لما كتبه بعض الشعراء العرب عن فلسطين. وفي ١٩٨٤م نشر الترجمة الاسبانية لقصيدة «بيروت» لمحمود درويش في صحيفة اسبانية كما ترجم العديد من قصائد الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي المقيم بصفة شبه دائمة في مدريد. وقد الف عنه كتاب «ثلاث مدن اسبانية في شعر البياتي»..

● سالت المستشرق الكبير عن هذه الترجمات واثرها في المتلقي الاسباني..

- اجاب: لا اقتصر على التراجم الاكاديمية، فهى مطلوبة بلاشك وخاصة من الناحية الوثائقية وجمع المادة وترتيبها العلمي، انما هذه الطريقة الاكاديمية مقصورة وعلينا تجاوزها. مستخدما الدراسات او المعطيات الاخيرة التى جاءت من عدة مواد ومن عدة وجهات نظر مثل الانسانيات والانثربولوجيا والدراسات الجمالية. واومن بما نستطيع ان نسميه «النقد الشمولي» واعتقد ان هذا النقد الشمولي هو الطريق السليم لدراسة الشعر وتقويمه، اما سؤالك كيف قابل الجمهور الاسباني هذه الترجمات، فأقول ان اغلبية القراء الاسبان الذين قرؤا وتذوقوا هذه الترجمات كانوا من المتصلين بالجامعة (طلبة واساتذة) واعتقد ان لديهم الاستعداد لكى يتذوقوا، هذا الشعر العربي الحديث تذوقا مناسبا. هؤلاء متعودون على قراءة الشعر ولهم رصيد ثقافي لاباس به. هؤلاء استقبلوه جيدا. انما من قرأ هذه الترجمات خارج نطاق الجامعة وخارج النطاق الثقافي الرفيع فعدد قليل. وليست كل التراجم تصادف نفس المصير. لان الترجمات الانجليزية والفرنسية تقرأ اكثر من العربية، وهذا شيء طبيعي يحدث في جميع البلدان الغربية وليست اسبانيا فقط. وعلى الادب الذى يطمح للانتشار خارج حدوده ان يطرح قضايا انسانية عالمية. ولا اقول ان القضايا المحلية او الوطنية او القومية ضد العالمية. وقليل من الادباء العرب الذين عثروا على التنسيق المناسب بين الذاتية والمحلية والعالمية.

● سالت المستشرق عن احدث صيحة في عالم الاستشراق وهى التى يطلق عليها «حوار الحضارات».. فاجاب:

- «حوار الحضارات» غير موضوعي، ومن الصعب ان يطرح مثل هذا الحوار على اسس سليمة ومتساوية. لان هناك دائما حضارات مسيطرة وحضارات مستلقية. ولكل حوار - حتى الحوار العاطفي - اهداف مادية.. واخشى ان يكون هذا الحوار اخيرا تغطية جذابة وانيقة لتطبيق هذه الاهداف.

انما التاريخ يثبت ان الانسان ما يستطيع العيش بدون محاولات وبدون مغامرات. فنحن مضطرون الى الدخول في هذا الطريق وان نعد له اكثر مانستطيع.

وانا لا ارفض «حوار الحضارات» مبدئيا. انما ملاحظتى عليه ملاحظات جذرية. ولست متفائلا بهذا الحوار، انما علينا ان نتحاور، لاننا لانستطيع الحياة بدون حوار. وامكانية الحوار النظرية هى ما يملكه الانسان اخيرا ومن المستحيل ان يتنازل عنه.

● ماهو مفهوم الحداثة عندك؟

- عندى قد يكون مفارقة لانى اعتقد ان مفهوم الحداثة شيء قديم، هو ان تقول ما يجب ان تقوله وباسلوب خاص بك ويصل مباشرة الى القارئ، ويحرك مشاعره ويشجعه لكى يكتشف بطريقه الخاص آفاقا اخرى. وكل شيء معاصر اذا تضمن هذه الشروط. مثلا انت تقرأ اعمال افلاطون وتجد ان جزءا مما كتب افلاطون معاصر. وتقرأ ابن خلدون مثلا وتجده نفس الشيء، وماكتب ابو نواس. وانا شخصيا اعتبر أبا نواس من اكثر الشعراء العرب معاصرة.. فالمعاصرة ليس لها شروط زمنية. والحداثة ليس لها شروط زمنية. المعاصرة والحداثة ليستا بالزمن وبالتواريخ، ولكن بمعنى ما يقال وكيف يقال.. اذا قرات اعمال غارسيا ماركيز، هذا الكاتب الكولومبي المشهور ستجد انه معاصر وحديث. وفي نفس الوقت هو قديم على الاقل من ناحية المادة او جزء من المادة التي يستعملها. فهو يتكلم ويصف البيئة التى يعرفها جيدا، والبيئة التى عاش بها وتعلم عنها وتصوره للحياة. وللعالم انما بالرغم من هذا فهو يستعمل تعبيرات عالمية. وما يقوله من الممكن ان يأتى الى اغلبية القراء بدون صعوبة. الكاتب المؤثر بدون شكل عليه ان يستعمل التراث والاساطير والرموز. والمشكلة ليست في استعمالها ولكن في ماهو الجزء او الرصيد من هذا التراث الذى يختاره وينطلق منه، ثم كيف يستعمله؟. هل هذه الانطلاقة حديثة او معاصرة ام لا؟ هل هذه الاساليب والطرق التى يستعملها معاصرة وحديثة ام لا؟ هل اضاف شيئا؟. هذه هى المشاكل. واسمع كثيرا مما يقوله الشعراء العرب وهو جميل بدون شك، انما لم يضف شيئا - باعتقادي - لرصيد الشعر العربي والعالمي، عمل مثل هذا لايمكن ان نعتبره حديثا ومعاصرا ومؤصلا بالحدود الزمنية فقط، انما ليس بمفهومه.

وفي التراث. ما يفيد وما ينبغي ومالا ينبغي، ولا احترم الاشياء لذاتها. اقترب منها، واتعامل معها، واحللها، فأرى ما يعجبني ومالا يعجبني، واخيرا اختار ما آخذ وما ارفض، هكذا اتعامل مع التراث. علينا ان نعرف التراث معرفة تامة، وان نقربه الى الآخرين. وقد لاحظت ان كثيرا من العرب لايعرفون تراثهم معرفة عميقة او سليمة، حتى تراثهم التاريخي يجهلونه.

ومن الخطأ ان تقرر اى شيء تراثي قيم وقابل للتطبيق، القيم وغير القيم في التراث، المطبق وغير المطبق في التراث، يقرر بعد دراسة وتحليل وتجربة، لا احب الممارسات النظرية المجردة، واعتقد ان ما يفسد الكثير من المحاولات العربية المعاصرة هى النظرية، اعنى تكريس النظرية دون تجربتها واعتقد ان العرب بشكل عام مثاليون جدا. وهذا ضروري وخطير في نفس الوقت.

● كيف؟

- لان الانسان بدونها لايستطيع ان يعيش، ولكن اذا عاش تحت سيطرة المثالية اصبح عبدا لها.. ولايتحرك بحرية كاملة.

● ماهى خطورة المثالية على الشخصية العربية؟

- هى ان المرء يؤمن بها ايمانا كاملا راسخا قبل ان يعرف وقبل ان يقدر ما اذا كانت هذه المثالية ايجابية ام لا؟ تساعده او تفسده؟ قابلة للتطبيق ام غير قابلة؟ ارفض المثالية المسبقة، المثالية العمياء، التى لاتدفع للامام انما للوراء، هذه المثالية لا اعتبرها تقدما انما تراجعا. وفي سؤالك مثالية!. فماهى الشخصية العربية؟ من يستطيع ان يعرف لنا الشخصية العربية؟. او خصوصيات ثابتة وغير بلاغية للشخصية العربية. الكثيرون من العرب الذين كتبوا في هذا الموضوع لم يستطيعوا تحديد هذا. هل هي مبنية على المشاعر والعواطف ام الافكار؟ هل هى مبنية على المجردات العقلية او المسلمات المادية؟

انا مرتبط بما يقع في العالم العربي منذ الخمسينيات، واقول لك بصراحة ان ما يحدث في العالم العربي ومن قبل الخمسينيات حتى الآن، تجد فيه الاحزان اكثر من الافراح، ولا اقصد الهزائم السياسية والحربية، ولكن اقصد الهزائم النفسية ايضا. ما اراه ان العالم العربي ينقرض، واعداء العالم العربي يكثرون ويتوسعون واتساءل. كيف لايتعلم العرب حتى الآن من هذه التجارب المرة، من هذه الضربات المصيرية ضدهم؟ وليس لي الاجابة.. يتكلم العرب دائما عن الامة العربية. وهو كمشروع عاطفي ليس هناك اى تحفظ ولكن لا احد يسأل: ماهي الامة العربية؟. كما نتكلم عن القومية العربية في الخمسينيات والستينيات، والآن. نتكلم عن الامة العربية. لهذا التحول معنى وتحليل واعتقد ان العقلية العربية والنفسية العربية تحب الطيران في عالم التجريدات. وهذا خطر. لا اقول بأن يرفض العرب القيم الروحية الموجودة في الحضارة العربية، هذا موجود ونحترمه ونقدره تماما. انما ما ارجوه ان يجد العرب طريقة تنسيق وانسجام بين الروحانية والمادية، وهما الضرورتان في عصرنا. فمن المستحيل ان يعيش مجتمع على العواطف، مجتمع يعيش بدون مشاريع اجتماعية واقتصادية قابلة للتطبيق. مجتمع شقي له مستقبل محدد، مجتمع - نقول - معرض للخيبة وللخيانة.

العقلية والنفسية العربية تحبان الطيران في علم التجريدات..

● نعود للأدب واسأل: كيف تابعت قضايا الشعر العربي؟

- لقد تابعت قضية الشعر العمودي والحر، وهى قضية بيزنطية. ففى الشعر الاسباني حدث نقاش مماثل خلال الثلاثينيات والاربعينيات ولم يمكث طويلا لانه نقاش سطحي... يوجد شعر عمودي واخر حر من الناحية الشكلية فقط، انما هذا لايهمنا، لان المهم هو ان يكون شعرا جيدا وعندما اقرأ شعرا اسبانيا فماذا يهمني اذا كان عموديا او حرا. وهذا نموذج لما سميته بالمثالية المسبقة او الجوفاء. وما تم خلال السنوات التى اثيرت فيها قضية الشعر العمودي والحر لانستطيع وضعه في باب «المعارك الادبية»، انما كان ايديولوجية وموقفية، لا تناقشان الادب انما تناقشان المواقف الشخصية

● الشعر العربي اليوم لم يضف شيئا لديوان العرب..

● كيف ترى مسالة «الرواد» ودورهم في الابداع العربي خلال هذا القرن؟

- الرواد هم الذين اسسوا وكونوا اسس النثر الفني العربي في العصر الحديث. وهذا بشكل عام ما فعله طه حسين فيما يتعلق بالمقال، وما فعله توفيق الحكيم الذى اعتبره فنانا ماهرا اكثر منه كاتبا. ولا اقول هذا ضد توفيق الحكيم انما نفضله. فهو يرى ان الادب فرع من الفن وسار في هذا الطريق.

الادب العربي المعاصر بعد جيل الرواد لايفهم فهما كاملا الا من خلال اعمال هؤلاء الرواد.. اما ان يكون لتكميلهم واتباعهم او لمعارضتهم.. وللاسف الشديد اعتقد انه في هذا العصر وفي مصر خاصة لايوجد شاعر على مستوى بعض الشخصيات البارزة والكبيرة في مجال النثر. لايوجد شاعر على مستوى طه حسين او الحكيم وهذا اضر الادب المصري كثيرا.

ومن الطبيعي ان الشيء الجديد يتخرج ضد الاجيال السابقة. وما نستطيع تسميته «صراع الاجيال» موجود في جميع الآداب العالمية، فلماذا يريد العرب ان يجعلوا هذه الظاهرة العامة - صراع الاجيال - خصوصية مميزة للادب العربي الحديث ومقوماتها الوحيدة؟ هذا لا افهمه، وهو جزء من المسالة، وعلينا ان نرى الصراع كجزء فقط وليس كجوهر وحيد ينفي اية اسباب اخرى مختلفة. ولهذا اقول ان ما يسمى «المعارك الادبية» في الادب العربي المعاصر ليست معارك ادبية بقدر ماهي معارك ايديولوجية ومواقفية ومصالح.

● هل تنهض الدراسات العربية في الجامعات الاوروبية على جهود افراد احبوا العربية ام يخضع لمنهج مخطط؟

- لا استطيع التكلم الا عن الجامعات الاسبانية فقط ولدينا ما يمكن ان نسميه تخطيطا. هذا موجود بالنسبة للدراسات العربية والاسلامية. انما هذا التخطيط يكون غالبا او دائما ضئيلا، لايحصل على كل ما يستحق، استطيع ان اسمي المساعدات الرسمية لتوسيع هذه الدراسات قليلة. واقل من المستحق.

في مثل هذا الوضع تأتى الجهود الفردية حتى نستطيع القول انه بدون الجهود الفردية لايمكن ان تتقدم الدراسات العربية والاسلامية في الدوائر الاسبانية الرسمية.

واعتقد ان ما يسمى بالدراسات الانسانية في العالم كله اليوم تتراجع والمنظمات الرسمية قليلا ما تساعدها. فالمنظمات الرسمية تفضل الآن مساعدة الدراسات التكنولوجية والعلمية التى لها عائد مباشر ومضمون. لذلك اقول لطلابي وزملائى الشبان بالجامعة، ان هناك شرطا رئيسيا لكى تكون مستشرقا او مستعربا.

وهذا الشرط الرئيسي ان تعيش مثل الراهب. وان تستعين بقليل من المال وقليل من اللذات المادية وكثير من الايمان وكثير من العقيدة المهنية.

● كيف يتم الحوار بين حضارات مسيطرة وحضارات مستلقية؟!

● كيف تتصل بالأدباء العرب وابداعاتهم؟

- لي علاقات شخصية متعددة مع كثير من الادباء العرب، وعلاقات صداقة مع البياتي وقباني ودرويش وادونيس - على سبيل المثال - وآخرين وهناك قنوات رسمية مع المنظمات الرسمية الموجودة في مدريد مثل المعهد المصري. والاصدقاء الاربعة الذين ذكرتهم، لكل واحد منهم ناحية مختلفة ومكان فريد وخاص، ونتاجهم الشعري عالمي دون شك. وفي منزلي مكتبة خاصة متعلقة بالشؤون الادبية العربية الحديثة. وهى مكتبة متواضعة تحتوى على ٤٠٠٠ كتاب مابين نصوص ودراسات. كما احتفظ بمجموعات كاملة لبعض المجلات العربية، وهذا كله نتيجة لجهودي الخاصة فعندما اسافر الى بلد عربي انتهز الفرصة وازور المكتبات واشترى الكتب الجديدة. كما ان كثيرا من الادباء يقدمون لي اعمالهم المنشورة. وبهذه المادة الموجودة عندى وعند الاساتذة الآخرين في مدريد من طلابي وطالباتي استطيع متابعة الحركة الادبية بالعالم العربي، لانك تجد بيننا من تخصص في الفكر العربي المعاصر (الفكر القومي) ومن تخصص في القصة العربية، ومن يدرس ادب الاطفال، ومن يدرس ادب الرحلات.

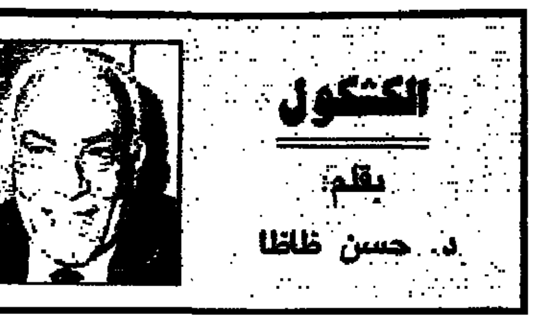
● د. بيدرو مارتينيث اشرف على ٧٠ - ٨٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في الادب العربي عبر اكثر من ٢٠ عاما. سألته كيف توجه طلابك الى موضوعات بحثهم؟.. اجاب:

- اعطى لتلاميذى كل الحرية في اختيار الادباء الذين يدرسونهم. ويمكن ان اقول انني افتح لهم المنظر شاملا وارسم لهم الآفاق باكملها وهم الذين يختارون في آخر الامر، اوجههم الى حد ما ولكنى لا الزمهم..

رباعيات

ارْفَعْ يَدَيْكَ إلى السَّمَا
في لَهْفَةٍ مُسْتَرْحِمَا
ارْفَعْ يَدَيْكَ قَرِيبًا
تَلْقَى قَبُولاً رُبَّمَا.
يا مَنْ قَضَيْتَ العُمْرَ
تَطْلُبُ مَشْرَبًا أوْ مَطْعَمَا
العَيْشُ في الأُخْرى
فَاذْكُرْ في مَعَادِكَ مَغْنَمَا.

[illegible]



الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

الصيام.. عن الكلام..

كان لنا زميل في الدراسة له من ظرفه ومرحه وطرافة تعامله مع الناس، ما يستر لدينا عيوبه، ويغفر عندنا ذنوبه. اسمه «صابر مجاهد»، وليس له من هاتين الخلّتين الا الاسم. فهو دائما متسرّع، قلق، متحرك في غير طائل. وهو - في فترة من تاريخ الامة كانت تناضل فيها الانجليز من اجل الاستقلال، وإنهاء الاحتلال - من أشد الناس رعبا من النضال، وبعدا عن الصدام والقتال. ومع ذلك فانه لم يكن صامتا. كان طاحونة كلام، وكان لكلامه رنين وطنين. وكان الفتى قرويا ترعرع في صميم الريف.

وبدأ دراسته في المعاهد الدينية الازهرية، تتوجه العمامة، وتشمله الجبة. حتى اذا حصل على مكان في الجامعة، غيّر من هذه الهيئة، ولبس الزي الاوروبي، والتقط من اللغة الانجليزية بضع كلمات، كان يقحمها في حديثه خبط عشواء، وينطقها سقيمة وخيمة، وفي ظنه انها - في مواضعها من كلامه - تشبه حبات اللوز او الزبيب التي تزين صحون الحلوى. وفي ظنه ايضا ان قراءة المتون والشروح والحواشي والهوامش في كتب العلم القديمة انما هي رواسب من الجمود والتخلف. فكانت قراءاته منذ ذاك الحين في قصص وروايات، اكثرها مترجم، وفي اشعار متمردة لاتلتزم بالقافية، او قواف ثائرة لاتعترف بالاوزان، او قصائد نافرة تحطمهما جميعا. كنا نحب هذا الزميل، ونتسلى بصحبته، فاذا ما تكلم لم نستطع ان نكتم الضحك من عجيجه وضجيجه. ولما كان قد قطع كل ما يربطه بماضيه، فانه اصبح ايضا من زبائن المسرح الدائمين. ومن امسياته في المسارح اكتسب لهجة طمطمانية هيلمانية خطابية في تعبيره عن أتفه الامور، اذ كانت اوداجه تنتفخ، واصابعه تلتوي، واشداقه تنتفش، ثم تخرج الكلمات من فمه فضفاضة، تصطك فيها الفصاحة المصطنعة، بالمبالغة الصارخة، مع ما شئت من حذلقة وفيهقة. وكان كثيرا ما يستثيره زميل مسيحي كثير السخرية والمزاح، عامدا متعمدا، حتى يقدم لنا جميعا شحنة من الانبساط بالمجان، رآه صابر مرة مقبلا، فالتفت الينا وهو يصيح: اسمعوا يا اولاد! هذا الأُلْعُبان (باسيلي) قد اقبل، وسوف اقدمه قربانا على مذبح الانسانية المعذبة بأمثاله من العابثين! ولكن باسيلي يبادره وكأنه لم يسمع شيئا: صباح الخير يا شيخ صابر! فيرد هذا محتدا: شيخ في عينك! ايها المهذار الموصوف في اشعار شكسبير وجوته وهوميروس وحافظ الشيراوي! ويصيح باسيلي: حافظ الشيرازي يا جاهل! فيرفع مجاهد وجهه ويديه الى السماء ويتلو: اني نذرت للرحمن صوما، فلن أكلم اليوم إنسيّا. ثم يقول: لو ان الامر بيدي لأحضرت دلوا ومسحة وحكمت على هذا الولد بالصعود الى اعلى عليين، لغسل شرفات الابدية. فيضرب باسيلي كفا بكف ويقول: الى الجحيم يا مجاهد! الم تنذر للرحمن صوما؟ وبآية من القرآن الكريم؟ ثم ها انت ذا تثرثر كعادتك، ضاربا بنذرك عرض الحائط! وبنبرة مسرحية مفتعلة، يقلد صاحبه صارخا: يا الهي! يا ملائكة الرحمة، وزبانية العذاب! يا دهاليز السعير في دار مجاهد! رحمتك يا رب! فيتحمس صابر مجاهد ويصيح: الويل للظالمين! ما هذا الافك؟ لقد نذرت الا اكلم اليوم إنسيّا، فهل انت إنسي؟ قل انك حرّتيت، كركرن.. غرنوق.. سقنقور.. حيقطان.. حيدوان.. باختصار حيوان، ولا تزعم انك إنسي! ونضحك طويلا، لايوقفنا عن الضحك الا بدء محاضرة اخرى تعلن عنها دقات الساعة في برجها الاشم. وهناك نفكر: ماذا استفدنا من هذا الوقت الذي قضيناه في الضحك على صديقنا مجاهد؟ لاشيء.. الا الضحك!

ومضت اعوام، اعوام طويلة، ثم التقيته صدفة في المدينة. تعانقنا.. وقدم لي صبيا كان معه، وهو يقول: سلم يا حسام.. سلم على عمك! رمضان مبارك! كان يقول ذلك بوقار شديد، لاتجلجل فيه عباراته المسرحية القديمة، بل كان اقرب الى الايجاز في حديثه، والى الحزن في نبرته. وقلت له: كم تغيرت يا مجاهد! قال. ربما. انها الحياة يا صديقي! والحياة عندما يصبح لها معنى، وهدف، ومسئولية، تفرض عليك العمل، والصيام.. عن الكلام! الا يستحق (حسام) هذا التغيير؟ قلت. لاشك بارك الله لك فيه! قال: وفي امه، واشقائه الثلاثة! قلت: ما شاء الله! لكن ليس هذا بالسبب الكافي لاختفاء المرح. قال: بالتأكيد، هناك ايضا احوال الامة! ثم تنهد من اعماق صدره حتى خيل لي انني اسمع صرير اضلاعه، وقال: امريكا احرقت الاخضر واليابس في فيتنام، والروس دمروا افغانستان، واسرائيل اهلكت البلاد والعباد من صور الى بيروت، وجنوب افريقيا لاتزال تذبح البشرية السوداء، وفي نهاية المطاف يوصف الضحايا بانهم ارهابيون، والمعتدون بانهم حماة الامن والنظام والسلام! أليس هذا هو الذل بعينه؟ ثم أليس عجيبا بعد آلاف السنين من الحضارات والاديان والاخلاق والفلسفات. ان نعيش عصر الذرة والليزر وغزو الفضاء، وزمن الحرية والعدالة والديمقراطية تحت تهديد (العصا الغليظة) التي لاتهوي الا تأمينا لمصالح المسكين بها، ولو هشمت رؤوس الضعفاء والابرياء؟!.. لا ياصديقي! نحن في رمضان، والطاعة في الصيام عن الطعام، والراحة في الصيام عن الكلام. ما اخبار باسيلي؟ قلت انه ايضا صائم، رغم انه مسيحي، وعندما سألته عن الاسباب قال: لاطعم للزاد، ولا شهية للاكل، ولا لذة في الحياة! قلت. حتى انت يا باسيلي؟ لقد كنا ندعو ان نراك حتى تتحفنا بتعليقاتك اللاذعة، وما تتضمنه من النكت البارعة! وكأن صاحبنا، يا مجاهد، قد عزّ عليه ان نفترق هكذا، فقال: اسمع هذه: زارت احدى فاتنات هوليوود الاتحاد السوفياتي، وهناك طرأت لها فكرة جنونية اذ خرجت الى اكبر شارع في موسكو، عارية تماما، تبدي من مغرياتها كل ما تدوّر وتكوّر، وما تموّج وترجرج، لاتلبس شيئا الا الحذاء. قالت وهي تبكي: وهؤلاء (الحمير) هناك كانوا يركزّون كل نظرات الشهوة.. على الحذاء! وقبل ان اتركه قال: وهاك واحدة من اسرائيل. اليهود واقفون امام حائط المبكى، يهمهمون بصلواتهم.. وينوحون. وكان واحد منهم يبكي بكاء حارا يقطع نياط القلوب. فاقترب منه الحاخام قائلا: سيستجيب لك الله، ويعيد مجد اسرائيل! قال لو استجاب ورفع سعر الدولار لكان احسن! وبينما هما يتحدثان جاء صراخ من الناحية الاخرى، فذهب الحاخام يسأل: وانت ايضا من اجل انخفاض الدولار؟ اجاب هذا الباكي لا ياشيخ! انا سمسار نفط!

وقبيل غروب الشمس وصل صديقي الشيخ عبدالسلام، وكنت قد دعوته الى الافطار معي، فألقى نظرة على عنوان هذا المقال، وصاح احسنت: ان الناس قد زهدوا في العمل وادمنوا الكلام. فنحن في العالم العربي والاسلامي نعيش منذ امد طويل في طاحونة لها جعجعة وقعقعة، ولكن بلا طحين. ولو صمنا عن الكلام كصومنا عن الطعام، في شهر رمضان، لتعودنا الصمت، ولو نسبيا، واسترحنا من هذا الاسهال اللساني في مجالسنا وكتبنا وصحفنا واذاعاتنا المسموعة والمرئية. ولله درّ الامام علي رضي الله عنه في قوله: إذا تم العقل نقص الكلام. اما داهية العرب عمرو بن العاص فانه قال: الكلام كالدواء، ان اقللت منه نفع، وان اكثرت منه قتل. الا ترى ان الاكثار من الكلام قد قتلنا؟ والصوم عن الكلام كثيرا ما يكون اشق من الصوم عن الطعام. لان الصوم بالامتناع عن الاكل انما يكبح شهوة الفم والبطن، على حين يضع الصوم عن الكلام حدا للكذب، والغرور والخداع والغيبة والنميمة والتملق والرياء، وهي شهوات اقوى في نفوس البشر من الرغبة في الاكل. ثم قال الشيخ. سمعتك تقول ان اليهود لهم في دينهم صيام ايضا. قلت: معظم الاديان التي نعرفها فيها هذه العبادة، لانها رياضة روحية، وتضحية بما تشتهيه النفس، ايثارا لمرضاة الله. فهو عبادة اساسها التقشف والزهد، وحمل النفس على مكروهها. وعند اليهود يتوزع الصيام على ايام السنة، وتنتهي ايام الصوم بعيد له وقت معلوم في التقويم. والى جانب الصوم المفروض على ابناء الملة جميعا، هناك الصوم الفردي الذي يلزم الواحد منا به نفسه زيادة على الفريضة المكتوبة، اما للكفارة، او للحزن، او لمجرد الامعان في الطاعة. وكان المسيحيون قديما يصومون على طريقتنا بالامساك عن الطعام والشراب والمعاشرة الزوجية من طلوع الشمس الى غروبها، ثم افتى البابوات بالتخفيف، وهو امر لم يقل به المسيح عليه السلام ولم يعد هناك من يتمسك بفريضة الصوم على اصلها القديم الا طوائف من النصارى قليلة العدد اشهرهم طائفة (الكاثار) في اوروبا، في حوالي القرن السادس الهجري، وهم مسيحيون متأثرون بديانات المجوس والهنود.

وما ان دق الاذن بالافطار، حتى هجم الشيخ عبدالسلام يلتهم ويزدرد ويرتشف ويجرع ويكرع، قلت: الا تتكلم يا شيخ؟ قال سبحان الله! اما اوصيتنا بالصيام.. عن الكلام؟

بكيت وأناتول فرانس خشيا الكتابة للطفل

عالم «أريج الكلام» لكاتب الأطفال محمد الصباغ

مدخل عام

سئل صمويل بكيت: لماذا لا تكتب للطفل وانت الكاتب القدير؟ فرد قائلا: «انني لم انضج بعد!» وفكر اناتول فرانس في الكتابة للطفل. لكن «خشيت الا احس فاحجمت» لان الكتابة الطفلية تنبني على محورين متباينين. الاول يتجلى في بعد الشقة بين المرسل الكبير والمتلقي الصغير. والثاني في عملية التقمص. مما يحتم التوازن بينهما. فضروري ان يتزود الكاتب بوعي سيكولوجي، لتبديد هذا التناقض بين المحورين.

واذا كانت الكتابة للطفل على هذا القدر من الجسامة، وتشكل ـ في الآن نفسه ـ حقلا خصبا من حقول الرعاية والعناية بالبراعم الغضة، حتى تنمو ويشتد عودها فتتفتح، لتنعشنا باريجها الذكي وبراعتها الملائكية، فقد اتيح لنا ان نعثر على العديد من الجهود التي تؤدي نصيبها من هذه الرسالة النبيلة، سنوات طويلة، بامانة وارادة صلبة، وتفان وتضحية ونكران للذات، ترغمنا على ذكرها وتقديرها وتسجيلها بمداد الفخر في تاريخنا الادبي.

ولعل الاديب المغربي الكبير محمد الصباغ، من الادباء القلائل المعاصرين الذين ارسوا دعائم الادب الطفلي في المغرب. اذ اصدر سلسلات قصصية تطفح بالوان من الحكي النثري الشعري، المتسمة بالعمق والتحديث والابتكار. وان كانت لا تخلو من ملاحظات طفيفة، لا تغض من قيمتها، كنتاجات ابداعية، تحطم كثيرا من رتابة قصص الاطفال العربية، وتقاليدها الرتيبة، والتي تربي ذهن الطفل في مناخ صدىء وضيق ومحدود الافق «كما كتبت الاديبة العربية غادة السمان».

من هذه السلسلات، مجموعة «اريج الكلام» التي تحتضن ثماني قصص، هي كالتالي. البحث عن شيء مقدس، في درس الانشاء، رحلة الصيف، لوحة السنة، النحل والزنابير، العام السابع، اختراع، الورقات والقلم الاحمر.

● بسمة.. شخصية طفلية تجسد قيما تهذيبية

بطلة هذه المجموعة القصصية، هي (بسمة) التي يتخذها الكاتب ـ كعادته في نتاجاته الاخرى ـ شخصية طفلية، تجسد قيما تهذيبية، كالجد والمثابرة والنظام والاناة..

ويعزز الكاتب تشريحه لهذه القيم، برسوم ملونة جميلة، تتسم بالدقة في التعبير الفني، والعناية الفائقة بتشخيص الموضوعات المطروقة.

فعالية الالوان:

في القصة الاولى، تحضر بسمة سبعة الوان، فيطل من الاحمر منقار، ومن الرمادي والابيض جناحان، ومن الاصفر زغب وقوائم، ومن الازرق رقرقة.

تتحرك الصورة قائلة: انا دجاجة، ثم تقفز من الورقة الى الارض، وهي ترفرق حتى تبيض، ومن ثغر البيضة يتبجس فرخ..

وظيفة الالوان في القصة، هي تمكين الطفل من تشكيل الدجاجة واعضائها الرئيسية، ومن معرفة عملية التفريخ، التي تثار حولها اسئلة الصغار. كل ذلك، ينهض على الرمز البسيط، والصور الموحية والمؤمنة باجمل اللحظات.. وفي النهاية، تضاء القصة بجملة بليغة، ترمي الى ابعاد ايجابية: «... وبسمة تنظر اليه ـ اي الفرخ ـ تتبعه بنظراتها، وهو يبحث وينقب بمنقاره عن ارضه، عن وطنه..» وهي اضاءة ذات دلالات قوية في تنوير نفسية الطفل، وتجذير حب الارض والوطن في كيانه.. كما تنهض على الاسلوب السلس والسهل بحيث تتوالد كلماته وعباراته الفسيحة في جمل متنوعة التراكيب. وتتكاثف بشكل يثري القاموس اللغوي والمعرفي للطفل. «الكتكوت يفتش، يبحث، ينقب بمنقاره الارض، هنا.. وهناك..»

الرؤية التجريدية:

من هواية الرسم والخلق الفني، الى المواظبة على المطالعة والدراسة والتحصيل، وتنظيم البرنامج الزمني.. تواجهنا في هذا الصدد، قصة «في درس الانشاء» المغرقة في الترميز والايماء، الى درجة يستحيل على فتى في الطور الاعدادي ان يسبر كنهها بيسر، او يدرك بعض صورها التجريدية.

لنتأمل ـ اولا ـ القصة قسمت بسمة حصصها الزمنية على الواجبات الدينية والمدرسية والرياضية، وزيارة الاهل والاصدقاء، وقراءة الكتب الهادفة، التي قادتها الى تربية الحروف في وعاء مائي. فكانت ترضعها الحليب المدادي الملون، الى ان تنمو، فتودع الحبو، وتستوي واقفة، تخطو وتجول، وتسبح دون ان تخشى الغرق، ثم تتكتل وتتحد كلمات.

ولشد ما كانت دهشة بسمة، عندما تفقدت فلذاتها في الوعاء فلم تعثر لها على اثر، فتحولت دهشتها الى الم عميق. وبينما هي منكبة على تحرير انشاء، اذا بقلمها يجري على الاوراق بالفاظ جذابة ـ فلذاتها التي سهرت على تربيتها. وفي دفترها تنيل المعلمة موضوعها الانشائي، بجملة تشجيعية: «ابشرك بمستقبل بلوري في مزهريات الادب والابداع. اذا انت واظبت على المطالعة والتحصيل».

وهكذا يتضح، ان القصة تشي بدور المطالعة في اثراء الفكر الطفلي، وفي نيل رضى واعجاب الشخصيات التي يقدرها، كالمعلمة. كما يتجلى هذا الدور في حصوله على ملاحظات تشخيصية، مما يثير في نفسية الطفل، الرغبة في تقمص شخصية بسمة، المجدة والمهذبة.

والكاتب يوظف الامثولة في تجسيد هذه القيم، وعلى سبيل المثال، يوازن بين العمل الجدي الدؤوب للنحل، وسيطرته على الازهار، فيرشف رحيقها، ثم يفرغه في احواض خلاياها المنسقة.. وبين الجهد الدراسي والقرائي المثمر لبسمة، وسيطرتها على الزمن، فتخضعه لها، وتلينه لارادتها الصلبة.

لكن القاص ـ احيانا ـ يبالغ في التصوير، فتغدو الكتابة القصصية، تجريدية مستعصية على الفهم والادراك، الامر الذي يحد من عملية التواصل بين البعد القصصي والقارىء الصغير، وبالاخص، اذا كان هذا الابهام والغموض في البداية. وكمثال، هذا التصوير: «الزمن في ذهن بسمة بساط من الفسيفساء، او احواض منظمة مملوءة بماء ملون، سبحت فيها مجموعة طواويس وتركت فيها متحف الوانها».

● آثار الجرح الفلسطيني في النفس الأخير

ـ ماذا بمنطقة الحدود؟

تنتهي السنة الدراسية، ويعم القيظ كل مكان، فتنبر بسمة الى (رحلة الصيف) التي ستقوم بها الى بلاد اجنبية. وفي منطقة الحدود، ترى صفا من النساء والرجال، يتحرك ببطء تجاه ادارة الشرطة والجمرك، غير ان امرا غريبا يستبد ببسمة، فاسراب الطيور في السماء، ومويجات البحر برفقة الاسماك في الماء، والحشرات، والفراشات، والبهائم والحيوانات المختلفة في البرية.. كلها تتجه دون ان تعترضها الحواجز، باستثناء الحمار، فهل لانه لا يملك جواز سفر؟!

القصة تؤشر في الاخير على نقطة هامة، هي ان بسمة، الطفلة الناجحة تتوفر على الجواز، الذي يرمز الى الجد والعمل، فيما يرمز الحمار الى الطفل الفاتر النشاط.

وبوساطة بسمة، الاداة الفنية في هذه السلسلة، يبدي القاص بعض المزايا الخلقية والصفات الحسنة، التي ينبغي ان يتحلى بها كل طفل، فهي في عطلتها، تسعى الى التزود بمعلومات مختصرة مفيدة عن تاريخ وجغرافية ومعالم ومميزات هذه البلاد.

والصيف ـ ايضا ـ لا يقل نشاطا وحيوية عن بسمة، فقد قصد الشواطىء مصطلفا لانه جواد، يفرغ من سلاله مباهجه المختلفة المغرية، ويوزعها على الشواطىء، والمسابح والغدران والبحيرات والاودية والمنتزهات.. ولم يترك من سلاله ـ المضفورة بخيوط الشمس ـ اية بهجة لتنعشه، فالكاتب يعقلن ويؤنسن الزمن الصيفي، اي يضفي عليه كل ما يتميز به الانسان العاقل من خصائص بشرية، كالجود والبذل والسخاء والايثار، والتضحية بالنفس في سبيل الغير.

بسمة .. وفلسطين:

«احبتي الصغار
عندي اقاصيص لكم كثيرة
غير حكايا سندباد البحر، غير قصة الجني والصياد وقمر الزمان والاميرة.
عندي اقاصيص هنا جديدة
«اخاف لو اروي لكم احداثها
اطفىء في عالمكم ضياء
اخاف ان اروع الطفولة
اهز في جزيرة البراءة
رواسي الامان والسكينة».

وكاتبنا كعدوى طوفان، يخاف ان يخدش صفحة الطفولة البيضاء الصافية، فتسود بالحزن والكدر العميقين، بل اننا لا نلحظ آثار الجرح الفلسطيني الا في النفس الاخير لقصتي لوحة السنة، النحل والزنابير، وبرقة ورهافة شديدتين.

في الاولى، تنكب بسمة على قراءة قصة شائقة، عازفة عن مائدة العشاء التي تدعوها بين الفنية والاخرى.. قصتها تحكي عن اربع بيضات، تتشقق فتنبعث منها حالات الفصول الاربعة.. ترى، ما هي اللوحة الفنية التي تشكلها بسمة من هذه الفصول؟.. انها «تحرير القدس في هذه السنة».

لا تكتفي بسمة في القصة الثانية برسم القدس مدينة السلام، او تمني نفسها بالامل والوعود البراقة، انما ترصد بدقة حدثا ينغص عليها سكينتها وطمانيتها في نزهتها، فقد لسعها زنبور ومضى هاربا، يحتمي بعصابة الزنابير المدججة بالاشواك الحادة التي انشبتها في النحل، واحاطت بخلاياه، مما جعله يتيه في الخلاء والعراء، باحثا عن مأوى جديد، تاركا خلفه عصارة كده وجده وديدابه، طيلة سنين عديدة.

في النهاية، تعاهد بسمة نفسها على محاربة وطرد الزنابير الغزاة، بعد ان تنسج للاجئين خياما من نور عينيها وخفق مهجتها.

تطفح القصة بدلالات لا تخطئها العين، وبرموز شفافة تمنح الجو القصصي نكهته الخاصة، فالخلايا ترمز لفلسطين السليبة، والنحل النشيط الوديع لشعبها الجريح، والزنابير للصهاينة، وبسمة للجيل العربي الصاعد، الذي يأبى الضيم والهزيمة، ويصمم على تحرير الارض الطيبة من كل دخيل أثم.

ـ السر.. في العام السابع:

يشكل البحر (العلم السابع) من المسار الحياتي لبسمة، فتمتطي زورقا .تمخر به الطرق والازقة، والبساتين، والافات النائية.. الى ان يرسو بها في ميناء المدرسة، حيث تجد معلمة حريصة على تلقينها ـ هي وصديقاتها اللواتي في سنها ـ حروفا وكلمات وجملا سليمة، لكنها تلحظ تلميذاتها ينطقن ببعض الحروف نطقا سيئا، فتعيد قراءة النص بتان، دون جدوى.

اخيرا، تدرك المعلمة ان السر في العام السابع، الذي مد اصابعه الطويلة، ليقلع من كل ثغر جميل، السن اليمنى النابتة في الفك العلوي.

لا تخلو هذه القصة من مرام بليغة في توجيه الطفل وتحسين سلوكاته، فالمدرسة ـ في نظر بسمة ـ منارة، تضيء الفكر بالادب والمعارف النافعة، وهي ـ ايضا ـ محطة الهة، ترتادها يوميا، في مواعيد مضبوطة، حسب برنامجها المسطر.. والمعلمة تبذل قصارى جهودها في تلقين تلميذاتها القراءة السليمة، المستوعبة لكل اصول وقواعد الالقاء.

مرآة المكفوف

يفتر نشاط بسمة، كما تخمد حيوية صديقتها النحلة. لكن افكارا تطفر الى ذهنها، فتؤرقها ليل نهار، وتحفزها لـ (اختراع) نادر نفيس. وعندما تنتهي من ابداعها، تلفه في ورقة مزخرفة مع تقرير، ترسله بالبريد المسجل الى مؤسسة رعاية الاطفال المكفوفين ليستطيعوا قراءة وجوههم بوساطته، انه (مرآة). لقد شعرت بسمة بمرارة تكتسحها، فتنثر فيها رعشة حرى، وهي تتفقد اقسام المؤسسة، صحبة رفيقة لها، اختها مكفوفة، اذ لاحظت ان المكفوفين في حاجة ماسة وملحة الى مرآة خاصة بهم. وهكذا تمكنت من صنعها بادهان ومراهم وحبات النور.

اخترع (برايل) الكتابة للمكفوفين، وبذلك اخرجهم من عالم الجهل الى العلم، فهل يتمكن الطفل ـ حقا ـ من اختراع مرآة حقيقية، يخرجهم بها من الظلمات الى النور؟ انها الاشكالية التي يثيرها الكاتب في آخر القصة، ليجعل القارىء الصغير فنانا قديرا، وتواقا الى انقاذ اخوته المكفوفين او المعوقين من اجوائهم الخانقة.

ـ مقص من الورق.. حاسما للمشكل:

في بعض الاحايين، تسمع بسمة اصواتا تزعجها، فتبحث عن مصدرها، ولا تعثر لها على اثر. وذات ليلة، بعدما فرغت من قراءتها، واغلقت محفظتها، هجمت عليها الاصوات، فانهضتها من نومها، واقلقت بالها.

ارهفت بسمة السمع لتتأكد من الجهة المعينة، فاذا بها تكتشف ان الاوراق الصبايا يتخاصمن على قلم احمر بالمحفظة، كل واحدة تطلبه لتزين بلونه نفسها. فكرت بسمة في طريقة لبقة لحسم هذا المشكل.

فاهتدت الى ابداع مقص لطيف من الورق المقوى، ووشته باريج الياسمين، ثم القت به في محفظتها بدل المقص الحديدي.

تعطي القصة للطفل بديلا ناجعا للمشاكل التي تعترضه، فعوض العناد والشدة في حلها، يتطلب التفكير السليم، وتوظيف العقل في تبديد الخلافات والحد من الخصومات. وتؤكد القصة على دور الوالدين في تربية بسمة وطاعتها لهما، فهي تنهج سلوكا مقتطفا من شذا الزهور والورود مع افراد عائلتها وصديقتها، كلما رغبت في ابداء ملاحظة او رأي او المشاركة في حوار. وانها مثال حي، للبنت المهذبة، التي ينبغي ان يقتدي بها كل طفل وطفلة، ويتخذها رمزا للصدق والوفاء والسلوك اللين.

الشكل الفني للمجموعة القصصية

يتسم الاسلوب القصصي بالنثر الشعري، في السرد والحوار على السواء. ويعتبر هذا العنصر الفني من العناصر الجمالية، التي تخفف من الوعظية والتعليمية، وتجعلها ادعى للمتلقي الصغير، ولما كانت الحال هكذا، فالقصة، بصفة عامة، تثبت فعاليتها او تزول بمدى ما تبلغه من جاذبية شعرية وامكانية تعبيرية.

ومن حيث البناء الهرمي لهذه السلسلة، يتبدى ان غالبية قصصها تتوفر على تخطيطات محكمة للاحداث التي بسطناها انفا، يفضي جلها الى قمة الحدث الدرامي، متوجة بالحل الذي غالبا مايرضي نفسية الطفل، باستثناء قصة «النحل والزنابير»، التي ينهيها القاص بحل جزئي، عازفا عن الحيل والمصادفة الخيالية ولان القضية المتناولة بدورها، لم تلق حلا نهائيا على ارض الواقع. وهذه النهايات المضيئة، منتقاة بدقة، وملائمة للحدث المحوري، وللشخصية المركزية في كل قصة.

وتتميز الحبكة الفنية بصدقها وجدتها، فهي غير مستهلكة او علنية، مثل ما نجد في بعض القصص التي تنهل من التراث الخرافي والاسطوري، والحكايات الشعبية المبتذلة. وفي هذه الحبكة، تتنامى العقد، فتصل الى ذروتها عبر التكرار والتناقض الخصيصتان اللتان تشدان الطفل الى الاخير.

يبالغ القاص في التصوير.. أحيانا

واما بيئة القصص الزمكانية، فتستند على خلفية صحيحة وواضحة، فالحاضر ـ العام الدراسي، العطلة الصيفية، الوقت الثالث ـ زمانها، والمنزل والمدرسة والحديقة مكانها.

والشخصيات القصصية مالوفة لدى الطفل: الوالدان، المعلمة النحل، الزنابير الدجاجة، الادوات المدرسية.. فكل هذه الشخصيات الانسانية والحيوانية والشيئية، قنوات فنية ووسائط تقنية يستغلها الكاتب في مخاطبة الطفل، بحيث تنمحي الحدود الطبيعية بين كافة المخلوقات، وتغدو جميعها متشابهة في اقوالها وافعالها، وحركاتها وسكناتها. وتبقى بسمة علامة ناصعة على ان القاص يحاول ان يشيد فضاء قصصيا خاصا به، يتباين كليا مع الفضاءات التي عودتنا عليها النتاجات القصصية والروائية والشعرية، التي تتخذ الذكر بطل ومحور ابداعاتها المتنوعة، لكن قاصنا يكسر هذا النمط السكوني، جاعلا الانثى بطلة، تمارس حقها الطبيعي في الحياة.

ولعل الملاحظة العامة التي تسترعي النظر، هي غلبة التناول التجريدي لمفاهيم خلقية عديدة، لذا تلحظ صورا ذهنية غير مناسبة لمستوى التفكير الطفلي، مثل «ومن ثم، وبمجرد ما تكسرت البيضة الرمادية، جنحت من جوفها الرمادي القاتم غلالة ومادية. الغلالة تحولت الى سحابة. ماعت السحابة. نزلت الامطار بلون الفزارة. عصفت الرياح، ومن اثر دويها انبجست الاودية والسواقي. وجرت مهارة سقسقاتها، وكـ...» حقيقة ان الكاتب الخبير يستطيع ان يتعامل مع المجرد، وذلك بتحويله الى المشخص، لكن في ادب الطفل تغدو المسألة شاقة على المدارك الفنية، لان الكتابة ستغدو طاقة ترميزية تفوق القدرات الفكرية الاستيعابية للطفل. ولا تعني ملاحظتي هذه انني ادعو الى تنحية الرمز كأداة فنية، ضرورية في ادب الكبير والصغير على السواء، انما اعني التوسط في توظيف الرمز، لان الطفل في هذه المرحلة البنائية، ينبغي ان يتعود تدريجيا على الرمز والتجريد.

مدارات

محمد اديب السلاوي

الى أين تسير..؟

● الوضع الثقافي العربي الراهن، بكل سلبياته، وايجابياته ان كانت له ايجابيات، يوحي بالكثير من التساؤلات المحيرة، بعضها يتصل باشكالات الثقافة، وبعضها الآخر يتصل بخطابها، وامتداداتها الجغرافية وتداخلها مع الثقافات الانسانية الاخرى.

● ماذا تعكس ثقافتنا العربية؟
● هل تعكسنا وحدويا؟
● حضاريا؟
● سياسيا؟
● هل تعكسنا طبقيا؟
● هل هي ثقافة واحدة ام ثقافات؟
● هل تعبر هذه الثقافة عن القوى الفاعلة في حياتنا؟
● هل تعبر عن القوى الفاعلة الخفية التي تصنع الحياة في وطننا العربي؟

ان تنوع مصادر الثقافة العربية الممتدة على خارطة يتعانق على جسدها المحيط والخليج، وتنوع التأثيرات البشرية/ الجنسية والحضارية واللسانية التي تمارس عليها باساليب يتداخل فيها المرئي واللامرئي، تجعل لهذه التساؤلات مدخلا ضروريا لفضاء هذه الثقافة، الذي ينشق عليه الانسان العربي باللبيز، يشحن بكل اصناف المستوردات الاعلامية، والفلسفية، والايديويولوجية والدراسية المنهجية، من الداخل، من حيث يتنفس صدره، وينبض قلبه.

● ● ●

● ان النظر الى خارطة الثقافة العربية اليوم، لايمكن ان يكون خارج اطار حضور القوى المتصارعة في العالم على الخرائط الموازية/ الاقتصادية والسياسية والعسكرية .. ولاخارج ارتباط رقعة الارض العربية بهذا الحضور، فالانتشار الواسع الذي تحظى به اللغات، والثقافات والمناهج الاجنبية على هذه الرقعة، لايقل اهمية ولاكثافة عن الحضور الذي تحظى به سلع، واسلحة، ومواد، وتكنولوجيا هذه اللغات.

ان ارضنا العربية، تتسع الى كل انواع الجرائد والكتب، وافلام الفيديو، واشرطة السينما، الواردة عليها من الشرق ومن الغرب، كما تتسع لكل انواع الطائرات والدبابات، والسيارات، والدراجات، والبضائع الاستهلاكية الاخرى، من انواع التفاح، الى انواع العطور، ومن مناديل الورق، الى مناديل الحرير الموقعة؟ فهذا الانتشار المكثف يعطي صفة الشرعية «لواقعنا» الممزق بين الاسئلة والتساؤلات والحائر بين اصناف الاجابات.

● ● ●

● ولان «الثقافة» هي قاعدة السياسة في المعادلات الرياضية السهلة والبسيطة، لايمكننا ان نفصل واقع ثقافتنا العربية، عن واقع تأثير الاجهزة السياسية عليها.

ان الساحة العربية، وفي ظل الواقع السياسي العربي الراهن، لابد لها من ان تعج ـ بهذا الشكل اللافت للنظر ـ بهذه «الثقافات» المتنوعة التي تغرف من الشرق، ومن الغرب، من الشيوعية، والراسمالية، ومن المادية والمثالية، ولابد ان تكون سوقاء للجميع، دون ان تكون سوقا لنفسها .. ولاصواتها.

في الوجه الآخر لهذه القضية، افرز الواقع الراهن، على طول وعرض الخريطة العربية، اصواتا مميزة وحادة، تعبر عن ذاتها ورفضها لهذا التراكم، غير عابئة بالمناخ الذي يسيطر على اللحظة الراهنة، وغير عابئة بالقوة التي تفسد الحياد الانساني للثقافة الانسانية، لكن تبقى هذه الاصوات على حدتها كالحس الذي يفسر ازدواجية الواقع العربي، دون القدرة على تغييره.. او محوه.

● ● ●

● ربما يكون للثقافات «المتعايشة» على الساحة العربية، انعكاسها الهام على عقلية اجيالنا الصاعدة .. ربما يحول هذا «التعايش» عقلية شبابنا الى فسيفساء او الى خراب.. لا احد يدري هل ستنتشر هذه الثقافات المتعايشة في صراع حاد وصامت على ساحتنا العربية .. مأيغني «الصراعات الاخرى» التي تتحكم في فقرنا وتخلفنا، واستسلامنا للمجهول. لا احد يدري!!

● ● ●

● ان الكثير من الكتابات الثقافية العربية، تشير بوضوح الى ضعف القاعدة الثقافية في الوطن العربي، مما جعل لهذا الغزو الخارجي ان يمتد وينتشر، ومما اعطى لخرافة «التعايش» شرعيتها، فعدم وجود دور نشر متخصصة كافية وقاعات لعرض الفنون وقنوات تلفزيونية ثقافية وتعليمية، ومسارح، ومعاهد للتعليم الموسيقي، والمسرحي، والتشكيلي، وعدم توفر المقاعد والمنح الكافية للطلبة، وعدم وجود دور للترجمة والتحقيق التراثي العلمي، وعدم مصداقية مجانية التعليم في العديد من البلاد العربية، اضافة الى تكريس التمزق العربي على اكثر من مستوى، ادى الى هذا الضعف، الذي ادى بدوره الى تحويل الساحة العربية الى سوق مفتوحة في وجه كل اصناف «الثقافات» والسلع، واضعاف مستوى التربية والتعليم، وتحويل مؤسساتنا الثقافية والتربوية من تربية الذهن العربي على التفكير المنهجي القادر على تنمية القدرات والكفاءات الى الاتكال والاستسلام والانبيار والانتهاز والانبهار، بل وادى في النهاية الى ذلك التساؤل المحير اين.. من يدري؟.. وربما لا احد يدري!

● ●

● اذن الى اين تسير ثقافتنا العربية؟

الى اين تسير وهي تشكو من الغزو .. ومن الاحباط، ومن الفقر في الامكانات .. بل وهي تشكو من عدم قدرة التربية والتعليم على ايقاف المد الخارجي .. وعدم تأمين مقعد لكل طفل من اطفالها الذين يولدون في زمن العاق بين المحيط والخليج .. وفي زمن اصبحنا نملك فيه كل شيء .. ولانملك فيه اي شيء!!

---

٣ ـ الصورة الفنية في شعر علي محمود طه

«دراسة تحليلية»

●●● بقلم/ عبدالله احمد الفيفي ●●●

ومن صور «علي محمود طه» مايمكن ان نسميه «الصورة القصصية»، وقد عرفنا سابقاً هذا الاتجاه لدى (الرومانتيكيين)، فلا عجب ان تنتشر في شعر هذا الشاعر، ومنها قوله ـ (زهراتي) ـ

خلف زجاج الباب طيف سرى
يدنو الي بابي من السلم
خف له قلبي وما صورا
غير ذراعي شبح مبهم
* * *
اظل ارنو نحوه مرهفا
سمعي، وما يكذبني ناظري
ياحسرتا مالاح حتى اختفى
وزال مثل الحلم العابر
* * *
وكم خطى احسستها في دمي
اقول قد جاء.. وهذي خطاه
اصغي .. واحصي درج السلم
لكنه يمضي.. وينأى صداه

صورة للحبيب خلف الباب على موعد مع حبيبته ينتظر قدومها، ويظن كل طيف هي قد وافقت، ولكن الحظ لاياتي بها، فيبقى في ترقب، واضطراب، وقلق نحسه من قوله: «خف له قلب»، «اظل ارنو»، «مرهفا سمعي»، «مالاح حتى اختفى»، «زال مثل الحلم»، «خطى احسستها في دمي»، «اصغي.. واحصي درج السلم».... وقد عرض الشاعر هذا الموقف في مشهد «تمثيلي» حي، يحفل بعناصر قصصية: كالحركة، والمفاجأة، والانفعال، والحوار.

ومما يمثل هذه النوع من الصور القصصية ـ ايضاً ـ قوله: (مخدع مغنية) ـ

دخلت بي اليه ذات مساء
حيث لاضجة.. ولااشباح
لم نكن قبل بالرفيقين.. لكن
هي دنيا تتيح مالا يتاح
وجلسنا يهفو السكون علينا
ويرينا وجوهنا المصباح
هتفت بي تراك.. من انت ياصا
ملتا!
شاعر الحب والجمال فقالت:
ماعليه اذا احب جناح
واحتوى راسي الحزين ذراعا
ها، وقرت على جبيني راح
ورات صفرة الاسى في شفاه
احرقتها الانفاس والاقداح
فمضت في عتابها: ـ كيف لم تد
ر بما ترجحت بك الاتراح؟
: إن اسأنا اليك.. فاليوم يجزيـ
ـك بما ذقته رضى وسماح
* * *
قلت:
حسبي من الربيع شذاه
ولعيني زهره اللماح

ففي هذه الابيات تشترك المشاهد المرئية مع الحوار والحدث في تصوير تمثيلي لقصة الشاعر مع هذه المغنية، ونلاحظ التسلسل القصصي، والتطور الحواري الذي تتمتع به هذه الصورة، وهناك مثل هذين النموذجين نماذج مشابهة اخرى كثيرة.

ومن اشكال الصورة الشعرية عند علي محمود طه (الصورة الرمزية) كقوله: (صخرة الملتقى) ـ

انا طيف الماضي على صخرة الآ
باد، استشرف الزمان الآتي
وورائي الصحراء وادي المنايا
وامامي المحيط لج الحياة

فقد عبر في هذين البيتين عن الحاضر والماضي والمستقبل بصورة رمزية، تتمثل في «صخرة الآباد» الرامزة للحاضر، و«الصحراء وراءها» رامزة للماضي، و«المحيط امامها» رامزاً للمستقبل كما تقدم.

ومن خير الامثلة على التصوير الرمزي قصيدته «امراة.. وشيطان»: ـ

وعجوز بالصبا موعودة
ويعمر الدهر موعود صباها
كلما التذت وصالاً من فتى
سحرته وهو في حضن هواها

والقصيدة بكاملها تصور هذه العجوز الجميلة الفتانة، رامزاً بها الى «الحياة الدنيا» وما تخلب به ابناءها.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاستخدام الرمزي على قلته في شعره لايرقى الى مستوى الرمز حسب المفهوم الاوروبي الحديث، وانما هو رمز يتميز بالبساطة والوضوح.

واعتماد الشاعر ـ غالباً ـ على الخيال البصري لم يمنع وجود اشكال اخرى من الصور تعتمد على الخيال البصري والسمعي معاً، كهذه الصورة مثلا: (الحان واشعار) ـ

قد باح بالنغم الموعود قيثار
فالفجر احلام عشاق واسرار
صحا يفصل رؤياه ويعبرها
موج على الشاطىء الصخري ثرثار
وزحزحت ورق الصفصاف حانية
على البحيرة اعشاب وازهار
تسائل الماء: هل غنته أو عبرت
شهب به مستحمات واقمار؟

وهكذا تتعدد اشكال الصور الشعرية في شعر «علي محمود طه».. وقد حرصنا على الالمام بأهم هذه الاشكال، مع نماذج شعرية ـ على سبيل التمثيل لها، كي يسهل لنا بعد هذا الدخول الى عمق الصورة المفردة في محاولة تحليل عناصرها الاولية، ومكوناتها الفنية الاساسية.

ثالثا ـ الصورة.. مكوناتها الفنية

سنتناول الآن الصورة المفردة، محاولين ان نعرف مم تتكون؟ وما العناصر الركيزية التي اعتاد الشاعر تأليف صوره منها؟

يلاحظ ان المكونات الفنية للصورة عند هذا الشاعر تتعدد؛ ففيها اللون والضوء والظل والحركة والصوت، وان بعض هذه المكونات ينفرد في صورة تارة وتشترك مع بعضها في بناء صورة واحدة تارة أخرى.

ولنبدأ (باللون).. واللون من العناصر الاساسية التي يكثر الشاعر منها، بطرق مختلفة بسيطة، أو مركبة تقوم على خلط الالوان أو مزجها، لاستخلاص لون ما، او ابراز شكل معين.

فمن ذلك الاستخدام البسيط للالوان قوله مثلا: (تحت الشراع).

وليله مرقص.. تغشاه غانية
في مطرف اسود.. وشاه لألاء

فيجمع بين الاسود والابيض في هذا التركيب البسيط.

او قوله: (الموسيقية العمياء).

اذا ماذابت الأنداء فوق الورق النضر
وصب العطر في الأكمام ابريق من التبر
دعوت عرائس الأحلام من عالمها السحري

وقوله : (اليها)

وابصرت عيناك ظل الخريف
يجلل الأرض ويغشى الفضا
تخضب كفاه النضير الوريف
ورسا ، وتدمي الزنبق الأبيضا

وفي صنف آخر من الصور يميل الشاعر الى خلط الالوان، ومن ذلك قوله في تصوير «ليلة حمراء»: (الغرام النبيح).

كم ليلة حمراء خلت ظلامها
يد مارد سلت خضيب حسام
وكأن كل سحابة في أفقها
شبح الخطيئة فوق عرض دامي
وكأن انجمها نوافذ حانة
شرب الدخان بها بريق الجام
وكأن أنوار المدينة تحتها
سرج الغواية في طريق حرام

جسد في هذه الصورة لون السواد في الليل وانواره الحمراء.. في المارد سلت يده سيفا ملطخا بالدماء، واستعمل ـ في البيت الثاني ـ اللونين الاسود والاحمر للتعبير عن معنى الخطيئة والعرض، وللنجوم منثورة في قتام الليل الوان تشبه بريق الكؤوس بين الدخان المتصاعد في جنبات الحانة. فاللون الاسود في الليل يعبر في الصورة عن معنى الخطيئة والحرام والغواية.. وكل معاني السوء؛ ولذلك فانوار المدينة تذكره بسرج في طريق الغواية. وعلى هذا النحو تتضح كيفية اتخاذه الالوان وسيلة تعبيرية لنقل المعاني الشعرية في لوحات لونية معبرة.

ويبدع الشاعر ايما ابداع في توظيف اللون ايضا عندما يتخذ طريقة المزج بين لونين او اكثر لاستخلاص لون ثالث او شكل خاص، مثل قوله: (بطل الريف).

الأرض من اجساد من قتلوا بها
تجني العذاب وتنبت الاحقادا
فاض السحاب لها دما ـ مذ شيعت
شمس النهار ـ فخالطته سوادا
رأت الحداد به على أحيائها
اثر اهمو صبغوا السماء حدادا؟

« يـــومُ بَـــدْر ؟ !»

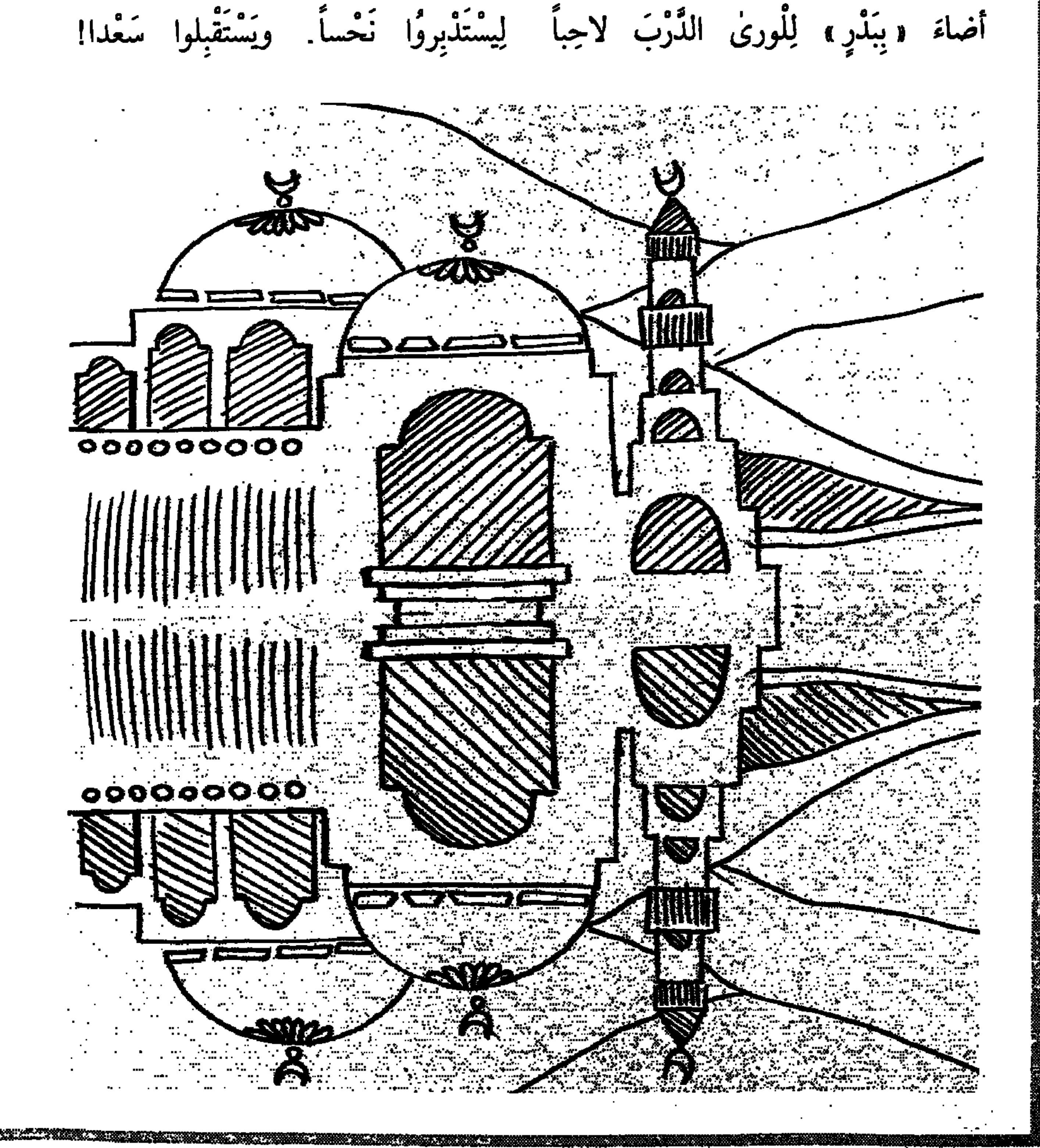


شعر /
محمد حسن فقي

تفكَّرتُ في يَوْمي فأطرقْتُ ساهماً — حزيناً.. فيومي ما أعزَّ.. ولا أجْدىٰ!
ومااليومُ الَّا نَحْنُ في كُلِّ حِقْبَةٍ — من الدَّهْرِ.. إنْ هَزْلاً أذَلَّ. وإنْ جِدًّا!
أرانا بِهِ في مِحْنَةٍ مُسْتَبِدَّةٍ — تُواصِلُ من أرْدىٰ.. وتَقْطَعُ من أسْدىٰ!
مَرازِئُنا مِنَّا.. ونعلمُ أنَّها.. — كذلك. لكنْ لانُريدُ لها صَدًّا..!
شُغِلْنا بِنا لا بالعَدُوِّ فما نَرىٰ — عدوّاً لنا يَسْتأْهِلُ الصَّرْمَ وَالحِقْدا!
فَقَهْقَه هُزْءاً.. وانْبَرىٰ لقتالِنا — وللنَّيْلِ مِمَّن في الهوىٰ استنْفَدَ الجَهْدا!
فنالَ. وماأقسىٰ التَّردِّي بِعُصْبةٍ — شراذمَ. ماكانتْ لنا أَبَداً نِداً..!
فما أمْسُها إلَّا انتهاكاً وحِطَّةً — يُجَلِّلُها خِزْياً.. وَيلْهِبُها جَلْدا..!
ومايَوْمُها إلَّا ابْتِزازاً وخِسَّةً — فكم غَدَرَتْ جُبْناً. وكم نَقَضَتْ عهْدا!
وكم أَوْقَدَتْ ناراً وكان اعْتِمادُها — على مَنْ إذا ماشاءَ كانَتْ له عَبْدا!
ومن لم تَزَلْ في ظِلِّه بِسَراوَةٍ — مزوَّرةٍ تُرضى بِها الخَسْفَ والقَيْدا!
تعيشُ على هُونٍ.. وتَمْتَصُّ مِن دَمٍ — يَعِيشُ بها ضَنْكاً. لِتحْيا بِه رَغْدا!

• • •

تفكَّرتُ في يَوْمي القَمِيءِ مُطَأْطِئاً — الى الأرض لا سعيا أطاقَ. ولا قصدا!
وفي الأمس ما أقْواهُ يَوْماً مُدوِّياً — بَنىٰ بالدَّم الزَّاكي لأَبْنائِه مَجْدا!
أضاءَ «بِبَدْرٍ» لِلْورىٰ الدَّرْبَ لاحِباً — لِيسْتَدْبِروُا نَحْساً. ويَسْتَقْبِلوا سَعْدا!



ومِنْ بعدِ بدْرٍ كان للرُّوم رَهْبَةٌ — وللفُرْسِ. فارْتَدُّوا فِراراً. وما ارْتدَّا..!
وشايَعَهُ الأقوامُ من كلِّ مُنْتَمٍ — لِقَيْصَرَ. أو كِسْرىٰ. وصاروا له جُنْدا..!
فكم أهْدَرَ الطُّغْيانُ منهمْ كرامَةً — وجاوَزَ بالعُدْوانِ والنِّقْمَةِ الحَدَّا..!
يَذُوقُونَ منه المُرَّ شِيبَ بِذِلَّةٍ — وماعَرَفوا الا المَشقَّةَ والكَدَّا..!
وَينْتَصِبُ الطُّغيانُ يَزْهُو بِظُلْمِهِ — ويَجْرَعُ مِمَّا زوَّدوهُ بِه.. الشَّهْدا!
فكيف وقد لاقُوا من الفَتْحِ رحْمَةً — مِن القَسْوةِ الحَمْقاءِ. واسْتَبْصَروا الرُّشْدا!
يُشيحُونَ عنه. أو يَرُدُّون نِعْمَةً — من الله كانَتْ دُونَ بأْسائِهمْ سَدًّا؟!
لقد نَعِموا بعد الضَّلالةِ بالهُدىٰ — فلن يَرْهَبوا جَزْراً يَجُورُ.. ولامَدًّا!
إذا وَجَدَ الرِّفْدَ الأَنامُ تَراكَضُوا — إليه. وفي الإسْلامِ قد وَجَدُوا الرِّفدا!

• • •

أيا غُرَّةَ الأَيامِ. ياعِزَّةَ الورىٰ — لقد كنتَ سَيْفاً للذَّى صَعَّرَ الخَدَّا!
وعرَّفْتَ أوْغادَ الحِمىٰ سَطْوةَ الهُدىٰ — فلم تُبْقِ فيه مِنْكَ مُسْتَهْتِراً وَغْدا!
ومِن بَعْدِكَ الأيَّامُ جاءَتْ كواكباً — وجِئْتَ كبدْرٍ نَوَّر السَّفْحَ والنَّجْدا!
كأنَّكَ عِقْدٌ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَه — فما أسْعَدَ الرَّائى. ومأانْفَسَ العِقْدا!
حَمَدْناكَ أجْيالاً. فما استوْجَبَ الرِّضىٰ — كَمِثْلِكَ من يَوْمٍ. ولااسْتَقْطَبَ الحَمْدا!
ولله آياتٌ.. ولله مِنَّةٌ... — عليكَ. فَزوِّدْنا بما يُكْسِبُ الخُلْدا!
بما يَسْتَعيدُ المَجْدَ بعد انْسِحابِهِ — بأيدي الأُلىٰ لم يَسْتَطِيبوا لنا المَجْدا!
فكانُوا لنا ضِدّاً. ومن كانَ راشِداً — تَرَبَّصَ واسْتَأْنىٰ لِكَيْ يقْهَرَ الضِّدا!
ويارُبَّ فَرْدٍ واحدٍ كان أمَّةً.. — فهل سوف نَغْدو كلُّنا ذلكَ الفَرْدا؟!

• • •

أيا قومِ هذا اليومُ دَرْسٌ لِمن وَعىٰ — فَهَلَّا وَعاهُ السَّيفُ لم يَتْرُكِ الغِمْدا؟!
وهلَّا وَعاهُ الحِسُّ والفِكْرُ أخْلَدا — إلى الكَسَلِ المُزْرِي. وماستعْظَما الإدَّا؟!
وعاشا على الأحْلامِ. واسْتَعذَبا الكَرىٰ — فما شَرُفا مَهْداً. ولا شَرُفا لَحْدا!
سلامٌ على الإسْلامِ في كلِّ مَوْطِنٍ.. — على يَعْرُبٍ.. يَسْتَنْفِرُ الحُبَّ والوجْدا!
ويسْتَرْهِبُ اللُّدَّ الذين تَسَتَّروا — بِلَيْلٍ. عساهُ أنْ يُبِينَ لنا اللُّدا!
عسانا به نَسْتدْبِرُ البُغْضَ بَعْدَما — أذَلَّ وأشْقانا. ونسْتَقْبِلُ الوُدَّا!
إذا سدَّدَ اللهُ الخُطا عادَ خُلْفُنا — وِفاقاً. وعادَ الهَشُّ من أمرِنا صَلْدا!

• • •

عَشِقْتُ بِلادي قَبْلَ عِشْقِي صواحِبى — وآثَرْتُ شَوْكي قَبْلَ أن أُوثِرَ الوَرْدا!
ويارُبَّما أنْحَتْ عليَّ عشيرتى — وقالتْ. لقد ضَلَّ الغَوِيُّ وماسْتَهدىٰ!
فما ضِقْتُ ذَرْعاً بالذى قِيلَ. إنَّني — أَضِنُّ بِعيْني أن ترىٰ الأعْيُنَ الرُّمْدا!

الملحن عدنان خوج يقول:

«المعازيم» وضعتني في مشكلة أمام الناس!!





لاحد يشك اطلاقا بان الفنان عدنان خوج يحتل الآن مكانا بارزا ضمن الاسماء الفنية التي تقوم بصياغة اللحن الغنائي في المملكة. وربما يمتد بروز وشهرة عدنان خوج الى مدينة اصيلة فنيا في العالم العربي اسمها «القاهرة» فمن هذه المدينة يقول عدنان «بانه شرب الفن الحقيقي وبدأ منها العطاء»

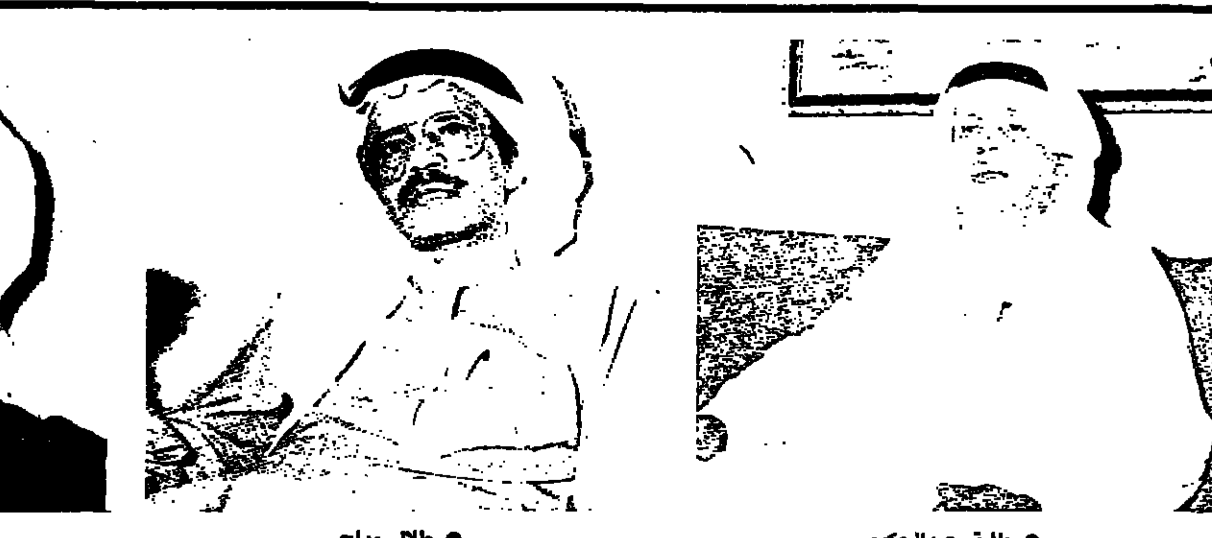
ربما اسم عدنان خوج لم يتردد كثيرا الا من خلال اغنية لها اسم غريب نوعا ما «المعازيم» ولكن بالتاكيد فالشهرة لاتاتي للفنان الا من خلال واحدة من اعماله الفنية لتنطلق به الى عالم واسع..

ضيفنا لهذا الاسبوع عزيزي القارىء هو الملحن المعروف عدنان خوج.. والذي بدانا معه اللقاء بسؤال اعتقد انه من الضروري بمكان، وهو عن مرحلة البدايات وعشق الفن حيث قال:

حوار: ثواب العتبي

○ «معصي» تجربة مع شريفة فاضل لن اكررها

بدأت التلحين بتشجيع من الحفناوي



● طارق عبدالحكيم — ● طلال مداح



● محمد عبده



● احمد الحفناوي

○ نجاح الاغنية في لحنها.. وغير هذا الكلام لاتصدق!

بدون شك يعتبر المشوار الفني سواء بالنسبة لي او للفنانين الآخرين مشوارا طويلا وصعبا ومليئا بالعقبات. وربما يتصور الكثيرون بان الفنان مفروشة امامه الطرق نحو النجاح والشهرة، وانما العكس هو الصحيح فربما يحقق الفنان مايريد وربما لايحقق من ذلك اي شيء.. وطبعا بداياتي الفنية كانت منذ ان كان عمري حوالي اثني عشر عاما في المدينة المنورة كهاو للعزف على آلة القانون على ايدي مجموعة من الفنانين اذكر منهم «عبدالعزيز شحاتة، محمد نشار، وهنا تحضرني قصة لطيفة ابين فيها كمثال بسيط جدا على صعوبة طريق الفن ووعورته، اذكر مرة عندما كنت صغيرا في تلك الفترة انني سألت واحدا من الفنانين الكبار في العزف على آلة القانون عن كيفية ضبط عملية «الدوزان» لمقام البياتي، فدلني على طريقة معينة كانت ستقوم بتعطيل آلة القانون عن العمل تماما لولا انني تحاشيتها في آخر لحظة، وطبعا هذا المثال البسيط المليء بالمفارقة الطريفة ونوع من الغيرة في ان يتعلم الشباب ويتفوق على الشيوخ يبين ان الفن دائما مليء بالمصاعب والمفارقات العجيبة، المهم بعد ذلك انتقلت الى مدينة جدة عشت فيها فترة من الزمن (احتكيت) فيها مع بعض الزملاء الفنانين فيها، ومن ثم انتقلت الى الرياض مع الاستاذ طارق عبدالحكيم واشتغلت في معهد الموسيقى التابع للامن العام، الذي من خلاله تم احتكاكي بالفنان المعروف احمد الحفناوي الذي هو اول من طلب مني ان ابدأ التلحين..

●● كيف ذلك؟!

■■ كان ذلك عندما يقوم الاستاذ احمد الحفناوي بتاليف مقطوعة موسيقية وتقوم الفرقة بعزفها، كان يعطيني مجالا في العزف «صولو» يلاحظ بانني لابد ان احاول او اطور واحسن من هذه الجملة الموسيقية ولا اقوم بعزفها كما هي في النوته .. ومن هنا بدأ يسألني عن عدم قيامي بمحاولة التلحين التي بدأت معي بشكل فعلي في القاهرة اثناء دراستي للموسيقى في مصر..

●● اذن نستطيع ان نقول البداية الحقيقية للفن لعدنان خوج هي من القاهرة؟

■■ بالضبط.

●● ومع من كانت هذه البداية؟

■■ مع الفنانات شريفة فاضل، فايزة احمد، عفاف راضي، حيث غنت لي اولا شريفة فاضل، وبعد ذلك تعرفت بالفنانة فايزة احمد من خلال استاذي احمد الحفناوي الذي عرفني بالكثير من الفنانين في مصر..

●● وهل كانت فترتك الفنية الدراسية في القاهرة اقتصرت فقط على التعاون مع فنانين غير سعوديين؟!

■■ لا .. فقد اعطاني الفنان طلال مداح نصا غنائيا لكي الحنه وفعلا قمت بتلحينه في تلك الفترة، وهو من كلمات سمو الامير بدر بن عبدالمحسن ويقول مطلع الاغنية:

بسكات ضاع الهوى بسكات
غب سنة ماجاني منك وصات

ولكن للاسف لم تخدم الاغنية بالشكل المطلوب، وكانت هذه الاغنية بداية للتعاون مع الفنان الكبير طلال مداح فيما بعد، واذكر انني في تلك الفترة عملت العديد من المقطوعات الموسيقية والموسيقى التصويرية للعديد من الاعمال التلفزيونية منها على سبيل المثال مسلسل «رمضان والناس» بطولة ليلى طاهر، نسرين، محمود مرسي، واعتقد انه قد عرض هنا في المملكة منذ حوالي خمس سنوات.. وحقيقة كنت احرص في تلك الفترة على الاحتكاك بالفنانين والفنانات لاكتساب الخبرة والمعرفة والثقافة الموسيقية، فالفن في مصر يعتبر من اساسيات الحياة هناك، وبدون شك لاأحد ينكر مدى اهمية الموسيقى المصرية على الموسيقى العربية وما انجبته من فنانين..

●● هل يعتقد عدنان خوج بان انطلاقة الفنان واثبات الوجود في غير بلده ومع فنانين من غير بلده بانها ستكون مقنعة بالنسبة للمستمع؟!

■■ عفوا ياسيدي الكريم، البداية او الانطلاقة الفنية بالنسبة لي جاءت نتيجة ظروف غربة اثناء دراستي هناك وبالتأكيد كل انسان يتمنى ان ينطلق من بلده اولا وربما مثل هذا الكلام ينطبق على ظروف المطرب الذي يجب ان ينطلق من بلده اولا انما انا فنان ملحن واعتقد ان الفنان الذي ينطلق من القاهرة (ام الفن العربي) فهو لابد ان يكون فنانا كفئا ..

●● كما قلت لي ان بداياتك كانت مع شريفة فاضل وفايزة احمد فماذا قدمت لهما من اعمال؟!

■■ قدمت لشريفة فاضل اغنية «معصي ولا اطيعك» وهي من كلمات ابراهيم خفاجي. اما فايزة احمد فقدمت لها اغنيتين الأولى من كلمات سعودية لابراهيم خفاجي ايضا اسمها «مستحيل» والثانية من كلمات مصرية لحمد حلاوة واسمها «السكة حرير».

●● معنى ذلك بان اغنية مثل معصي من كلمات سعودية لابد ان يلحنها عدنان كنغمة سعودية كموسيقى وايقاع؟!

■■ بالضبط وتم غناؤها باللون السعودي...

●● حسنا .. هل يعتقد الفنان عدنان بان فنانة اخرى غير متاقلمة مع اللهجة واللون الموسيقى السعودي تستطيع ان توصل الذي يريده الملحن عدنان خوج؟!

■■ بالتاكيد لا.. ومن تلك اللحظة استطيع ان اقول بانني تبت تماما من ان اعطي كلمة اولحنا الا لمن يتفاعل او يستوعب كل دقائقها .. واذكر ان الفنانة عفاف راضي طلبت مني ان الحن لها اغنية بلهجة سعودية فرفضت بشدة..

○ طلال لايزال عاتبا.. وقريبا ساقدم هدية له!!

●● اذن نستطيع ان نقول بان اغنية «معصي» و«مستحيل» هي درس بالنسبة للفنان عدنان؟!

■■ بالضبط..

●● من المعروف ان عدنان خوج فنان سعودي نبع من هذه الارض، كيف يتفاعل مع كلمة او لهجة غير لهجته الدراجة وبالتالي يستطيع ان يعبر بلحن او اغنية؟!

■■ لايجب ان ننكر ياسيدي الكريم باننا الفنا اللهجة المصرية وتعودنا عليها وربما يكون ذلك من خلال المعلم الذي يقوم بتدريسك مثلا اعمالا فنية مصرية نشاهدها بشكل يومي من خلال التلفاز منوعات موسيقية وغنائية عظيمة لفنانين مصريين، وبالتالي اصبحت اللهجة المصرية بالنسبة لنا كعرب لهجة عربية يفهمها الجميع وبالتالي ليس من الصعوبة بمكان ان نتفاعل معها ككلمة.

●● ماهو العمل الفني الذي قدمه عدنان باللهجة المصرية وكان له صدى طيب في الاوساط الفنية المصرية؟!

■■ والله لا استطيع ان افاضل او اميز بين عمل فني لي وآخر قدمته فانا اعتبرها جميعا مثل اولادي وهل يستطيع الأب ان يفاضل بين اولاده...

●● هل نستطيع ان نقول بان «المعازيم» هي احد الانعطافات الهامة في مسيرة عدنان الفنية؟!

■■ بدون شك .. فالاغنية حققت نجاحا طيبا وتحدثت عنها الصحف واحمد الله على ان مجهودي ظهر للمتلقي واشكر ايضا المستمع لانه استمع لها واستوعبها بالطريقة التي قدمت بها الاغنية؟!

●● وهل انت راض تماما عن الطريقة التي ظهرت بها او عن اسلوب محمد عبده في ادائها؟!

■■ نعم فقد تعبت فيها كثيرا وفي نفس الوقت اداها الفنان الاخ محمد عبده بصدق وخدمها باخلاص..

●● هل من الممكن ان نعرف بعضا من قصة المعازيم او بالاصح مرحلة ولادتها؟!

■■ اثناء احدى زياراتي للكويت ومقابلتي للاخ الفنان الشاعر فايق عبدالجليل وحكيت له قصة خاصة بي فمن حسن الطالع استطاع فايق ان يتفاعل معها في تلك اللحظة وكتب المذهب للاغنية الذي من خلاله حرك لدي بعض الاشجان فلحنت المذهب في تلك الساعة والذي سر له فايق كثيرا بعد فترة اتى اليّ الاخ فايق هنا في جدة لنكمل الكوبليه الأول للاغنية فلم يكن بالشكل المطلوب، فذهبت انا والاخ فايق الى الرياض فاستطاع ان يكتب «في زحمة الناس» الذي في كل مرة كنت اغير فيه من ناحية اللحن، الى ان اكتمل الكوبليه الأول والثاني تماما من ناحية اللحن، ومن ثم اتاني مرة اخرى الاخ فايق في جدة ومعه بداية الكوبليه الثالث «ياعيون الكون» الذي طلب رأيي فيه فابديت اعجابي الشديد به ، واذكر اني قد لحنت هذا المذهب الاخير بلحن يختلف عن الذي ظهر للناس حاليا وكنا مرتاحين من هذا اللحن انا والاخ فايق وفي احدى زياراتي للزميل عبدالله المحسن في الرياض طلب مني ان اسمعه الكوبليه الاخير لانه كان متابعا معنا عملية ولادة الاغنية فاسمعته الكوبليه فابدى نوعا من التساؤل حول اللحن وفي اثناء اعادتي للكوبليه وترديده بيني وبين نفسي لاني لا احب ان أردد والحن من خلال ورقة بل دائما احفظ الكلمة اولا وقد استلهمت نغمة اخرى التي هي ظاهرة للناس حاليا غير الأولى فاحسست بها ووجدت فيها نوعا من الطرب والاسلوب الراقص فسمعها معي الاخ فايق فاعجب بها وقد اخذت منا هذه المرحلة مابين اكتمال اللحن وكلمات الاغنية اكثر من سنة.. واتفقت مع الاخ محمد عبده في ان يغنيها وفي الحقيقة اعجبني محمد عبده كثيرا في طريقته لاداء الاغنية فهو يحاول ان يعطي الاغنية اسلوبه وطابعه ولايكتفي باداء اللحن لها فقط واذكر ان محمد عبده كان يأتيني بشكل يومي ويستشيرني في هل اداء هذه الجملة وتلك النغمة صحيح ام لا؟ وعلى هذا الاساس اعطيت الاغنية للفنان محمد عبده. فخدمة الاغنية يجب ان يكون من جميع الاطراف وليس من طرف واحد مثلا..

●● وكيف كان احساس الناس في البداية تجاه «المعازيم»؟!

■■ بالتاكيد كل شيء لابد ان يكون له نقيض، ففي البداية كتب عنها مجموعة من الكتاب بانها اغنية ليس بها جديد مع العلم ان مثل هذا الكلام هو الذي يؤكد بان الاغنية ناجحة لانها بدأت تستقطب اسماع واذهان الناس وبدأوا في التحدث عنها، واذكر ان قرأت عنها في واحدة من الصحف المحلية بان لحنها شبيه بلحن اغنية «ليلة خميس» الذي اضحكني كثيرا واساءني ان مثل واحد من هؤلاء يدعي الفهم والثقافة الموسيقية؟!

●● لقد قرأت مؤخرا في احدى الصحف المحلية لاحد الفنانين السعوديين رأيا تجاه المعازيم بقوله «ان محمد عبده فقط هو الذي اعطى النجاح للاغنية» مارأيك؟!

■■ حسنا .. فلياتي صاحب الرأي هذا وليحضر لحنا متداعيا وضعيفا وليس به اي جديد ويجعل محمد عبده يغنيه ويرى هل سيتحقق له النجاح المطلوب لدى الناس ام لا؟! ويجب ان تعلم ياعزيزي بان اللحن هو الاساس في النجاح لانه يبرز الكلمة موسيقيا ويبرز الفنان في الاداء وغير هذا الكلام لاتصدق...

●● هل تعتقد بان المعازيم قد اضافت شيئا لمحمد عبده؟!

■■ هذا الشيء افضل ان توجهه للفنان محمد عبده لانه سيجيبك بشكل اصدق مني.

●● ولكن اسالك كناقد ورجل فنان وليس كشخص قدم عملا لمحمد عبده؟!

■■ انا اعتقد ان الفنان كالاديب كلما استمر في القراءة والاستطلاع كلما استزاد من الثقافة وكذلك الفنان فهو كلما ادى شيئا جديدا ذا لون فني جيد كلما اضاف لنفسه شيئا آخر.

●● نريد ان يعود الفنان عدنان خوج بالذاكرة ويذكرنا هل كان في يوم ما مقررا اعطاء المعازيم لطلال مداح؟!

■■ الذي حصل بالضبط وبعد ان عملت المذهب والكوبليه الأول للاغنية، ذهبت في تلك السنة للتدن التي كان طلال مقيما بها في تلك الايام، وتصادف ان حضرت حفلة خاصة اقامها طلال مداح بها العديد من الفنانين اذكر منهم عازف الاورج هاني مهنى وغيرهم فكان من باب التسميع للزملاء ان اديت امامهم ماقمت بتلحينه لاغنية المعازيم، في تلك اللحظة اعتقد طلال مداح اني اخصها له من دون الفنانين. والى الآن مازال طلال مداح يعاتبني حول هذا الموضوع ومع ذلك لايستطيع ان يقول باني وعدته بان تكون له!!

●● كما قلت ان الفنان طلال مداح لايزال يعاتبك حسب مفهومه. فماذا ستقدم له من اعمال فنية؟!

■■ باذن الله ساقدم للفنان الكبير ابوعبدالله ابونا الفني واستاذنا واخونا الكبير وفناننا وله الحق ان يعتب عليّ لاننا اخوان واصدقاء وساقدم له قريبا عملا فنيا هدية من عدنان لاخيه الكبير طلال مداح...

●● وماهو مضمون او طبيعة هذا العمل؟!

■■ انا بطبعي لااحب التحدث عن اعمالي قبل ان تكتمل ولا احب ان استبق الاحداث لاني دائما احب ان اشاور وآخذ آراء الناس والاصدقاء فيما اعمل قبل ان اطرحه للجمهور والمستمعين، فاسلوب التمسك والتصميم على رأي معين لا احبذه تماما لذلك دائما لااحب ان اتحدث عن شيء من الممكن ان اعدل وابدل في اسلوبه وصيغته، الشيء الذي اؤكده بانني ساقدم ان شاء الله للفنان الكبير طلال مداح اغنية من الحاني.

●● الآن بعد نجاح المعازيم، ماذا اكسبتك هذه الاغنية؟!

■■ في المقام الأول اكسبتني حب الناس..

●● وغير ذلك؟!

■■ واكسبتني ايضا مشكلة او بالاصح تحديا اكبر في ان اقدم ماهو افضل من المعازيم .. فالناس ليس لديها استعداد ان تسمع عملا من عدنان فيما هو اقل مستوى من «المعازيم» والآن استطيع ان اقول بانني في مأساة لذيذة تدفعني نحو الطموح الأفضل...

●● ماذا اكسبت المعازيم عدنان خوج ماديا؟!

■■ الحمد لله انا اعيش في خيران شاء الله .. انما هي في الحقيقة اكسبتني الكثير فالاخ محمد عبده لم يقصر معي من هذه الناحية، غير ان هذه الاغنية بدأت تتطلب وجودي في جلسات خاصة يريدون فيها سماعها من اللحن، وغير ذلك ان هذه الاغنية قد تم تسجيلها في شركة محمد عبده ولي نسبة في مدخولات هذه الاغنية .. وعلى العموم ياسيدي انا قدمت فنا واحساسا ولم اقدم او ابيع قطعة ارض!!

●● الآن عدنان خوج يقول بانه وصل الى مرحلة المحاسبة والتدقيق بعد المعازيم، الا يخشى عدنان من اعطائه الالحان لبعض الفنانين المغمورين في مصر والعالم العربي ان تكون من النقاط المحسوبة على عدنان وتاثر على مسيرته الفنية؟!

■■ يقولون اذا لم تاكل المر لاتتطعم بحلاوة الحلو، والفنان يجب الا يقف ويجب ان يكون دائما في مرحلة مقارنة مع الاستمرار في العمل، فانا احاول ان اعطي النجاح لاعمالي باقصى ما استطيع والاخفاق شيء وارد لها كان لاي فنان في الدنيا، المهم ان لايقف الفنان عند حد معين ويتخيل اشياء ينتظر حدوثها وهي في عالم الغيب.

وانا عندما احاول ان استمر في العمل لأجل ان اكون فنانا على مستوى العالم العربي...

●● اعتدنا دائما على سماع اجابة عناصر نجاح الاغنية على التسلسل التالي «الكلمة ثم اللحن ثم الاداء» فماذا يقول عدنان خوج حول هذا السؤال؟!

■■ انا اقول اللحن اولا ثم الكلمة ثم المؤدي..

●● لماذا؟!

■■ انا كما قلت لك سابقا بان اللحن هو الذي يخدم الكلمة موسيقيا ويبرز في الفنان كيفية الاداء لان اللحن هو القاسم المشترك الاعظم في تمييز العنصرين الآخرين في عناصر الاغنية.. فكثيرا مانرى العديد من الكلمات الجميلة هدمها اللحن السيء واخفق بالفنان امام الجمهور لذلك فاللحن هو العنصر الأول للنجاح.

●● وهل هناك اشياء اخرى لازمة لنجاح الاغنية غير ماذكرت؟!

■■ نعم هناك شيء هام الا وهو الفرقة الموسيقية فكلما كانت الفرقة متمكنة كلما اعطت اللحن والموسيقى البروز المطلوب فهذا الشيء ايضا يساعد على نجاح الاغنية؟!

●● اذن هل نستطيع ان نقول ان هذا الشيء هو الذي حدى بفنانينا الى الاتجاه خارج الوطن لانتاج اعمالهم الموسيقية؟!

■■ لاتنسى ان من هم خارج الوطن سبقونا في الشيء الكثير من ناحية المستوى والخبرة، فلاتنسى مثلا مهندس الصوت الذي لايعلم عنه احد بانه يخدم العمل الفني بشكل جيد، فنجاح الاغنية متوقف على اشياء كثيرة وعديدة وليست العملية كاتب نص وملحن ومؤد فقط. كاتب النوتة مثلا ربما يعطيك عملا بشكل وربما لا من خلال كتابته للجمل الموسيقية..

●● هل معنى ذلك ان الذي ينقصنا فقط هو الاجهزة الحديثة والتكنولوجيا الالكترونية وليس في العازفين؟!

■■ لا .. يجب ان لاتنكر انهم عازفين موسيقيين مهرة، لكن اقول لو نحن لدينا معهد موسيقي ويعلم شباب سعودي محب للموسيقى ممكن ان تعطي بشكل افضل..

انا دائما اعتب على زملائي الموسيقيين بانهم كسالى دائما فهو لايداعب آلته ويمارس العزف عليها الا عند العمل فقط بعكس العازف المصري مثلا الذي تجده دائما يذاكر على هذه الآلة يوميا .. فهذا السبب هو مايجعل جانب الضعف موجودا في العازف السعودي وربما يكون السبب ايضا في عدم التفرغ للفن.

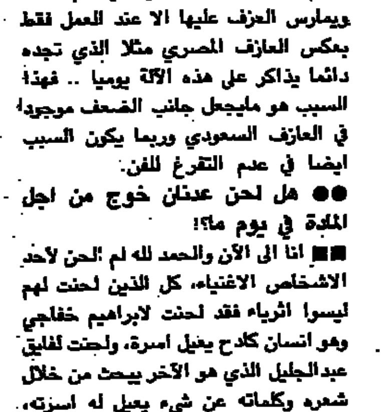
●● هل لحن عدنان خوج من اجل المادة في يوم ما؟!

■■ انا الى الآن والحمد لله لم الحن لأحد الاشخاص الاغنياء، كل الذين لحنت لهم ليسوا اثرياء فقد لحنت لابراهيم خفاجي وهو انسان كادح يعيل اسرة، ولحنت لفايق عبدالجليل الذي هو الآخر يبحث من خلال شعره وكلماته عن شيء يعيل له اسرته، ربما غيري لحنوا لاناس اثرياء، لكن انا كل الذين قابلتهم اناس فقراء (وضحك من اعماقه)..

●● وهل لديك استعداد لو اتاك شخص غني وطلب منك ان تلحن له؟!

■■ احب ان اقول لك بصراحة بانه لو اتاني هذا الشخص الذي تقول ويدفع لي، فانا كما قلت سابقا في مأساة المعازيم، وبالتالي فاذا لم تكن تلك الكلمة جيدة فلايمكن ان الحنها فاذا اخذت المادة سيضيع معها اسمي .. وعلى العموم نحن بخير وبالتالي لايجب ان ننحدر الى مستوى سقوط المادة..

وقبل الوداع اشكركم من الاعماق..





الفنان الخريم في لندن



غادر الرياض الى لندن الفنان التشكيلي علي الخريم وذلك للمشاركة في اعمال معرض الرياض بين الامس واليوم الذي سيقام في العاصمة البريطانية حيث سيعرض في المعرض الجناح الخاص باللوحات التشكيلية التي ستشارك في المعرض

الانتظار وملامح المشاهدين!

دائما ما تسبق برامج التلفزيون في رمضان حالات ترقب وانتظار من قبل المشاهدين الذين يعطونها من اهتمامهم ومتابعتهم الكثير.. لما لايام رمضان من نكهة خاصة وطابع مميز يجعل المشاهد مهيأ افضل من ذي قبل للاستمتاع بالمشاهدة التلفزيونية والاستماع للاذاعة.. وتكون ذروة المتابعة لشاشة التلفزيون وقت ما بين المغرب والعشاء.. فالكل تقريبا يعلن مصاحبته للتلفزيون وما يعرضه من مواد وبرامج.

لذلك اخذ القائمون في التلفزيون اهتمامهم لهذا الجانب.. وبداوا في انتقاء المواد والبرامج المفضلة لدى المشاهد لعرضها في هذا الوقت.. محاولة من التلفزيون لامتاع المشاهدين وتقديم ما يناسبهم ويشبع رغباتهم ..

لكنني شككت في ذلك.. وانا اتابع البرامج والمواد التلفزيونية التي تعرض خلال فترة ما بعد الافطار.

فحقيقة لا اعرف ما هي المقاييس ومعايير المفاضلة التي تم بها اختيار مواد وبرامج التلفزيون التى مازالت تعرض على المشاهدين في فترة ما بعد الافطار.. فمع تنوعها وتعدد المواد التي تعرض خلالها.. الا اننا لايمكن ان نقول ان هناك مادة معينة اوبرنامجا يستحق المتابعة خلال تلك الفترة.. فخلاف المواد الثابتة تقريبا والتي تتكرر كل سنة.. هناك فقرة «تسالي» التي هي عبارة عن رسوم كاريكاتورية تتناول مواضيع اكل وشرب الدهر عليها !! ايضا هناك «زوايا خفية» من اعداد وتقديم ابراهيم الراشد.. واستغرب كثيرا كيف ادرجت هذه المادة ضمن برامج ما بعد الافطار؟!

واخيرا تأتي حلقات العمل التمثيلي «صوموا تصحوا» و«ملقوف» والتي تعرض بالتناوب.. وبعيدا عن المستوى الفني المتذبذب للحلقات !.. فان وقتها قد لا يناسب الكثيرين لعرضها في وقت صلاة العشاء ..

المهم وباختصار شديد.. ان ملامح وجوه المشاهدين.. يبدو لي من قراءة ما استطعت منها.. انها توحي بطلب البديل ..

أحمد العصيمي

حمدي يغني لابن جريد «وقالت لي»



● حمدي سعد

● ناصر بن جريد

وقالت لي ..
تكلمني في ليلة واحنا بنسافر
على الهاتف ..
تطمني.. واسمع صوتها الساحر
قعدت اكتب ..
واتوحى.. واسمع صوتها الغايب
يجيني صوتها الغايب ..

هذا هو مطلع اغنية كتب كلماتها الشاعر المتجدد ناصر بن جريد.. ويقوم الفنان حمدي سعد بغنائها بالجان صاغها عبدالله النصار.. والاغنية هي ضمن مجموعة الاعمال الغنائية التي تنفذها شركة صوت الجزيرة ..

وجدير بالذكر ان الفنان حمدي سعد يستعد الآن لمشاركته الجماهيرية القادمة والتي ستكون بمناسبة عيد الفطر المبارك في القاهرة.. حيث سيشارك معه كل من الفنان القدير ابوبكر سالم بلفقيه والفنان هاني شاكر ومجموعة اخرى من الفنانين.

اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة: يوسف القضيب



● عيد الفرج

● ابراهيم حبيب

● محمد المعيض

اول معرض لفنانة فرنسية في عمان

● استضافت سلطنة عمان مؤخرا معرض الفنانة الفرنسية/ كلير شغولية.

حيث بلغ عدد اللوحات المعروضة في هذا المعرض خمسين لوحة مابين زيتية ومائية. وقد اقيم هذا المعرض بفندق عمان شيراتون.

والخمسون عملا هي نتاج عام واحد.. وكان معرضها قبل الاخير قد اقامته في المملكة العربية السعودية في العام الماضي..

افتتاح معهد موسيقي في ابوظبي

● تحت رعاية الشيخ سرور بن سلطان الظاهري وبحضور المطرب/ ابوبكر سالم بالفقيه، افتتح بالعاصمة الاماراتية ابوظبي مؤخرا معهد الوادي للموسيقى .. الذي يعمل على تنمية الذوق الفني لدى الناس وتنمية مواهبهم ويهدف هذا المعهد الى المحافظة على التراث الشعبي الموسيقي والغنائي واحيائه.

افتتاح المعرض الثاني لجماعة الفن والتراث في قطر

● افتتح سعادة مدير ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام القطرية موسى زينل مؤخرا المعرض الثاني لجماعة الفن والتراث، للفنانين محمد حسب الله ومحمد المدني.

وقد ضم هذا المعرض الذي اقامته الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بقاعة المعارض بفندق شيراتون الدوحة. مايقارب من خمسين لوحة مابين زيتية والوان اكريليك وحفر استوحاها الفنانان من فن الخط العربي والتراث الاسلامي باسلوب تعبيري وتجريدي ورمزي متميز يعتمد على روح وحسن التراث والمعاصرة في آن واحد دون نقل او تقليد.

وصاحب المعرض عقد ندوة فنية شارك فيها عدد من الفنانين التشكيليين تمت فيها مناقشة وتحليل الاعمال الفنية التي عرضت من خلال المعرض.

ومما يذكر ان الفنانين عضوان بالجمعية القطرية والجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن ويعملان في قطر.

«كلمة ولحن» في (٦) حلقات بالامارات

● يعرض تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي خلال دورته الرمضانية الحالية (٦) حلقات من البرنامج المنوع «كلمة ولحن» وهو من اخراج عبدالله السراي واعداد احمد العامري وتقديم المذيع/ راشد الظاهري .. ومدة كل حلقة نصف ساعة.

ويستضيف البرنامج طيلة حلقاته الـ(٦) عددا من الفنانين والمطربين بدولة الامارات ولقاءات مع الذين لهم صلة بالكلمة واللحن حيث يدور الحوار بينهم حول ازمة الاغنية الاماراتية ومحاولات تطويرها والعقبات التي تقف في طريقها.

وكذلك عن مستوى الاغنية وحقوق الفنانين والمؤلفين، ومن بين الفنانين الذين استضافهم البرنامج: منى حمزة، ابراهيم جمعة، سالم عثمان، عيد الفرج وآخرون، وسيتضمن البرنامج عرضا لاغانيهم.

برامج ادبية وترفيهية باذاعة البحرين في رمضان

● بدأت اذاعة البحرين .. في تقديم برامجها الاذاعية الخاصة بشهر رمضان المبارك، ومن برامج اذاعة البحرين في خلال شهر رمضان.

● رمضانيات (برنامج اسبوعي) يستعرض العادات والتقاليد والطرائف التي تختص برمضان

● سهرة الليلة (وهي سهرة على مدار ساعة) تتناول موضوعا ثقافيا وفنيا باسلوب المنوعات.. ويتم التطرق الى الغوص واشكاله. وتراثه

● برنامج «لقاء» وهو عبارة عن لقاء يومي مفتوح مع ذوي الاهتمامات من ادب وخدمات اجتماعية

● برنامج «الاسلام نور وحضارة» ويقوم بالقاء الضوء على الدين الاسلامي الحنيف.

● «جريدة رمضان» وهي جريدة اذاعية يومية منوعة تتناسب وشهر رمضان من حيث اضفاء وتقديم بعض المختارات من الادب القديم والحديث.

● برنامج «الكلمة الطيبة» وهو برنامج يومي يقدم للاخوة المستمعين نصائح وعبرا مستمدة من حكايات واقعية وقعت في تاريخنا العربي الاسلامي

● «القلب .. للقلب» وهو برنامج صباحي خفيف عبارة عن حوار هادىء بين طرفين حول مشاعر المحبة الاسرية.

● برنامج «انا الخليجي» ويتناول موضوعات خليجية شتى

● «سهرات رمضانية» ويستضيف البرنامج في كل سهرة شخصية رياضية يشارك المستمعون في ادارة الحوار عن طريق الهاتف

● برنامج «الامثال المحلية والخليجية» الذي يتعرض للمثل الشعبي ومحاولة تقصي نشأته والمناسبة التي قيلت في هذا المثل.

● برنامج «عودة العصفور» وهو مسلسل شعبي اجتماعي من ٣٠ حلقة

● كذلك تقديم مجموعة منتخبة من قصائد الشعر الشعبي القديم والحديث.

● وهناك مسابقة رمضان التي تقدم على ثلاثة اجزاء: جزء فني، وآخر ادبي، وثالث رياضي.

● وهناك العديد والعديد من السهرات المنوعة والخدمات العامة وغيرها.

«رجلان على الطريق» مسلسل كويتي اماراتي

● تبدأ احدى شركات الانتاج الخليجي للانتاج الفني بدولة الامارات في تصوير اول مسلسل اماراتي بعنوان «رجلان على الطريق» تأليف سيد بدران وتمثيل مجموعة من فناني دولة الامارات ودولة الكويت منهم «عبدالله المناعي، سعيد النعيمي، احمد منقوش، موزة المزروعي، سميرة احمد، ومريم الغضبان.

يتكون المسلسل من ١٣ حلقة ويتناول بعض المشاكل الاجتماعية في مجتمع الامارات وتأثير المال في افساد بعض الشباب وانتشار المخدرات وسلوك بعض التجار الجشعين.

مخرج كويتي .. يخرج «توبة الثعلب»

● يبدأ المخرج الكويتي مكي القلاف يوم الاحد ١٠ رمضان ١٤٠٦هـ في تصوير مسلسل الاطفال «توبة الثعلب» الذي تنتجه الشركة الخليجية للانتاج الفني بدولة الامارات ويتكون من (٧) حلقات من خلال حكايات من التراث .. لبعض الموضوعات التي تستهدف تأصيل القيم النبيلة لدى الطفل وادانة القيم المرفوضة مثل الخيانة والكذب وغيرهما.

والمسلسل من تأليف الفنان الاماراتي ضاعن جمعة واحمد قاسم ويشارك في التمثيل مجموعة من ممثلي دولة الامارات منهم:

عبدالله المناعي، محمد يوسف، احمد الجسمي، احمد الانصاري، محمد سعيد، وعبدالله خليفة. بالاضافة الى عدد من الاطفال منهم سالم ضاعن، احمد ضاعن، غانم محمد، محمد ضاعن.

ويذكر ان «توبة الثعلب» هو العمل الثاني للاطفال الذي تنتجه هذه الشركة بعد «قصة الغابة» وعرضه تلفزيون ابوظبي منذ حوالي ٣ سنوات

حبيب البحرين في الحان وكلمات سعودية

● يستعد المطرب البحريني/ ابراهيم حبيب قريبا لطرح شريط جديد من اغنياته بالحان وكلمات سعودية..

حيث سيغني لحنين من الحان الملحن السعودي/ محمد المغيص الاول اغنية «درب الهوى» كلمات فهد بن محمد واخرى بعنوان «الناس قالو لي» كلمات تركي بن عبدالرحمن واللحنان جاهزان وفي طريقهما للتنفيذ

افتتاح معرض المرسم الحر في الامارات

● تحت رعاية الشيخ سلطان بن زايد ومعالي احمد خليفة السويدي، افتتح قبل اسبوعين بالمجمع الثقافي بابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة معرض المرسم الحر، الذي ضم (٧٥٠) لوحة مختلفة الاساليب والمضامين وهي محصلة الدورة الاولى التي اقامها المرسم الحر وشارك فيه (١٧٥) فنانا من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية.

دعوة مفتوحة للسينمائيين العرب:

ادارة مهرجان القاهرة السينمائي تدعو الى انشاء اتحاد للسينمائيين العرب

كتب / صبحي نصيف / القاهرة:

لقد ظلت فكرة انشاء اتحاد عام للسينمائيين العرب احد الآمال المرجوة التي تكرر التعبير عنها كثيرا في المؤتمرات واللقاءات السينمائية وكان آخرها في مهرجان القاهرة السينمائي الذي عقد في ديسمبر ١٩٨٥م.. حيث دارت الندوات الاساسية خلال المهرجان حول هذا الموضوع.. ولقد قام الفنان سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ورئيس اتحاد النقابات الفنية بتكليف لجنة لتحديد بعض المؤشرات والخطوات العملية الخاصة بتحقيق هذا الاتحاد الذي تأمله وتولى امانة لجنة الصياغة المخرج هاشم النحاس الذي اعد تصورا لهذا الاتحاد المقترح، ولقد قامت اللجنة باعداد مشروع عبارة عن صيغة مبدئية لكي يكون نواة للمناقشة من اجل وضع الصياغة النهائية لتنظيم هذا الاتحاد من خلال الحوار الديمقراطي بين المشتركين وهو بذلك يمثل نداء لكل السينمائيين العرب في جميع الدول العربية للتضامن سوياً من اجل انشاء هذا الاتحاد.. ولقد قامت لجنة الصياغة بتقديم اقتراح يشتمل على عدد من النقاط على النحو التالي:

● اولا: يطرح مشروع الاتحاد للمناقشة على كل التجمعات السينمائية العربية سواء الحكومية منها او الشعبية لينتهي كل منهم على حدة من خلال مناقشاته الى الصياغة التي تمثل وجهة نظره عربيا لتحقيق فاعلية هذا الاتحاد.

● ثانيا: يتم لكل قطر (او تجمع خارج الاقطار العربية) اختيار ممثل له يحمل وجهة النظر التي انتهت اليها المناقشات.

● ثالثا: يقوم اتحاد النقابات الفنية بمصر بدعوة ممثلي الاقطار العربية لمدة ثلاثة ايام في القاهرة لمناقشة الاقتراحات التي يحملونها بخصوص المشروع ولائحته الداخلية ثم وضع الصياغة النهائية لهما.

● رابعا: يتم اقرار الصياغة النهائية للمشروع ولائحته الداخلية عن طريق الجمعية العمومية التي تدعى خلال مهرجان القاهرة السينمائي القادم.

ولقد بلورت لجنة الصياغة مطالبها في الآتي:

● مناقشة المشروع المقدم والذي سيجيء ذكره

● اختيار الشخص الذي سيمثل القطر او التجمع العربي السينمائي لحضور اللجنة التحضيرية بالقاهرة مع موافاة اللجنة ببياناته وذلك لعمل الاجراءات اللازمة لدعوته.

● ان يتم اجتماع اللجنة التحضيرية من ممثلي الاقطار العربية والتجمعات السينمائية وذلك لمدة ثلاثة ايام خلال النصف الاول من سبتمبر القادم.

هذا ولقد اشتمل مشروع النظام الاساسي لاتحاد السينمائيين العرب الذي تقدمت به لجنة الصياغة على اربعة ابواب جاء الباب الاول منها في ثلاث مواد هي:

الباب الاول

المادة الاولى: اتحاد السينمائيين العرب منظمة عربية دولية غير حكومية مقرها الدائم القاهرة وشعارها «السينما في خدمة العروبة» ويكون للاتحاد علامة مميزة تتحدد اوصافها في اجتماع اللجنة التحضيرية.

● سعد الدين وهبة

المادة الثانية: يتكون اتحاد السينمائيين العرب من فئتين:

أ ـ عضو عامل: مثل النقابات والمنظمات والجمعيات وتجمعات السينمائيين المحترفين العرب.

ب ـ عضو منتسب: السينمائي العربي الذي يرغب في الانضمام الى الاتحاد بصفته الشخصية.

المادة الثالثة: يمثل هذا الاتحاد باتجاهه العربي الوحدوي، نواة اساسية اولى نحو تكوين اتحاد اكثر شمولا وهو اتحاد الفنانين العرب ويضم كل العاملين العرب في الفنون التعبيرية (السينما، المسرح، الموسيقى، الغناء، الاذاعة التلفزيون).

الباب الثاني
اهداف الاتحاد

المادة (٤):

يعمل الاتحاد بكل الوسائل القانونية المشروعة من اجل تحقيق الاهداف المهنية والقومية والانسانية التالية:

١ ـ تأمين حرية الفنان السينمائي في اداء رسالته ورعاية مصالحه والدفاع عن حقوقه الادبية والمادية.

٢ ـ الالتزام بشرف المهنة واخلاقياتها التي يفرضها التعامل مع السينما باعتبارها فنا يحمل انبل القيم الانسانية.

٣ ـ تنمية الوعي النقابي في صفوف السينمائيين العرب وتشجيع تكوين النقابات المعبرة عن مصالحهم في كل قطر.

٤ ـ التعارف بين السينمائيين العرب وتنمية روح الصداقة والتعاون فيما بينهم.

٥ ـ تدعيم الاجتهادات الخاصة بخلق سينما عربية معبرة عن هويتنا القومية في وحدتها وتنوعاتها.

٦ ـ تدعيم الدراسات السينمائية التي تعمل على تعميق مفهوم السينما العربية وتأكيد وجودها.

٧ ـ تخليص السينما العربية من كل اشكال التبعية الثقافية مع الحفاظ على قنوات الاتصال بثمار الثقافات الاجنبية الناضجة مما يثري خبرتها.

٨ ـ المحافظة على التراث السينمائي العربي.

٩ ـ مراعاة التمسك باهدافنا القومية في كل مايقوم به الاتحاد من نشاط.

مادة (٥) يعمل الاتحاد على تحقيق اهدافه بمختلف الطرق والاساليب العملية المشروعة مثل:

١ ـ العمل على انتاج وتوزيع وعرض الفيلم العربي الذي يتفق واهداف الاتحاد.

٢ ـ تقديم المساعدات الادبية والمادية المختلفة لتدعيم اي نشاط ثقافي سينمائي يحقق اهداف الاتحاد.

٣ ـ عقد المؤتمرات وتنظيم حلقات البحث ونشر مايلزم من المطبوعات وتقديم الاستشارات.

٤ ـ العمل على انشاء ارشيف افلام لكل قطر يضم انتاجه والعمل على انشاء ارشيف مركزي في مقر الدولة التي تضم مقر الاتحاد على ان يضم نسخا من كل الانتاج العربي من افلام كل الاقطار العربية.

٥ ـ اقامة المهرجانات وتنظيم اسابيع الافلام واتاحة تبادل الزيارات بين السينمائيين العرب.

٦ ـ التعاون وتوثيق الصلة بين الهيئات والمنظمات العربية والدولية بما يساعد على تحقيق اهداف الاتحاد.

هذا وقد اشتمل الباب الثالث من المشروع الاسلي المقترح للاتحاد على الهيئات التنظيمية التي تدير شئون الاتحاد مثل الجمعية العمومية التي تعتبر الهيئة العليا وصاحبة السلطة في رسم سياسة وتوجيه نشاطه واصدار القرارات الكفيلة بتحقيق اهدافه كذلك اشتمل الباب الثالث على كيفية تكوين مجلس ادارة الاتحاد واختصاصاته. اما عن مصادر تمويل الاتحاد فقد جاء في المادة ٢١ من المشروع الاساسي على ان موارد الاتحاد تأتي من:

١ ـ اشتراكات اعضاء الاتحاد.

٢ ـ عائدات المشروعات التي يقوم بها او يشارك فيها الاتحاد سواء بالانتاج او التوزيع او العرض.

٣ ـ المساعدات المالية وجميع الموارد الاخرى التي لاتتعارض اغراضها مع اهداف الاتحاد.

ويعتبر هذا الاتحاد في حالة تكوينه هو تجمع سينمائي عربي يجمع اصحاب المهنة الواحدة مثله في ذلك مثل باقي التجمعات المهنية العربية القائمة حاليا مثل اتحاد الصحفيين العرب او اتحاد المحامين العرب او اتحاد العمال العرب.. الخ.

ونظراً لاهمية انشاء مثل هذا الاتحاد الذي يرعى شئون السينما والسينمائيين في كافة انحاء الوطن العربي.. فان الدعوة مفتوحة لجميع السينمائيين العرب للمشاركة وابداء الرأي فيما يخص مستقبل هذا الاتحاد الذي سيعتبر بعد تكوينه نواة لانشاء اتحاد للفنانين العرب.. وبذلك يكون الفن قد استطاع ان يعمل على التئام الجروح التي تسببها السياسة ولكن مالم يقله هذا المشروع المقترح هو كيفية تكوين شركات الانتاج والتوزيع وماهي الاسس التي ستقوم عليها.. كما اغفل المشروع ايضا دور الفنانين من الممثلين العرب.. وهل سيترتب على انشاء الاتحاد ايجاد شكل من اشكال الانتاج المشترك أم ماذا.. فهذه النقاط ونقاط اخرى كثيرة ستطرح على بساط البحث بين السينمائيين العرب.. ويمكن لاي تجمع سينمائي من اي دولة عربية التقدم بتصور عن شكل الاتحاد المطلوب تكوينه وعرضها للمناقشة..

سؤال عبر الهاتف

عزيزي القارئ..
«سؤال عبر الهاتف» زاوية لوجدت من اجلك، نسعى بها الى مد جسور من التواصل بينك وبين فنانك.. وعبر الهاتف رقم (٤٧٩٢٨٦٠) يمكنك ان توجه سؤالك. فاهلا بك..

● علي عبدالكريم ●

● يلاحظ على المجموعة الغنائية للفنان علي عبدالكريم دخول بعض النغمات والموسيقى الغريبة على الحان الاغاني.. لماذا لجأت الى ذلك ؟! ●

القارىء/ عبدالله عبدالمحسن العيسى
الرياض

التجديد والتطوير للفنان امر حتمي لنجاحه وتميزه عن غيره.. وانا اؤمن بمبدأ عدم التقيد بريتم واحد او جمل معينة والانحصار داخل نطاقها المحدود.. لذلك تجدني عموما احاول التجديد بكل اعمالي ..

ويمكن ان اضرب مثالا بسيطا للفنان الموسيقار محمد عبدالوهاب عندما لحن اغنية «انت عمري» للسيدة ام كلثوم.. فكثير من الذين الفوا سماع اغاني ام كلثوم آنذاك.. لم يرق لهم الحان ذلك العمل.. وقالوا عن محمد عبدالوهاب انه ادخل جملا موسيقية غربية وغريبة على الموسيقى الشرقية .

ولكن اثبت الوقت نجاح الحان عبدالوهاب للسيدة ام كلثوم.. ومدى اصالتها وتطورها.. والدليل بقاؤها حتى الآن واستمرار تفوقها ..

ومن جهة اخرى فانني اعتقد ان مبيعات الشريط الذي ضم المجموعة الاخيرة لاعمالي الغنائية يمكن ان تكون دليلا صادقا على نجاحها وقبولها لدى المتلقي.. فحسب علمي انه الى الوقت الحالي فقد تم بيع ما يقارب من (١٧٠) الف نسخة من الشريط.. وتعتبر نسبة عاليا جدا مقارنة بالفنانين الآخرين .

وعلى اي حال انا اشكر الاخ عبدالله على هذا السؤال.. واؤكد له قوله ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وشكرا لكم .

الفنان/ علي عبدالكريم
جـدة





● مشاركة الفرقة في مهرجان دولي بالدانمرك

٣٥ عاماً من العطاء.. ومشاركات داخلية ودولية تحييها الفرقة

الفرقة تستعد للمشاركة في احتفالات عيد الفطر المبارك بالكويت

الدمام/ يوسف القضيب :

تزايد اهتمام الجهات الثقافية والفنية كالرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالفنون الشعبية باعتبارها عنوانا للماضي وعراقة الشعوب.. فانتشرت هنا.. وهناك بمختلف مناطق المملكة العديد من الفرق ودور الفنون الشعبية التي تواصل نشاطها اما بدعم من بعض الجهات كجمعيات الثقافة والفنون مثلا او بجهود ذاتية نظير اشتراكات من الاعضاء او تبرعات من بعض المهتمين .

كما لا يخفى على الجميع ما تلقاه الفرق من دعم ومساندة من اصحاب السمو امراء المناطق الذين لا يألون جهدا في تشجيع اي نشاط لهذه الفرق ..

والمنطقة الشرقية واحدة من هذه المناطق التي تزخر بوجود العديد من الفرق ودور الفنون الشعبية التي تمارس نشاطها بكل يسر وسهولة نتيجة لما تلقاه من دعم متواصل وتشجيع من لدن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه الكريم سمو الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز لما لهذه الفرق من دور في احياء الفن الشعبي والذي قال سموه في احدى المناسبات «ان استمرارية فرق الفنون الشعبية في الحفاظ على الالوان الشعبية الاصيلة.. جدير بالاعجاب والتقدير».

● رقصة الفريسي.. احد الالوان الشعبية التي قدمتها الفرقة بالنمسا

فرقة الفنون الشعبية بالدمام

ان فرقة الفنون الشعبية بالدمام وهي احدى الفرق الشعبية التابعة لفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام تعد من اقدم واعرق الفرق الموجودة بالمنطقة الشرقية بمدينة الدمام حيث يرجع تاريخها الى اكثر من ٣٥ عاما .

ومما يميز هذه الفرقة عن غيرها من الفرق الشعبية الموجودة بمدينة الدمام انها تجيد فن اغاني الغوص لوجود مجموعة كبيرة من كبار السن ممن عاصروا زمن الغوص من النهامة ..

كما يجيد افرادها اداء بعض الرقصات والاغاني الشعبية القديمة بما فيها فنون البحر والعرضة وشاركت الفرقة حتى الآن في العديد من المناسبات والمهرجانات الشعبية في مختلف مناطق المملكة والمشاركة في بعض الندوات الشعبية.. كما ان الفرقة سبق لها ان مثلت المملكة في العديد من المهرجانات واللقاءات الشعبية الدولية التي شاركت فيها المملكة في المغرب، تونس والعراق وكوبنهاجن، والنمسا . كما حظيت الفرقة باهتمام محطات التلفاز في دول مجلس التعاون الخليجي واذاعاتها ايضا كاذاعة وتلفزيون البحرين وقطر والكويت حيث سجلت لهم العديد من الاغاني والاهازيج الشعبية.. وذلك بدعوة من المسؤولين والقائمين على ادارة هذه الاجهزة ..

والفرقة تستعد حاليا للمشاركة في الاحتفالات الشعبية التي ستقيمها الفرق الشعبية بدولة الكويت الشقيقة ابتهاجا بعيد الفطر المبارك القادم ان شاء الله ويترأس الفرقة حاليا سعد سالم الدوسري والمعروف بـ (ابو مناحي) ..

الفرقة تغير شعارها

ومع بداية الشهر الماضي قامت الفرقة بتغيير مسماها من فرقة سالم عبدالله الشاوش الى فرقة الفنون الشعبية بالدمام .

● الفرقة في رقصة شعبية بالنمسا



● رقصة اخرى للفرقة

في فيلمه الجديد.. عادل امام يسجن اكثر من ١٠٠ عام

المخرج السينمائي احمد يحيى يبحث عن سيارة اتوبيس مستهلكة لتحويلها الى بلاتوه ضمن احداث فيلمه الجديد (اروح فين) بطولة عادل امام ويسرا .

يلعب عادل امام دور مهندس شاب يتهدم مسكنه ولا يستطيع الاقامة في الفنادق فيحول سيارة قديمة الى (كرفان) ليقيم فيها ويصطدم نتيجة هذا مع القانون وتصدر ضده أحكام بالسجن تزيد على القرن !

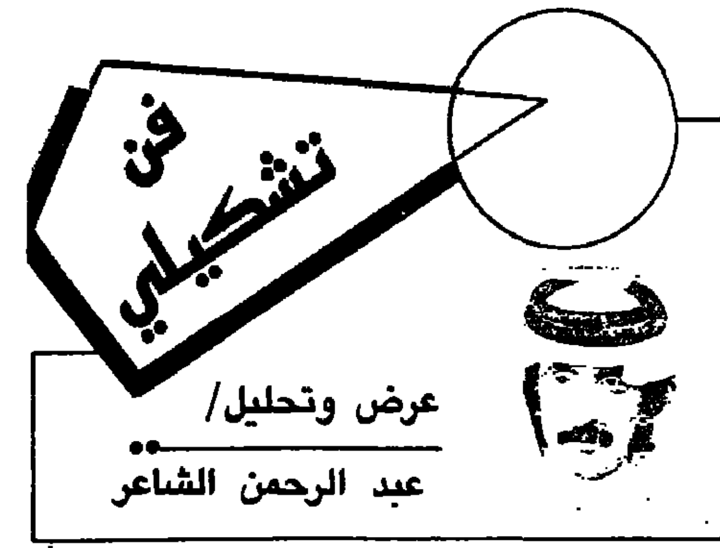
موسم نشاط كبير لالهام شاهين

اوشكت الهام شاهين على الانتهاء من تصوير دورها في فيلم (محام تحت التمرين) مع محمد صبحي وحسين الشربيني، يتلخص دورها في قصة (بنت قروية ساذجة تعيش مع زوج امها في الصعيد) يحاول فرض سيطرته عليها وتزويجها لشخص لا تريده فتضطر الى الهروب الي القاهرة قاصدة مكتب محام كان صديقا لوالدها لكنه انتهازي مستغل، يعمل عنده محام شاب (محمد صبحي) الذي يكتشف خطة هذا المحامي الكبير لايقاع الفتاة في حبائله فيسعى محمد صبحي جاهدا للوقوف الى جوارها ومساعدتها حتى تحس في نهاية الفيلم بحبه ..

ايضا تقوم الهام ببطولة فيلم أخر اسمه (جميلة) مع مصطفى فهمي وسميرة صدقي وفريد شوقي، والمخرج احمد النحاس، وفيلم آخر للمخرج خليل شوقي اسمه (امرأة تعرف اكثر) مع فاروق الفيشاوي ومعالي زايد .

وتشارك الهام الفنان محمود عبدالعزيز وعبدالمنعم مدبولي بطولة المسرحية الكوميدية الجديدة (البيضة والحجر) للمخرج هاني مطاوع .

الخط العربي عبر تطوره الجمالي

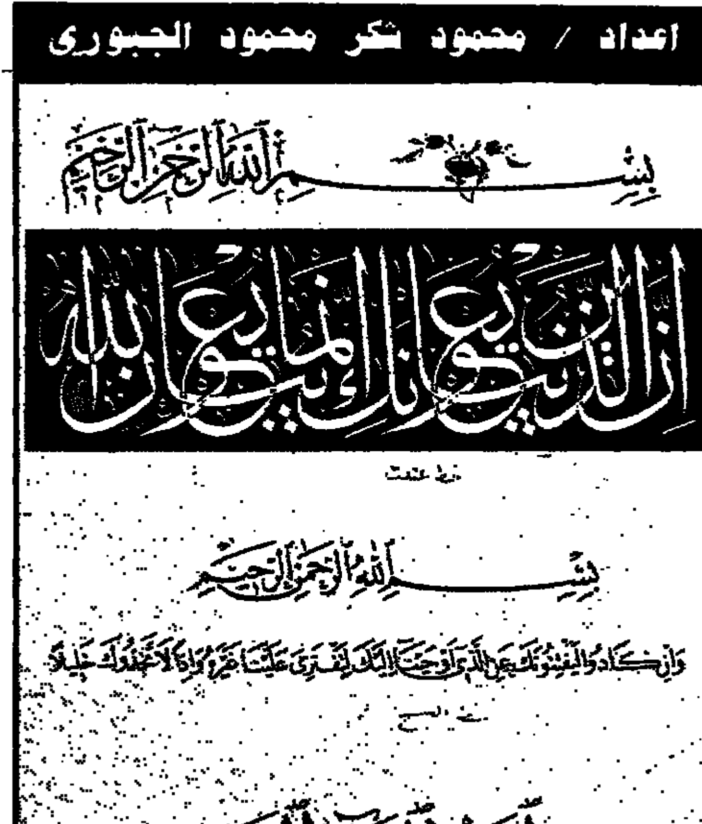


عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

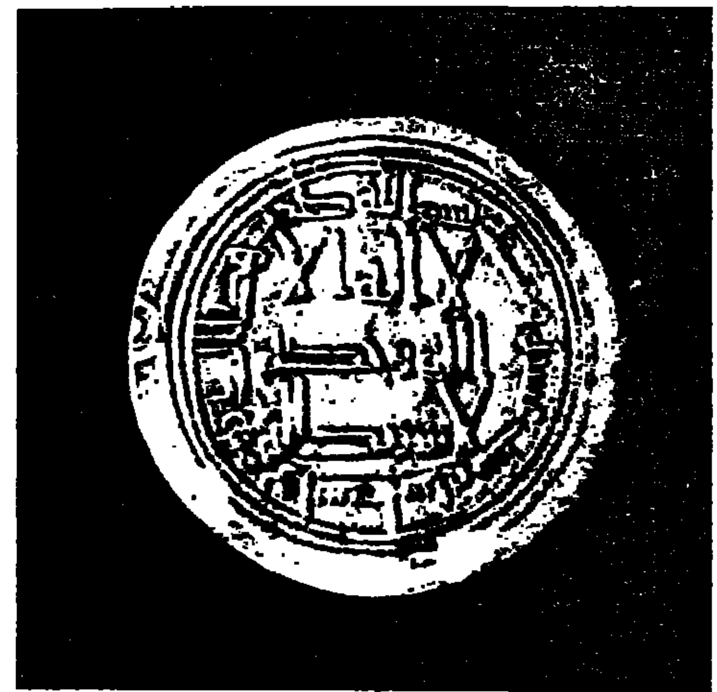
الخط العربي هو الدليل الناطق للغة العربية، وبه كتبت آيات القرآن الكريم، وان أمة العرب أعطت الكتابة العربية منزلة متقدمة وجودتها، وللحروف العربية ميزة جمالية، وحيوية شديدة، وقد سخر الفنان المسلم كل طاقاته وملكاته من أجل الابداع بها، واستطاع ان يبتكر منها صورا شتى، واستخرج منها أنماطا زخرفية حسنة الابداع.

والخط العربي فن جميل بهيج متناسق، وقد تغلغل في كل مجالات الفنون العربية وفي جميع صناعاتها الفنية والتطبيقية.

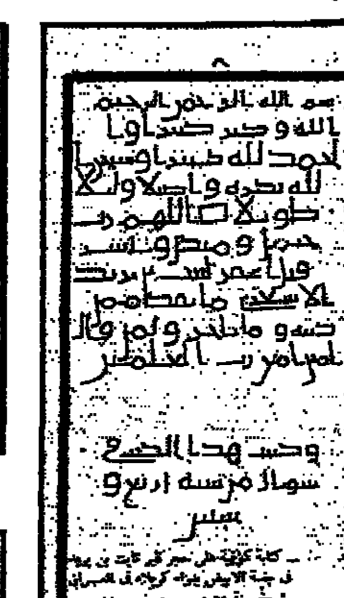
اعداد / محمود شكر محمود الجبوري



● نماذج لانواع الخطوط.



● درهم ضرب في واسط للخليفة هشام بن عبدالملك.



من نقش ام الجمال من القرن السادس الميلادي وهو اقرب ما يكون للخط العربي.

● كتابة لوحة بخط ثلثي - من كتابات الخطاط الحاج احمد كامل

● صورة شمسية من كتاب النملجي بخط عربي قديم الى المنذر بن سلوى.

● كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي من الطراز المملوكي الجركسي في مصر.

خط الرقعة - خط الديواني - الخط الكوفي - خط التعليق.

● نموذج كتابة طغراء بخط ديواني وثلثي.

الكتابة العربية القديمة:

من المتعذر ان يستطيع الانسان مهما اتسعت معارفه ان يحيط بنشأة الكتابة الأولى احاطة تطمئن اليها نفسه، ذلك لانقضاء ازمان بعيدة تغشاها الظلمات ويغطيها الغموض الكثيف.

ومن هنا كانت اقوال الدارسين والباحثين حول نشأة الخط ضربا من التخمين.. ولقد تباينت الآراء في اصل الكتابة العربية، وثبت بالتمحيص العلمي ان العرب أخذوا طريقتهم في الكتابة عن بني عمومتهم من الأنباط الذين كانوا قبل الاسلام ينزلون على تخوم المدينة في حوران والبتراء، ، ومعان، والذين كانوا يجاورون العرب الحجازيين في تبوك، ومدائن صالح، والعلا، في شمال الحجاز، وقد وضح ذلك تمام الوضوح ما عثر المنقبون عليه في تلك الجهات في النقوش القريبة الشبه باقدم النقوش العربية المعروفة.

ويذكر ان عرب الحجاز قبل الاسلام تلقوا الكتابة مع السلع المجلوبة فسموها باسماء الجهات التي وردت منها، ولا غرو فقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بالخط «النبطي» لأنه أتى الى بلاد العرب من ديار النبط مع التجارة التي كان القريشيون يمارسونها مع الأنباط، كما عرف «بالحيري أو الانباري» لأنه اتى الى شبه الجزيرة العربية مع تجارة أهل السواد عن طريق دومة الجندل، وبانتهاء الخط الى المدينة ومكة عرف باسميهما.

وصول الكتابة العربية الى الحجاز:

وجدت الكتابة العربية سبيلها الى الحجاز بسلوك احد الطريقين:

الأول: الطريق الدائر في «حوران» أحد ربوع النبط الى وادي الفرات الأوسط حيث الأنبار والحيرة ثم دومة الجندل، فالمدينة ومنها الى مكة والطائف.

الثاني: طريق اقصر،من ديار النبط الى «البتراء» الى «العلا» فشمال الحجاز.

وربما كان وصول الكتابة العربية الى المدينة في نهاية القرن الخامس الميلادي وذلك لوجود «سوق نبطية» في المدينة، ويدل وجودها على وجود علاقات تجارية هامة بين بلاد النبط والحجاز والتجارة التي كان يمارسها القريشيون واليهود مع الأنباط، وان تكون رحلات الشتاء والصيف قد افادت العرب فائدة ثقافية كبرى الى جانب ما افادتهم من الناحية المادية.

الكتابة العربية في ظل الاسلام:

ادرك نبينا محمد (ص) ان للكتابة أثرا عظيما وعونا كبيرا في نشر الدعوة الكريمة، وكان اقرب الناس اليه الكتاب وخاصة كتاب الوحي، (ولا غرو فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لتدوين كلام الله وأحاديث رسوله، والتدوين هو وسيلة البقاء ووسيلة الذيوع والانتشار.)

وعندما اتسعت رقعة الدولة الاسلامية ولزم التكاتب مع الأمصار في شئون الدين والدنيا، ظهرت للكتابة فائدة أخرى لم تكن في الحسبان، وذلك انها غدت وسيلة في وسائل الحكم، بها كانت تصدر المكاتبات من الخلفاء الى عمالهم على الأقاليم وتدون الدوادين وتضبط امور الدولة، وكان أول انتشار للكتابة من مكة الى المدينة مع هجرة الرسول (ص) كما كان أول انتصار لها وانتزاعها من أيدي اهل الذمة واتخاذها وسيلة لنشر القرآن الكريم.

ولقد حرص النبي (ص) منذ اللحظة الأولى لنزول القرآن الكريم على حفظ هذا الوحي واستظهاره، وحرص في الوقت نفسه على تدوينه فور نزوله، وكان هذا التدوين يتم تحت اشرافه ورقابته، كما حرص ايضا (ص) على ان يحفظه لاتباعه.

وهكذا منذ اللحظات الأولى لنزول الوحي على النبي أصبح للقرآن صورتان واضحتان صورة صوتية، وصورة مكتوبة.

ولم يكن التدوين من الأمور الشائعة بين العرب في ذلك العصر، ولكن حرص النبي (ص) على حفظ كلمات الله دفعه الى العمل على تدوينها فور نزولها. فاتخذ كتبة يكتبون آيات القرآن الكريم اولا بأول، ويلازمون النبي حيثما ذهب وأنى اقام لكي يؤدوا هذا العمل الذي تفرغوا له، ومن اشهر هؤلاء الكتاب معاوية بن أبي سفيان في مكة، وزيد بن ثابت في المدينة.

وقد سجلت آيات الكتاب أول ما سجلت، على مواد متباينة متعددة، قد اختلفت في احجامها كما اختلفت في مادتها. فكانت قطعا كبيرة وصغيرة من العظم ومن الخشب، ومن الفخار، ومن الحجر، ومن جريد النخل، ومن جلود الحيوان ومن الكتان ومن الرق.

أما الكتابات في عهد الخلفاء الراشدين فهي مختلفة وقد وصل منها كتابات على:

١ - البرديات: واشهرها الوثيقة المؤرخة سنة (٢٢هـ) مكتوبة بالخط اللين.

٢ - الكتابات الحجرية: فأقدمها شاهد قبر عبدالرحمن بن خير المؤرخة سنة (٣١هـ) وقد نقشت بالخط اليابس.

٣ - المصاحف: فان الروايات تقول ان عثمان بن عفان كتب عدة مصاحف وأرسلها الى الأمصار، مثل الكوفة والبصرة والشام، وقيل أيضا أرسلت مصاحف الى اليمن والبحرين ومكة ومصر.

الخط الكوفي:

اتصل العرب من خلال الفتوحات الاسلامية ببلاد اكثر حضارة، وكانت البصرة أول مدينة اسلامية اختطت سنة (١٤هـ)، فظهر فيها «الخط البصري» وظلت المدينة ومكة تكتبان بالخط المنسوب اليهما.

وبعد ثلاث سنوات، سنة (١٧هـ / ٦٣٨م) خطت مدينة اسلامية ثانية على يد سعد بن أبي وقاص وبأمر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب هي الكوفة. وقد نقل العرب القادمون من المدينة خطهم الذي عرفوه، الى هذه المدينة الجديدة، فما لبث ان تطور وادخل عليه التحسين، وصار يسمى بالخط الكوفي.

والشائع ان الخط الكوفي هو الخط اليابس - أي ضد المدور - الذي تكون زواياه قائمة غير مستديرة، اي نفس الخط العربي المتطور الذي عرف في شمال الحجاز لكن التحسينات الفنية التي خضع لها صبغته بمسحة جديدة في الهندسة، والاتقان، حتى تميز من الخط الحجازي بنوعيه.

وقد ساعد مركز الكوفة العسكري والسياسي والعلمي على ازدهار هذا النوع الجديد المحسن من الخط فأصبح يقلد وينتشر وينسب الى الكوفة.

والخط الكوفي هو أقدم خط في بلاد العرب، وبلغ أعلى منزلة في العصر العباسي وادخلت عليه التحسينات في الرسم والشكل: ونجده في أماكن أخرى أدخلت ايضا تحسينات وجود وصارت له اشكال متعددة وأسماء مختلفة.

النقط والشكل في الخط العربي:

كانت الكتابة العربية (في الجاهلية وفي الصدر الأول من الاسلام غير منقوطة ولا مشكولة لعدم حاجة العرب الى هذه الضوابط لمكانتهم من العربية، ولا غرو فالعربية لغتهم وهم سادتها المالكون لزمامها يتكلمونها ويقراونها صحيحة بالسليقة).

غير أنه لما اختلط العرب بالاعاجم وتناسلوا معهم، ظهر جيل جديد فشا اللحن في كلامه، وعندئذ أخذ الفساد يتطرق الى العربية وكثر اختلاط العرب بالعجم فبدأ اللحن يظهر في لغتهم، فخافوا من هذا الأمر الجلل وفكروا في الوسيلة التي تؤمن لغتهم وتحفظ ألسنتهم من الخطأ واللحن، فوضعوا أبوابا في النحو وابتكروا الشكل والاعجام، فلما لمسوا نفعها وراوا مزاياها شاع استعمالها، واستحسنوا شكلها ووجودها في الكتب.

والخط الذي كتب به القرآن الكريم، لم يكن من السهل على غير العرب قراءته قراءة صحيحة فتورط كثير من الأجانب الذين أسلموا في أخطاء جسيمة لفتت أنظار العرب الخلص، ان يعملوا على ايجاد طريقة تيسر على غير العرب قراءة القرآن قراءة صحيحة، وأخذو يفكرون في ذلك حتى وفق أبوالأسود الدؤلي الى حل لهذه المشكلة في سنة (٦٧هـ - ٦٨٦م) يتلخص في تشكيل الحروف بواسطة النقط، اذ ابتكر طريقة التنقيط لتميز بعض الحروف على بعضها كما حصل فيما بعد، وكما هو معروف وكان يعد هذا العمل الاصلاح الأول في الكتابة، أما الاصلاح الثاني: فكان على يد (نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يعمر العدواني، بادخال النقط على الحروف افرادا وازواجا لتميز الأحرف المتشابه وكان ذلك في زمن الأمويين اما الاصلاح الثالث والأخير فقد قام به الخليل بن احمد الفراهيدي في العصر العباسي بمهمة ابدال النقط التي وضعها ابو الأسود للدلالة على الحركات الاعرابية، بالحركات المعروفة.

وغدا ممكنا بعد هذا الاصلاح ان يجمع الكاتب بين شكل الكتاب ونقطه بلون واحد دون لبس بينهما.

المدارس الخطية التي جودت الخط العربي:

.. المدرسة الشامية:

لقد نقل الأمويون مركز الخلافة في الكوفة الى دمشق ببلاد الشام، واذا كانت الكوفة قد أخضعت خط المدينة لقواعد الصنعة. فقد دفعت دمشق بالخط الكوفي مراحل نحو التقدم والتحسن، ونتج عنه طريقة خاصة. هي «الخط الشامي» الذي ذكره ابوحيان من طرائف الخط الكوفي.

وكان من الطبيعي ان يظهر الخط الشامي، ودمشق، أيام الأمويين ، عاصمة الملك، ومن المعروف ان الخلفاء الأمويين قد اولوا الخط عناية بالغة وذلك لحاجتهم الماسة اليه سواء في الكتابة على العمائر والتحف ام في استعماله في كتابة المصاحف الشريفة او المراسلات او النقود وغيرها.

ولقد اشتهر في هذا العصر خطاطون منهم خالد بن الهياج، وشعيب ابن حمزة، ومالك بن دينار، كما ظهر ايضا قطبة المحرر.

أما قطبة المحرر المتوفي سنة ١٥٤هـ فقد كان (اكتب الناس على الأرض بالعربية) وقد ابتدع على قول ابن النديم أربعة اقلام، ويقال (انه هو الذي بدأ في تحويل الخط الكوفي وهو الذي اخترع القلم الطومار والقلم الجليل.

واخترع الشاميون نوعا من الورق عرف بالقرطاس الشامي، فساهموا بدورهم في تجويد الكتابة.

وتعتبر المدرسة الشامية من المدارس الأولى التي جودت الخط العربي.

٢ - المدرسة العراقية:

لقد زاد تطور الخط العربي في زمن العباسيين في بغداد، وظهر العديد من الخطاطين ومنهم الصخان بن عجلان، واسحاق بن حماد، وفي زمن المأمون ازدهر الخط العربي وتعددت انواعه وقيل انها بلغت اثنتي عشر قلما وهي : الجليل، السجلات، الديباج، الطومار الكبير، الثلثين، الزنبور، المفتح، الحرم، المذمرات، العهود، القصص، والخرفاج.

وظهر أيضا ابراهيم الشجري وأخوه يوسف والأحول المحرر، وبرزت اقلام جديدة هي: النصف والثلث واقلام أخرى مثل (المسلسل) ، و«غبار الحلية»، و (الحوائجي).

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة الى الوزير ابي علي محمد بن فعله وأخيه عبدالله. (وابن مقلة هو الذي هندس الحروف وقدر مقاييسها). وابن مقلة أول خطاط عراقي وضع قواعد الخط وضبط حروفه.

وجاء ابن البواب فأضاف بعبقريته الى رسم الخط الذي كان معروفا في عهده تحسينات وتنقيحات جعلت خطوطه مضرب الأمثال.

وجاء بعده ياقوت المستعصمي الذي اشتهر بتجويده وضبط حروفه وارسى قواعده حتى أصبح امام الخطاطين.

وقد حفلت المكتبات والمتاحف بخطوط أولئك الرواد الأوائل.

وليس من شك ان المدرسة العراقية من المدارس الأولى التي ابلغت الكتابة العربية أولى المنازل التي اتصفت فيها بالجمال، وهي التي وضعت معايير الكتابة وافاضت في احكام هذه المعايير.

٣ - المدرسة المصرية:

لقد ساهمت مصر في تجويد الخط العربي منذ عهد الدولة الطولونية، فقد ظهر فيها الخطاط المشهور «طبطب».

وتقدم الخط في مصر تقدما عظيما، ونافست الدولة الفاطمية في مصر دولة الغباسيين في العراق في تجويد كل الخطوط التي اخترعت، وكان للخط معلمون ومدارس عامرة في كل مكان.

وفي العصر المملوكي، بلغ الخط غاية جماله،، والمصاحف الجميلة المكتوبة، في ذلك الوقت أحسن شاهد وقد وصف القلقشندي، ما كانت عليه الدولة في أواسط العصر المملوكي، وهو يذكر انواع الخطوط في ذلك الوقت، (الطومار، ومختصر الطومار، والمحقق والثلث، والتوقيع، والرقاع، والغبار)

وقد فتحت في مصر عام ١٩٢٢م مدرسة لتحسين الخطوط، وقد تخرج منها عدد غير قليل من الخطاطين.

ومن افذاذ المدرسة المصرية، محمد جعفر ومحمد الجمل، وأحمد عفيفي، وعلي ابراهيم ومحمد محفوظ ومصطفى الحريري ومصطفى الفرغلي بدوي وحسين حسني وغيرهم.

٤ - المدرسة التركية:

بعد انتهاء الحكم العباسي في العراق، انتقلت مكانة الخط الى الاتراك، وساهمت تركيا مساهمة فعالة في تطوير الخط العربي الاسلامي وكان دورها بارزا ولامعا أيام الخلافة العثمانية، وولدت انواع متعددة،.

وقد قلد العثمانيون كل ما كان معروفا من صور الخط العربي في ذلك الوقت، وقلدوا الخط الكوفي، وأصبحت له بين ايديهم صور جديدة، كما اتقنوا تقليد الاقلام التي كانت شائعة في العراق في عهد الخليفة المستعصم بالله آخر خلفاء العباسيين في بغداد، والتي حذقها ياقوت الرومي الذي عرف بالمستعصمي نسبة الى الخليفة المستعصم، والذي اتخذه العثمانيون اماما لهم في مجال الخط.

ولقد أضاف الاتراك الى الخط العربي والمعروفة انواعه لديهم خط الرقعة والخط الديواني وخط جلي الديواني وخط الطغراء وغيرها.

ومن مشاهير مجودي الخط في تركيا (نعيم وراقم وفايش زادة ومصطفى نظيف ومحمود جلال الدين وشفيق وعزت وحافظ تحسين وعبدالله الزهدي) وقبلهم (علي بن يحيى الصوفي، وحمد الله الأماسي، واحمد قرة حصاري واخيرا الخطاط المبدع حامد الآمدي).

وكان للخطاطين في العهد العثماني مقام جليل، وكان الخلفاء يمنحون النوابغ منهم أرفع الألقاب وأسنى الجوائز، فسار الخط نحو التقدم والكمال حتى بلغ غايته في الجودة والاتقان في أواخر العصر العثماني.

٥ - تأثير الخط العربي في الكتابة والخط الايراني:

ان العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي، والكتابة العربية وهي الوسيلة لقراءة القرآن، وكان تعلمها امرا شديد الوجوب، وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية هي الكتابة الرسمية والقومية، ومنذ البداية. فعلت الكتابة العربية في ايران فعلها القوي الغالب، فحلت محل الحروف البهلوية (الفهلوية) الفارسية، وافتتن الايرانيون في الابتكار بها، فكتب الايرانيون بالخط الكوفي وطوروه حتى تنوعت عندهم أشكاله، وكتب الايرانيون بخط التعليق وخط «نستعلق» وغيرهما.

٦ - الخط العربي في شمال افريقيا:

انتقل الخط الى شمال افريقيا عن طريق المدينة أولا، والشام ثانيا. (وانتقل الخط الشامي مع الفاتحين، وانشأ عقبة بن نافع سنة خمسين للهجرة مدينة القيروان، فما لبث ان ظهر فيها الخط القيرواني الذي يذكره ابوحيان في رسالته، وابن خلدون في مقدمته، وخط القيروان نسبة الى القيروان عاصمة المغرب، وقد اكتسب في هذه المدينة أهمية عندما انفصل المغرب عن الخلافة العباسية، وصارت عاصمة الأغلبية ومركز المغرب العلمي، فتحسن بها الخط المغربي تحسنا عظيما وعرف بها.

ومن انواع الخط المغربي الآتي:

أ - الخط التونسي.
ب - الخط الجزائري.
ج - الخط الفاسي.
د - الخط السوداني

٧ - الخط العربي في الأندلس:

لما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان الى الأندلس، ظهر فيها خط جديد سمي «بالخط الاندلسي أو القرطبي، نسبة الى قرطبة، وهو مقوس الأشكال بعكس الخط القيرواني الذي كانت حروفه مستطيلة مزواة.

ولما ضعفت دولة الأندلس نزح الى مصر بعض الفنانين المغاربة والأندلسيين وازدهرت بفنهم مع فن المصريين الأصليين كتابة المصاحف وتذهيبها.

عناية المسلمين بالكتابة العربية:

لعل أول مظهر من مظاهر الفن والجمال التي عني بها العرب بعد اسلامهم كان في تجميل الخط، وتجويد آيات القرآن الكريم كتابة، مثلما عنوا بتجويدها قراءة وترتيلا،

وكان هذا الدافع الديني هو العامل الرئيسي الذي جعل للخط العربي مكان الصدارة في الفنون الاسلامية، وسما في عالم الزخرفة الى مرتبة لم يحظ بها من قبل الخط في اية لغة أخرى.

ويرجع استعمال الخط العربي على كل ما أخرجه الفنان المسلم الى فكرة اوحى بها علماء التصوف الاسلامي عندما ادعوا ان للحروف العربية اسرارا خفية. ونسبوا لها قدرتها على جلب الخير والبركة وأمن الناس بها ومنهم الخطاطون بهذه الفكرة، فزينت بالكتابة العربية، اضافة الى كتابة الآيات القرآنية، التحف والعمائر بجمل مختلفة تعبر عن الدعاء بالخير.

ولقد احتل الخط العربي عند المسلمين المكان الذي يقترب من التقديس ان لم يكن التقديس بعينه، فقط ارتبط روحيا بقدسية القرآن الكريم، والتي كتبت آياته بهذا الخط.

والخطاط المسلم أبدع ابداعا منقطع النظير في التأني برسم الحروف وتجويدها منطلقا من انه حين يقوم بكتابة آيات القرآن الكريم، فكأنه يؤدي فرضا عليه متحببا لله في هذا العمل، وجاءت تلك الآيات المخطوطة، غاية في الروعة والبهاء، وتجلت مكانة الخط في مجموع الثقافة العربية الاسلامية.

● نموذج من كتابة بالخط القيرواني

● نموذج كتابة بقلم مختصر الطومار غير منقوط «هذا عهد شريف».



رمضان.. في الخليج

الخبازات.. رمضان موسم الرزق لهن.. واختفين امام مميزات المخابز الاتوماتيكية!!

اعداد المعجنات والرقائق في شهر رمضان كانت مناسبة اجتماعية تتم وسط ترحيب واحتفال سيدات الحي وبالذات كبيرات السن منهن. هذا الحديث طبعا قبل انشاء المخابز الاتوماتيكية بكثير والتي تسببت في غياب هذه العادة الاجتماعية والتي كانت مصدر رزق للكثيرات من النساء بل وشهرة بعضهن التي ذاعت في القرى المجاورة.. الى درجة ان الناس كانوا يقصدونهن قبل رمضان بفترة كافية من اجل اعداد هذه الرقائق وايضا اعداد انواع من الحلوى وخصوصا في الليالي الي تسبق الاعياد..

الرزق الوفير بانواعه المختلفة سواء النقدية او الهدايا من ملابس ومواد غذائية وادوات منزلية والذي كان ينهال عليهن شجع بعض الفتيات على امتهان هذه الصنعة الى الحد الذي وصل فيه عدد الخبازات في احد احياء الكويت قديما الى العشر..

وكانت كل اسرة تقوم باستحضار خبازة خاصة لهذا الغرض لتقوم بخبز «الرقاق».. فقبل حلول شهر رمضان تعطي الاسرة للخبازة كل مايلزم الرقاق من طحين حب وتمر وملح لتخلطها مع الطحين وشحمة لدهان «التاوة» التي ينضج عليها الخبز.

وتعطي الخبازة ايضا سعفا للوقود، فتقوم الخبازة بتجهيز كل شيء وانضاج خبز الرقاق وتقديمه للاسرة التي تستخدمه في عمل الثريد الذي لا تخلو منه مائدة الافطار.

اما دق الحب فان رب الاسرة قد يشتريه جاهزا مدقوقا.. او يشترى الحب صحيحا ـ ثم تقوم النسوة في المنزل بتنظيفه وتنسيفه..

ويستأجر رب البيت فرقة كاملة لدق كميات الحب التي سيستخدمها طوال شهر رمضان.

هذه الفرقة تتكون من عدد من الرجال «بمناحيزهم» وهي الاواني التي يدق فيها الحب.

ويقف امام كل منحاز رجلان متقابلان وفي يد كل منهما يد المنحاز وهي كتلة خشبية ثقيلة يضربان بها الحب الموجود بالمنحاز، ويكون الحب مرشوشا بالماء. وعند الانتهاء من دق الحب ينشر على اوان كبيرة لتعريضه للهواء حتى يجف.

وعندئذ ينسف في مناسف حتى يخرج من الشوار الذي يستخدم كعلف للماشية.

كذلك تخرج منه كسر صغيرة تسمى الجريش او «البريش» وهو اكلة شعبية، اما مايتبقى بعد ذلك فهو الحب الصالح للهريس تلك الاكلة المفضلة في شهر رمضان وايضا يمكن ان يقوم الخبازون او الخبازات باعداد بعض انواع الحلوى كما سبق ان ذكرنا.. واشهرها قديما «وحتى الآن» الزلابية ويقبل عليها الناس خلال هذا الشهر ويتناولها الصغار والكبار وايضا تقدم في الولائم..

اما الحلويات والمعجنات المنتشرة هذه الايام فهي خليط بين الشعبية والعربية والاوروبية وبالتأكيد لا تحتاج الى الكم الهائل من الخبازين والخبازات التي كان منتشرا ايام زمان والذين كانت «الخبازة» مصدر رزقهم الرئيسي..

وبرغم هذا الانتشار.. الا ان الكثيرين مازالوا يؤمنون بأن نكهة الحلوى والرقاق التي كان الخبازون والخبازات يعدونها افضل بكثير من انتاج المخابز الاتوماتيكية.

تسول.. ظريف!!

التسول ظاهرة للاسف تنتشر بشدة ايام رمضان لاستغلال حث الإسلام الناس على التصدق والزكاة.. وبالرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذت في معظم دول المنطقة لمحاربة هذه الظاهرة الا انها للاسف لم تنته وان كانت حدتها قد خفت قليلا.

وتتراوح العقوبة بين السجن او الابعاد عن البلاد ان كان صاحبها اجنبيا.

ولعله من المناسب في هذه العجالة ذكر حادثة طريفة تدل على ان التسول اصبح مهنة لها موظفوها بل وادارة ايضا.. الحادثة وقعت في سلطنة عمان قبل اشهر.. اذ اضطرت احدى الدوريات للتدخل في فك الشجار بين اثنين احدهما كان مواطنا صغير السن (لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر) والآخر عامل اجنبي يزيد عن الثلاثين قليلا..

حيث رفضوا الافصاح عن سبب الشجار لرجال المرور.. مما جعلهم موضع اشتباه وريبة.. فما كان من الجندي الا ان اقتادهم للقسم.. وبعد التحقيق تبين ان سبب الشجار اعتداء المواطن الشاب على المكان المخصص لتسول الاجنبي مخالفا بذلك الاتفاق بينهما وبين (س) وسين هذا هو المخطط والمدير لمجموعة من المتسولين فهو الذي ينظم الاماكن بل والاوقات التي يجب على كل واحد منهم التسول فيها... وفي نهاية اليوم يوزع (الدخل) بالتساوي..

تماما كما يحدث في الافلام والقصص التي نقرأها ومع ازدياد نسبة الوعي ازدادت التبرعات التي تتلقاها الجمعيات الخيرية في كل مكان والتي تقوم بمساعدة المحتاجين فعلا.. الا ان التسول مازال ظاهرة بالرغم من كل ماسبق!!.



اللقيمات

من اشهر انواع الحلويات الرمضانية في العالم العربي كله لسهولة صنعها ولذة طعمها.

وغالبا ماتقوم ربات البيوت بصنعها بعد الافطار ليتم تناولها وهي ساخنة.. وذلك بخفق البيض مع الحليب الساخن واضافة الدقيق تدريجيا والخميرة والهيل والزعفران.. وبعدها تترك العجينة حتى تختمر.. ثم تقطع بالملعقة قطعا صغيرة وترمى في السمن او الزيت المغلي حتى تحمر.. ثم تصفى وتوضع في القطر (الشيرة) والتي يتم اعدادها باضافة الماء الى السكر ووضعه على نار متوسطة وبمجرد ظهور الرغوة [illegible] الهيل وقليل من ماء الورد.

وتلجأ احيانا ربات البيوت الى استبدال الحليب باللبن الرائب للحصول على مذاق مختلف.

وغني عن القول بأن (اللقيمات) مصدر كبير للطاقة الحرارية نظرا لكمية السكر والنشويات التي تدخل في تكوينها ولذا لاينصح الاشخاص البدينون ومرضى السكر بتناولها ويمكن التحكم في كمية السكر المستخدمة عن طريق التحكم في مكونات الشيرة.

الافطار والامساك.. في الخليج

	الافطار	الامساك
مكة المكرمة	٦,٥٣	٤,١٦
المدينة المنورة	٦,٥٨	٤,٩
الرياض	٦,٣٠	٣,٤٠
المنامة	٦,٢٠	٣,٢٢
ابوظبي	٦,٥٥	٤,٨
دبي	٦,٥٥	٤,٨
الدوحة	٦,٢٠	٣,٢٢
مسقط	٧,٠٤	٤,١٧
الكويت	٦,٢١	٣,٢٥

السلطان قابوس يتسلم رسالة من الشيخ زايد

مسقط/ ق.ن.ا:

تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقال راديو مسقط انه قام بتسليم الرسالة الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات خلال استقبال جلالة السلطان قابوس له.

●●●

وفد من جمعية المعلمين الكويتيين يجري محادثات مع نظيره السوري

دمشق/ ق.ن.ا:

اجرى وفد من جمعية المعلمين الكويتيين برئاسة السيد علي سهيل الزنكي رئيس الجمعية محادثات هنا مع وفد من نقابة المعلمين السوريين برئاسة الدكتور حسين ابوحامد نقيب المعلمين.

وتناولت هذه المحادثات استعراض السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين الجمعية والنقابة لما فيه خير ومصلحة معلمي البلدين.

الامارات تعيد العجز المالي في ميزانيتها العامة للسنة الماضية

التقرير السنوي لعام ٨٥ يبرز ارتفاع العجز بنسبة ١ر٣٨٪

الانخفاض المستمر لعائدات النفط وراء تضاعف العجز في الميزانية

ابوظبي/ وآخ:

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة تقدير العجز المالي في ميزانيتها العامة في السنة الماضية ١٩٨٥ حيث بلغ نحو ٧,٥ مليارات درهم بعد ان كان مقدرا له ٣,٦ مليارات درهم.

واظهر التقرير السنوي لعام ١٩٨٥ الذي اصدره مصرف الامارات المركزي اول من امس ان العجز الفعلي في ميزانية الدولة ارتفع بنسبة ٣٨,١٪ مقارنة مع العجز في ميزانية عام ١٩٨٤ والذي بلغ نحو ٥,٤ مليارات درهم.

واشار التقرير الى ان حجم العجز في الميزانية ابرز الضغوط التي تتعرض لها المالية العامة في جانب الايرادات تفوق في حجمها ونسبتها محاولات الحكومة ترشيد الاستخدام العام للموارد المتمثلة في ضغط الاتفاق العام وتقييد بنود الصرف غير الضرورية وخفض اجمالي الميزانية لعام ١٩٨٥ بنسبة ١٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٤.

وكان حجم ميزانية عام ١٩٨٥ قد وصل الى (١٦,٦٣٣,٧٠٠,٠٠٠) درهم مقابل (١٧,٢٢٩,٤٠٠,٠٠٠) درهم لعام ١٩٨٤.

وارجع التقرير اسباب تضاعف حجم العجز في ميزانية الدولة لعام ١٩٨٥ الى الاوضاع النفطية غير المستقرة التي واجهت الامارات منذ عام ١٩٨٢ كبقية دول اوبك والانخفاض المستمر لعائداتها النفطية.

واوضح التقرير ان الدولة لجأت الى الاقتراض من الجهاز المصرفي لتغطية جزء من العجز في الميزانية والى الاحتياطيات المتراكمة من سنوات الوفرة لتغطية الجزء الآخر من العجز غير ان التقرير الذي يتألف من ثلاثة اقسام رئيسية اولها الاتجاهات الاقتصادية والتطورات النقدية والمصرفية في الامارات اشار الى ان ميزان المدفوعات التجاري سجل فائضا قدره ٣٦ مليار درهم في عام ١٩٨٥ مقابل ٢٧,٤ مليار درهم عام ١٩٨٤ مما يعكس زيادة صافي التغيرات في الاحتياطيات العائدة للجهاز المصرفي والحكومي بشكل خاص وهو ما يوضح متانة وسلامة الوضع الخارجي لاقتصاد الامارات على الرغم من ظروف الركود الاقتصادي الذي تمر بها.

اما الميزان التجاري فقد حقق هو الآخر فائضا قدره ٣٠.٧ مليار درهم بنقص يقدر بنحو ٢,٥ مليار درهم عن عام ١٩٨٤ وهو ما يدل على ان الامارات اتبعت سياسة ضمان المحافظة على سلامة الميزان التجاري.

واعطى التقرير السنوي اشارة واضحة الى تراجع الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال عام ١٩٨٥م بمعدلات حقيقية تتراوح بين ٣ و٤٪ وذلك بسبب عدم خضوع هذا القطاع لقرارات وتوجيهات السياسة الاقتصادية المحلية سواء كان ذلك من جراء الالتزام بقرارات اوبك بشأن الحصص والاسعار او الظروف التي تفرضها التقلبات في متغيرات السوق العالمية للنفط.

وبالنسبة لقطاعي الزراعة والصناعات التحويلية فان الوضع فيهما ليس افضل بكثير من غيرهما وعلى الرغم من ان قطاع الزراعة حظى بالدعم الحكومي المستمر الا ان حصته في الناتج المحلي لم تتجاوز ٣٪ كما تأثر قطاع الصناعات التحويلية المتمثل في الصناعة النفطية والغاز الطبيعي بظروف اسواق النفط نظرا لارتباطه الوثيق بالطلب الخارجي على مثل هذه المنتجات.

ولم يقدم التقرير ارقاما عن مستوى المبادلات التجارية بين الامارات ودول العالم الخارجي لكنه اشار الى تراجع الصادرات النفطية والواردات السلعية اسوة ببقية دول اوبك وعلى مستوى النشاط النقدي ومعدلات صرف درهم الامارات اوضح التقرير السنوي ان معدل صرف الدرهم بالدولار ظل ثابتا مستقرا خلال الفترة الماضية وحقق بذلك تعاظم القوة الشرائية للدرهم وتراجعت الزيادة في الاسعار المحلية من ١٥٪ عام ١٩٨١ ليختفي تماما في عام ١٩٨٣ لينقلب الى ٣٪ تقريبا عام ١٩٨٥.

وقد زادت ممتلكات المصرف المركزي من العملات الاجنبية والذهب في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٣.٤ مليارات دولار مما ادى الى ارتفاع نسبة غطاء النقد المتداول والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية من ١٣٦,٤٪ في نهاية عام ١٩٨١ لتصل الى ٢٦٠.٩٪ في نهاية عام ١٩٨٥م.

كما تم خلال الاعوام الممتدة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ بيع ٢٢,٣ مليار دولار الى المصارف العاملة بالدولة محولة بدرهم الامارات واصدر المصرف المركزي خلال عام ١٩٨٥م شهادات ايداع محررة بالدرهم الى المصارف المحلية على ان تبيع للمصرف المركزي دولارات امريكية بما يعادل قيمتها الاسمية وذلك كاداة تساهم في تطوير السوق النقدية وبلغ اجمالي ما اصدره المصرف المركزي منها حتى نهاية عام ١٩٨٥م ما يعادل ٢١٩,٢ مليون دولار بقيمة ٨٠٥ مليون درهم.

الشيخ دعيج بن خليفة: عام٨٥ كان مليئا بالظروف المعاكسة للشركة العربية لبناء واصلاح السفن

المنامة/ و.ا.خ:

اعلن الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (اسري) بان الشركة واجهت الظروف الصعبة والخارجة عن ارادتها في عام ١٩٨٥ بعزم وتصميم شديدين مما ادى الى تحسن ملموس في النتائج الاجمالية للشركة لعام ٨٥ مقارنة بنتائج العام الذي سبقه والميزانية التقديرية.

وقال الشيخ دعيج في بيان وزع هنا ان عام ٨٥ كان مليئا بالظروف المعاكسة فقد استمرت اوضاع السوق دون اي تحسن ولم تشهد نشاطات اصلاح السفن تحسنا يستحق الذكر سوى في الاشهر الاخيرة من العام.

واضاف ان مصاعب شركات النقل البحري استمرت في كافة المجالات الا ان هناك مؤشرات تحاول الجهات المعنية التغلب عليها عن طريق رفع معدل تخزين الاسطول الفائض مما دفع البعض الى التنبؤ بانفراج تدريجي في السنوات القادمة وهو امر لابد ان يعود بالفائدة على (اسري).

واشار الى ان الشركة حققت العديد من الانجازات الهامة خلال العام الماضي منها استمرار المعدل المرتفع لشغل الحوض حيث وصل في هذا العام الى ٨٣٪ واتساع سوق (اسري) ليشمل العديد من الملاك الجدد اضافة الى التحسن الذي طرا في عائد اصلاح الطن الواحد مقارنة بالعام الماضي وارتفاع مبيعات تصنيع الصلب في الخليج بنسبة ٥٠٪.

وقال الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة بان الشركة قد اصلحت حتى الآن ما يزيد عن ١٠٠ مليون طن ساكن من السفن منذ بدء العمليات في نهاية ١٩٧٧.. مشيرا الى ان دعم الملاك العرب المستمر للشركة هو مصدر قوة (لاسري) وخص بالذكر شركة ناقلات النفط الكويتية وشركة الملاحة العربية وشركة نفط الكويت الوطنية وشركتي بتروشب وبتروستار والملاك المحليين في البحرين لتعاونهم مع الشركة.

واضاف ان (اسري) تتطلع للحصول على المزيد من الملاك العرب للتعامل معهم.

اما في مجال التسويق فاكد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن ان شركة التسويق (اسريمار) استمرت في اداء مهامها على اكمل وجه ونجحت في رفع نسبة العملاء واستفسارات اصلاح من كافة انحاء العالم وخاصة في سوق المملكة المتحدة والدول الاوروبية الاخرى التابعة لها وهو سوق تتولى (اسريمار) مسؤوليته كوكيل (لاسرى) كما ارتفع عدد وكلاء الشركة وادخلت (اسريمار) نظام الكمبيوتر في تتبع السفن وتوفير المعلومات عن مواعيد صيانتها واصلاحها.

وفي الربع الاخير من عام ١٩٨٥ تم تدعيم قسم الانتاج بمدير جديد كان يشغل منصب المدير العام لواحد من اكبر احواض اصلاح السفن في اليونان.

وواصلت الشركة برامج التدريب محليا وعالميا لرفع كفاءة موظفيها العرب في المراكز الادارية العليا والمتوسطة وفي المهن الفنية والنواحي العامة وقد تم تنظيم ما لا يقل عن ٢٩ دورة استفاد منها ٢٢٨ موظفا خلال العام.

وتواصل الشركة سعيها الدؤوب في مجال التعريب حيث بلغت نسبة العرب العاملين في نهاية العام اكثر من ٧٠٪.

واكد البيان ان معالجة الشركة الناجحة للمشاكل التي تواجهها بسبب ظروف السوق في نفس الوقت الذي تخطط فيه لمستقبل افضل عندما تعود الامور الى وضعها الطبيعي لهو امر يدعو الدول المساهمة الى الفخر والاعتزاز باداء (اسرى) المتميز في كافة الظروف.

صدور العدد الخامس من النشرة القانونية لمجلس التعاون

النشرة تعنى بالقوانين واللوائح والقرارات للدول الاعضاء

الرياض/ و.ا.س:

اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في غرة شهر رمضان الحالي العدد الخامس عشر من النشرة القانونية التي تعنى بنشر القوانين واللوائح والقرارات والاحكام التي تصدر عن دول المجلس وقد اشتمل هذا العدد على مجموعة من القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات الوزارية.. فلدولة الامارات العربية المتحدة نشر مجموعة من القرارات الوزارية بشأن شروط واجراءات القيد في سجل خبراء الكشف وتقدير الاضرار والبيانات التي تشتمل عليها النشرة الخاصة بدعوة الجمهور للاكتتاب العام في اسهم وسندات المساهمة او شركات التوصية بالاسهم وبتنظيم اجراءات طلبات الاذن بالتفتيش على شركات المساهمة وقرار بشأن تنظيم اصدار النشرة التي تصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة لنشر البيانات التي نص عليها قانون الشركات التجارية. ولدولة البحرين نشر مجموعة من المراسيم الخاصة بالموافقة على تعديل اتفاقية المنظمة العربية للعلوم الادارية وتعديل بعض احكام قانون العقوبات لسنة ١٩٧٦م وبالموافقة على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي البحريني وباصدار سندات التنمية ومرسوم بالموافقة على انضمام دولة البحرين الى دستور منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وللمملكة نشر مجموعة من المراسيم الملكية الخاصة بالموافقة على نظام البريد الخاص بالمراسلات العادية والمسجلة. وبالموافقة على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف وبالموافقة على نظام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وبالمصادقة على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي البحريني وقرارات وزارية بشأن هيئات التصنيف الدولية وبتنظيم وضع مكاتب وكالة مبيعات تذاكر السفر البحرية بالمملكة.

ولسلطنة عمان نشر مرسومان سلطانيان باصدار قانون الابراق اللاسلكي وباجراء تعديل على قانون تنظيم الجنسية العمانية.

كما نشر بمجموعة من القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم تحصيل الرسوم المستحقة وفقا لاحكام قانون الابراق اللاسلكي ويحظر انتاج بعض اكياس البلوثين البلاستيكية وبفرض رسوم جمركية بالاضافة الى لائحة بشأن ايداع اموال المصارف خارج السلطنة لدى المركز الرئيسي او مساهمي المصرف الرئيسي او الاشخاص المنتسبين للمصرف او فروع المصارف. ولدولة قطر نشر قانون رقم /٤/ لسنة ١٩٨٥م بشأن تنظيم المباني ومراسيم بالتصديق على الاتفاق الاعلامي بين دولة قطر والمجموعة التونسية وبالموافقة على انضمام دولة قطر الى اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي وبالتصديق على اتفاقية التعاون الصحي بين دولة قطر والمملكة الاردنية الهاشمية.

ولدولة الكويت نشر مرسوم بالموافقة على الاتفاقية بين حكومتي دولة الكويت وجمهورية كوريا ومجموعة من القوانين بالموافقة على اتفاق النقل البرى الدولي للركاب والبضائع بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية اليونان والموافقة على الاتفاقية البريدية الخاصة بهيئة بريد الخليج وبالموافقة على انضمام دولة الكويت الى اتفاقية مدونة قواعد السلوك لاتحادات الخطوط البحرية وبالموافقة على اتفاقية تشجيع وضمان حركة رؤوس الاموال والاستثمارات بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية باكستان الاسلامية والموافقة على البروتوكولين الاماقيين المعدلين لاتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوى الدولى الموقعة في وارسو سنة ١٩٢٩م.

كما نشرت دولة الكويت مرسوما بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للدولة وقرارات وزارية بشأن الوسائط البحرية العائدة لاى دولة عضو في مجلس التعاون والسفن والقوارب المملوكة للمؤسسات النفطية لاى دولة عضو في مجلس التعاون وقرار وزاري بفرض رسوم جمركية وآخر بتطبيق قواعد وتعليمات بالموانىء البحرية الموحدة لدول مجلس التعاون.

● ابوظبي:

اجتمع السيد محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية مع السيد عشرت عزيز السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية عقد الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين الامارات والهند في اواخر العام الحالي.

وقد اعرب السفير الهندي عن استعداد بلاده للمشاركة في اقامة شركات استثمارية مشتركة للقطاع الخاص في البلدين.

ويذكر ان الاجتماع الرابع للجنة التي تشكلت علم ١٩٧٤ كان قد عقد في ابوظبي في الرابع من مايو ١٩٨٥م.

● الكويت:

ذكرت مصادر صحفية ان حركة تنقلات واسعة بين السفراء والدبلوماسيين الكويتيين العاملين بالخارج ستعلن بعد عيد الفطر.

وكانت لجنة السلكين الدبلوماسي والقنصلي بوزارة الخارجية التي يرأسها وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين قد عقدت عدة اجتماعات لهذا الغرض كان آخرها امس الاول.

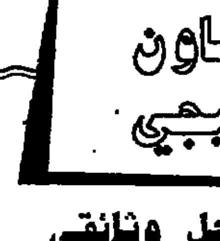
وذكرت مصادر مطلعة ان من بين السفراء الذين ستشملهم التنقلات سفراء الكويت في كل من باريس ويوغوسلافيا والاردن وتونس ومندوب الكويت بمكتب الامم المتحدة في جنيف.

وسينتقل عدد من هؤلاء السفراء الى الديوان العام بوزارة الخارجية بينما ينقل البعض الآخر الى عواصم اخرى.

● مسقط:

تلقى دوشين كيان وزير الخارجية الصيني رسالة من السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو مسقط الذي اورد النبأ ان السيد خروب بن مبارك الهملي سفير السلطنة في بكين قد قام بتسليم الرسالة الى هو سين كوان النائب الاول لوزير الخارجية الصيني.



«أقوال عمان» سجل وثائقي للامثال الشعبية في السلطنة

مسقط/ العمانية:

صدر هنا مؤخرا الجزء الاول من كتاب (اقوال عمان لكل الازمان) ويعتبر سجلا وافيا للامثال الشعبية العمانية كما يعد اضافة للمكتبة الثقافية العمانية التراثية.

ويتضمن الجزء الاول من الكتاب الامثال الشعبية العمانية مرتبة ترتيبا ابجديا من حرف (أ) الى الحرف (ز).

ويعتبر كتاب (اقوال عمان لكل الازمان) لمؤلفه الاديب الدبلوماسي خليفة بن عبدالله الحميدي الكتاب الاول من نوعه عن الامثال الشعبية العمانية.. ويحتوي الجزء الاول منه على ٥٢٦ مثلا مع تصنيفها وشرحها وتفسيرها واستخلاص معانيها ومقارنتها مع بعضها او مع نظائرها الشعبية الاخرى في البلاد العربية وبعضها مصحوب برسوم كاريكاتيرية توضحها وبأبيات من الشعر.

والامثال الشعبية هي ترجمة صادقة عاشها الانسان او المجتمع وخبرة اكتسبها من ممارسات.. وهي وليدة معاناة ومواقف نفسية وفكرية في ان واحد وتعبير في ذات الوقت عن رؤية عميقة متأنية في عبارات ادبية بليغة موجزة.

واذا كانت الامثال العربية الشعبية عموما سواء كانت في عمان او في اي بلد عربي اخر متقاربة ومتناظرة وتزداد تقاربا بازدياد عوامل الانسجام والتجانس ووثوق الصلات وعمق الوشائج والروابط الاخوية والفكرية والروحية والحضارية والتاريخية فان الامثال العمانية بحكم الارتباط الجغرافي اقرب الى امثال البلدان الخليجية منها الى امثال بلاد الشام او المغرب العربي وتتفرد عمان بامثال شعبية خاصة لا تتداول في بلد آخر او منطقة اخرى من حيث النص والمضمون والرواية والمغزى.

٦ر١ مليون نسمة عدد سكان الامارات

ابوظبي/ ق.ن.ا.

بلغ عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة (١,٦) مليون نسمة في نهاية عام ١٩٨٥ يمثل الذكور منهم نسبة ٦٤,٩ في المئة.

وتشير نتائج تعداد سكان الامارات للعام الماضي والتي تضمنها تقرير المصرف المركزي الصادر هنا الى ان معدل النمو السكاني بلغ ٩,٢ في المئة سنويا وهو معدل مرتفع [illegible] في المستويات انخفاضا [illegible] في عدد السكان.

عـلاج الحروق بالماء والملح في قطر

الدوحة/ واخ

بالماء والملح فقط تشفى الحروق. هذا ما تقوله احدث طريقة في علاج الحروق. وهي مسجلة في اطلس صدر مؤخرا عن مستشفى حمد العام في قطر ويضم (٤٢٠) صورة لحالات تم شفاؤها تماما عن طريق هذا الاسلوب في العلاج.

ويقول صاحب هذه الطريقة الدكتور عبدالله الباكر.. ان هذا الاسلوب في علاج الحروق معروف من قديم.. فقد عرفه العرب وهو ايضا معروف في دول الخليج ومازال بعض الناس يستخدمه حتى الآن وفي عملية الختان.

ويستطرد الدكتور الباكر انه قبل قيام الاطباء باجراء هذه العملية كان العرب [illegible] للاستخدام في مياه البحر [illegible]

من الخليج

ـ شو رأيك... نتكاثر بالإنقسام أحسن ؟!!

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●

الاسد على شاشة التلفزيون المصري لاول مرة منذ ١٠سنوات:

تعزيز التعاون المصري-الاردني مع استمرار التقارب بين دمشق وعمان

● القاهرة - محسن خضر:

في اسبوع واحد شاهد ملايين المصريين زعماء الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على شاشة التلفزيون.. وهكذا اجتمع ثلاثتهم في مكان واحد وهو ما يصعب تحقيقه في الواقع.. ولاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات يظهر الرئيس السوري حافظ الاسد على شاشة التلفزيون المصري بعد ان ظلت صوره ممنوعة بالاضافة الى الرئيس الليبي العقيد القذافي..

واذا كانت المناسبة التي ظهر فيها الرئيس الليبي على شاشة التلفزيون المصري بعد حوالي عشر سنوات من الحظر كانت بمناسبة العدوان الامريكي على الجماهيرية، فان المناسبة التي ظهر فيها الرئيس السوري على شاشة التلفزيون المصري هي زيارته للعاصمة الاردنية.. ولاحظ المصريون آثار تقدم السن على وجه الرئيس السوري..

وربما كان اهم ما شغل القاهرة بشأن مربع القاهرة - عمان - دمشق - المنظمة هو زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي الى عمان لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة والتي تعقد مرة كل ستة شهور باحدى العاصمتين.

وقبل التعرض لنتائج الاجتماع الاخير، فمن المهم التعرف على الخريطة المعقدة لعلاقات الاطراف الاربعة.

- فدمشق تناهض السياسة المصرية المتمثلة في سياسات كامب ديفيد، وترفض (النهج العرفاتي)، وتنظر بحذر الى الباب الاردني المفتوح والذي يعتبر السوريون مجرد فتحة انتصارا تكتيكيا سوريا.

- وعمان بمثابة حلقة الوصل بين الاطراف الثلاثة الاخرى: دمشق - القاهرة - المنظمة، وان كانت بدرجة اقل مع الاخيرة.

فهي تعترف بالدور السوري المتزايد، وتلتقي مع القاهرة وتؤمن بورقة المنظمة رغم انقلابها الاخير على خطها.

- والقاهرة تشن هجوما حادا على سياسات دمشق، وتغازل الملك حسين وترسخ التحالف معه، ولكنها لم تلق ورقة المنظمة متمثلة في قيادة عرفات بخلاف عمان التي انقلبت على شريك اتفاق شباط. وربما يظل اهم تطورات (عملية السلام) في الشرق الاوسط زيارة الرئيس الاسد لعمان بعد خمسة اشهر من زيارة العاهل الاردني لدمشق، لبدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين بعد سنوات عجاف من التوتر.



● دمشق:

١ - لاتعترف بالقيادة الحالية للمنظمة وتسعى الى استبدالها.

٢ - تقاوم السياسة المصرية وتسعى لاستمرار عزل القاهرة لحصار سياسات الصلح مع العدو الاسرائيلي.

٣ - تساند ايران ضد العراق ماديا وسياسيا في حربهما.

● عمان:

١ - عملت على التنسيق مع المنظمة - اتفاق ١١ شباط - ولاترفض «المنظمة وان حاولت تحديده في اطار السياسات الاردنية.

٢ - وهي تدعم تعاونها مع القاهرة

٣ - وهي تدعم العراق ضد ايران من منطلق قومي.

- زيارة الدكتور علي لطفي الاخيرة لعمان جاءت على طريق تعزيز التعاون بين القاهرة وعمان، برغم الازمة السياسية مع الشقيق الثالث لكليهما وهو المنظمة، بعد ان نفضت عمان يدها من ورقة عرفات كطرف اساسي في مؤتمر السلام.

الزعيم الفلسطيني زار القاهرة مؤخرا، وقبل زيارة الدكتور علي لطفي لعمان، الذى حمل رسالة من الرئيس مبارك تتصل باستئناف الحوار مع المنظمة، وهو ما يرفضه الاردنيون بشدة.

أنباء عن زيارة سرية لمسئول مصري الى واشنطن..

ابوظبي - و.ا.خ:

نسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا أمس الى مصادر دبلوماسية قولها ان مسئولا مصريا رفيع المستوى يعمل مباشرة مع الرئيس حسني مبارك قام بزيارة سرية يوم الجمعة الماضي لواشنطن وعقد محادثات مع مساعدي وزير الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست وريتشارد مورفي تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء مباحثات الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد ولقاء الرئيس المصري مع الملك حسين ونتائج الاتصالات التي قام بها الرئيس مبارك مع السيد ياسر عرفات.

واضافت هذه المصادر ان المباحثات تناولت كذلك صيغة جديدة للتوفيق بين مصر و(اسرائيل) فيما يتعلق بمشكلة طابا خاصة وان الادارة الامريكية تشعر بشيء من القلق ازاء الاوضاع الخاصة بالدول المحتلة بعد الجمود الذي اصاب جهود السلام ورفض الكونغرس الامريكي صفقة الاسلحة للسعودية.

●●●

صواريخ أمريكية لمصر بـ٤٢ مليون دولار

واشنطن - ا.ف.ب:

ابلغت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الكونغرس أمس بموافقتها على بيع صواريخ جو/ جو (سايدويندر) قيمتها ٤٢ مليون دولار لمصر.

واضاف البنتاغون ان مصر ستحصل على ٥٦٠ صاروخا (سايدويندر ايه.اي.ام - ٩ ال) وقطع غيارها فضلا عن المعدات اللازمة لتشغيلها وذلك اذا لم يبد الكونغرس اعتراضا على هذه الصفقة.

ومما يذكر ان واشنطن باعت من قبل صواريخ (سايدويندر) لمصر وتستخدم في المقاتلات (اف - ١٦) التابعة للقوات الجوية المصرية.

هندوراس لن تدين الغزو الامريكي لنيكاراغوا اذا حدث!!

تيغوسيغالبا/ ا.ف.ب:

قال خوزيه ازكونا رئيس هندوراس امس انه في حالة قيام الولايات المتحدة بغزو نيكاراغوا فان بلاده (ستبقى على الحياد ولكنها لن تدين) هذا العمل!

وبرر ازكونا هذه التصريحات حين اوضح انه (ليس من حق اي حكومة ان تقمع شعبها) واعرب عن اقتناعه بأن (الانظمة الدكتاتورية في امريكا اللاتينية يتعين عليها ان تتخلى عن السلطة)!

واتهم مرة اخرى الحكومة الساندينية (بانتهاك الحريات) واكد علنا مساندته لمطالب المعارضة المناهضة للساندينية.

وحصل ازكونا على تأييد (ليون فيبريس كورديرو) رئيس الاكوادور الذي انهى اول من امس زيارة رسمية لهندوراس استغرقت ثلاثة ايام. وقبيل رحيله الى كيتو اكد رئيس الاكوادور انه (لن يكون هناك سلام في امريكا اللاتينية طالما انه لا يوجد انتخابات حرة وديمقراطية في نيكاراغوا).

واكد ازكونا ان (هندوراس لن تستخدم كقاعدة لتدخل مسلح ضد نيكاراغوا) واضاف وهو يلمح الى الوضع الجغرافي في المنطقة (انه فيما يتعلق بالولايات المتحدة فسيكون من الايسر اقامة راس جسر على ساحل الاطلسي حيث تمتد منطقة غير أهلة بالسكان على مساحة نحو ٥٠٠ كيلومتر).

●●●

تحقيق بشأن الاهمال في مطارين كبيرين بالولايات المتحدة

نيويورك - ا.ف.ب:

قررت ادارة الطيران المدني الامريكية اول من امس اجراء تحقيق بشأن الأمن في اثنين من المطارات الامريكية الرئيسية بعد اذاعة تقرير تليفزيوني يشير الى وجود اهمال جسيم.

فقد بثت شبكة التليفزيون الامريكية (سي.بي.اس) في احد برامجها يوم الاحد الماضي تحقيقا افاد بان خمسة من العاملين في قناة التليفزيون عينوا بلا اي صعوبة ببطاقات هوية مزيفة في مؤسسات خاصة تتولى الأمن في مطاري كيندي بنيويورك واوهاري بشيكاغو..

وصرح احدهم يدعى ريتشارد بونين بانه تمكن مرات عديدة من الاقتراب من الطائرات بلا اي مشاكل. وكان ريتشارد بونين نجح قبل ستة اشهر في مغامرة مماثلة لحساب نفس البرنامج حيث تمكن من الاشتغال كحارس في مطار كيندي.

وعقب الحادث الاخير اعلنت ادارة الطيران المدني ان تدابير ستتخذ لتلافي تكرار مثل هذا الاهمال.

موجز عالمي

● عمان:

عاد الى عمان في ساعة مبكرة من صباح امس الملك حسين عاهل الاردن قادما من بغداد بعد زيارة قصيرة للعراق.

وقد اجرى العاهل الاردني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس العراقي وعدد من كبار المسئولين العراقيين تناولت الاوضاع في المنطقة وخاصة على الجبهة العراقية - الايرانية وسبل دعم التضامن العربي اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية.

● واشنطن:

وجهت اتهامات الى اربعة رجال بالتآمر لتهريب صواريخ مضادة للدبابات متطورة قيمتها ٣٣ مليون دولار لايران والعراق.

وقالت وزارة العدل الامريكية اول من امس ان الاربعة تآمروا في الفترة من شباط فبراير الى نيسان (ابريل) الماضي على شحن ٣,٨١٩ صاروخا ولكن عملاء لادارة الجمارك الامريكية حطموا الشبكة قبل تسليم الصواريخ.

وقال مسئولون ان المشتبه بهما الرئيسيين يدعيان زيفي ريس وجيل سيلفا وانهما امريكيان.

وكان ١٧ شخصا من بينهم جنرال متقاعد في الجيش الاسرائيلي قد اتهموا بالتآمر لبيع طائرات حربية قيمتها اكثر من مليارى دولار لايران التي تقاتل العراق منذ نحو ست سنوات.

● طوكيو:

ايدت محكمة طوكيو العليا امس الحكم الذي اصدرته محكمة (اول درجة) في العام ١٩٨٢ ضد تكايوكي سلتو نائب وزير النقل الياباني السابق بالسجن لمدة عامين لقبوله رشوة قيمتها ٢ مليون ين (١٢٤٢٦ دولار) من شركة (نيبون ايروين) وقد ثبت ادانة سلتو بسبب علاقته بفضيحة تقاضي الرشاوى في العام ١٩٧٦ والتي تضمنت شركة لوكهيد الامريكية وشركة (نيبون ايروين) ومؤسسة (ماربيني) وهي احدى المؤسسات التجارية الكبرى في اليابان.

● لندن:

ذكر هنا امس ان توم كنغ الوزير البريطاني لشئون ايرلندا الشمالية الذي يزور واشنطن حاليا يواجه نضالا مضنيا في حث بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي للتصديق على معاهدة مقترحة جديدة لتبادل تسليم المطلوبين للعدالة في كلا البلدين.

وذكر راديو لندن صباح امس ان من شأن هذه المعاهدة ان تسهل على بريطانيا القبض على المشتبه لانتمائهم للجيش الجمهوري الايرلندي السري الذين تعيدهم الولايات المتحدة.

كارثة بوبال: محامو الضحايا يستأنفون ضد القرار الامريكي باختصاص المحاكم الهندية

نيويورك - ا.ف.ب:

قرر بعض محامي ضحايا كارثة بوبال الهندية ان يستأنفوا ضد قرار القضاء الامريكي باختصاص المحاكم الهندية بنظر الدعاوى المقامة ضد شركة (يونيون كاربايد) الكيماوية الامريكية..

اكد ذلك ارون برودر احد هؤلاء المحامين امس الاول..

وصرح محام آخر هو جاك هوفينغر بان النظام القضائي الهندي لا يملك الامكانات اللازمة لنظر القضية.

كما ذكر هوفينغر ان قرار القاضي لا يعد سببا للقول بان (يونيون كاربايد) قد انتصرت.. وقال: (لو سويت القضية بطريقة مقبولة لجميع الاطراف ونال الضحايا العدالة ويسترعة لكان ذلك مبعثا لسروره (يونيون كاربايد)..

وصرح وليم كروتي محامي شركة (يونيون كاربايد) بان الشركة كانت تتوقع قرارا مثل الذي اعلن اول من امس لان (الهند هي المكان الوحيد الملائم) لنظر القضية.

ويعد قرار القضاء الامريكي الذي اعلنه امس الاول قاضي فيدرالي انتصارا للشركة الامريكية (يونيون كاربايد) التي يملك فرعها الهندي مصنع بوبال بما ان التعويضات التي تقررها المحاكم الهندية يمكن ان تكون اقل بكثير من تلك التي تقررها المحاكم الامريكية..

أحد افراد الشرطة العنصرية ممسك بكلبه اثناء اقتحام حي سويتو للسود قرب جوهانسبيرغ بحثا عن الثوار، وذلك ضمن الحملة الارهابية التي تشنها القوات العنصرية في ذكرى مذبحة سويتو. (ا.ب)

كابول: الانقسامات في الحزب الحاكم تثير الشكوك حول فرص نجاح نجيب الله

اسلام اباد/ من ديميتري كوشكو/ ا.ف.ب:

يعتبر استبعاد بابراك كارمل من رئاسة الحزب الشيوعي الافغاني لكى يتولى منصبه الجنرال نجيب الله اعترافا مزدوجا فهو من ناحية دليل على ضعف موسكو المرغمة على اختيار رجل لا يتمتع بشعبية داخل حزبه وهو من ناحية اخرى تسليم بأن المخابرات، التي كان يرأسها، هي المؤسسة الوحيدة العاملة.

ويعزز هذا الحكم الوارد من مصادر دبلوماسية غربية متطابقة في اسلام اباد وافغانيين مقربين من حركة المجاهدين في بيشاور «غربي باكستان» تحليل تظاهرات طلاب المدارس في كابول. وذكر بعض المراقبين ان هذه الاحداث قد تؤدي الى الاساءة الى صورة الفاعلية والديناميكية التي يرغب السوفيات والافغان في اضفائها على نجيب الله.

وخلال التظاهرات اطلقت الشعارات المعادية لنجيب الله والسوفيات والمؤيدة لكارمل رئيس الدولة.

ونظرا لعدم توفر معلومات فانه من الصعب الوصول الى تحليل اعمق ويصرح المتحدثون باسم المجاهدين ببساطة بأنهم «يأملون ان تزداد حدة المنازعات الداخلية في الحزب الحاكم».

ويرى سيد بهاء الدين مجروح مسئول مركز الاعلام الافغاني في بيشاور ان التظاهرات تعكس الانقسامات داخل اتجاه «بارشام» نفسه في الحزب الشيوعي الافغاني الذي ينتمي اليه كل من نجيب الله وكارمل. وينقسم الحزب الافغاني عادة الى اتجاهين هما «خلق» - الشعب - الذي ينتمي اليه الرئيسان السابقان كارمل وبارشام و«العلم» الذي وصل الى السلطة بمساعدة الدبابات السوفياتية في ديسمبر / كانون اول ١٩٧٩م.

وذكر مجروح انه لا يوجد اي خلافات ايديولوجية وراء هذا الانقسام الجديد فهو يرى ان الاتجاهين او الثلاثة الجدد في «بارشام» عبارة عن تجمعات حول شخصيات تتنازع لنيل رضاء السوفيات منذ ان ادركوا ان كارمل لا يتمتع بثقل كاف.

ويتفق حاملو الاخبار القريبون من حرب العصابات على اعطاء نجيب الله القليل من الامل في تحقيق قدر من النجاح اكبر من سلفه في توسيع القاعدة الشعبية للنظام حسب رغبة موسكو.

وهم يجمعون في المقابل على توقع تكثيف النشاط العسكري ضد رجال المقاومة خاصة في الاقاليم الواقعة على الحدود مع باكستان في محاولة لقطع طرق التموين والامداد امام حرب العصابات.

البنتاغون: الولايات المتحدة تنفق اكثر بكثير من حلفائها لضمان الدفاع عن اوروبا

واشنطن - ا.ف.ب:

ترى وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تنفق احصائيا (اكثر بكثير من حلفائها) لضمان الدفاع عن اوروبا ولكن هؤلاء الحلفاء يظهرون (شجاعة سياسية) لان مساهمتهم جوهرية..

واكدت وزارة الدفاع في تقرير عرض اول من امس على الكونغرس ان الراي العام الاوروبي يميل اكثر الى تأييد التقليل من التوترات بين الشرق والغرب نظرا لان بلادهم تصبح بالضرورة ساحة للقتال ولتصارع القوى..

واضافت هذه الوثيقة انه (بوضع هذه العوامل في الاعتبار فانه يمكن النظر الى المساندة التي تظهرها الحكومات الاوروبية لحلف شمالي الاطلسي وتقسيم المتطلبات المالية للدفاع المشترك على اعتبار (دليل له مغزاه على الشجاعة السياسية)..

ولاحظت وزارة الدفاع انه على الرغم من الجهد السوفياتي الضخم للتأثير على الراي العام الاوروبي واصلت دول حلف شمالي الاطلسي اقامة الصواريخ الامريكية في اوروبا على اراضيها..

ويؤكد تقرير وزارة الدفاع الامريكية انه في العام ١٩٨٥م كان هناك خمس دول هي الولايات المتحدة وبلجيكا والنرويج وتركيا واسبانيا زادت كما هو مقرر ميزانية دفاعها بنسبة ٣ في المائة مقابل ست دول في العام ١٩٨٤م..

ويؤكد التقرير ان اليابان (وهي ليست دولة عضو في حلف شمالي الاطلسي الا ان الدراسة استعرضتها) تحتل المركز الاخير او احد المراكز الاخيرة في مجال المساهمة في الدفاع الغربي وذكر التقرير ان الحكومة اليابانية تبذل اقل بكثير مما يجب كما يبدو..

واضاف التقرير ان اليابان مع ذلك تعي هذا الالتزام وقد احتلت المركز الثاني في الزيادة المئوية للمبالغ المخصصة لدفاعها خلال الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٤م..

واكدت وثيقة وزارة الدفاع الامريكية ان حلف شمالي الاطلسي واليابان خصصا معا نحو ٣٤٣ مليار دولار لدفاعهما العام ١٩٨٤م منها ٢٣١ ملياردولاراو ٦٧,٥ في المائة من المجموع قدمتها الولايات المتحدة وحدها..

وجدير بالذكر ان نصيب الحلفاء الاوروبيين للولايات المتحدة في مسألة الدفاع عن القارة الاوروبية غالبا ما يكون مصدر سخط للكونغرس ولعدد كبير من البرلمانيين من امثال السيناتور سام نان (الديمقراطي عن جورجيا) والسيناتور تيد ستيفنس (الجمهوري من الاسكا) اللذين يريان ان الدول الاوروبية لا تبذل الجهد الكافي..

«التايم»: ريغان يفكر في الغاء معاهدة «سولت - ٢» للحد من الاسلحة

نيويورك/ ا.ف.ب:

ذكرت مجلة «التايم» الاسبوعية الصادرة هنا ان الرئيس ريغان يعتزم وقف العمل خلال العام الحالي بالاتفاقات الواردة في معاهدة «سولت - ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية بضم وحدات جديدة للطائرات القاذفة من طراز «بي - ٥٢» مزودة بصواريخ كروز ذات رؤوس نووية.

واوضحت المجلة ان الرئيس الامريكي كشف لرؤساء دول اوروبا الغربية عن رغبته هذه في خطاب سري نوقش محتواه الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات قمة طوكيو.

ويقوم الجيش منذ خمس سنوات بادخال تعديلات على الطائرات «بي - ٥٢» بمعدل طائرة كل ثلاثة اسابيع لتزويدها بصواريخ كروز. وذكرت المجلة انه تم ادخال التعديلات اللازمة على مائة طائرة. وبهذا المعدل فان الولايات المتحدة ستتجاوز حد ١٣٢٠ طائرة قاذفة ومنصة اطلاق مزودة بصواريخ كروز في ديسمبر / كانون الاول القادم.

واكدت المجلة ان مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعربت عن معارضتها الحازمة ولكن الهادئة للرئيس ريغان. وابدى حلفاء اوروبيون آخرون عدم موافقتهم ووعد الرئيس الامريكي بأخذ آرائهم في الاعتبار قبل ان يتخذ قرارا.

وكتبت /تايم/ تقول ان فض الالتزام بمعاهدة «سولت - ٢» سيكون ضربة قاسية للمفاوضات حول الرقابة على الاسلحة. لقد اسيء اختيار التوقيت خاصة وان موسكو تلمح الى امكانية اعادة النظر في عقد قمة بين ريغان وغورباتشوف في واشنطن وبالتحديد في ديسمبر/ كانون الاول القادم.

تونس: وزارة التعليم العالي تناشد طلاب الجامعات العودة الى مقاعدهم

تونس - ا.ف.ب:

وجهت وزارة التعليم العالي في تونس نداء آخر من اجل استئناف الدراسة في الكليات التونسية المتوقفة منذ منتصف ابريل (نيسان) الماضي على اثر سلسلة من الاضرابات والمظاهرات وطمأنت الطلاب الى ان هذه الاضطرابات لن تؤثر على مواعيد الامتحانات.

ومن ناحية أخرى اكدت الوزارة في البيان الذي اصدرته الليلة قبل الماضية سعيا الى تهدئة الموقف انه تم الافراج عن الطلبة الذين القي القبض عليهم خلال هذه الاحداث «باستثناء قلة ارتكبوا افعالا تقع تحت طائلة القانون».

وتفيد مصادر من الجامعة ان البوليس القى القبض على زهاء مائة طالب خلال التظاهرات التي جرت يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي في ساحة الجامعة احتجاجا على وفاة احد زملائهم قتله عن «غير عمد» شرطي خلال دوريته في ضاحية تونس - حسبما ذكرت قوات الأمن التونسية -.

وافاد البيان ان حوارا يجري منذ اسبوع.. مع بداية تعيين وزير التعليم العالي الجديد عمور الشاذلي.. بين الوزارة وعمداء ومديري الكليات بغية اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.. وقد تقرر خلال هذه المناقشات اجراء الامتحانات في مواعيدها وتمكين الطلبة من حقهم في الانتظام في الدراسة ودخول الامتحانات.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كان اعلن يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي تعديلات شاملة في مجال التعليم العالي قسم فيها الجامعات الى ثلاث مناطق -شمال ووسط وجنوب ووضع كل مجموعة من الجامعات تحت مسئولية موجه.

الصين لم تفق بعد من صدمة الثورة الثقافية.. رغم مرور ٢٠ عاما!

أحس ماو بضعف سلطته فأطلق جحافل «الحرس الأحمر» لتقتل الآلاف.. وتضطهد.. وتنفي باسم «الزعيم الأوحد»!

بكين/ من برنار بيجيواني:

اعطى «منشور» من ماو تسي تونغ علق على سور جامعة بكين يوم ١٦ مايو/ ايار ١٩٦٦م شرارة الانطلاق الرسمية لما اطلق عليه «الثورة الثقافية»، وهي حركة معارضة شعبية واسعة النطاق وضعت الصين خلال اقل من ثلاثة اعوام على حافة الحرب الاهلية واسفرت عن مصرع مئات الآلاف!!

ورغم مرور عشرين عاما الا ان الصين لم تفق بعد على الارجح من هذه «الثورة» التي قررها ماو - بدون موافقة الحزب - خوفا من فقدان السلطة داخل اللجنة المركزية لانه كان يتمتع بأقلية!

ومن الناحية الرسمية فان «الثورة الثقافية» كانت تستهدف في مايو/ ايار ١٩٦٦ احباط «مؤامرة مفرضة من جانب الرجعيين البرجوازيين» داخل الدولة لاعادة النظام الراسمالي والاسراع بخلق «مجتمع بلا طبقات».

وفيما يتعلق بملايين الصينيين فان هذه الفترة «من العام ١٩٦٦ الى ١٩٦٩» تشكل كابوسا ثقيلا بما انطوت عليه من رعب ومن كم هائل من اعمال العنف اليومية.. اشخاص يُضربون حتى الموت ويسجنون ويتعرضون للاضطهاد والسلب والنفي وعائلات تتفرق وتتعرض للهوان.

ففي خلال هذه الاعوام الثلاثة كان كل شيء ممكنا في الصين باسم ماو. وكان «الحرس الاحمر» - الآلاف من الشباب الذين لم تكن اعمارهم تتجاوز احيانا اربعة عشر ربيعا والذين انتزعوا من مقاعد الدراسة - يزرع الخوف في المدن منذ شهر اغسطس/ آب ١٩٦٦م ويستأثر بكافة الحقوق طالما ان ماو اكد انه «للانسان الحق في الثورة ولا يمكن ان نبني دون ان نهدم»!.

الصراع داخل الحزب..

لماذا «الثورة الثقافية»؟ لانه من المرجح انه لم يكن بوسع ماو ان يبقى سيد الصين دون منازع بدون اللجوء الى الجموع الشعبية.

وكانت التوترات داخل الحزب الشيوعي الصيني شديدة للغاية. وقد حدث صدام بين خطين:

الاول: وكانت له الاغلبية يوصي بزيادة الانتاج في الصين. والثاني - اقلية - ويؤيد افكار ماو. وكانت هذه الافكار تدعو الى المساواة وتؤكد انه يتعين على الصين ان تعتمد على قواها الخاصة بتطبيق سياسة عزلة.

وكانت «الثورة الثقافية» تصف الخط الاول بأنه «خط رجعي بورجوازي» والثاني بأنه «خط ثوري» تمثله افكار ماو. وعلى رأس «الرجعيين البورجوازيين» كان دينغ شياو بينغ سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني في ذلك الحين والرجل الذي يحكم اليوم - وهو في الحادية والثمانين من عمره - الصين ما بعد ماو.

وسرعان ما وجه الاتهام الى «الخط الرجعي البورجوازي» بأنه يرغب في ان يفرض على الصين النموذج السوفياتي لينكيتا خورتشوف وانعاش الامتيازات والطبقات وبالتالي عدم المساواة والبيروقراطية وظهور النخبة في حين انه يتعين، كما يؤكد ماو، تأهيل الشباب في ظل روح الماركسية - اللينينية.

حكام الصين اليوم من ضحايا «الثورة»

وجميع الرجال الذين يحكمون اليوم الصين كانوا من ضحايا «الثورة الثقافية» مع ملايين المجهولين. وقد عاد دينغ شياو بينغ الى السلطة في العام ١٩٧٢م واقصي مرة اخرى العام ١٩٧٦م. واليوم يعاني ابنه الذي القاه «الحرس الاحمر» من النافذة من شلل في الاطراف السفلى.

ولم تنشر ابدا محصلة للضحايا من القتلى والجرحى. الا ان هناك مثلا صارخا.. ذلك انه في العام ١٩٧٦ خلال قضية «جيانغ كينغ» ارملة ماو تسي تونغ وشركائها في «عصابة الاربعة» وجه اليهم الاتهام بقتل ٢٥ الف شخص واضطهاد ٧٣٠ الفا آخرين.

اغلاق الجامعات لمدة ٤ اعوام..

وقد ظلت الجامعات والمدارس مغلقة في الواقع لمدة اربعة اعوام بدلا من الستة اشهر التي كانت مقررة في البداية.. وحين فتحت الكليات ابوابها للطلبة في العام ١٩٧٠م كان معظمهم من العمال والفلاحين الذين اختارتهم «الجموع» في اماكن عملهم طالما انه يجب الحيلولة دون «ان تظل المعرفة حكرا على الصفوة».

وفي الوقت نفسه، اتخذ الطلاب والمثقفون والكتاب طريقهم الى الريف نظرا لان العمل الذهني يجب ان يسير جنبا الى جنب مع العمل اليدوي حسبما يؤكد معيار المساواة التي طالب بها ماو.

الدروس المستفادة

وما هي الدروس المستفادة بعد مرور عشرين عاما.. رسميا ينظر اليوم الى «الثورة الثقافية» باعتبارها «كارثة وخطأ» في التاريخ المعاصر للصين.

ويؤكد دبلوماسي ان «الامر يبدو كما لو كان غطاء هائلا وضع فجأة على ثلاثة ارباع البلاد لمنعها من التنفس والحركة وبالتالي من الحياة».

وقد دامت «الثورة الثقافية» رسميا عشرة اعوام وانتهت العام ١٩٧٦م بسقوط «عصابة الاربعة» برئاسة ارملة ماو. ولكنها دامت في الواقع ثلاثة اعوام من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩ حين لجأ ماو الى الجيش ليضع حدا للفوضى والصراعات المسلحة بين الطلاب والعمال و«الحرس الاحمر» في جميع انحاء البلاد.

ومن العام ١٩٦٩ الى العام ١٩٧٦ لم يكن الامر يتعدى سلسلة من «الانقلابات المدبرة في القصر» حيث كان انصار واعداء ماو يتنازعون على السلطة في دولة مغلقة تماما ومنطوية على نفسها ومرغمة على العيش في حالة اكتفاء ذاتي.

مداهمات للمحال التجارية في الضفة واحكام تعسفية صهيونية في غزة

فلسطين المحتلة - (وفا):

داهمت سلطات الضريبة الصهيونية عددا من المحلات التجارية في مدينة جنين وصادرت مبالغ من الاموال بحجة تخلف اصحاب المحلات عن دفع الضرائب المفروضة عليهم..

كما داهمت محلات الصرافة التابعة للمواطنين محمد حروان وجواد منع وسعيد مرار وصادرت منها حوالي ١٣٠٠ دينار اردني..

شكوى ضد التعذيب

من ناحية ثانية قدمت المحامية فليتسيا لانغر شكوى للمحكمة المركزية الصهيونية نيابة عن المعتقلين المهندس ناجح عبد الكريم خلايلة من قرية دير الغصون - قضاء طولكرم وسليم محمود قواريف حول تعرضهما للتعذيب اثناء التحقيق معهما في سجن جنين..

واشارت في الشكوى الى ان المعتقلين قيدا من ايديهما الى الحائط ومنع عنهما الطعام وضربا بشكل مبرح على كافة انحاء الجسم من قبل المحققين وان آثار الضرب والتعذيب مازالت بادية على جسم المعتقل قواريف..

واضافت ان المعتقل خلايلة يعاني من صعوبة في الرؤية بسبب ضربه على عينيه وان المعتقل قواريف يعاني من ضعف في السمع بسبب الضرب الذي تعرضت له اذنه اليسرى..

واكدت لانغر في الشكوى ان التعذيب في المعتقلات وخاصة الجنيد قد تحول الى تقليد لدى المحققين وهذا التصرف يعتبر جريمة يجب التحقيق فيها ومحاكمة المسئولين عنها..

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة على كل من المواطنين الفلسطينيين عثمان مصطفى كلوس من خان يونس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ سنة و٧ سنوات مع وقف التنفيذ بدعوى التنظيم لحركة (فتح) وصناعة قنابل ووضع قنبلة في مستوطنة وسمير زملط من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات و٥ سنوات مع وقف التنفيذ بدعوى التنظيم لحركة (فتح) وحيازة اسلحة..

كما حكمت على المحرر رياض رجب حلس من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بدعوى خرق اوامر سلطات الاحتلال، ومحمود احمد ابوزيادة من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها اربعة آلاف شيكل جديد بدعوى الحاق الاذى بسجينين خلال فترة سجنه السابقة..

كذلك حكمت على عمر فؤاد فياض من خان يونس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف بدعوى العلاقة مع الثورة الفلسطينية.. وعلي باسم محمد اشتيوي عبيات من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ بدعوى الانتماء لحركة (فتح) والتنظيم والتدريب على السلاح..

كما حكمت على احمد عبد الرحيم العباسي بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى زوجته ناهدة عطا العباسي بالسجن لمدة سنة ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى شقيقها عصام عطا العباسي بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وجميع هذه الاحكام بدعوى الانتماء لحركة (فتح).. وحكمت على السجين جابي سعيد ابراهيم بالسجن لمدة عام منها ثلاثة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بدعوى محاولة الهرب من السجن حيث يقضي محكوميته في سجن شطا..

٣ هجمات للفدائيين على مواقع العدو والعملاء في الجنوب

بيروت/ كونا:

فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية واعطبوا احدى آلياتها وقتلوا وجرحوا من فيها فيما قصفت مجموعات اخرى موقعين عسكريين لقوات الاحتلال التي ردت باقفال المعابر الى المناطق المحتلة في جنوب لبنان وقصف المناطق المحررة.

وقال مراسل (كونا) في الجنوب ان مجموعة من المقاومة فجرت صباح امس عبوة ناسفة استهدفت دورية مؤللة للقوات الاسرائيلية على طريق بلدة رشاف القريبة من الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان الانفجار ادى الى تدمير احدى الآليات العسكرية واصابة افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

واطلق رجال المقاومة في ساعة مبكرة فجر امس صواريخ كاتيوشا عيار ١٠٧ ملم على موقع عسكري مشترك للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة بقيادة انطوان لحد في جبل صافي فاصابوه اصابة مباشرة.

كما هاجم الفدائيون بمدفعية الهاون موقعا مشتركا للاحتلال والعملاء في جبل باسيل..



احراق ١٣ محطة وقود هولندية احتجاجا على تعاملها مع جنوب افريقيا

قام مناهضو العزل العنصري بحرق محطة للبنزين يوم الاثنين الماضي احتجاجا على تعامل الشركة المالكة لهذه المحطة مع سلطات جنوب افريقيا العنصرية. كما احرق هؤلاء ١٣ محطة وقود اخرى وقد عمدت الشرطة الى اغلاق الطريق السيار خوفاً من امتداد السنة اللهب للسيارات المارة. (أ ب)

راجيف يبدأ مهمة تضامن في دول المواجهة الافريقية

لوساكا - د.ب.أ:

وصل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى زامبيا امس في مستهل جولة تستغرق ستة ايام يزور خلالها اربعا من دول المواجهة الافريقية..

وكان الرئيس كينيث كاوندا وكبار اعضاء حكومة زامبيا في استقبال رئيس الوزراء الهندي لدى وصوله الى مطار لوزاكا الدولي..

وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ولوح الآلاف من المواطنين الزيمبابويين والسكان الهنود بلافتات ترحب برئيس الوزراء الهندي في الوقت الذي كان يمشي فيه غاندي البالغ من العمر ٤١ عاما على ارض المطار..

وسوف يقوم راجيف الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ايضا بزيارة كل من زيمبابوي وتنزانيا وانغولا في اطار ما اطلق عليه هنا (مهمة تضامن) مع الدول التي تعارض حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا..

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات بينهما على القضايا الثنائية والقضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز والموقف الناجم عن تطبيق سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا والمأزق الذي تواجهه مسألة استقلال ناميبيا..

المخابرات الفرنسية استطاعت اختراق منظمة اسبانية مناهضة للصهيونية

باريس/ أ.ف.ب:

قال مصدر مطلع هنا امس بعدما كشفت عنه مجلة (كامبيو - ١٦) الصادرة في مدريد بأن اجهزة المخابرات الفرنسية (اعادت) اثنين من (الارهابيين) ليتسللوا الى داخل احدى المنظمات اليمينية المناهضة للصهيونية المتمركزة في اسبانيا وهي منظمة (نداء يسوع المسيح) التي القى القبض على عشرة من اعضائها خلال الايام القليلة الماضية.

واوضح نفس المصدر ان هذه العملية تمت بتنسيق مع السلطات الاسبانية.

وجدير بالذكر ان الزعيم العسكري لمنظمة (نداء يسوع المسيح) وهو سوري يدعى فريد حسن والمسئول السياسي فيها (اللبناني فيصل حنا جودة) اللذين ورد اسماهما في قائمة الاشخاص المعتقلين (قد شوهدا يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ في باريس. بينما القت شرطة مكافحة التجسس التابعة لادارة المخابرات القبض على ثلاثة (ارهابيين) آخرين التقوا بهما في العاصمة الفرنسية.

وقد تدخل رجال شرطة مكافحة التجسس بناء على معلومات حصلوا عليها من زملائهم الاسبان اذ ان الرجال الخمسة وفدوا الى باريس قادمين من مدريد.

اما الثلاثة الذين القي القبض عليهم فهم اثنان من البرتغاليين ومصري واحد يدعى عبدالرؤوف ماهر محمد حيني. وقد اعترفت هذه المجموعة باعتزامها الهجوم على المعبد اليهودي الواقع في شارع كوبرنيك في باريس والذي كان من قبل هدفا لهجوم دام يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ أسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة تسعة آخرين.

وزعم الرجال الثلاثة انهم يعملون لحساب منظمة فلسطينية مجهولة تحمل اسم (الثورة المسيحية ضد الاعداء اليهود) بينما عثر رجال البوليس في كوتانو على رسالة موجهة لوكالة (فرانس بريس) تحمل توقيع (نداء يسوع المسيح) تعلن فيها مسئوليتها عن الهجوم المخطط لتنفيذه. وقد وجه الاتهام للاشخاص الثلاثة البرتغاليين والمصري واودعوا السجن.

وفيما يختص بالسوري فريد حسن واللبناني فيصل حنا جودة فقد فضلت اجهزة المخابرات الفرنسية تركهم طليقي السراح عن سجنهما في فرنسا لمدة قصيرة مع الأخذ في الاعتبار انهما لم يتمكنا من تنفيذ الهجوم، وفي مقابل ذلك تعهدا بالتسلل الى المكتب الشعبي الليبي/ السفارة/ في مدريد.

● في مدريد، رفضت السفارة الفرنسية امس بشكل قاطع اي تلميح يتعلق بتواطؤها بشكل او بآخر في العمليات الارهابية في شبه جزيرة ايبيريا.

وكانت مجلة (مادريلين كامبيو - ١٦) الاسبوعية اكدت في عددها الاخير ان المجموعة التي تطلق على نفسها (نداء يسوع المسيح) تحركها الاجهزة السرية الفرنسية وتساعدها على التسلل داخل البلاد.

●●●

وفد تجاري صهيوني يزور سري لانكا

عمان/ و.ا.خ:

ذكر راديو العدو الصهيوني الليلة قبل الماضية ان وفدا تجاريا صهيونيا رفيع المستوى سيقوم بزيارة لسري لانكا في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ونسب راديو العدو الى رئيس الوفد الصهيوني قوله ان الوفد سيبحث في تصدير المواد الكيماوية والاسمدة من (اسرائيل) الى سري لانكا واستيراد الشاي والمطاط وجوز الهند منها.

وقال الراديو ان هذا الوفد هو ارفع وفد حتى الآن يزور سري لانكا منذ افتتاح مكتب المصالح الاسرائيلية في السفارة الامريكية في كولومبو العام الماضي.

الصين تعوض الاخفاق الأمريكي:

اطلاق قمرين أمريكيين بصاروخ صيني.. العام القادم

بكين/ رويتر:

أعلنت الصين امس انها ستطلق قمرين صناعيين للاتصالات تابعين للولايات المتحدة وذلك في اطار سد الفجوات في انشطة الفضاء التجارية والناشئة عن اخفاق الولايات المتحدة في اتمام ثلاث رحلات كبيرة.

وذكرت صحيفة (تشاينا ديلي) ان شركة (تيريسات) التي تتخذ من تكساس مقرا لها وشركة سور الصين العظيم الصناعية وهي احدى هيئات وزارة ملاحة الفضاء في الصين وقعتا مذكرة تفاهم لاطلاق قمرين صناعيين بواسطة صاروخ من طراز (المسيرة الطويلة - ٣) الصيني بحلول شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام القادم.

وقال هنري شوارتز رئيس شركة (تيريسات) ان برنامج الفضاء الصيني له (سجل طويل عظيم) وان الصين ستربح كمية كبيرة من النقد الاجنبي من اطلاق القمرين الصناعيين غير انه لم يدل باي تفاصيل.

وقالت صحيفة (تشاينا ديلي) ان القمرين الصناعيين (بالابا - ب) والقمر (ستار - ٦) اللذين ستطلقهما صواريخ صينية كانت تمت استعادتهما بواسطة مكوك الفضاء الامريكي بعد ان حادا عن مسارهما.

وتم اعلان هذا الاتفاق في الوقت الذي تدعم فيه الصين برنامج الفضاء الخاص بها من اجل الحصول على النقد الاجنبي وذلك وسط جو من الكآبة في الولايات المتحدة بشأن اخفاق ثلاث مهمات بما في ذلك كارثة المكوك (تشالنجر) في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

عرفات في انغولا المحطة التاسعة في جولته الافريقية

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول من امس الى لواندا في زيارة عمل قصيرة.

وقد استقبل السيد عرفات الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس ولفيف من المسئولين الانغوليين وعلى رأسهم اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزب العمل الانغولي والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في انغولا.

وسيعقد الزعيم الفلسطيني خلال زيارته الاولى لانغولا سلسلة من المحادثات مع المسئولين الانغوليين.

وعلى اثر وصوله الى لواندا بفترة وجيزة توجه الزعيم الفلسطيني الى ضريح اول رئيس لانغولا اوغوستينو نيتو حيث وضع اكليلا من الزهور.

ويذكر ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يقوم حاليا بجولة تشمل عددا من الدول الافريقية. وكان زار كلا من الغابون ونيجيريا وجمهورية افريقيا الوسطى وبوركينا فاسو وبنين والنيجر والكونغو وتوغو.

تتمات

رسالة ملكية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

بالتطورات المستجدة على الساحة الخليجية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وكان معالي الدكتور الخويطر نقل خلال هذا الاسبوع رسالة مماثلة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

●●●

في الذكرى

(تتمة المنشور صفحة اولى)

للقيادة الفلسطينية سيعقد خلال الاسبوع المقبل برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع سيخصص لبحث الترتيبات والشروط المتعلقة بالاجتماع الذي سيعقد في الجزائر بين فصائل المقاومة الفلسطينية في اواخر الشهر الحالي من اجل اعادة اللحمة بين هذه الفصائل وتشكيل قيادة فلسطينية موحدة لها.

ولم تفصح المصادر عن المكان الذي سيتم فيه اجتماع القيادة الفلسطينية.

●●●

الحكومة السودانية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الجنوبيين.

وشغل السيد المهدي - ٥٠ عاما - منصب رئيس الوزراء لاول مرة عندما كان عمره ٣٠ سنة واستمر في هذا المنصب لمدة عام الى ان انهارت الحكومة الائتلافية المكونة من حزبي الامة والحزب الاتحادي في العام ١٩٦٧م.

واكد المهدي ان كل الدول والمنظمات الدولية اعربت عن رغبتها في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع السودان. كما اكد انه سينتهج سياسة عدم انحياز وتعاون متكافئ مع مختلف التكتلات الدولية.

واوضح المهدي ان حكومته ستعمل على زيادة الانتاج وانه اصدر بالفعل تعليماته للجهات المعنية لتوفير الاسمدة والمبيدات الحشرية اللازمة للموسم الزراعي القادم.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة (كونا) قولها ان سبعة اعضاء من حزب الامة سيتولون الحقائب الوزارية التالية:

● وزارة المالية - الدكتور بشير عمر فضل.
● وزارة الزراعة - الدكتور عمر نورالدايم
● وزارة الطاقة - المهندس ادم موسى ماديبو.
● وزارة الصناعة - السيد مبارك عبدالله الفاضل.
● وزارة التربية - الدكتور بكري احمد عديل.
● وزارة العدل - المحامي عبدالمحمود حاج صالح.
● وزارة شؤون مجلس الوزراء، السيد صلاح عبدالسلام.

واوضحت المصادر ان الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السيد الشريف زين العابدين الهندي سيتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. كما سيتولى خمسة من اعضاء الحزب الحقائب الوزارية التالية:

● وزارة الداخلية - المحامي احمد الحسين.
● وزارة الاسكان - الدكتور يوسف ابوحريرة.
● وزارة الاعلام - السيد محمد توفيق احمد.
● وزارة الصحة - الدكتور حسين ابوصالح.
● وزارة التجارة الخارجية - السيد محمد طاهر علاني.

واوضحت المصادر ان الحقائب الوزارية الاربع المتبقية سيتولاها نواب من الاحزاب السودانية الجنوبية.

وقالت ان وزارة المواصلات اسندت الى ابلو اغو بينما اسندت وزارة العمل الى ستانس جيمي واتفو الذي كان يشغل نفس المنصب في الوزارة السابقة برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله.

وزارة السلام

واضافت انه سيتم استحداث حقيبة وزارية جديدة هي (وزارة السلام) ويعهد بها الى رئيس تحالف الخلاص الوطني تتولى معالجة قضايا جنوب السودان وتنفيذ البرامج التي تضعها حكومة المهدي لتلك المنطقة المضطربة وجميع اعضاء حزب الامة في الوزارة الجديدة باستثناء وزير الطاقة المهندس ماديبو اعضاء في الجمعية التأسيسية.

●●●

القليبي وشيفارنادزة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وزير الخارجية السوفياتي دان القصف الامريكي لطرابلس وبنغازي ووصفه بانه عمل من اعمال القرصنة كما وصف الحملة المناهضة لسوريا بانها ابتزاز عسكري وقال ان هذين الامرين خلقا وضعا بالغ الخطورة في الشرق الاوسط. واعرب شيفاردنادزة عن اعتقاده بان هذا الوضع قد تترتب عليه عواقب وخيمة تتجاوز حدود هذه المنطقة.

وخلال المحادثات التي وصفتها وكالة تاس بانها ودية حمل شيفاردنادزة على سياسة القوة التي تنتهجها كل من الولايات المتحدة واسرائيل ازاء الشعوب العربية.

●●●

مشروع قرار

(تتمة المنشور صفحة اولى)

يذكر ان جمعية الصحة العالمية تتخذ قراراتها في معظم الاحيان بتوافق الآراء..

ويدين مشروع القرار (اسرائيل) لاستحواذها على موارد المياه واستخدامها في تنفيذ اغراض الاحتلال والاستعمار في الاراضي العربية المحتلة ومن بينها فلسطين والجولان.

ويضيف مشروع القرار ان هذه السياسة لها اثار مدمرة على المدى الطويل على الصحة العقلية والبدنية لهؤلاء السكان.

ويدين نص القرار اسرائيل لرغبتها في اجبار العرب المعتين على الاندماج في النظام الصحي الاسرائيلي فضلا عن رفضها التصريح للجنة الخبراء الخاصة التابعة لمنظمة الصحة العالمية بزيارة هذه الاراضي.

●●●

قادة المؤسسة العسكرية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

المناسب.

واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد يرمي من خلال هذه الاجراءات (التي تتدرج في اطار تعزيز الجيش السوري الى استخدام القوة لبلوغ اهداف سياسية في لبنان وفي هضبة الجولان - السورية المحتلة - وعلى الصعيد الفلسطيني).

وكان رئيس وزراء العدو الصهيوني شمعون بيريز اعلن في مقابلة اذاعية ان الولايات المتحدة نقلت الى دمشق عدم رضا (اسرائيل).

وقال بيريز انه ليس مقتنعا بأن سوريا تسعى الى مواجهة عسكرية مع (اسرائيل).

وقال: (من الصعب ان اقول انها - تحصينات - تنتهك الوضع القائم لنشر القوات في لبنان وذلك ببساطة لانه لم يكن هناك ابدا مثل هذا الوضع).

وقال بيريز في مقابلة اخرى: ان دمشق رفضت بازدراء جهودا اسرائيلية مزعومة للتوصل الى اتفاق بشأن احلال سلام شامل وبشأن مستقبل لبنان ومرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل من سوريا اثناء عدوانها الغادر على الامة العربية في العام ١٩٦٧م.

وقال: (لقد تلقينا على الفور ردا سلبيا فيما يتعلق بلاجراء مفاوضات شاملة).

واضاف قوله: ان (اسرائيل) تلقت ايضا ردا سلبيا على عرض بمفاوضات محدودة.

الدور الخليجي.. والبعد الانساني

(تتمة المنشور صفحة اولى)

لنشاطها الانساني مايتفوق على هيمنة السلطة العالمية للقوى الكبرى.

ومع ان هذا الضوء الخافت ظل مسرحاً على قارات الجوع في أفريقيا وامريكا اللاتينية، وآسيا، الا ان دوافع الصراع بدأت تتحكم بمصير تلك المؤسسات الانسانية، وهو مايعيق برنامج الامم المتحدة في انقاذ مواقع كثيرة في العالم من العمى أو الجوع، أو الامية..

برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية استطاع ان يجعل مساهماته في أفقها الانساني، بحيث لم يكن الهدف من تلك المساهمات تلوين الشعوب بصبغة معينة، أو جعلهم توابع لايدلوجية، أو فئة خاصة، وهذا ماجعلها ترتكز إلى قيم واهداف تصل الى مختلف العينات البشرية دون شروط أو مواصفات تتذرع بها سياسيا أو عقائدياً..

الموقف هنا لايدخل في المقارنات الصعبة بين قوى لها نفوذ علمي واقتصادي وعسكري، على العالم، وبين دول التزمت بخطها الاخلاقي مدفوعة بعوامل انسانية، ولهذا السبب ظلت ملتزمة بمساهماتها لتلك الاعتبارات والمواقف الانسانية.

برنامج الخليج بكل مايشكله، أو يعطيه، هو ثمرة حس وقيم أصيلة للدول المشاركة، وإلا كيف وصلت معوناتها لكل النوعيات البشرية، متناسية خطوط التماس بين الاعراق والعقائد، وهذا الدور جاء دون ممارسة ضغوط أو كسب احلاف، لان من حق الانسان ان يحيا وان يعيش بسلام، وإلا لأصبح هذا الكوكب الارضي مجرد صيغة تحكمها ترسانة الاسلحة والافئدة المتحجرة.. وعندها لن يكون على الأرض السلام..!

هكذا من الأصل

فايننشال تايمز

كارثة في تشيرنوبل

«ان الامر سيتطلب السيطرة السريعة على كارثة تشيرنوبل، والمناقشة الصريحة لاسبابها والاثار المترتبة عليها حتى تظل الطاقة النووية مقبولة سياسيا في معظم العالم الغربي».



تعتبر حادثة المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبل، بمثابة مأساة لاوكرانيا ولمفهوم الاستخدام السلمي المأمون للطاقة النووية في طول العالم.

ان فشل المفاعل النووي في جزيرة «ثرى مايلز» الامريكية في العام ١٩٧٩ ادى الى هدنة في وقف بناء محطات الطاقة النووية في الولايات المتحدة، وضاعف من المحاذير من استخدام الطاقة النووية في الاماكن الاخرى. لكن رغما عن تلك الحادثة، فقد كان من الممكن ايراد الحجج بانه لم يصاب احد بأذى بسبب مشكلات محطات الطاقة الذرية، وان انظمة السلامة اثبتت فعاليتها الكافية. على ان كارثة تشيرنوبل قد اثارت مخاوف عميقة هذه المرة. فقد حدثت وفيات. والنيران التي من المتعذر السيطر عليها لاتزال مشتعلة في المفاعل. ولقد انتشر الوقود النووي في الجو، بينما انتشر الاشعاع النووي الاف الاميال في الدول المجاورة. ويبدو ان انصهار الوقود المركزي الذي يخشى منه اكثر من غيره، والذي تهدف انظمة السلامة الخاصة الى جعله مستحيلاً، قد حدث بالفعل.

لقد كان هنـاك افتقار الى الوضوح والصراحة في المراحل المبكرة من حادثة جزيرة الثلاثة اميال. وهذه السرية، حتى ولو بسبب الشكوك وعدم التنظيم في المقام الاول، لم تكن في صالح الصناعة النووية الامريكية على الاطلاق، ومع ذلك فان هذه السرية، لايمكن مقارنتها بالتعتيم والتكتم الرسمي الذي احاط بالاحداث في اوكرانيا. ذلك ان انظمة الرصد والاستشعار الجوي الاسكندنافية هي التي اطلقت صافرة الانذار. وحتى بعد ذلك فان موسكو لم تلتزم الوضوح.

انه دور الاتحاد السوفياتي هذه المرة، فمن سيكون في المرة القادمة؟

ان الاتحاد السوفياتي حالة خاصة بالطبع، عندما يتعلق الامر بالسرية والتضليل، كما ان هذا المفاعل مفاعل خاص من بين مهامه انتاج البلوتونيوم للاستخدامات العسكرية. لكن ذلك يجب ان يجعل هذه الكارثة مثالا للصدق العام. ومع ان سلامة محطات الطاقة النووية تحكمها القوانين والاحكام الوطنية، الا ان النتائج المترتبة على الاخطاء في التصميم او الصيانة لاتقتصر على الحدود الوطنية. فالاشعاع النووي يعبر هذه الحدود - ولحسن الحظ ان الرياح في الاسبوع الماضي لم تكن تهب مباشرة من كييف الى الالمانيتين الشرقية والغربية. ثم ان المخاوف ايضا تؤدي الى عرقلة احد مصادر الطاقة التي تغذي السوق الاوروبية المشتركة بثلث احتياجاتها من الكهرباء.

ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبذل جهودا مخلصة من اجل «تسريع وتوسيع اسهام الطاقة الـذرية في السـلام والصحـة والرفاهية». ومع ذلك فان لب نشاطاتها يقوم على منع انتشار الاسلحة النووية اكثر من تطوير مفاهيم وانظمة السلامة للمفاعلات النووية في طول العالم.

انه ليس هناك ثمة شك في تفويض الدول الاعضاء (١١٢ دولة) للوكالة لكي تقوم بدور «المفتش العالمي» حول السلامة النووية.

وحتـى اذا تمكنت الـدول الصناعية من التوفيق بين وجهات نظرها المختلفة حول تصـاميم المفاعلات النووية، فستكون هذه التصاميم هجينا عسكريا - مدنيا مثل مفاعل تشيرنوبـل الذي ظل خارج حدود الوكالة. وسفه من مثل هذه الاجابة الموضوعية للتهديد.

ان هذه الكارثة، بمثلما تعد بتقويض الحدود القديمة للسرية والايديولوجية عن طريق المطالبة بمطاردة عالمية للحل، يجب ايضا ان تعزز استعداد الدول ذات المحطات النووية - وبالذات الاتحاد السـوفياتي - عـلى الوضـوح والصراحة مع بعضها البعض حول الموضوعات النووية المدنية، وعلى استخدام وكالة الطاقة الذرية كجهة استشارية حول طرق السلامة النووية.

وفوق ذلك، فان تشيرنوبل يعتبر اختبارا مثيرا لحسن نوايا السيد غورباتشوف. هل ستستمر السرية والتحفظ السوفياتي التقليدي؟ ام هل سيكون هناك انفتاح جديد يعكس الدرجة التي اصبحت بها الطاقة النووية على مثل هذه الاهمية الحيوية لـلاقاليم الغـربية من الاتحاد السوفياتي، بمثل اهميتها لاوروبا الغربية والاهمية الاكبر في الابقاء على الثقة العامة فيها؟

ان هذا الاختبار لم يأخذ الزخم الكافي بعد. ويبدو ان حادثـة شيرنوبل قد جعلت من اسوأ الافتراضات حقيقة يجب ان تقبل بها الدول عندما تختار المزايا الكثيرة للطاقة النووية.

ان الامر سيتطلب السيطرة السريعة على ازمة تشيرنوبل، والمناقشة الصـريحة لاسبـابها والاثار المترتبة عليها حتى تظل الطاقة النووية مقبولة سياسيا في معظم العالم الغربي.

الغارديان — THE GUARDIAN

جنوب افريقيا :
الخوف الذى يخيم على الترانسفال

«ما عاد الناس فى منطقة الترانسفال الشمالية بجنوب افريقيا يشعرون بالامان حتى فى وجود الشرطة، لان الشرطة وعناصر الجيش هما مصدر اضطهادهم ولم يسلم من الاعتقال والتعذيب والقتل احد حتى العجزة والمسنين وشيوخ القبائل».

اود ان اعرب عما يعتمل فى صدري من صدمة وحنق ازاء الاحداث المقيتة التى تحدث فى الترانسفال الشمالية ضد زعماء كل من ازابو والجبهة الديمقراطية المتحـدة، وعلى الاخص تجـاه الملابسات التى احاطت بموت زعيم الجبهة بيترنشا بالنغ فى معتقله بالترانسفال الشمالية.

انها حالة الحرب الاهلية تخيم على الترانسفال الشمالية. حيث الناس الابرياء العزل يواجهون كل يوم شبح الاضطهاد الوحشى فى شكل معدات الحرب العنصرية واسلحتها.

فضلا عن وجود ادلة على طرق ووسائل اكثر غدرا ولا اخلاقية، مثل المتفجرات التى ما ان تنفجر حتى تتناثر منها المسامير والشظايا القـاتلة، وهى اسلحـة تنتهـك باستعمالها كل المعايير العسكرية حتى الدولية.

ان الناس فى منطقة الترانسفال الشمالية ما عادوا يشعرون بالامان، حتى فى وجود الشرطة، والكثير منهم يهربون من قراهم، خلفوها وراءهم وخلفـوا فيها منـازلهم ليعيشوا فى كهوف بالجبال، اما العجزة والمسنون فقـد تملكهم الرعب واقعدتهم ظروفهم عن الهرب ليلقوا الاهانـة والضرب، حتى رؤساء القبائـل منهم يعتقلون ويعاملون بالضرب.

ولناخذ مثلا واحدا حدث فى الاسبوع الماضى عندما اعتقل رئيس يدعى «شيف باشـا» وتعرض للضرب، وتحت التهديد بمزيد من التعذيب وجه نداء الى قبيلته بالتجمع. وعندما وصل الناس الى مكان الاجتماع كانت الشرطة فى انتظـارهم، والقت القبض على الشباب منهم، وقامت بضـرب الكثيرين.

وفى فوكوانى وغانكوانا يقوم رجال الشرطة وعناصر من قوات الجيش بالبحث والتفتيش من بيت الى بيت، وغالبا ما يتلقى الثوار المناوئون للحكومة تهديدات بالموت من قبل الشرطة.

ولم يعد احد هناك يرفع اى مظلمة للقضاء او يلجأ للمحاكم فى اى امر خشية مغبة الاعمال الانتقامية فى ظـروف تسودهـا اوضاع متردية، اذكر على سبيل المثال منها:

● فى كل مرة تشن الشرطة هجوما على شخص ما، وينتابها القلق ازاء ملابسات ذلك الهجوم، فان التهمة الموجهة اليه سواء قام من جانبه برفع الدعوى ضدهم ام لا، هى اثارة العنف العام.

● يتعذر على الناس الحصول عـلى اذن من المحكمة بسبب اشتراطات التقاضى بالمحاكم هناك. فما لم يستطع المجنى عليه التعرف على رجل او رجال الشرطة ليرفع دعواه ضده او ضدهم فان المحكمة تدفع بعدم الاختصاص، ومن الصعب حقيقة تحديد رجل الشرطة المقصود بالذات، حيث ان رجال الشرطة وقوات الجيش يتناوبون العمل فى المنطقة، ودائما ما يتنقلون من مكان الى آخر.

● المحكمة ليست دفاعا او حماية فى حد ذاتها، لان القرارات التى تصدرها يجب ان تقوم الشرطة بتنفيذها.

وقد قامت وسائل الاعلام فى جنوب افريقيا بتغطية واسعـة النطاق لعملية اكتشاف الشرطة لست وثلاثين جثة فى الترانسفال الشمالية، وزعمت ان اعتقـال نشابالنغ مرتبط بوجود تلك الجثث، ووجهت التهمة بقتلهم الى عناصر الجبهة الديمـوقراطيـة المتحدة وغيرها من المنظمات فى المنطقة، محاولة بذلك صرف الانتباه عن موت بيتر نشابالنغ فى ايدى قوات الشرطة.

وكان نشابالنغ قد تلقى العديد من التهديدات بالقتل فى الماضى، بل انه تلقى فى عام ١٩٨٢ خطابا ناسفا على شكل بطاقة درجات وتقرير من مدرسة ابنه موريس، وهى ما كان يترقبه منذ وقت للوقوف على مستوى ابنه الدراسى، فارسل ابنه لمدير المدرسة يسأله عما تم بشأن التقرير فأبلغه المدير بانه ارسل بالبريد وقد يكون موجودا الآن فى مكتب البريد، وبالفعل ذهب موريس لاستلامه.

ولكن صديقا معـه تحسس الطرد، واستشعر ان هناك شيئا ما، فارسل نشابالنغ ابنه بالطرد الى مدير المدرسة ليفض محتويات الطرد، فرفض المدير استلامه وطرده من مكتبه، وعندما تم فحص الطرد وتحليل محتوياته تبين انه عبارة عن رسالة ملغومة، وهذه الحكاية لم يرد لها ذكـر فى الصحافة.

وعنـدما القى القبض عـلى نشابالنغ بعد منتصف الليل تماما من مساء يوم جمعة، سمعت اسرته رجال الشرطة يقولون له: «هذه المرة سنقتلك»، وسيق الى مركز شرطة سكونورد. وعندما قام احد رجال الكنيسة بزيارة للمعتقل وجد جثة نشابالنغ والى جواره طبق من الطعام، وبالتالى اصدر بيانا حول الموضوع.

فضلا عن ذلك، ابلغت الشرطة اسرة نشابالنغ عند اعتقاله بانهم يريدون موريس ابنه لتورطه فى مقابلته مع مدير المدرسة منذ ايام قلائل، وبالفعل تم اعتقال موريس، وتخشى اسرته على حياته، فيكون مصيره هو نفس مصير والده.

واعتقد انه قد حان الوقت لكى تقوم الحكومة بايضاح الدور الذى يلعبه رجال الشرطة وقوات الجيش فى المنطقة.



واشنطن بوست

السبعة غير ذوى السيادة

«ان مجرد الاعتراف بالاعتماد المتبادل للاقتصادات لن يحل المشكلات الاقتصادية. وسيكون على الزعماء الوطنيين.. ان عاجلا او آجلا، ان يثبتوا بالعمل ادراكهم لانهم لم يعودوا يتمتعون بالسيادة فى الشؤون الاقتصادية».

لقد كثرت الاخبار الاقتصادية السـارة، بينما يجتمـع اقطاب الديمقراطيات الرئيسية السبع فى طوكيو، ولقد انخفضت اسعار الفائدة، وقيمة الدولار، وانخفض التضـخم، وكلها عوامل تشجع النمو وتهدىء الضغوط على الوضع المالى العالمى، لكن هذا الوقت ليس وقت الاعتزاز بما تم تحقيقه. ففى عالم تعبر فيه عشرات البلايين من الدولارات الحدود الوطنية فى كل يوم، فان الاستقرار يتطلب تعاونا وثيقا اكثر من الذى استطاع هؤلاء الاقطاب تحقيقه.

وازاء التباين فى سياسـات الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية الذى لا يحتاج الى ادلة، فان الادراك لاعتماد كل منها على الاخر يجب ان تقابله القدرة على وضع المصالح الجماعيـة فوق السياسة المحلية.

ان النعمة الثلاثية فى انخفاض اسعار البترول الى ١٠ دولارات للبرميل، وانخفاض اسعار الفائدة الى نسبة ٧ فى المائة، وانخفاض التضخم الى نسبة ٢ فى المائة، قد فعلت العجائب لاقتصادات الدول المتقدمة.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان تصل نسبة النمو الى ثلاثة فى المائة فى هذا العام والعام الذى يليه.

ولاشك ان معظم الدول الفقيرة ستستفيد من الطلب الاقوى على صادراتها والفواتير المتدنية لاسعار الوقود وخدمة الديون. اذن فلماذا يفسد اى احد المناخ فى طوكيو؟ لان الامكانات المستقبلية يمكن ان تصبح افضل اذا استفادت القوى الاقتصادية تماما من اسعـار البترول المنخفضة واسعار العملات الواقعية لتسهم كثيرا فى الصالح العام.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان سعر البترول يعرض فرصة غير مؤلمة نسبيا لفرض ضريبة على الـوقود، واستخـدام العائـدات لخفض العجز المزمن فى الميزانية، وبالنسبة لليابان. فانه يمثل فرصة نادرة لحفز الاستهلاك المحلى بدون تضخم والمسـاعـدة فى قطـاع الاقتصاد الياباني من النمو بقيادة الصـادرات الى جانب خفض الفوائض التجارية الهائلة التى تهدد التجارة العالمية المفتوحة. اما بالنسبة لالمانيا الغربية فان البترول الرخيص يمثل فرصة مماثلة لحفز الانفاق من اجل خفض نسبة البطالة المرتفعة (١٠ فى المائة) التى تجعل الكثير من الشباب يلجأون الى مساعدات الضمان الاجتماعي.

ان هـذه الخطوات ستنعش الاقتصاد العالمى كثيرا واسعار الفائدة المنخفضة ستعمل ايضا فى تخفيف العبء على الدول المدينة وتوجه رأس المال الى الاستخدام الاكثر انتاجية والصادرات القليلة الالمانية واليابانية ستعطى دولا مثل البرازيل وكوريا الجنوبية المزيد من الاسواق التى تحتاجها من اجل الرخاء.

ان المجتمعين فى طوكيو ربما يختلفون حول اى تغييرات معينة فى السياسة لكن حكوماتهم تخطىء كثيرا فى رؤية خياراتها بالمعيار المحلى. والرئيس ريغان يتمسك بشدة على انه ملتزم بالتقشف المالى، لكن المصالح الامريكية المحلية تتضارب مع ذلك المنظور العالمى. ورئيس الوزراء اليابانى ياسوهيرو ناكاسونى يعد واشنطن بالمزيد من الاستهـلاك وخفض الفـائض التجارى لليابـان، لكنه يقـول للمصدرين القلقين فى بلاده انه قد تم فهمه خطأ.

ان الحكومات نادرا ما تلجأ الى الانفلات والنظرة الداخلية سوى فى اوقات الازمات الاقتصادية وفى الخريف الماضي، تمكن وزير الخزانة الامريكية جيمس بيكر من خلق جبهة موحدة ضد الدولار ذى القيمة المفرطة الارتفاع. وفى طوكيو فان الرئيس ريغان ربما يشجع بعد التوسع الياباني مقابل مقاومة التشريع الحمائى لكن صانعى السياسة فى العادة يتصرفون وكأن اسعار الفائدة فى شتوتجارت ليس لها دخل بسعر السيارات فى لوس انجلوس، وان الاعجاز فى واشنطن ليس لها تأثير على معدلات الاجور فى سيئول.

ان مجـرد ادراك الاعتماد المتبادل للاقتصادات، لن يحل مشكلات هذه الاقتصادات، وسيكون على الزعماء الوطنيين، ان عاجلا او اجلا، ان يثبتوا بالعمل ادراكهم لانهم لم يعودوا يتمتعون بالسيادة فى الشؤون الاقتصادية.

المقاتلون في البحار

حلقة جديدة في صراع الجشع

هولندا تنقض على اسبانيا الكسيرة

تجدد الحرب البحرية بين هولندا وانجلترا

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السادسة

مد وجزر في سير المعارك بين القوتين الاستعماريتين

دور الشركات الاستعمارية في اشعال الحروب

الملك شارل الثاني يدعم الاسطول

انتقال الصراع الى ساحل افريقيا الغربي

سقوط واسترجاع القلاع الهولندية

الطاعون الكبير قوض اداة الحرب الانجليزية

فرنسا تدخل اسما فتكسب هولندا

عندما تكثر الاخطاء فتقع الهزيمة

حريق لندن: ضربة قاصمة ضد الانجليز

أسفرت الحرب الانجليزية ـ الاسبانية عن تصدع شديد في الامبراطورية الاسبانية، وقد خرجت انجلترا منها قوة مهابة في مجال البحار رغم انها كانت تمر بأسوأ فتراتها السياسية الى جانب التردي الاقتصادي والاجتماعي الذي وصلت اليه البلاد في اعقاب الحروب الاهلية.

ويبدو أن سقوط الثور يضاعف اعداد سكاكين الطامعين فيه، اذ سرعان ما انضم الهولنديون الى موكب الطامعين في المستعمرات والذهب الاسباني.

وفي سنة ١٦٢١ قام تجار امستردام بانشاء شركة الهند الهولندية الغربية ووضعت هذه الشركة ضمن اهدافها المعلنة «ممارسة التحرش والحرب ضد المستعمرات الاسبانية في الكاريبي والبرازيل». واختارت قبطانا جريئا ليقود هذه الحملات، وهو بيت هاين، وكان قد قام باغارات عديدة على الممتلكات الاسبانية في نصف الكرة الغربي.

كان هاين يطمع في «الطائر الذهبي» وهو الاسم الذي كان يطلق على اسطول الكنوز العائد من بيرو والمكسيك وغيرها من الممتلكات الاسبانية، غير ان عملية العثور على هذه الكنوز العائمة لم تكن سهلة فظل بيت هاين يبحث دون جدوى.

وفي السابع من سبتمبر سنة ١٦٢١، وقعت سفينة اسبانية كانت تبحر بمفردها في كمين اسطول هولندي، كانت السفينة احدى سفن «اسطول الطائر الذهبي» وكان الاسطول الهولندي هو اسطول بيت هاين المتربص. بعد اسر السفينة الشاردة حصل هاين على معلومات عن منطقة رسو الاسطول، وتوجه اليه بعد ان تم تحميله بأثقال وحمولات هائلة من الفضة والذهب واللآلىء، بل ان مدافع سفن كثيرة لم تتمكن من العمل لأن صناديق المجوهرات وعلب النفائس عوّقت طريقها.

وقد حاولت السفن البطيئة ان تهرب من هذا الخطر، ولكنها فشلت بسبب بطئها. وفي اللحظة التي ادرك هاين اربع سفن محملة عن آخرها، كان بحارة تلك السفن يتسابقون للهروب منها في فوضى منقطعة النظير، وخلّفوا وراءهم كنوزا لاتقدر بثمن دون أن يفقد الهولنديون جنديا او بحارا بل ودون الاضطرار الى اطلاق اكثر من بعض طلقات للتخويف.

كان الكنز الاسباني كبيرا ثمينا بكل المعايير، فاق كل احلام وتصورات صائديه، فقد عثر الهولنديون على ١٨٠,٠٠٠ رطل من الفضة، ١٣٤,٢ رطلا من الذهب وآلاف الصناديق المحملة باللآلىء والمجوهرات. وقد بلغ ثمنها ١٥ مليون جيلدر هولندي، اي مايقدر بنصف رأسمال شركة الهند الغربية الهولندية.

أصبح هاين بطلا هولنديا شعبيا لنجاحه في هذا السطو السهل، ولكنه علق على ذلك بقوله: «لقد عشت الكثير من الخطر قبل ان نحصل على شيء، وليس هناك من كان سيهتم لو ان قذيفة مدفع قد اطاحت برأسي». ولكنه تلقى مكافأة قدرها ٧٠٠٠ جيلدر (وهو مبلغ كبير للغاية بمعدلات القرن السابع عشر) ومع هذه المكافأة صدر قرار بتعيينه قائدا عاما لكافة الاساطيل الهولندية، ولكن حظه لم يمهله طويلا، فقد توفي في ١٨ يونيو سنة ١٦٢٩ بعد عودته من الغرب بستة اشهر، وقد مات عندما انفجرت قذيفة مدفع في رأسه، وكان ذلك خلال اشتباك مع بعض قراصنة منطقة دنكرك بشمال اوروبا.

عودة المواجهة الانجليزية ـ الهولندية:

وأذا كان الانجليز والهولنديون قد تحالفوا واتفقوا على تدمير اسبانيا، بعد سنوات طويلة من المواجهة الساخنة، فقد وضعتهم الاحداث في مواجهة بعضهم البعض مرة اخرى، ووقعت بين الدولتين معارك وصدامات متعددة. ويرجع السبب في ذلك الى تعارض جذري في المصالح. فالدولتان انطلقتا الى البحار لتحقيق الامبراطورية التي تعوضهما عن ضعف امكانات وموارد الوطن الاصلي وبينما كانت بريطانيا تتكون من جزيرتين فان هولندا كانت تنقسم الى سبعة اقاليم منفصلة اتحدت في جمهورية واحدة هي الاراضي الواطئة، كان من بين الاقاليم: زيلاند وهولندا وفريز لاند والربع الشمالي. وكان لكل اقليم اسطوله، الى جانب اسطول الجمهورية الذي حرص قادته على تنويع بحارته من الاقاليم السبعة لتقليل فرص التمرد. كما ان الدولتين اثرتا ثراء كبيرا من نهب خيرات المستعمرات في جزر الهند الشرقية وآسيا. وقد دخلت منطقة جديدة الى ساحة الصراع هي غرب افريقيا.

غرب افريقيا:

كان الهولنديون قد بدأوا تجارة رابحة منتظمة مع هذه المنطقة من العالم منذ سنة ١٦٢٦، وكانت اهم السلع هي الرقيق والعاج والذهب. وفي شتاء ١٦٦٢م اسس عدد من كبارالتجار الانجليز مؤسسة اطلقوا عليها الشركة الملكية الافريقية، كان ظاهرها التجارة المسالمة، غير ان رئيس الشركة دوق يورك وهو ابن عم الملك ويدعى الامير روبرت كان ضابط فرسان سابق ثم اصبح ادميرالا بحريا. وقد اتفق مع الملك على اكساب الشركة طابعا ملكيا مقابل حصول الملك على ثلثي الذهب الذي تحصل عليه الشركة.

شعر الهولنديون ان الشركة الملكية الافريقية لعبة سياسية عسكرية اقتصادية مستترة، وايقنوا ان احد اهدافها منع الهولنديين من المشاركة في نهب ثروات هذه المنطقة الغنية. وفي نوفمبر سنة ١٦٦٢ جردت الشركة الملكية الافريقية حملة تحت قيادة القبطان روبرت هولمز، الذي ابحر على متن السفينة جيرمي، وكان هولمز ضابطا عصبيا شرسا الا انه كان جريئا ومتمرسا في فن الحرب البحرية. كانت مهمته محددة في حماية مصالح الشركة «وقتل واغراق اية قوى تعارض ذلك» وبدلا من الدفاع والحماية انطلق هولمز مهاجما، فاسر سفينة تجارية هولندية بالقرب من جزر الرأس الاخضر، ثم بدأ هجوما على قلعة هولندية على جزيرة جوري كانت مقرا للمصالح الهولندية على طول الساحل الافريقي الغربي، واستسلم قائد القلعة بعد قتال سريع مما ادهش هولمز للغاية.

وما ان استولى على الجزيرة والقلعة حتى بدأ فظائعه ضد الهولنديين وهو يقود اسطولا ملكيا يحمل اعلام الملك شارل الثاني.

وكانت القلاع الهولندية على مصبات الانهار سلسلة من الملاجيء التي لم تؤسس لمواجهة قتال عنيف بالقنابل، بل مجرد نقاط حصينة يلجأ اليها التجار الهولنديون، اذا غضب السكان الافريقيون وشنوا حربا بدائية عليهم. وكان جنود هذه القلاع من المرتزقة او موظفي الشركة، ممن يفتقرون الى الروح المعنوية لشعورهم بالانعزال، ولضيقهم من الحياة على ساحل مخيف كالساحل الغربي لافريقيا، فضلا عن عدم استعدادهم للتضحية بارواحهم من اجل اصحاب المال الهولنديين.

هزائم هولندية:

واستسلمت القلاع الهولندية واحدة بعد الاخرى، وقد سقط كثير من الهولنديين اسرى في يد هولمز، أماالباقون فقد اعادهم الى هولندا بعد ان استولى على كل الممتلكات التي تقع في طريقه، واعتبرها غنائم حرب. وعين حكاما من الانجليز لهذه القلاع والمراكز وخصص لها حراسات انجليزية.

كان هولمز اكثر سعادة في البحر، حيث لم تواجهه مقاومة تذكر لأن الهولنديين اهملوا حراسة سفنهم التجارية لاسباب غير معروفة، ربما لانهم شعروا ان احدا لايستطيع تحديهم. كان اسطول هولمز باختصار اشبه بثعلب انطلق في حظيرة دجاج فظل يطارد السفن الهولندية ويحصل على حمولتها ويقسمها بين بحارته وجنوده، وارغم الاسرى الهولنديين على الخدمة في اسطوله لسد العجز في الافراد، وشيد اسطولا ضخما على غرار اساطيل القراصنة. ويبرر تصرفاته في رسائله بان الهولنديين كانوا يمارسون اعمال الغدر والوقاحة. وعندما قرر شن هجومه التالي كان اسطوله يتكون من ثماني سفن، وكان هدفه قلعتين من قلاع الهولنديين، غير ان المقاومة التي كانت شبه منعدمة في البداية بدأت تأخذ ابعادا جديدة.

مقاومة ضعيفة:

فالقلعة الأولى كانت على احد شواطىء ساحل الذهب (غانا حاليا) وكانت على انقاض المواقع العسكرية التي اسسها البرتغاليون اثناء حملات استكشافهم لرأس الرجاء الصالح في القرن الخامس عشر، كان في القلعة وجارتها «الميناكاسل» مايقرب من مائتي هولندي وثلاثين افريقيا وستة مدافع. وكانت تتناثر بين القلعتين مراكز تجارية انجليزية وهولندية وذانماركية وسويدية، وقد سمح الهولنديون للسويديين والدانمركيين نظرا لقلة عددهم، ولكنهم كانوا يكرهون الانجليز للتنافس التقليدي وللصراع الذي بدأ يشتد اواره. واقترب الاسطول الانجليزي من الشاطىء وارسل خطابا الى قائد القلعة الثانية «المينا» وشكا في هذا الخطاب من الاذى الذي سببه الهولنديون للشركة الانجليزية. وكان هذا اسلوبه دائما في ابداء الذرائع تمهيدا للهجوم، والى جانب ذلك كان يلجأ الى تجنيد من يمكنه تجنيدهم على الشاطىء لمساعدته في الحرب. ونجح في استقطاب التجار الانجليز والاسكندنافيين وبعض الافريقيين. وجاء الرد الهولندي غامضا وغير مريح للقائد المتحرش هولمز. فأمر خمسا من سفنه بالاقتراب من الشاطىء تجاه القلعة الأولى «كيب كوست» واطلقت نيرانها على القلعة.

غير ان هذه الطلقات لم تسبب اي اضرار واضحة للقلعة المنيعة كما ان ضحالة الشاطىء حالت دون اقتراب السفن اكثر واكثر لتجعل قصفها اكثر تأثيرا، ولذلك بدأ هولمز في انزال المدافع، وفقدت بعض المدافع في العملية. وظلت عملية الانزال بضعة ايام، ولكنه نجح في الوصول الى مشارف القلعة ومعه ستة مدافع ومائة اوروبي وثلاثون افريقيا.

رغم ذلك لم يكن جيشه قويا، فهو جيش غير متجانس، ومعظمهم كان من البحارة المغامرين الذين يحبون الاثارة ويكرهون التضحية، وبينما وقف الافارقة بالاسلحة اليدوية «رماح ومدي» اطلق الاوروبيون نيرانهم من مسافات بعيدة حتى لايتعرضون للقتل ولاحظ هولمز ان قصفاتهم كانت ابعد ماتكون عن الدقة حيث طاشت خمس من كل ست طلقات اطلقتها مدافعهم. ورد الهولنديون على القصف بقصف مماثل في كل شيء حتى في عدم الفعالية.

جزاء سنمار:

ظلت المبارزة لمدة خمسة عشر يوما، وفقد هولمز صوابه، وقرر فتح ثغرة في القلعة، وقبل اي اجراء آخر ظهر العلم الابيض عندما اكتشف قائد القلعة الهولندي حرج موقفه. وظفر هولمز بهذه القلعة التي نجحت في الصمود طوال هذه الفترة وعين له حامية من خمسين رجلا. وايقن ان هجومه على القلعة الثانية لن ينجح، وقرر العودة الى انجلترا، وهناك حدث لغز عجيب. فقد القي القبض عليه بتهمتين:

الأولى: تجاوز الأوامر.

الثانية: تبديد الغنائم واختلاس الكثير من النفائس، لكن التاريخ لم يهضم هذا الموقف الساذج للانجليز، فمن الواضح ان الملك شارل الثاني اقدم على ذلك لاقناع الهولنديين بان هولمز كان يعمل من تلقاء نفسه، واذا طالب الهولنديون بالغنائم التي سلبها الانجليز فان الرد هو ان هولمز اختلسها لنفسه، وتحول المغامر الشجاع الى كبش فداء في لعبة سياسية جديدة فتحت الباب امام الصراع الهولندي ـ الانجليزي الثاني.

هولندا ترد:

وجاء رد الفعل الهولندي في غاية الضعف، فاعلنت حالة الطوارىء في القوات البحرية الهولندية وفرضت ضرائب جديدة لدعم البحرية، وبدأ الاعداد لحملة تأديبية لتأديب الانجليز. واختير لقيادتها مسيشيل ريتر الذي قضى حياته منذ عمر الحادية عشرة في البحر، وقد حارب الاسبان والقراصنة ورقي الى ادميرال وهو في السابعة والثلاثين، وكان قد بلغ الثامنة والخمسين وقت اختياره للحملة. وكان يتمتع بشعبية هائلة بين جنوده، ونجح ريتر في استعادة القلاع التي استولى عليها هولمز واحدة بعد اخرى، لان المدافعين عنها لم يكونوا على استعداد للموت في سبيلها، فيما عدا قلعة كيب كوست التي دعمها الانجليز، ولم يقف الوطنيون الافريقيون مع الهولنديين في محاولة استعادتها.

وهنا اعلنت هولندا الحرب على انجلترا، ونجح مخطط الملك شارل الثاني، فاصدر عفوا فوريا عن هولمز وعينه قائدا للحملة البحرية من السفينة رفينج Revenge (الانتقام).

وعلق صامويل بيبس المؤرخ وكاتب اليوميات ومسئول البحرية الشهير في يومياته «لقد بدأت الحرب مرة ثانية، نرجو الله ان ينهيها نهاية طيبة!!

الاقليمية المدمرة:

وبالفعل انتهت المعركة لصالح الانجليز، بعد وقوع سلسلة مأساوية من التخبط الاقليمي، حيث مات القائد الهولندي الذي ينتمي الى مقاطعة هولندا، ورفضت السفن الانقياد لنائبه لانه من مقاطعة زيلاند، وفوجيء الجميع بان الهولنديين قد انقسموا على اديم البحر ورفعت ثلاث سفن اعلام القيادة، وكان من الطبيعي ان تنهزم هذه السفن المتخبطة وخسر الهولنديون ثلاثين سفينة وخمسة آلاف رجل مقابل سفينتين وثمانمائة رجل للانجليز.

كان الغضب قد سيطر على هولندا، فالقي القبض على القادة، واعدم ثلاثة قباطنة فورا، وتقرر نفي ثلاثة آخرين، وخفضت رتب ثلاثة ثم جرى طردهم من البحرية. وانتظر الهولنديون عودة ريتر من افريقيا ليقود اسطولهم من جديد.

ساندويش ياكل هولندا:

اما الانجليز فقد عهدوا بقيادة اسطولهم الى الادميرال ساندويش الذي انطلق على الفور في اثر عدد من السفن التجارية الهولندية بالقرب من سواحل النرويج في دورة طويلة لتفادي الهجوم الانجليزي وكان ريتر القائد الهولندي قد وصل الى بحر الشمال قبل اسبوع في طريقه الى هولندا. وهناك عرف بتعيينه قائدا عاما للاسطول وتلقى الاوامر بحماية الاسطول التجاري العائد من جزر الهند الشرقية، والتصدي للاسطول الانجليزي اذا لزم الامر. وقضى الاسطولان الانجليزي والهولندي شهرين في عملية البحث عن بعضهما البعض، وان كان ريتر قد نجح في العثور على الاسطول التجاري واصطحبه عائدا الى هولندا.

وهبت عاصفة هوجاء على الاسطول الهولندي، وادى ذلك الى جنوح عدد من السفن التجارية والحربية وسقوطها فريسة سهلة لاسطول ساندويش الذي هام طويلا بحثا عنها. وخسر الاسطول الانجليزي سفينة واحدة مقابل اربع سفن هولندية عسكرية واثنتين تجاريتين، وواصل الاسطول الانجليزي مطاردته فاسر اربع سفن عسكرية هولندية، وعددا من السفن التجارية، وقرر الادميرال ساندويش العودة الى لندن. ولكن انتصاره كلفه كثيرا، كما كلف بلاده كذلك.

فضيحة الغنائم:

كان المفروض ان يسلم ساندويش الغنائم الى لجنة الغنائم لتتولى توزيعها حسب قانون الغنائم، ولكنه رفض الانتظار الممل حتى تنتهي اجراءات المحاكم المختصة، فقام بتوزيع الغنائم بنفسه، ففتح مخازن السفن، ووزع النفائس والاموال على اصدقائه وجنوده، وطلب الى بعض اصحاب السفن الصغيرة نقل الكثير من الغنائم الى مزرعته الخاصة، ووصف صامويل بيبس هذه القصة الغريبة فقال «لم ار في حياتي هذا الكم الهائل من المجوهرات والتوابل والحرير ملقاة بهذه الكمية على ظهر السفن. بل ان القباطنة كانوا يبيعون حقائب مليئة بالماس وغيره من المجوهرات. واعترف بيبس بانه شارك في هذا الاستثمار، ولكنه اسرع بالتخلص منه عندما تحول الموقف الى فضيحة تاريخية.

ومما يذكر ان ابطال سلب اسطول كاديز الاسباني الذي تحدثنا عنه في الحلقة الماضية، مروا دون عقاب لان عملية السلب تمت بهدوء وسرعة، واختفى كنز كاديز بسرعة. الا ان هذه العملية كانت من الضخامة والسفور بحيث لم يمكن السكوت عليها رغم ان العصر كان عصر اغتصاب وسرقة علنية وجدت من يكسبها صفة الشرعية.

وقد وجد البعض الاعذار لساندويش بما فيهم الملك الذي عرف بالتساهل، ولكن الضجة التي اثيرت كانت اكبر من ان تكتم بسهولة، فاضطر الملك الى طرد ساندويش من البحرية وتعيينه سفيرا في اسبانيا، وبهذا فقدت انجلترا واحدا من افضل قادتها البحريين، واستدعى الامير روبرت ليحل محله، فقام بحملاته ضد عدو غاضب امامه، تاركا وراءه عدوا آخر اكثر شراسة وهو الطاعون.

الطاعون:

فقد اجتاح لندن وباء الطاعون وقتل ربع سكانها، ولم ينتشر في اي بلد اوروبي آخر، مما جعل الانجليز يرددون ان هذا هو غضب السماء على فظائعهم وسرقاتهم وشططهم في كل ساحات الجريمة. وحارب البحارة وهم في غم مقيم لان الانباء عن موت اقاربهم كانت تتواتر لهم باستمرار، وشعر هؤلاء ان الحروب البحرية رغم ضراوتها كانت اكثر امنا من مدينة لندن، التي شهدت عاما من اسوأ اعوامها في التاريخ، فقد اصبحت لندن في النصف الثاني من عام ١٦٦٥م مدينة الموتى. واثبت صامويل بيبس ـ الذي كان ابعد مايكون عن الشجاعة ـ انه بطل قومي عندما ارسل زوجته خارج البلاد وبقي هو في مقره بالبحرية وسجل في يومياته اعظم سجل عن طاعون لندن ويقول بيبس:

«بقيت في المدينة حيث مات سبعة آلاف وستمائة من الطاعون، ولم نكن نسمع الا صلصلة نواقيس الكنائس التي تعلن عن الموت. وتحولت الشوارع الى خرائب مهجورة وماتت عائلات باكملها، وضاق وقت الليل ازاء عملية دفن الموتى، واضطررت لترك لندن عندما مات صاحب المخبز الذي يخبز لحينا باكمله هو واسرته واغلقت معظم محلات الطعام».

هنا جهز الهولنديون اسطولا رهيبا للثأر من العمليات الانجليزية السابقة، ودخلت فرنسا الى جانب هولندا واعلنت على انجلترا الحرب. ولكنها كانت في غاية الضعف وثبت انها عبء على الهولنديين، فرغم انها كانت تمتلك اسطولا بحريا، الا ان بحريتها لم تطلق طلقة واحدة في السنوات التالية. ولكنها خدمت هولندا خدمة تاريخية، عندما تسبب تحرك اسطولها في اخافة الانجليز، فاضطروا الى ارتكاب خطأ استراتيجي، قلب الدفة لصالح هولندا، فحققت انتصارا ساحقا على انجلترا في الموقعة التي عرفت باسم «معركة الايام الأربعة».

انتصار هولندي:

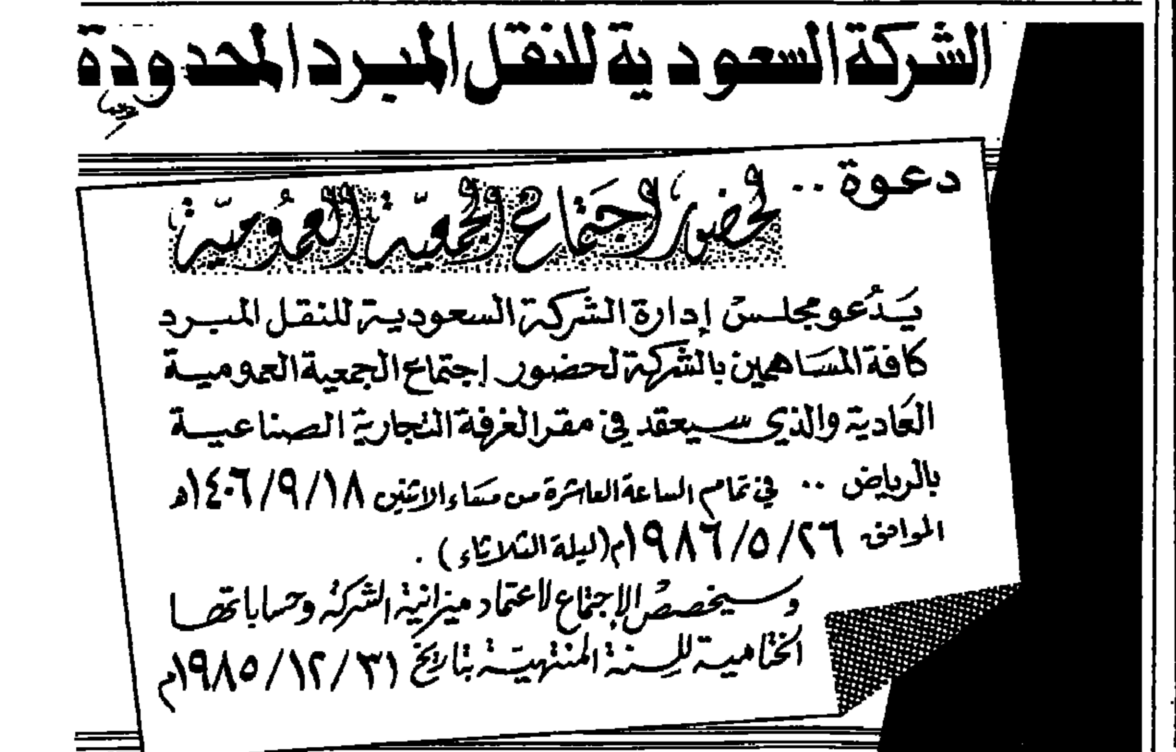
فقد جمع ريتر اسطوله الذي تكون من خمس وثمانين بارجة وبينما وقف الانجليز في انتظاره وصلت احدى السفن الانجليزية لتقول ان هناك ستا وثلاثين سفينة فرنسية في الطريق عبر بحر المانش، وامر الملك بتقسيم الاسطول، بحيث يتوجه ثلثه للقاء الفرنسيين ويبقى الباقي للقاء الهولنديين.

وكان خطأ فادحا، فقد تمزقت قوة الاسطول، وثبت ان الاسطول الذي ظنته السفينة الانجليزية فرنسيا، كان اسطولا اسبانيا لاعلاقة له بالحرب، ووقع الانجليز في خطأ ثان، فقد ارسلوا في طلب ثلث الاسطول عن طريق رسول عادي، فوصله في اسبوع، في تلك الاثناء ظهر الاسطول الهولندي، وهنا وقع الخطأ الثالث عندما قرر القائد الانجليزي الاشتباك بدلا من المراوغة حتى يكتمل الاسطول.

وجاء خطأ تكتيكي رابع عندما ابحر القائد الانجليزي مع الرياح ليصل الى الاسطول الهولندي بسرعة، فلم يتمكن من المناورة، واضطر لبدء الصدام بالسفن الخفيفة التي ساقتها الريح الى العدو اسرع من الثقيلة، وحاصر ريتر الاسطول الانجليزي واشعل فيه النيران والذي لم تبلغه النيران وقع اسيرا في يد الهولنديين.

حريق لندن:

بعد عام من هذه المعركة قرر الانجليز نقل الحرب الى المدن الساحلية الهولندية فاحرقوا قرية على جزيرة فليلاند، وسرعان ما استعد الهولنديون، وبينما كانت السفن تتجمع هنا وهناك وقع ثاني اخطر حدث في انجلترا، لقد وقع حريق لندن الذي احرق احياء بأكملها، وهنا وجد الهولنديون فرصتهم السانحة فشنوا حربا بحرية اخيرة نجحوا في تحطيم الانجليز فيها. خاصة بعدما اشاع رجال الدين المسيحي الهولنديون ان الحريق يمثل غضب الله على عدوهم، وارتفعت معنويات الهولنديين، وكانت ضربة قاصمة لم يفق منها الانجليز الا بعد قرن كامل، وبعد ان استجمعوا كل امكاناتهم كانت هولندا قد تصدعت كامبراطورية، وبدأ الخطر الحقيقي يتصاعد، لكن انجلترا صفت حساباتها برا الى ان ظهر التحدي التيوتوني الالماني الذي سنتناوله في الحلقة القادمة.



هكذا صدر الأصل

نتائج امتحان الكفاءة بنات بمنطقة الرياض ـ الدور الأول ـ

المتوسطة الاولى بالسحمية

١ ـ آمنه بدر ابراهيم العسكر
٣ ـ اسماء ابراهيم الفليج
٥ ـ اسماء عبدالكريم العثمان
٧ ـ امل عبدالعزيز التخذيلي
٩ ـ امنه محمود عدود
١١ ـ حصه عطاء سيان العابري
١٣ ـ خلود عثمان اليوسف
١٥ ـ زينب عبدالعزيز التويجري
١٧ ـ سعاد عبدالعزيز الربيع
١٩ ـ سلطانه عبدالعزيز السعدان
٢١ ـ شيخه احمد الحسيني
٢٣ ـ فوزيه فاروق حشيش
٢٥ ـ هنا سعر العسكر
٢٧ ـ نورية ابراهيم الرويد
٢٩ ـ ليلى عبدالرحمن الركبان
٣١ ـ منى احمد العسر
٣٣ ـ منى عثمان الماجد
٣٥ ـ منيره محمد العبدالجبار
٣٧ ـ مها علي السحيم
٣٩ ـ نجلاء محمد الفارس
٤١ ـ نوال عبدالرحمن الركبان
٤٣ ـ هدى عبدالعزيز العبدالوهاب
٤٥ ـ هيا ابراهيم العبدالجبار
٤٧ ـ وداد عثمان التسري
٤٩ ـ وفاء عبدالكريم بن ناصر
٢ ـ ابتسام عبدالله الدخيل
٤ ـ اسماء حسن المولية
٦ ـ اشواق محمد العسكر
٨ ـ امل محمد التويجري
١٠ ـ جوهره علي الصويغ
١٢ ـ حنان عبدالعزيز العثمان

نتيجة الناجحات في مرحلة «البكالوريوس» بكلية التربية للبنات بتبوك

تبوك/ عودة سالم العطوي:

اعتمد الرئيس العام لتعليم البنات نتيجة كلية التربية للبنات بتبوك لمرحلة (البكالوريوس) وذكر الاستاذ/ جريد العنزي مدير عام كلية التربية للبنات بتبوك ان هذه هي الدفعة الاولى والتي ستقوم باعمال التدريس بالمنطقة والتي ستعقبها دفعات باذن الله تعالى.. وتهانينا للناجحات في حياتهن العملية..

الدراسات الاسلامية

آمال حسين محمد عبدالقادر
آمال محمد علي خليل يوسف العلي
أميره سعدي عبدالحق خشيندي
حليمه محمد طاهر عساس
حنان سلامه سليمان الشاطي
حياة عطا الله محمد القلي
حمده حمدان سليم سواد
سوسن عبدالجبار محمد صالح ابو حسين
زينب حسين محمد عبدالقادر
زبيدة حمزة حسين ابوالحسن
زبيده عبدالله طلق ابراهيم

هكذا من الأصل

نتائج امتحان الكفاءة بنين بمنطقة الرياض - الدور الأول -

نتائج الكفاءة المتوسطة في الخرج - الحوطة - الحريق - الأفلاج - وادي الدواسر

عدد	اسم الطالب	جنسيته	عمره	مدرسته	مجموع درجاته	تقديره	الترتيب	ملاحظات
١	مروان مسعود العبد طليمة	المطيري	١٤	السيح	١٨٠١	ممتاز	الأول	٤٨٩
٢	مقدى خليل حمدان العتيبي	سعودي	١٩	ابن العميد	١٧٨٣	ممتاز	الثاني	٥٧
٣	شريف محمد عاطف ابراهيم	مصري	١٥	حنين	١٧٦٧	ممتاز	الثالث	١٤٩
٤	حسن يوسف حسن سلطان	أردني	١٥	السيح	١٧٦١	ممتاز	الرابع	٢٩٧
٥	هيثم محمد عبدالله خليفة	مصري	١٥	السيح	١٧٦٤	ممتاز	الخامس	٥٠٢
٦	حسين عبدالحميد الدهادوين	مصري	١٥	الدلم	١٧٦١	ممتاز	السادس	٢١٤
٧	عبدالله محمد على الدوسري	سعودي	١٥	ابن العميد	١٧٤١	ممتاز	السابع	٤٢
٨	محمد يونس عبدالسلام سلامة	أردني	١٥	السيح	١٧٣٤	ممتاز	الثامن	٤٨٦
٩	محمد على عبدالله الفساع	سعودي	١٥	السيح	١٧٣٥	ممتاز	التاسع	٤٨١
١٠	محمد عبدالله مطر البطيني	سعودي	١٦	حنين	١٧٣٤	ممتاز	العاشر	١٩٢
١١	جمال حمد سعد الحمد	سعودي	١٥	اليمامة	١٧٣٤	ممتاز	العاشر مكرر	٧١٧

اسم المدرسة / السلمية

ابراهيم محمد موسى الشمسان
سداح حوموع مسعود الدبيس
عبد رسلمان سعد الفريح
خالد سهيل محمد السهيلي

علي طرش غالب السبيعي
علي عبد عبدالله السبيعي
حسين محمد مبارك السبيعي
سعد فالح عبد السبيعي
نايف شويحي سالم الدوسري
نايف ناصر محمد السبيعي

شاجع غدنان مبارك خلف الدوسري
عبدالله فارس هادي آل مهدي الدوسري
عبيد حمد عبيد عجيم الدوسري
مبارك حمد ناصر مبارك الدوسري
مبارك فيصل مبارك الدوسري
سعيد عبد دوسيد بحادي الدوسري

متوسطة العميرة بن شعلة
لم ينجح أحد .
دار التوجيه ١٠٠
لم ينجح أحد

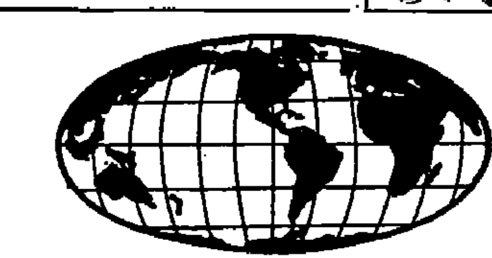
متوسطة العمارية
محمد سلطان بن عريص
متوسطة العيينة
عبد العزيز العقيل

الخريجون من الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالرياض

كتب/ محمد الحقباني:
اعتمد عميد الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالرياض الدكتور/ محمد نور الصانع نتيجة المتخرجين من الكلية المتوسطة لهذا الفصل الدراسي ١٤٠٥-١٤٠٦هـ من مختلف المناطق وهي-

علي ابراهيم بن ناصر العريني
عبدالغني عبدالله بن محمد العامدي .
ابراهيم عبدالرحمن بن محمد الشهوان .
شمر سعد بن مراح الشكره

محمد فهد بن مبارك آل شريده
سالم فهد بن حسين الدوسري
حمدان شعيب بن مبارك الدوسري
محمد عمر بن عبدالهادي العميد



برقيات قصيرة

● روما/ اكدت الايطالية ماريا سبليست اميرس زوجة احد اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي، ان اعضاء الحزب يمثلون اسوا الازواج لانهم يهتمون بمصلحة الحزب على حساب مصالحهم الشخصية والعائلية. وقالت اميرس في تصريح افضت به للصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي ان زوجها يخصص معظم وقته لحل المشاكل المستعصية للحزب ولايخصص اي وقت لمشاكل اولاده، الامر الذي يثير اعصابها.

وقد اثار هذا التصريح ردود فعل كبيرة في ايطاليا وعلق زوج السيدة اميرس على تصريحها بقوله انه يوافق على كل ماقالته ولكنه غاضب لتناول زوجته لهذا الموضوع في الصحف وتشهيرها به!

● لندن/ «فار باريس» هو عنوان قصة جديدة صدرت في الاسواق من تاليف الكاتب البريطاني «بول ويست» وتدور احداث الرواية حول شخصية البطل الغريب الاطوار المهتز عصبيا نتيجة معاصرته للحرب العالمية الثانية حيث يجوب طرقات باريس وهو يمسك بدمية على شكل فار. ويحاول التحدث عن فلسفة الحياة مع المشاه فتكون النتيجة اعطائه بعض النقود دون اعارته اي اهتمام.. ولكن مالبثت ان وقعت في حبه فتاة مثقفة حاولت ان تجعل منه انسانا متحضرا.

● سان فرانسيسكو/ تمكنت فرنسا من استعادة لوحة ترجع الى القرن السابع عشر من اعمال الفنان الفرنسي «بيير فرانسيسكو مولا» كانت ضمن مجموعة الملك لويس الرابع عشر في قصر الاليزيه. وقد تمكن احد الزوار من انتزاعها واخذها في اوائل الخمسينيات. وقد ظلت اللوحة مفقودة الى ان اشتراها متحف الفنون الجميلة في سان فرانسيسكو في عام ١٩٦١م بعد ان تبين انها اصلية وقرر اهداءها الى فرنسا.

● لندن/ يقام في بريطانيا حاليا معرض الرسوم الدنماركية للفترة من ١٨٨٠ حتى ١٩٢٠

ويستمر هذا المعرض حتى اواخر شهر مايو المقبل، وذلك في اطار اهتمام بريطانيا بالفن في الدول الاسكندنافية.

● بكين/ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مايربو على ٢٠٠٠ قطعة اثرية قد تم العثور عليها في قبر لأحد الدوقات يعود عهده الى (٢٦٠٠) عام ويعتبر هذا القبر من اغنى القبور الاثرية التي تم الكشف عنها في الصين الشيوعية خلال هذا القرن. وقد تم العثور على هذا الكشف في مقاطعة شانغسي بشمالي الصين.

وقد تمت ازاحة غطاء التابوت البالغ وزنه (١٠٠) كيلوغرام وسوف يستغرق علماء الآثار مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة ايام قبل فتح الكفن العائد الى الدوق الذي حكمت اسرته في الفترة من (٧٧٠ - ٤٧٦) قبل الميلاد واعلن علماء الآثار بان سعة الضريح تساوي حجم مبنى مكون من ثمانية ادوار.

● باريس/ عرضت في باريس مؤخرا مسرحية «عودة جوديت» للكاتب العالمي صمويل بيكيت وذلك في اطار احتفال فرنسا والعالم بالعيد الثمانين لمولد الكاتب والعيد الخامس والثلاثين لعرض المسرحية في العاصمة الفرنسية.

جدير بالذكر ان صمويل بيكيت كاتب ايرلندي كان قد ولد في دبلن في عام ١٩٠٦م وله مؤلفات بالانكليزية ثم كتب باللغة الفرنسية روايات ومسرحيات حول اللامعقول وسخف الحياة البشرية .. وقد حصل الكاتب على جائزة نوبل في عام ١٩٦٩م

● روما/ احتفلت العاصمة الايطالية روما «والتي تعرف ايضا باسم المدينة الخالدة» بالذكرى الفان وسبعمائة وتسعة وثلاثون (٢٧٣٩) لتأسيسها وذلك للمرة الأولى منذ حكم بينيتو موسوليني الفاشي. وقد اقامت السلطات البلدية احتفالا كبيرا بهذه المناسبة، كما اقيمت المعارض الفنية وسباقات الدراجات والخيول تخليدا للذكرى. وتقول الاسطورة ان روما قد اسست في الحادي والعشرين من ابريل في عام ٧٥٣ قبل الميلاد عندما قام (رومولوس) احد التوامين الاسطوريين والذي ترك كطفل ليموت في نهر التيبر بوضع الاساس للمدينة عقب انقاذه من قبل انثى للذئب التي تولت ارضاعه وتربيته.



■ فيينا/ الرئيس النمسوي كيرتلاغر يفتتح المؤتمر الخامس والثلاثين لمعهد الصحافة الدولية بفيينا يوم الاثنين الماضي، ويتفقد المعرض التابع له.

(اب)

● بوسطن/ لغز «الديناصور» هو عنوان كتاب جديد صدر في الاسواق لمؤلفه عالم الحيوان الامريكي جون نوبل ويلفورد.

والكتاب دراسة مقارنة لجميع النظريات العلمية المتضاربة التي صدرت عن حيوان الديناصور وسبب انقراضه-والمؤلف له العديد من الكتابات عن العلوم المعاصرة وابحاث الفضاء وقد عشق حيوان الديناصور منذ نعومة اظفاره وكتب عنه الكثير من المقالات ورد معظمها في كتابه الاخير.

● موسكو/ اقيم في موسكو مؤخرا معرض بعنوان موسكو (٢٠) وهو يضم اعمال عشرين فنانا من الفنانين المغمورين في الاتحاد السوفياتي الذين لاتعرض اعمالهم في المتاحف الحكومية وقاعات العرض لانهم ليسوا اعضاء في اتحاد الفنانين.

وقد حقق هذا المعرض نجاحا جماهيريا كبيرا واقبلت الجماهير على شراء اللوحات المعروضة فيه والتي تراوحت اسعارها مابين (٧٠٠) و (٧٠٠٠) دولار، وبعض هذه الاعمال من النوع السيريالي الذي يتبع مدرسة سلفادور دالي في الرسم.

● باريس/ صدرت مؤخرا في العاصمة الفرنسية رواية بعنوان «ابوالهول» للكاتبة/ اناغاريت/ والتي استطاعت منذ (٢٣) سنة ان تقدم اعمالا واضحة ذات ثقل في الادب الرومانسي.

وتتميز اعمال الكاتبة بالرمزية والرومانسية كما يمتاز اسلوبها بالاثارة وباستخدامها التعبيرات الجيدة.

● موسكو/ فقدت الدوائر الثقافية العالمية الكاتب والروائي الدرامي السوفياتي فلنتين كاتيف مؤخرا في موسكو عن عمر يناهز ٨٩ عاما، وكان كاتيف قد ولد في يناير ١٨٩٧م في مدينة اوزيسا بالاتحاد السوفياتي واشترك منذ شبابه في مجموعة الشبان الشعراء والكتاب في بلدته اوديسا خلال العشرينيات ومن اهم ماكتب الروائي السوفياتي عقب الحرب العالمية الأولى بعض الموسوعات والاقاصيص ورواية خاصة عن المغامرات اسمها المختلسون في عام ١٩٢٥م وعدد من المسرحيات اشهرها (دائرة الدائرة).

● لندن/ تقوم حاليا السيرانو الامريكية /مارلين توان/ بدور البطولة في اوبرا روسيني «سميراميد» على مسرح «الكوفنت غاردن» بلندن وهو نفس الدور الذي ظلت تقوم به على مدى عشرين عاما في الولايات المتحدة.

جدير بالذكر ان هذه الاوبرا كانت قد عرضت لأول مرة على مسرح الكوفنت غاردن بلندن في عام ١٨٨٧م ويعتبر العرض الحالي اول عرض لها منذ ذلك التاريخ.

● واشنطن/ صدر في الاسواق الامريكية كتاب جديد بعنوان «الرموز الامريكية» لمؤلفه الكاتب هال مورغان ويتضمن جميع الماركات التجارية التي اكتسبت شهرة عالمية في الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية وحتى الآن.

ويضم الكتاب الشخصيات الامريكية الرمزية مثل «اونكل سام» ومسز «لي نات» ويقول المؤلف ان استخدام الرموز يرجع الى عشق الشعب الامريكي لاختصار الكلمات والرمز اليها بحروف وذلك بسبب سرعة ايقاع الحياة الامريكية.

● باريس/ تعرض حاليا على مسرح «شايوه القومي بباريس المسرحية التراجيدية «ماكبث» للكاتب والروائي البريطاني الشهير شكسبير وذلك عن طريق تمثيل وتحريك الدمى والعرائس.

وقد قام باعداد العرض واخراجه الفنان «ماسيوشوسره» الذي قام بتبسيط النص المسرحي للمسرحية ولكن بدون اختصاره.

٢٠٠ عام من العناية المكثفة باللغة والثقافة السويدية!

المجمع اللغوي السويدي .. شهرة عالمية وجهود وطنية على مدى قرنين

يمنح جائزة نوبل للادب «ونوبل الصغيرة» ضمن عدة جوائز محلية وعالمية

ومهمته الاساسية .. تركز على الحفاظ على اللغة السودية بمفرداتها وثقافتها

ستوكهولم/س.ب.أ:

يحتفل المجمع السويدي، الذي يشتهر على نطاق العالم بانه الجهة المسؤولة عن منح جائزة نوبل في الأدب، هذه الايام بالذكرى ٢٠٠ لانشائه، وكماهو محدد في نظامه الاساسي فان الهدف من المجمع الذي اسسه الملك جوستاف الثالث على غرار المجمع الفرنسي هو المحافظة على نقاء اللغة السويدية.

ولتحقيق هذه الغاية ينظم المجمع مسابقات شعرية ونثرية وينشر كتابات ومؤلفات لاعضاء المجمع ويقدم النصح للكتاب لتصحيح استخداماتهم اللغوية. ويتولى المجمع ايضا مسؤولية نشر قواعد اللغة السويدية ومعاجمها.

ومازالت قائمة المفردات التي اعدت في عام ١٨٦٤ تعمل حتى اليوم كمعيار لتهجئة الكلمات السويدية.

ومن المتوقع ان يفرغ المجمع من اعداد المعجم الكبير للغة السويدية بالطرق العلمية الحديثة قبل نهاية هذا القرن.

ولضمان استقلالية المجمع عن الحكومة ماليا، حدد له الملك جوستاف الثالث العديد من مصادر الدخل الخاص من بينها الحق الكامل في الانتفاع بعائد مبيعات صحيفة «انريكس تيدنينجار» الرسمية التي تأسست في عام ١٦٤٥ والتي تعد اقدم صحيفة في العالم الغربي، ولازالت الصحيفة التي تنشر فيها الاعلانات الحكومية فقط، مملوكة للمجمع. وقد تضاعفت ارصدة المجمع المالية التي تستثمر في اسهم مضمونة وعقارات، خلال القرنين الماضيين، وتقدر اليوم بحوالي ١٠٠ مليون كرونة سويدية (١٤ مليون دولار). بجانب هذا فان مالية المجمع نمت بفضل التبرعات الكبيرة التي يتلقاها لانشاء جوائز محددة. وكان المجمع يتلقى هذه التبرعات بعد ان تخطت شهرته حدود السويد في عام ١٩١٠ بوصفه المانح لجائزة نوبل في الأدب.

● احد الاحتفالات بتوزيع جائزة نوبل العالمية للادب التي يشرف عليها المجمع اللغوي السويدي .. ضمن عدة جوائز وانشطة ثقافية اخرى.

وقد انشأ المجمع نفسه العديد من الجوائز المخصصة للانجازات البارزة في مجالي اللغة والثقافة. وبالاضافة الى هذا فانه يقدم منحا وجوائز سنوية قيمتها اكثر من ٦٠٠ الف كرونة للمؤلفين والمترجمين وغيرهم.

وبمناسبة الذكرى ٢٠٠ لتأسيسه انشأ المجمع جائزة جديدة توصف بجائزة نوبل الصغيرة وقيمتها ١٥٠ الف كرونة.

ويتم تعيين الاعضاء الثمانية عشر في المجمع مدى الحياة. ويكون متوسط اعمار الاعضاء لدى ترشيحهم لعضوية المجمع في حدود ٥٠ عاما، بينما يكون مجال ابداعهم واسعا في العادة. وكمثال فان لارز غيلينستين الامين العام الحالي للمجمع، كان باحثا علميا وعضوا في هيئة التدريس بكلية طب كارولينسكا علاوة على انه كاتب روائي متمكن، اما الشخص الذي سيخلفه كامين عام وهو ستور آلن فهو استاذ لغة ومؤسس شعبة لغات الحاسب الآلي بجامعة غوتنبرج.

وقد تم انتخاب العديد من العلماء لعضوية المجمع:

وبالمثل بات التقليد المتبع ان يشغل المقعد رقم واحد رجل قانون، ومن بين الاعضاء المشهورين امين عام الامم المتحدة الراحل داج همرشولد الذي خلف والده في عام ١٩٥٤. وفي عام ١٩١٤ اصبحت الاديبة سلمى لاغرلوف الحائزة على جائزة نوبل اول امرأة عضو في المجمع، تلتها الروائية ايلين واغنر في عام ١٩٤٤ثم المؤلفة كيرستين ايكمان في عام ١٩٧٨ واخيرا غونيل فاكفيست في عام ١٩٨٢.

وطوال القرن الماضي حرص المجمع الى اختيار اعضائه من بين الاشخاص المؤهلين لحمل رسالته اللغوية ولاختيار الفائز بجائزة نوبل كل عام.

وتم نشر ثمانية كتب خاصة بالذكرى ٢٠٠ لتأسيس المجمع، من بينها كتاب للعضو كجيل ايسمبارك تناول فيه اسس ومبادىء اختيار الاديب لنيل جائزة نوبل.

المتقاعدون .. عبء اقتصادي وقضية اجتماعية!

تناقص عدد «الشباب» مقابل تزايد نسبة المسنين

.. يهدد بتحويل الدول الصناعية .. الى مأوى للعجزة!

٤٠ عاما على انشاء التأمينات الاجتماعية الفرنسية

باريس/ أ.ف.ب:

تقف البلدان المسماة بالصناعية والغنية على عتبة انهيار كبير في اعداد سكانها اذا استمر المنحى الحالي الظاهر في هذه البلدان من قلة للانجاب، وهروب من مسؤوليات الابوة والامومة للاسر الكبيرة.

وقد اظهر العدد الاخير من مجلة (الرسالة الفرنسية) التي تصدرها ادارة التوثيق الفرنسية والذي خصص لمشاكل الزيادة السكانية في العالم هذه الحقيقة واضاف ان هذا التحول بدأ في منتصف عقد الستينيات حيث بدءا من ذلك التاريخ اخذت ظاهرة تناقص اعداد المواليد تطفى بوضوح في البلدان الصناعية المتقدمة.

وعلى هذا فان معدل الولادات تراجع في الفترة «من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٥» ومن «عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥» باكثر من ٥٪ في امريكا الشمالية و ١٥٪ في اوروبا الغربية و ١٨٪ في اليابان. ولم تنجُ فرنسا من هذا التراجع حيث ان معدل الولادة بها والذي كان بنسبة ٢,٩٠ ولد نسبة للمرأة الواحدة عام ١٩٦٤ انحدر اليوم الى حدود ١,٨٣ ولد نسبة للمراة الواحدة فقط.

واذا استمر هذا التراجع في اعداد المواليد فان ايا من البلدان الصناعية او الغنية المتقدمة لن يتمكن مستقبلا من تعويض النقص الحاصل في اجياله. وقد بدأت الآن اولى النتائج الهامة المشيرة الى هذا الانخفاض في عدد المواليد تتضح في الدول الصناعية والغنية بشكل ظاهرة زيادة عدد الشيوخ والعجائز الكبيرة بين السكان وتقلص نسبة الشبان الى درجات دنيا.

ويشير الراي العلم في الغرب الى هذه الظاهرة اليوم بالحديث عما يسمى بموجة العجائز (بابي بوم) تماما كما كان يتحدث من قبل عن موجة ولادة الاطفال (بيبي بوم) حيث من المتوقع حاليا ان يمثل عدد الشيوخ والعجائز في امريكا الشمالية واوروبا الغربية واليابان رقما يفوق ٢٠٪ بكثير بحلول العام ٢٠٠٠م!

وبعودة سريعة لدراسة اسباب هذه الشيخوخة يتضح انها بسبب تقلص عدد المواليد الجدد مما يقلل من عدد الشبان والبالغين ويزيد من عدد المسنين من جهة وللغنى المادي الذي يسهل حياة الشيوخ ويوفر العلاج لهم فيعيشون الى اطول عمر ممكن في البلدان الغنية.

وقد تضمنت المجلة المذكورة عدة مقالات تتحدث عن هذه الظاهرة.

كما عالجت الدراسة التي اصدرها العالم ميشيل لويس ليفي وعنوانها (سكان فرنسا في عقد الثمانينيات) ظاهرة زيادة اعداد العجائز والشيوخ واثر هذه الزيادة على مستقبل تلك الدولة.

ويوجد فصل في هذه الدراسة يتخوف فيه هذا العالم على مستقبل التأمينات الاجتماعية نظرا لزيادة عدد المستفيدين منها من المتقدمين بالعمر وقلة عدد الشبان العاملين من دافعي المساهمات. وهناك الانتكاس حيث تضطر الدولة لدفع هذا الفارق وقد يكون كبيرا فتعجز عن دفعه مما قد يؤدي الى انهيار هذا النظام الذي اعتبر قمة التماسك الاجتماعي الحديث.

وفيما تحتفل فرنسا الآن بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء مؤسسات التأمينات الاجتماعية بها ترتفع عدة اصوات محذرة من مواجهة هذا النظام لمشاكل جادة في المستقبل القريب وخاصة لجهة نظام الاحالة على المعاش.

ذلك ان نظام التأمينات الاجتماعية الفرنسي مبني على واقع ان يقوم الذين يعملون بالدفع لمن لايعملون والعازبون بالدفع لذوي الاسر الكبيرة والاصحاء للمرضى والشباب للشيوخ، ويقوم العاملون والشركات بالدفع معا!

فاذا قل الشبان والاصحاء والعاملون فعندها يختل هذا النظام ويتهاوى.



واما العالم اندريه بابو في كتابه (الترحم على عهد الاحالة على المعاش) فانه يشير للتهديد الكبير الذي يواجهه نظام الضمان الاجتماعي وخاصة الاحالة على المعاش.

فالازمة الاقتصادية الاخيرة ادت لافلاس العديد من الشركات وتفاقم البطالة وتراجع المساهمات المدفوعة للتأمينات الاجتماعية وزيادة عدد طالبي العون الاجتماعي واصحاب الحق بمعاش التقاعد.

وفي مثل هذه الظروف كما يؤكد الكاتب فلابد من اعادة النظر بقانون التأمينات الاجتماعية الذي يهدد خلال العشرين سنة المقبلة بالانهيار!

ويضيف: وحتى لو عاد النشاط الاقتصادي والنمو السكاني فلابد من اعادة التوازن المالي لنظام التأمينات الاجتماعية بتأمين زيادة مساهمة الشبان العاملين والشركات او الاقلال من معاشات التقاعد.

كما يوصي هذا العالم بمد سن التقاعد وهذا الامر بات امرا قيد التفكير في كل من امريكا والسويد واليابان. او قد يتطلب الامر اعتماد كل هذه الحلول معا.

واخيرا فان هذا العالم يقترح علاجا لهذه المشكلة بتطبيق نظام تأمينات اجتماعية جديد يقوم على درجة الغنى لدى الاشخاص والجماعات. اضافة الى فرض ضرائب على بعض السلع لصالح الاحالة على المعاش وتعويضات الشيخوخة كماهو الحال اليوم في امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا.

وحول مسألة الافادة من نشاط الشيوخ والوظائف التي يمكن اناطتها بهم تقول اختصاصية طب الشيخوخة الاجتماعي ماكسيميليان ليفنتر في دراسة لها بموضوع: (البحث عن جهد الشيخوخة الضائع) تقول: ان معظم من يبلغون الشيخوخة بسرعة هم من النساء وحيث ان النساء عادة هن اكثر فقرا من الرجال ويعتمدن في العون المادي على الرجال، وان العديدمن تلك النسوة ارامل فقيرات من ذوات الدخل المنخفض فهذا من شأنه زيادة الاعباء الاجتماعية مما يقتضي التحسب له.

وتطالب هذه العالمة بتدابير سياسية واجتماعية حازمة تكون كافية لتامين حاجات المتقدمين بالسن بيد انها تطالب بدمج هؤلاء في القوة المنتجة بالبلاد وسط عالم بات يقدس العمل وينسى بسرعة كل من خرجوا من دائرة الحياة النشطة. والحل الوحيد لمثل هذه المشكلة هو باحترام قوانين الحياة وتنظيمها التنظيم الحسن فلاتكون هذه الامور الهامة طبقا لنزوات الاشخاص بل لاصول سليمة تنظم نمو المجتمع.

تاجرة المخدرات الصغيرة .. تخضع لاختبارات نفسية استعدادا للمحاكمة الصعبة!

نيوجرسي/ الوكالات:

مثلت فكتوريا سيللرز ابنة الممثل الكوميدي البريطاني الراحل بيتر سيللرز والبالغة من العمر ٣١ عاما امام محكمة نيويورك في نيوجيرسي لأول مرة في الشهر الماضي بعد اتهامها ببيع كوكائين لصالح عصابة اجرامية تلجأ للقتل. اذا امتنع المشترون عن سداد ماعليهم من ديون.

وبناء على طلب الدفاع تخضع الممثلة الشابة الآن لاختبارات نفسية لتقرير ماإذا كانت تقوى على تحمل المحاكمة!

واذا اكدت الاختبارات امكانية تحملها للمحاكمة فان فكتوريا قد تواجه حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما بتهمة التآمر لتوزيع مخدرات لصالح عصابة يديرها صديقها ريد والاس.

وقد تحدد موعد المحاكمة هذا الأسبوع.

وفي غضون ذلك تم الافراج عن فكتوريا بكفالة مالية قدرها ٤٠ الف دولار بينما تقرر استمرار حبس صديقها.

وقد اعتقلت شرطة كاليفورنيا ايضا اربعة اشخاص آخرين يعتقد بانهم اعضاء في نفس العصابة التي تقوم ببيع المخدرات الى نجوم السينما في هوليوود.

وكانت فيكتوريا سيللرز قد احتجزتها في شهر مارس الماضي سلطات البوليس في نيوجرسي التي كان يبحث عنها بتهمة تهريب الكوكائين بينما القي القبض على نهايتهم لاشتراكها في تنظيم شبكة تقوم بتوزيع المخدرات.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفتاة الشابة هي ابنة لأبوين فنانين والدها الممثل البريطاني الشهير بيتر سيللرز الذي توفي عام ١٩٨٠، كما ان والدتها هي الممثلة المعروفة بريت ايكلاند.

اما الآنسة فيكتوريا فهي بدورها تمثل ممثلة وعارضة ازياء .. وقد ظهرت صورتها عارية في احدى المجلات الخليعة!

العثور على كتلة هائلة .. مجهولة في الفضاء الكوني

برنستون/و.ب.س:

عثر الفلكيون بجامعة برنستون على دليل على وجود كتلة هائلة للغاية في منتصف المسافة بين الارض والاطراف القريبة في الكون.

ورغم ان الفلكيين لم يروا الجسم الغامض مباشرة الا انهم يقدرون ان جاذبيته تعادل جاذبية جميع المجرات مجتمعة.

ومن المتوقع ان يؤدي الاكتشاف الذي تم العثور عليه بالقرب من برج العذراء الى ثورة في فهم مجاهيل الكون. وقال ادوين تيرنر عالم الفيزياء الفلكية بجامعة برنستون في تقرير في مجلة الطبيعة البريطانية ان الجسم يصعب تصنيفه وقال ولعل التوضيح المتحفظ له انه مجموعة من المجرات اكبر واكثر كثافة من اية مجرات شاهدناها.

واضاف قائلا: «المعضلة هي انه ينبغي علينا ان نتمكن من مشاهدة مثل هذه المجموعة العنقودية الكبيرة، بكل سهولة عبر التلسكوبات ولكن ذلك مالم يحدث» كما ان المراقبة بتسلكوبات اشعاعية باللغة الحساسية فشلت في توفير الدليل على وجود هذا الجسم.

وكان الدليل على وجود الجسم الجديد، الذي تم تجميعه في مطلع شهر مارس الماضي باستخدام تلسكوب «مايول» في مرصد كيت بيك الوطني في اريزونا والبالغ قطره ١٥٨ بوصة، قد اتى في شكل صورة مزدوجة في صفحة السماء. وما بدا انهما نجمان زائفان براقان يمكن مشاهدتهما من حواف الكون، لم يكونا سوى جسم واحد في واقع الامر.

وتتكون الصورة المزدوجة التي هي عبارة عن سراب فضائي نتيجة تدخل جسم ذي جاذبية هائلة للغاية الى حد انها تحني ضوء النجم الزائف تماما كما لوكان عدسة مشوهة. وبعد ان تكهن البرت اينشتاين وغيره من العلماء بهذه الظاهرة في الثلاثينيات، تم العثور عليها لأول مرة في علم ١٩٧٩، ثم شوهدت خمس مرات منذ ذلك التاريخ، ولكن اي من مايسمى «بالعدسات التثاقلية» لم تكن بقوة هذه الاخيرة.

وتقوم العدسة المكتشفة حديثا بفصل صور النجم الزائف بقوة تصل الى حوالي ٣٠ مرة ضعف قوة فصل العدسات الاخرى.

وكان علماء الفلك قد اشاروا الى انهم اقتنعوا من حجم الانفصال بان الجسم الذي لأيرى ومصدر الجاذبية التي تكون الصورة المزدوجة، لابد وان يكون هائلا، بحجم لم يسبق له مثيل.

ويعترف الفلكي تيرنر باحتمال ضئيل بان تكون الصورة المزدوجة جسمين مستقلين ولكنه قال ايضا ان الدليل المتوفر ينفي هذا الاحتمال. وأوضح التحليل الطيفي لكلتا الصورتين والذي يتم فيه فصل ضوئيهما الى الالوان المكونة لهما، ان لكل عنصر نفس الطول الموجي في حين ان اطياف النجوم الزائفة تختلف.

وكانت الانباء عن الاكتشاف قد اثارت سلسلة من النظريات حول اصله. ويتم حاليا استخدام تلسكوب قطره ٢٠٠ بوصة منصوب على قمة ماونت بالومار في كاليفورنيا لرصد هذا الجسم، وللتاكد مما اذا كانت نجوم زائفة على الجوار كونت صورا مزدوجة او ثلاثية.

وعدد الصور في غاية الاهمية لاثبات النظريات. فاذا كانت العدسة التثاقلية مجموعة من المجرات فانها سوف تنتج ثلاث صور او اكثر اما اذا كانت بقعة سوداء فانها سوف تنتج صورتين فقط.

ويعتقد بودان بازينسكي الفلكي بجامعة برنستون ان هذا اللغز الفلكي الجديد سيجعل العلماء مشغولين للغاية لسنوات عديدة قادمة.

الاغاني الشعبية تحتل ساحة الطرب من جديد .. في المانيا الغربية

هامبورغ/د.ب.أ:

اخذت الاغاني الشعبية (البوب) المقفاة التي تضم قوافيها كلمات مثل «انين» و«حنين» و«سنين» ... الخ والتي تقف في الوسط بين الاغاني الريفية والغربية الحديثة، تحقق رواجا جديدا في المانيا الغربية وتدر اموالا طائلة لشركات النشر والتوزيع وتحتل مراكز متقدمة في العروض الغنائية التلفزيونية.

وبعد سنوات من الانخفاض التدريجي في المبيعات الذي صاحب الركود الاقتصادي العام اخذت شركات الاغاني تتحدث عن ارقام توضح ان الناس يعبرون عن حبهم لهذه الموسيقى بانفاق اموالهم على شرائها.

وتتقدم كل دولة اوروبية باغنية واحدة في هذا المهرجان الغنائي السنوي الذي يبثه التلفزيون عبر القارة. وكالعادة حققت الاغاني الالمانية مراكز امامية في تصفيات هذا العام.

وقد اختار مشاهدو التلفزيون اغنياتهم المفضلة من عشرات الاغاني التي سبق اختيارها من بين مئات الاغاني التي الفها الشعراء الغنائيون الالمان الذين يقدر عددهم حاليا بحوالي ١١ الفا.

ولكن من بين كل الشعراء والملحنين فان قلة قليلة من امثال رالف سيغل البالغ من العمر ٤٠ عاما يحققون نجاحا وشهرة ومالا وفيرا. واليوم يمتلك الملحن سيغل ٢٧ شركة نشر تشكل مجتمعة «اكبر مصنع للاغاني الشعبية» في المانيا الغربية.



● الملحن رالف سيغل (الى اليمين) مع الشاعر الغنائي بيرند مينوتقر.

ويقول بيتر زومبيك من اتحاد صناعة التسجيلات الالماني ان المبيعات في العام الماضي ارتفعت بنسبة ١٠,٢ بالمائة لتصل الى ٢,٢١٥ بليون مارك (حوالي بليون دولار).

وقد تحقق ٩٠ بالمائة من هذه المبيعات في مجال موسيقى «البوب» بصفة عامة في حين ان ٢٥ بالمائة كانت في موسيقى البوب الالمانية.

ويقول وايتر توماس المتخصص في تقديم اغاني البوب في التلفزيون الالماني ان سوق الاغاني الالمانية اكبر مما يعتقد الناس عموما.

ويتضح الاهتمام بموسيقى البوب الالمانية من تزاحم الملحنين لتسجيل اعمالهم والاشتراك بها في منافسة الاغنية التلفزيونية الاوروبية.

وقد لحن سيغل اكثر من ٨٠٠ اغنية شعبية مقفاة واشهرها اغنية «شيء من السلام» التي فازت بالمرتبة الأولى في مهرجان الاغنية التلفزيونية الاوروبي «يوروفيزيون» لعام ١٩٨٢. والتي اداها المغني نيكول الذي كان طالبا انذاك.

ومن بين الشركات الكبرى الاخرى في سوق الاغنية تلك التي يمتلكها هانز رودولف الذي ربح الملايين رغم انه كما يقول عن نفسه ان لديه اذنا موسيقية «مثل اذن دودة الارض».

وحصلت شركته «مونتانا للنشر» على امتياز نشر اكثر من ثلاثة الاف اغنية، بجانب هذا تتخصص شركته في عقد اتفاقات بين صناعة التسجيلات وشبكات التلفزيون.

اعلانات متفرقة

● يعلن عسكر رفاع المطيري عن فقد استمارة سيارة داتسون نقل صغير رقم ٤٨٠٧٩٠٨ موديل ١٩٨٢ اللون ابيض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/٨٢٠٨

● يعلن عويض مسفر الشلوى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٦٣٥٥ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٣هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت/ ٤٠٢٠٥٥٢ وله الشكر.
٩/٨١٤٦

● يعلن مهدي العاقب موسى عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٧٣٦٣١ تاريخ ١٤٠٤/٩/١٧هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر. ٩/٨١٤٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة بأنه تقدم لها المدعو/ محمد بن عبدالرزاق بن حميد بشناق الحامل لحفيظة النفوس رقم ٢٧٢٦٩ تاريخ ١٣٨٢/٦/٣هـ سجل مكة المكرمة يطلب تعديل اسم جده من حميد الى محمد ليصبح اسمه بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا محمد بن عبدالرزاق بن محمد بشناق ـ فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقا للتعليمات.
١٩٨٢

● يعلن الاستاذ/ ابراهيم السليمان العجلان عن فقدان استمارة سيارته الفولفو ذات الرقم ١٠٥١٤٤٠ موديل ٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز مرور وله جزيل الشكر.
٨/٨١٤٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالرياض مكتب القاضي سليمان السمحان انه انهى اليها يوسف بن محمد بن راشد الرومي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله فيحان من بلد المصانع بالرياض المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا: بيت رشيد بن سنان الوسري بطول ١٠م
وشمالا: شارع عرض ٣,٥٠م ـ ٣,٤٠م بطول ٥,٥٠م
وشرقا: بيت زايد بن محمد بن عجب وبيت يوسف بن محمد الرومي بطول ١٠,٠٥م، ٥,٣٠م وغربا شارع عرض ٣,٨٠م، ٤,١٠م بطول ١٥,١٠م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٩/٨١٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية بحجاز بلقرن بانه تقدم اليها المواطن/ محمد سعيد ظافر القرني حامل الحفيظة رقم ١٠٨٨ تاريخ ١٤٠٠/١/٦هـ سجل سبت العلاية اصالة عن نفسه ونيابة عن اخوته/ خفير، عبدالله، جاري، عمره، فاطمة، ووالدته هياء سعد القرني. وهم جميعا ورثة والدهم/ سعيد ظافر القرني. وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي وموكلي كامل قطعتي الارض الزراعية الواقعة في وادي ثماء والتي آلت اليهم بطريق الارث عن والدهم وهي:
١ـ القطعة الأولى المسماة الاعلى الكبير وحدودها كما يلي:
يحدها من الشمال عادة البلاد بطول الضلع اربعون مترا ٤٠م
ـ يحدها من الجنوب شارع عرض اربعة امتار وبطول الضلع خمسة واربعون مترا ٤٥م
ـ يحدها من الشرق ارض فضاء بطول الضلع اربعون مترا ٤٠م
ـ يحدها من الغرب ملك المنهي بطول الضلع خمسة واربعون مترا ٤٥م
٢ـ القطعة الثانية المسماة الاعلى الصغير وحدودها كما يلي:
ـ يحدها من الشمال عادة البلاد بطول الضلع سبعة وعشرون مترا ٢٧م
ـ يحدها من الجنوب شارع بعرض اربعة امتار بطول الضلع عشرون مترا.
ـ يحدها من الشرق ملك المنهي بطول الضلع اربعون مترا ٤٠م،
ـ يحدها من الغرب شارع عرض اربعة امتار بطول الضلع اثنان واربعون مترا ٤٢م
ويطلب اعطاءه حجة استحكام على الموضح بالاعلان .. فمن له معارضة في طلب المذكور عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهرين من تاريخ نشره بالجريدة.
٨١٤١

● تعلن وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة عن فقد لوحة سيارة لوري جيمس رقم ٤٣٠٩٥٥٢ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر. ٨/٨٠٧٤

● يعلن راشد مناحي عجمة السبيعي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٨٠٨٠٨ تاريخ ١٤٠٥/٢/٢٥هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر. ٨/٨٠٧٥

تعلن شركة
جماكس للمقاولات والتعهدات

عن فقدان اللوحات الآتية بيانها:
يرجى ممن يجدها الاتصال بنا على الهاتف رقم ٤٠٦٦٦٩٣

رقم اللوحة	نوع السيارة	ملاحظات
٥٠٧٤٤٧٢	قلاب هينو	لوحة واحدة مفقودة
٥٠٠٨٠٨٧	" "	" " "
٥٠٢٥٨٠١	" "	" " "
٥٠٧٤٤٢٨	" "	" " "
٥٠٧٤٤٣٢	" "	" " "
٥٠٧٤٤٦٨	" "	" " "
٤٠٩٦٩٨٦	كنورث	عدد اثنين لوحة مفقودة
٤١٨٦٩٣٨	"	" " " "
٤١٩١٨٤٠	مرسيدس	" " " "
٤٠٥٦٤٨٨	"	" " " "
٤٠٥٦٤٩٣	"	" " " "
٤٢٣٠٤٠٣	"	" " " "
٤٠٥٦٤٨٢	"	" " " "
٤٠٩٧٤٤٥	"	" " " "
٤٠٥٦٤٨٤	"	" " " "
٤٠٩٧٤٣٣	"	" " " "
٤١٧٦٥٦٣	ماجيروس	لوحة واحدة مفقودة
٤١٦٥٠٩٨	"	عدد اثنين لوحة مفقودة
٤١٣٣٨٧٠	"	" " " "
٤١٣٣٨٦٨	"	" " " "
٤١٦٥١٠٢	"	" " " "
٤١٤٨٤٨٠	"	" " " "

تعلن
شركة التنمية والأعمال المحدودة

عن فقدان اللوحات الآتية بيانها ـ
يرجى ممن يجدهم الاتصال بنا على الهاتف رقم ٤٠٦٦٦٩٣

رقم اللوحة	نوع السيارة	ملاحظات
٤١٤٨١٤٦	ماجيروس	لوحة واحدة مفقودة
٤١٤٨١٥٢	"	" " "
٤١٧٦٥٥٥	"	عدد اثنين لوحة مفقودة
٤١١٦١٦٧	"	" " " "
٤١١٦١٥٤	"	" " " "
٤١١٦١٦٨	"	" " " "
٤١١٦١٤٩	"	" " " "
٤١١٦١٦٥	"	" " " "
٤١١٦١٤٨	"	" " " "
٤١١٦١٥٢	"	" " " "
٤١١٦١٥٥	"	" " " "
٤١١٦١٦٤	"	" " " "
٤١١٦١٧١	"	" " " "
٤١١٦١٧٠	"	" " " "
٤١١٦١٦٩	"	" " " "
٤١١٦١٦٢	"	" " " "
٤١١٦١٥٦	"	" " " "
٤١١٦١٥٨	"	لوحة واحدة مفقودة
٤١٤٨٤٨٨	"	" " "
٤١٣٣٨٨٩	"	عدد اثنين لوحة مفقودة
٤١٤٨٤٩٦	"	" " " "
٤١٤٨٤٩٥	"	" " " "
٤١٣٣٩٠٠	"	" " " "
٤١٣٣٨٩٩	"	" " " "
٤١٤٨٤٨٥	"	" " " "
٤١٧٦٥٥٩	"	" " " "
٤١٤٨٤٧٧	"	" " " "

ينظمها اتحاد القدم:
دورة لصقل الحكام بمدينة الاحساء



● عبدالرحمن الدهام

ينظم الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم الدورة التدريبية السنوية لصقل حكام الدرجة الاولى والدوليين خلال الفترة من ٨ ـ ١٤٠٦/٩/١٤هـ الموافق ٦ ـ ٢١ يوليو ١٩٨٦ بمدينة الاحساء وذلك خلال اقامة دورة الصعود في الدرجة الثانية لكرة القدم

وسيشارك في هذه الدورة حكمان اثنان من كل دولة عربية عضو في الاتحاد العربي لكرة القدم.. على الا تقل درجتيهما عن الدرجة الاولى.. وسيتم خلال هذه الدورة القاء محاضرات نظرية وعملية في مجال التحكيم لكرة القدم وسيشارك في القاء هذه المحاضرات عدد من الحكام الدوليين وهم

عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم

محمد خالد السمان سكرتير لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم

اوتر جونز عضو لجنة الحكام في الاتحاد الانجليزي

رون روبرتي عضو لجنة الحكام في الاتحاد الانجليزي.

مساء اليوم: تبدأ دورة الفيحاء التنشيطية

المجمعة/ عثمان التويجري:

تبدأ مساء اليوم دورة الفيحاء التنشيطية لبراعم كرة القدم والتي تقام على ملاعب النادي ويشارك في الدورة ٨ فرق تم تقسيمها على مجموعتين تلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من دورين ويصعد للدور النهائي الاول والثاني من كل مجموعة وتلعب فيما بينها بطريقة الدوري من دورين لتحديد المراكز الاربعة الاولى..

وفيما يلي اسماء الفرق المشاركة:

ـ المجموعة الاولى:

العروبة ـ التضامن ـ التعاون ـ المحيط.

ـ المجموعة الثانية:

الشعلة ـ الامجاد ـ الامل ـ الصعود.

وتتكون اللجنة المنظمة من كل من سعد الزيد، عبدالرحمن الزيد، عبدالله اليوسف.

الأمير ممدوح يستقبل الرياضيين في تبوك

تبوك/ ابراهيم اللاحم:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بقصر سموه بسلطانة اعضاء مجلس ادارة النادي الوطني ونادي الصقور بتبوك ولاعبي الفريقين مساء يوم الاثنين الماضي وقد حضر الاجتماع سمو الامير منصور بن فيصل الذي اوكل له صاحب السمو الامير ممدوح متابعة الحركة الرياضية بالمنطقة والتنسيق مع المسؤولين عن الرياضة والمساهمة في حل المشاكل التي تواجههم وقد تحدث الامير ممدوح في الاجتماع مع مسؤولي الاندية وذكر لهم ان هذا الاجتماع هو عبارة عن اجتماع للتحالف ووعدهم سموه بزيارة خاصة للناديين للبحث معهم في السبل الكفيلة بالارتقاء في مستوى الرياضة بالمنطقة وقد حدد سموه يوم الاربعاء القادم موعدا لهذه الزيارة.

اللجنة الدينية بمهرجان القادسية
تنظم اولى المسابقات الدينية وتمنح الفائزين جوائز قيمة

■ اليوم ٧ لقاءات أقواها بين الدانة ونجوم الخبر

كتب/ ابراهيم الجريسان/ يوسف القضيب:

في مهرجان نادي القادسية الرمضاني السادس اقيمت يوم امس الاول مسابقة دينية ضمن المسابقات التي تنظمها اللجنة الدينية بالمهرجان حيث تناولت تلك المسابقة بعض الموضوعات الدينية..

وقد اسفرت نتيجة تلك المسابقة عن الآتي

ـ حصل الشاب محمد المناحي على المركز الاول ونال جائزة عبارة عن سجادة «اية الكرسي».

ـ كما حصل الشاب طارق احمد الدوسري على المركز الثاني وجائزة مسجل «هيدفون»

ـ وحصل الشاب توفيق الخلف على المركز الثالث وجائزة آلة تصوير.

نتائج مباريات الامس

وفي دورة كرة القدم العاشرة اسفرت نتائج امس عن التالي:

ـ فوز شباب الخليج على العربي ١/صفر.

ـ وفوز الهلال على الاتفاق ٥/صفر مسجلا اعلى نتيجة في الدورة حتى الآن.

ـ فوز الامارات على شباب قطر بنتيجة ١/٢.

ـ وفوز الدانة على السالمية ٣/صفر.

ـ ومازدا على الاتحاد ١/صفر.

ـ وفوز كاظمة على الثقبة ١/صفر ايضا.

سبعة لقاءات اليوم

واليوم (الخميس) تقام سبعة لقاءات تكاد تكون اقواها بين الدانة ونجوم الخبر.. اما بقية اللقاءات فهي:

مازدا × شباب المركز، كاظمة × التحدي، النجاح × سنابس، نجران × التميمي والمزروع، الانجال × الحزام، الاولبي × شباب سيهات.

الخواجي وندوة هذا المساء

دعت اللجنة المنظمة والفنية للمهرجان الدكتور يحيى ناصر الخواجي الاستاذ المساعد بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل لاحياء ندوة هذا اليوم الخميس حول «السموم في العصر الحاضر» والتي سيتناول المحاضر خلالها اخطار التدخين وتعاطي المخدرات وغيرهما من المواد المضرة بالصحة وآثارها السلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب.. والدكتور المحاضر يعمل استاذا مساعدا بكلية الطب والعلوم الطبية ـ عيادة الآلام وهو حاصل على الدكتوراه في علم الاعصاب وايضا خبير في العلاج بالوخز بالابر.

وتأتي تلك الدعوة ضمن اهتمامات مهرجان القادسية الشامل وخططه بدعوة مثل هذه الشخصيات المؤهلة علميا وفكريا ـ ليستفيد منها شباب المنطقة.

عدي صدام يعدل عن الاستقالة

بغداد ـ و.أ.خ:

قرر السيد عدي صدام حسين العدول عن الاستقالة التي قدمها من منصبه كرئيس للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم.

وابلغ السيد عدي اجتماعا رياضيا دعـت اليـه اللجنـة الاولمبية مساء اول امس المشاركين بانه اتخذ هذا القرار بناء على رغبة المعنيين بالشؤون الرياضية.

وقال انه سيستأنف اعماله لمدة عام ونصف العام فقط.

وكان السيد عدي قد قدم استقالته يـوم الثلاثـاء قبـل الماضـي حيث ذكر ان بعض العراقيل تحول دون المضي في تنفيذ برنامجه لدفع الحركة الرياضية في العراق.

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية قد عقدت اجتماعين خلال هذا الاسبوع قررت فيهما رفع الاستقالة كما اعلن ٢٣ اتحادا رياضيا الاستقالة للضغط بهدف الغاء الاستقالة.

فارس أمريكي يفوز بكأس العالم

جوتنبيرج ـ د.ب.أ:

فاز الفارس الامريكي ليسلي ليناهان بور على الجواد ماكلين بكأس العالم الثامن في الفروسية في جوتنبيرج بالسويد.

وكان الفارس الامريكي البالغ من العمر ٢٩ عاما هو الفارس الوحيد الذي استطاع ان يقفز حواجز الشوط الثالث والاخير دون اخطاء مما اعطى الولايات المتحدة فوزها السابع على التوالي ببطولة كأس العالم في الفروسية.

واحتل ايان ميلار الكندي ممتطيا الجواد بيج بن المركز الثاني في حين جاء كونرادهومفيلد الامريكي في المركز الثالث.

في اجتماعه مساء الثلاثاء
اتحاد الدراجات يلغي مكافأة الجلسات لاجتماعات مجلس الادارة
يوافق مبدئيا على المشاركة بالبطولة العربية بسوريا
اقامة معسكره للبطولة العالمية للناشئين بالباحة

اتخذ اتحاد الدراجات خطوة حكيمة وذلك في اجتماع مجلس ادارته برئاسة الامير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن والذي عقد مساء الثلاثاء ١٤٠٦/٩/٥ ـ ١٤٠٦/٢١هـ وذلك بالغاء مكافأة الجلسات تجاوبا مع التوجيهات المتعلقة بترشيد الانفاق.

كما اطلع المجلس بنفس الجلسة على الدعوة الواردة له من الامانة العامة للاتحاد العربي للدراجات للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للدراجات للكبار والتي ستقام بسوريا خلال الفترة من ٢٣ ذو القعدة وحتى غرة شهر ذو الحجة ١٤٠٦هـ وقد تقرر الموافقة مبدئيا على المشاركة في البطولة المذكورة. علما بان الاتحاد قد شارك في جميع البطولات العربية التي اقيمت منذ انشاء الاتحاد العربي للدراجات سواء على مستوى الكبار او الناشئين وحصل خلالها على مراكز متقدمة. وسوف ينظر الاتحاد في جلسة قادمة ترشيح الجهاز الاداري للبعثة.

كما قرر الاتحاد دعوة ٣٦ متسابقا من مختلف مناطق المملكة للانضمام للمعسكر التدريبي الذي سيقام بمدينة الباحة خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٨ رمضان ومن ٤ ـ ١٨ شوال ١٤٠٦هـ وسوف يجرى خلاله سباقا تجريبيا يتم بموجبه انتقاء منتخب المملكة للناشئين المقرر مشاركته في البطولة العالمية بالمغرب خلال الفترة من ٢٧ شوال الى ٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ وفي نفس الوقت يتم انتقاء منتخب المملكة للكبار الذي سيشارك في البطولة العربية بسوريا.. كما كلف المجلس الرائد/ عبدالفتاح شرف السكرتير العام للاتحاد للاشراف على المعسكر المذكور وتسمية الجهاز التدريبي من :

١ ـ محرم نجيب

٢ ـ الجابري احمد.

٣ ـ دولبي محمد

والمدربين الوطنيين عبدالرحمن القحطاني ـ محمد سرور عسيري ـ مشعل سليمان الشلاش.

كما صادق المجلس على ترشيح الحكام/ مثيب الجعيد ونشا الوذيناني وحماد البحيري وعبدالكريم الحواس للمشاركة في الدورة العربية للحكام والميقاتيين والتي ستقام بسوريا قبل بداية البطولة العربية للدراجات مباشرة.

كما قرر المجلس توجيه خطابات شكر الى معالي وزير الاوقاف ووزير الشباب والرياضة بالمملكة الاردنية وكذلك رئيس الاتحاد الاردني للدراجات على الرعاية والاهتمام التي اختصت به بعثة المملكة للدراجات والتي شاركت في سباق طريف الدولي للدراجات الذي اقيم في الفترة من ١٨ ـ ٢٢ شعبان ١٤٠٦هـ بالاردن وحصلت المملكة فيه على كأس المركز الثالث للسباق.

ذكر ذلك «للرياض» الرائد عبدالفتاح شرف سكرتير عام الاتحاد السعودي للدراجات..

الزنداني في نادي عكاظ

الطائف ـ ناصر الحميدي:

ضمن الامسيات الرمضانية التي ينظمها نادي عكاظ الرياضي بالطائف. يلقي الشيخ عبدالمجيد الزنداني الاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة محاضرة حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وذلك بعد صلاة التراويح من مساء اليوم الخميس بصالة النشاطات الثقافية بمقر نادي عكاظ بحي السلامة بمدينة الطائف.

○ نائب امير المنطقة الشرقية افتتح مهرجان القادسية السنوي
في حفل الافتتاح عروض رياضية وفنون شعبية وروائع لاطفال القادسية
■ المجسمات وعبارات الزينة تزدان بها سماء المهرجان

● سمو نائب امير المنطقة الشرقية الامير فهد بن سلمان وسمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال. وسمو الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز يتابعون فقرات حفل افتتاح مهرجان نادي القادسية الرمضاني السادس ●

● لقطة لزهرات القادسية وهن يشاركن في الافراح

● لقطة تجمع بين نجوم القادسية والهلال ●

تغطية: يوسف القضيب / ابراهيم الجريسان

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية.. وبحضور صاحب السمو الامير/ عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال وصاحب السمو الملكي الامير/ فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وسعادة امير الخبر الشيخ/ ابراهيم الثنيان وسعادة مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية الاستاذ عبدالله فرج الصقر.. وعدد من كبار المسئولين..

افتتح مهرجان نادي القادسية الرمضاني السادس وفور وصول سموه الى مقر المهرجان عزفت فرقة مركز تدريب الشرطة بالظهران موسيقى السلام الملكي والتي على انغامها ردد الحضور كلمات النشيد الوطني..

ـ بعدها القى المذيع الداخلي للحفل الاستاذ محمد الطحلاوي كلمة المقدمة حيث حيا فيها سمو نائب امير المنطقة الشرقية والضيوف الكرام ورحب بهم في دورة القادسية العاشرة لكرة القدم والمهرجان السادس لهذا العام..

ـ بعدها تلا السيد/ عدنان الياقوت آيات من الذكر الحكيم كخير ما يبدأ به الحفل..

ـ ثم طابور العرض الذين بدأوا في الدخول الى ارض الملعب حيث دخل حملة الاعلام التي تحمل شعار نادي القادسية يتقدمهم علم بلادنا الغالية الذي حمله اللاعب عبدالله جمعان اليامي الحاصل على الميدالية البرونزية في بطولة العالم الاخيرة للتايكوندو.

ثم شعار المهرجان «مستقبل المملكة الصناعي» وهو عبارة عن مجسم ضخم تقله احدى العربات فدخول مجسم آخر يرمز عن «الزراعة وما حققته المملكة من اكتفاء ذاتي في مجال زراعة القمح»

فدخول مجسم رياضي آخر عن البطولات الرياضية والانجازات التي حققتها القادسية خلال الموسم الرياضي المنصرم.

تلا ذلك دخول الفرق الرياضية المشاركة في سداسيات الدورة العاشرة لكرة القدم.

كلمة المهرجان

ـ بعد ذلك القى الاستاذ/ جاسم محمد ياقوت نائب رئيس النادي والمشرف العام على المهرجان كلمة الانشطة رحب خلالها بصاحب السمو الملكي الامير/ فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية وسمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال وسعادة امير الخبر الشيخ/ ابراهيم الثنيان واصحاب السعادة اعضاء الشرف والسادة الحضور.

واشار الى الدعم والتشجيع الذي يلقاه النادي من اجل انجاح هذا المهرجان وتحقيق اهدافه واشار الى النشاطات التي سيتم تنفيذها خلال ليالي المهرجان..

بعدها شكر سموه والضيوف الكرام على حسن تلبيتهم دعوة القادسية في حضورهم لحفل الافتتاح وتشجيعهم الدائم والمستمر لاي نشاط يحرص النادي على تنفيذه.

كلمة المكتب

ـ بعد ذلك جاء دور كلمة المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية والتي القاها مديره الاستاذ عبدالله فرج الصقر الذي رحب في بداية كلمته بسمو نائب امير المنطقة الشرقية وصحبه الكرام.

وقال (انه بالحب والتعاون.. بل بالاخلاص والوفاء استطاع نادي القادسية ان يوجد مثل هذا المهرجان الناجح لسنوات طويلة.. وان دل هذا على شيء فانما يدل على ما يقوم به العاملون في هذا النادي من تعاون واخلاص وتفان.. لاتاحة الفرصة امام الشباب لممارسة هواياتهم»

واضاف «ان الاندية تسعى لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها» واوضح سعادته الدور الذي تقوم به الاندية في خدمة الشباب.

كلمة توجيهية

وكما تعود مهرجان القادسية كل عام فقد شارك الشيخ عادل رشاد غنيم امام مسجد انس بن مالك بالخبر في القاء كلمة توجيهية لابنائه وابناء القادسية الى ما فيه خيرهم وخير امتهم»

واشاد فضيلته بنشاطات المهرجان لهذا العام وتركيزه على الانشطة الدينية والاعمال الخيرية.

سموه يرفع علم الدورة

بعد ذلك قام سمو نائب امير المنطقة الشرقية برفع علم الدورة الذي يحمل شعار المهرجان «مستقبل المملكة الصناعي» جنبا الى جنب مع العلم السعودي..

مؤذنا بذلك بداية فعاليات وانشطة المهرجان التي تشتمل على الانشطة الرياضية والدينية والثقافية والاجتماعية وليظل مرفوعا حتى آخر ليلة من ليالي المهرجان.

ـ بعد ذلك قدم اشبال النادي من جماعة الاناشيد الاسلامية بعض الاناشيد الاسلامية ثم انصرف طابور العرض.

سموه يكرم يد وتايكوندوا القادسية

ـ تلا ذلك تكريم فريق كرة اليد بالنادي بمناسبة حصوله على بطولة الدرجة الاولى وصعوده الى مصاف اندية الممتاز في كرة اليد.

وكذلك تكريم اللاعب/ عبدالله جمعان اليامي لاعب القادسية والمنتخب والحائز على المركز الثالث في بطولة العالم الاخيرة للتايكوندوا.

حيث قام سموه بتسليمهم الجوائز التي اعدت لهم خصيصا بهذه المناسبة.

عرض رياضي وشعبي للاطفال

ـ تلا ذلك تقديم عرض رياضي قدم براعم النادي خلاله بعضا من التشكيلات والاستعراضات الرياضية الشيقة كما قدم اشبال النادي عبارة عن مجموعة او كوكبة من «البنين والبنات» عدة عروض ورقصات شعبية صاحبتهم خلالها فرقة الدار العودة للفنون الشعبية بالدمام.

حيث قدمت عدة الوان من الفنون الشعبية هي:

ـ الدزة «زفة العرس»

ـ خماري «الفريسة»

ـ اللبوة «عزف على آلة الصرناي»

نجوم القادسية يفوزون على نجوم الخليج

ـ بعد ذلك جاء دور مباراة الافتتاح الاستعراضية التي جمعت بين نجوم فريق نادي القادسية وبعض نجوم الهلال. وقد اسفرت نتيجة ذلك اللقاء الاستعراضي عن فوز فريق القادسية بنتيجة ٣/١.

وكان القادسية البادىء في التسجيل عن طريق لاعبه وجدي مبارك.. اعقبه لاعب الهلال هذال الدوسري في تسجيل هدف التعادل للهلال.

واضاف اللاعب خالد الدوسري هدف القادسية الثاني اما الهدف الثالث للقادسية ايضا فقد سجله اللاعب محمد الفرحان ليفوز القادسية بنتيجة تلك المباراة الاستعراضية الحبية التي جاءت تكريما للانجاز الكروي الذي حققه افراد فريق الهلال بحصولهم على كأس بطولة مجلس التعاون الرابعة لكرة القدم وابقاء البطولة سعودية..

وفي نهاية المباراة سلم رئيس نادي القادسية الاستاذ احمد الزامل بعض الهدايا التذكارية لافراد فريق الهلال.

مباريات الدورة

بعد تلك المباراة الاستعراضية بدأت مباريات دورة سداسيات كرة القدم العاشرة والمسماة بدورة «كأس جسر السعودية ـ البحرين» حيث التقى في اليوم الاول من الدورة الفرق التالية:

● المباراة الاولى:ـ

ساوبالوا ـ الارجنتين وانتهت بفوز

● المباراة الثانية:

الشعلة ـ العين وانتهت بفوز

● المباراة الثالثة:

الترسانة ـ الحرمين وانتهت بفوز

من هامش حفل الافتتاح

● جمهور غفير غصت بهم ملاعب القادسية الداخلية «مقر اقامة المهرجان» حيث حرص اغلبهم على الحضور مبكرا ليحجز له مقعدا.

● لافتات الترحيب وعبارات الزينة والبالونات الملونة ازدانت بها سماء المهرجان.

● كل شيء في حفل الافتتاح كان رائعا ابتداء من المجسمات والشعارات والالوان الى معرض الصور الذي صاحب حفل الافتتاح.

● عدد كبير من الاخوة الاعلاميين توافدوا منذ وقت مبكر لتغطية المهرجان وحفل الافتتاح.

● فرقة موسيقى مركز تدريب الشرقية بالظهران شاركت في تقديم مقطوعات موسيقية خلال حفل الافتتاح.

● مجهود طيب قامت به اللجنة الدينية والثقافية بالنادي.. حيث قامت بتوزيع النشرات والكتيبات والمسابقات الثقافية على جمهرة المهرجان.

● برنامج حفل الافتتاح طبع على ورق فاخر وكان في متناول الجميع..

● خطوة جيدة قام بها منظمو الحفل في اشراك بنين وبنات في حفل الافتتاح.. حيث جسدوا معنى الطفولة البريئة.

● بالرغم من الرطوبة الزائدة التي اتسمت بها ليلة الافتتاح الا ان الجميع اصر على متابعة الحفل حتى آخر فقرة.. ومن شدة حرص الجمهور تجدهم يعتلون الاسوار الخارجية للملعب.

● تحية للجهود المخلصة التي بذلها الاخوة العاملون بالمهرجان.. وعملهم الدؤوب في اخراج المهرجان الى حيز الوجود.

● شرطة الخبر ساهمت في حفظ النظام ليلة حفل الافتتاح.

● في حفل الافتتاح سلمت ادارة القادسية درع المهرجان الى كل من:

ـ صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية.

ـ سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال.

ـ سعادة الشيخ ابراهيم الثنيان امير الخبر.

● مجلة منبراس الهدى» مجهود طيب ساهمت في اعدادها اللجنة الدينية والثقافية وقد حفل عدد هذا العام بالعديد من الموضوعات الدينية القيمة الدسمة عن الصوم وبعض الموضوعات الاسلامية الاخرى.. وهو جهد تشكر عليه.

● الايام القادمة من ايام المهرجان ستشهد العديد من المفاجآت والبرامج فانتظروا.

● فور وصول سموه الى مكان الاحتفال شاهد الجميع مركز الكمبيوتر ومعرض الفنون التشكيلية ومعرض الكتاب الاسلامي ومعرض «الصور تتكلم».

في خطاب تلقاه رئيس الاتحاد

فيصل بن فهد يشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها اتحاد الطب الرياضي


فيصل بن فهد

واس/
اعرب صاحب السمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد السعودي للطب الرياضي في سبيل الارتقاء بهذا المجال الهام الذي يخدم الشباب والرياضة في المملكة.

جاء ذلك في خطاب شكر تلقاه رئيس الاتحاد السعودي للطب الرياضي د. محمد نزار فتيح من سموه بمناسبة صدور الكتاب الوثائقي للدورة التدريبية الثانية للطب الرياضي التي نظمها الاتحاد السعودي للطب الرياضي خلال الفترة من ٨ ـ ١٢ جمادى الاولى الموافق ١٨ ـ ٢٢ يناير الماضي.

واشاد سمو الامير فيصل بالرعاية مثل هذه الدورات التي تؤدي الى صقل المعلومات وتحديثها لدى المدربين والمكلفين واخصائي العلاج الطبيعي وتقريب مفاهيمه الى اذهان المشتغلين بالرياضة بصورة عامة.

الجدير بالذكر ان الدورة قد شارك فيها حوالي ١٠٠ مشارك من جميع الاتحادات الرياضية السعودية وبيوت الشباب والشئون الرياضية بالحرس الوطني والرئاسة العامة لرعاية الشباب وجامعة [illegible] وكلية الملك [illegible] وزارة [illegible] وكلية [illegible] [illegible] الرياض ووزارة [illegible] الملكي ومستشفى الملك [illegible] الرياض والخدمات الطبية بالحرس الوطني وكلية الملك عبدالعزيز الحربية.

كما شمل [illegible] محاضرات عددا من الرياضيين [illegible] بينها العلاج [illegible] والاستخدامات الطبيعية العلاج [illegible] وطرق وانواع العلاج [illegible] واصابات مفصل الركبة واصابات مفصل القدم والتشخيص [illegible] والعلاج [illegible] والتشنجات وخطورة استعمال [illegible] [illegible] والتغذية عند الرياضيين وتجارب ميدانية في الطب الرياضي. كما [illegible] الدورة [illegible] الرياضي [illegible] علاج [illegible].

وقد احتوى الكتاب [illegible] على تسجيل كامل لجميع المحاضرات التي القيت في الدورة بالاضافة الى [illegible] المشاركين في الدورة [illegible] والتوصيات التي خرجت بها الدورة.

الرئيس العام يعتمد مجلس ادارة نادي الحوراء

اعتمد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مجلس ادارة نادي الحوراء بمدينة املج ومجلس ادارة نادي سدير بمدينة جلاجل وذلك استنادا على ما اتخذه اعضاء الجمعية العمومية غير العادية للناديين.

ويتكون مجلس ادارة نادي الحوراء من :

محمود عزازي علي رئيسا
سليم محمد الطوني نائبا للرئيس
منصور صالح المطوع امينا للصندوق
علي عطية سميح عضوا
جابر محمود ابوبكر عضوا
سليم عفون الحمدي عضوا
ناجي حامد عبدالحميد عضوا

اما مجلس ادارة نادي سدير بجلاجل فعلى النحو التالي :

ابراهيم بن محمد السلمان رئيسا
عبدالرحمن صالح الاحيدب نائبا للرئيس
احمد عبدالعزيز الاحيدب امينا للصندوق
عبدالله محمد السبيعي عضوا
محمد حسن الاحيدب عضوا
عبدالعزيز محمد السعيد عضوا
عبدالعزيز سليمان الجدعان عضوا

اقبال جماهيري على دورة عكاظ التنشيطية

الطائف/ ناصر الحميدي :

تواصل دورة كرة القدم الرمضانية والتي ينظمها نادي عكاظ خلال امسيات هذا الشهر الكريم فعالياتها والتي بدأت مساء يوم السبت الماضي حيث من المقرر ان يلتقي مساء هذا اليوم الخميس فريقا التضامن والريان وذلك في تمام الساعة العاشرة وفي تمام الساعة العاشرة والنصف يلتقي فريقا الاحمدي والعقيق..

وسيكتفي بهاتين المباراتين نظرا لبدء المحاضرات الثقافية بمحاضرة الشيخ عبدالمجيد الزنداني حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وكانت قد اقيمت مساء امس الاربعاء اربع مباريات هي :

رمز الاتحاد × الطليعة
الانطلاق × الصداقة
دسكفري × النهضة
عكرمة × معشى (ب)

هذا وتبذل اللجنة المنظمة لهذه الامسيات الرمضانية العكاظية برئاسة الاستاذ احمد محمد بصفر جهودا مشكورة لنجاح هذه الامسيات التي تشهد اقبالا جماهيريا من قبل ابناء الطائف والمصطافين، مما حدا بادارة النادي الى التفكير في وضع مبالغ رمزية للدخول لمقر النادي في محاولة منها لتغطية مصاريف الامسيات التي اعتاد النادي على تنظيمها سنويا بالرغم من انها لا تشكل اي فائدة لهذا النادي .

وصول الفريق البلغاري للمكسيك

مكسيكوسيتي
وصل الفريق القومي البلغاري لكرة القدم الى مكسيكوسيتي يوم (الاثنين) للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم ويصحبته مدربه ايفان فوزوف الذي يتوقع لعب مباريات «صعبة للغاية».

وصرح فوزوف للصحفيين في المطار بأن فريقه «يتعين عليه ان يلعب وهو يشعر بمسؤولية كبيرة ضد بطل العالم الحالي وخصوم اخرين من الصعب حقيقة اللعب معهم».

وسوف تفتتح بلغاريا بطولة كأس العالم في الحادي والثلاثين من ايار (مايو) الحالي باللعب مع ايطاليا بطلة العالم الحالية.

ويعد الفريق البلغاري سابع فريق يصل الى مكسيكوسيتي بعد وصول فرق كل من الارجنتين والمغرب والبرازيل والعراق والبرتغال واسبانيا.

في اجتماع اتحاد اليد :

اقرار برنامج اعداد المنتخب الاول للمشاركة في كأس فلسطين

دعوة فريق فلنسبورج الالماني.. واعتماد اسماء الحكام المرشحين للشارة الدولية

عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا برئاسة نائب رئيس الاتحاد المقدم عبدالرحمن القدا.. وقد صرح سكرتير عام الاتحاد عبدالعزيز الرشيد بان الاجتماع ناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال من ابرزها ما يلي :

● الرفع للرئاسة العامة لرعاية الشباب بطلب الموافقة على اقامة بطولة الاندية ابطال الكؤوس السابعة بدول مجلس التعاون بمدينة جدة في الفترة من ٥/٢٠ الى ١٤٠٧/٦/١هـ .

● اعتماد اسماء عدد ٣٠ لاعبا المرشحين للمشاركة في معسكر اختيار المنتخب الاول بجدة خلال الفترة من ١٢ ـ ٢٠ ذو القعدة القادم واللاعبون هم : سمير عبدالله، طلال هاشم، محمد زكي، محمد جوهر، عبدالرحمن جوهر، محمد مرسال، صالح الطريقي من (الاهلي).. عباس السبع، سيد حبيب، منصور الدبيس، محمد عباس، مصطفى حبيب من (الخليج).. احمد سويد، فؤاد فريح، امان سعيد، بدر محمد سالم، حسن عايد من (الاتحاد).. ممدوح مريعاني، خالد العريفي، واصل غلام من (الوحدة).. سالم السويلم، فهد الوهيبي من (العربي).. صالح الرميحي من (النجمة).. فيصل الدوسري، حبيب غلوم، سامي السيسان من (الاتفاق).. ناجي الدوسري من (القادسية).. ممدوح الدوسري من (النهضة).. جعفر يوسف من (الانصار).. محمد فايز الدوسري من (الشباب) .

● كما اقر المجتمعون اعتماد خطة اعداد المنتخب الاول للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الرابعة في سوريا على النحو التالي :

من ١٢ ـ ٢٠ ذو القعدة القادم معسكر مبدئي لاختيار اللاعبين بمدينة جدة لعدد ٣٠ لاعبا .

من ٢١ ـ ٣٠ ذو القعدة معسكر داخلي بجدة لعدد ١٨ لاعبا .

من ٥ ـ ١٦ ذي الحجة القادم السفر الى اسبانيا او المانيا لاجراء لقاءات ودية هناك واستكمال مدة المعسكر .

من ١٨ ـ ٣٠ ذي الحجة القادم الاشتراك في البطولة الرابعة لكأس فلسطين في سوريا وقد تقرر الرفع للرئاسة العامة بطلب الموافقة على سفر المنتخب لاسبانيا او المانيا الغربية خلال الفترة المذكورة .

● الرفع للاتحاد الآسيوي بمقترحات الاتحاد بالنسبة للبطولات والدورات المقرر تنظيمها على مستوى القارة وتقديمها في مؤتمر الاتحاد الآسيوي القادم الذي سيعقد في العاصمة الكورية سيئول مع ممثل الاتحاد السيد مفرح القوسي والمقترحات هي :

ـ تنظيم بطولة للناشئين تحت ١٧ سنة على مستوى المنتخبات .
ـ تنظيم بطولة على مستوى القارة لابطال الدوري وابطال الكؤوس
ـ العمل على تحديد مواعيد البطولات
ـ اقامة دورات سنوية للمدربين والحكام

● الرفع للرئاسة العامة بطلب الموافقة على اقامة معسكر تجميع لمنتخب الناشئين خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ من شهر شوال القادم .

● الرفع للرئاسة العامة بخصوص طلب الموافقة على دعوة فريق فلنسبورج الالماني الغربي لزيارة المملكة لاجراء لقاءات مع المنتخب الاول في الفترة من ٤ ـ ١٥ محرم عام ١٤٠٧هـ .

● الموافقة على تنظيم دورة تجميع وصقل وترفيع للحكام بالدمام خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٧ ذو القعدة القادم .

● اعتماد اسماء الحكام المرشحين من قبل اللجنة الفنية للحكام للترشيح الدولي فئة (ب) وهم :

ـ علي صالح العمير
ـ محمد نور ابولين
ـ محمد عيد الهديا
ـ محمود عبدالقادر جودة

وقد تقرر ارسال اسمائهم للاتحاد الدولي .

تنظيم بطولة أبطال الكؤوس بدول المجلس بجدة

● المقدم عبدالرحمن القدا

كأس العالم ١٩٨٦

قبل بدء كأس العالم الالمان يتظاهرون بالضعف!

بكنباور: وصولنا للدور الثاني يعتبر انجازا

بون/
لاتزال المانيا الغربية في حاجة الى دفعة جديدة تسمح لها باستعادة ولو جزء من مجدها الغابر. ويبدو ان فترة السبعينات قد ولت وانتهى عهدها وهي الفترة التي تألق فيها نجم المنتخب الالماني الغربي بفوزه للمرة الثانية بكأس العالم في عام ١٩٧٤ بعد عشرين عاما من فوزه الاول بهذه البطولة في ١٩٥٤ (في سويسرا).

واذا استثنينا فوز المانيا الغربية ببطولة كأس اوروبا لعام ١٩٨٠ فان المنتخب الالماني لم يسترد مستوى ادائه السابق حين كان فرانز بيكنباور وجيرد مولر وسيب مابر وغيرهم من اللاعبين الالمان من احسن اللاعبين على مستوى العالم كله.

اما المانيا الثمانينات فتفتقر لمثل هؤلاء النجوم اللامعين الذين صنعوا مجدها. والآن تجد كرة القدم الالمانية الغربية نفسها وقد انصرف عنها جمهورها ومشجعوها بعد بطولة كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا بسبب سلوك المنتخب الالماني المتكابر وبسبب المنافسة الضارية التي تتعرض لها كرة القدم على يد لعبة التنس بعد صعود نجم بوريس بيكر «التنس».

وبعد اقصاء المنتخب الالماني الغربي وخروجه من الدور النهائي لبطولة كأس اوروبا للامم في عام ١٩٨٤ اثر هزيمته امام منتخب اسبانيا ساد الاعتقاد بان المانيا الغربية التي وصلت الى ادنى مستوى لها في كرة القدم لم يعد امامها الا ان تصعد سلم المجد من جديد. وكان مجيء المدرب الجديد فرانز بيكنباور سببا في اعطاء دفعة قوية للفريق. وفاز المنتخب في خمس مباريات متتالية في ادوار التصفية من بينها فوزه على تشيكوسلوفاكيا ٥/١ مما سيسمح للمنتخب الالماني الغربي بالاشتراك في بطولة كأس العالم التي ستقام في المكسيك هذا العام.

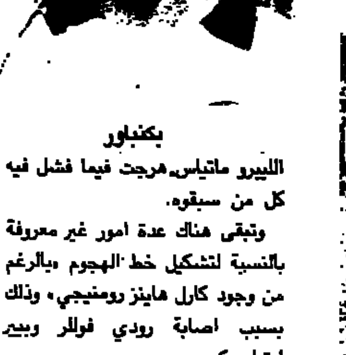
ولكن المباريات المتتالية التي اشترك فيها المنتخب الالماني اظهرت ان مشكلاته التي يعاني منها لاتزال قائمة. فالمنتخب الالماني الغربي يضيع وقته في الجري وراء الكرة بدلا من السيطرة عليها في ارض الملعب وذلك بعد ان حرم من (صانع اللعب) بيرند شوستر الذي ادار ظهره نهائيا للفريق القومي.

كما يفتقر منتخب المانيا لعام ١٩٨٦ الى اللاعب الحر (الليبرو) وذلك بالرغم من كثرة المرشحين لاداء هذا الدور. وليس من المؤكد ان ينجح الليبرو ماتياس هرجت فيما فشل فيه كل من سبقوه.

وتبقى هناك عدة امور غير معروفة بالنسبة لتشكيل خط الهجوم «بالرغم من وجود كارل هاينز رومنيجي» وذلك بسبب اصابة رودي فولر وبيير ليتبارسكي.

وهناك اللاعب ديتر هونس (من ميونيخ) الذي يناهز عمره الثالثة والثلاثين مما حدا بصحيفة (فيلت أم زونتاج) الى القول بأن منتخب المانيا الغربية لم يعد كسابق عهدنا به حتى انه اضطر الى الاستعانة بشخص من «قدامى اللاعبين» ولايمكن المقارنة بين ديتر هونس وجيرد مول.. فهو يفتقر الى حيويته.

وبالرغم من كل ذلك يجب الحذر من الالمان الغربيين القادرين دائما على بذل اقصى مايمكنهم بذله وخاصة في المباريات الهامة الحاسمة حتى ولو كان بيكنباور يقول في تواضع شديد انه اذا صعد الفريق الى الدور الثاني فذلك سيكون في حد ذاته انجازا ايجابيا.


بكنباور

مع أن فريقه بدأ التدريبات افرستو!

الشمس ليست مشكلة.. ونحن نركز على بارجواي فقط!!

تدرب امس الاول الفريق العراقي في ميتبيك التي تقع على بعد ستين كيلو مترا غربي العاصمة المكسيكية استعدادا لمباراته الاولى ضد بارجواي.

وصرح ايفاريستو ماسيدو المدرب الجديد للفريق ان اللاعبين يتاقلمون بصورة طيبة على الارتفاع العالي الذي يبلغ ٢٢٠٠ متر.

واضاف «ان الشمس لاتشكل مشكلة بالنسبة لنا فالمشكلة تكمن في الهواء اذا لاتوجد كميات كافية من الاكسجين».

وقال ماسيدو ان فريقه يركز على خصمه الاول. واضاف «اننا في الوقت الراهن نضع اعيننا فقط على بارجواي».

وقد رفض المدرب التعليق على فرص الفريق امام المكسيك وبلجيكا منافسيه ايضا في مجموعته

ويلعب الفريق المكسيكي اخر مباراة ضمن استعداداته لكأس العالم ضد انجلترا في لوس انجلوس يوم السبت القادم.

وذكر ميجويل ميجا بارون مساعد المدرب المكسيكي ان الفريق يتمتع بروح معنوية طيبة «انهم مطمئنون للغاية ويثقون تماما بانفسهم».

مدرب يوغسلافيا يوقف لاعبيه!!

بوشم/ المانيا الاتحادية/ ا.ف.ب.
قرر مدرب الفريق القومي اليوغوسلافي (ميل ان ميلجانيش) ايقاف اللاعبين الدوليين ميلكو دجوروفسكي (نادي النجم الاحمر) ورانكو سوجيتش (دينامو زغرب) واستبعادهما من المنتخب لحين اشعار اخر.

وكان اللاعبان قد جلسا على مقاعد الاحتياطي في مباراة ودية بين يوغوسلافيا والمانيا الاتحادية. واتخذ المدرب قراره بعد المباراة التي انتهت بالتعادل مباشرة بعد ان تبين له ان اللاعبين امضيا ليلة السفر الى المانيا الاتحادية في التنقل بين الحانات وشرب الخمر.

احد المسؤولين باللجنة التنظيمية لكأس العالم يقول:

الاقتصاد المكسيكي منخفض.. وبيع التذاكر انعش المبيعات!!

صرح جوليرمو كانيدو المسؤول في اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ان بيع ٤٢ الف تذكرة في الخارج حتى الآن قد ساعد على انعاش مبيعات تذاكر تلك البطولة التي سوف تبدأ في مكسيكوسيتي في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وقال كانيدو ان هذا يعد «امرا رائعا نظرا لانه لم تبع سوى ٢٨ الف تذكرة في بطولة كأس العالم التي جرت عام ١٩٧٠».

ومع ذلك اضاف كانيدو قائلا انه من غير المرجح ان تتجاوز المبيعات تلك الارقام التي تحققت خلال بطولة كأس العالم الاخيرة التي جرت في اسبانيا «نظراً للازمة التي تمر بها المكسيك في الوقت الراهن».

وجدير بالذكر ان الاقتصاد المكسيكي قد تأثر بشدة بالانخفاض السريع في اسعار البترول الذي يعتبر مصدر البلاد الرئيسي للحصول على العملة الصعبة.

ولم يكشف النقاب عن ارقام اجمالي مبيعات التذاكر حتى الآن غير ان احد المسؤولين عن تنظيم البطولة صرح مؤخراً بأنه تم بيع خمسة وستين في المائة من جميع التذاكر المعروضة للبيع.

غرابيل

بمناسبة ساكت؟؟

تعارف مجموعة من الزملاء.. وتعودوا على الاحتفاء بالمناسبات الخاصة.. ليقدم كل منهم.. وبما تبقى من مرتبه.. الحلويات.. والمرطبات..

فهذا رزق بمولود جديد.. واخر ماتت حماته!.. وثالث يمتنع عن ابداء الاسباب!..

مرة فوجيء الجميع.. بزميلهم من السودان الحبيب.. ومعه كيس المرطبات.. وبابتسامته الدائمة.. يوزع على الجميع.. فسأله احدهم عن المناسبة..

قال.. بمناسبة ساكت..

فقال.. ولد.. او بنت؟؟..

ضحك بعنف قائلا.. ساكت يعني براهوا!..

فقال.. لم افهم..

ساكت.. يعني بدون مناسبة!.

ومضى جزء من الوقت والجميع يتحدثون عن المناسبة بدون مناسبة..

فقال احدهم.. اتعرفون.. افكر.. في انهاء عقدي.. او في طلب اجازة..

رد عليه زميل.. خيرا ان شاء الله.. ولم تفكر في ذلك؟؟

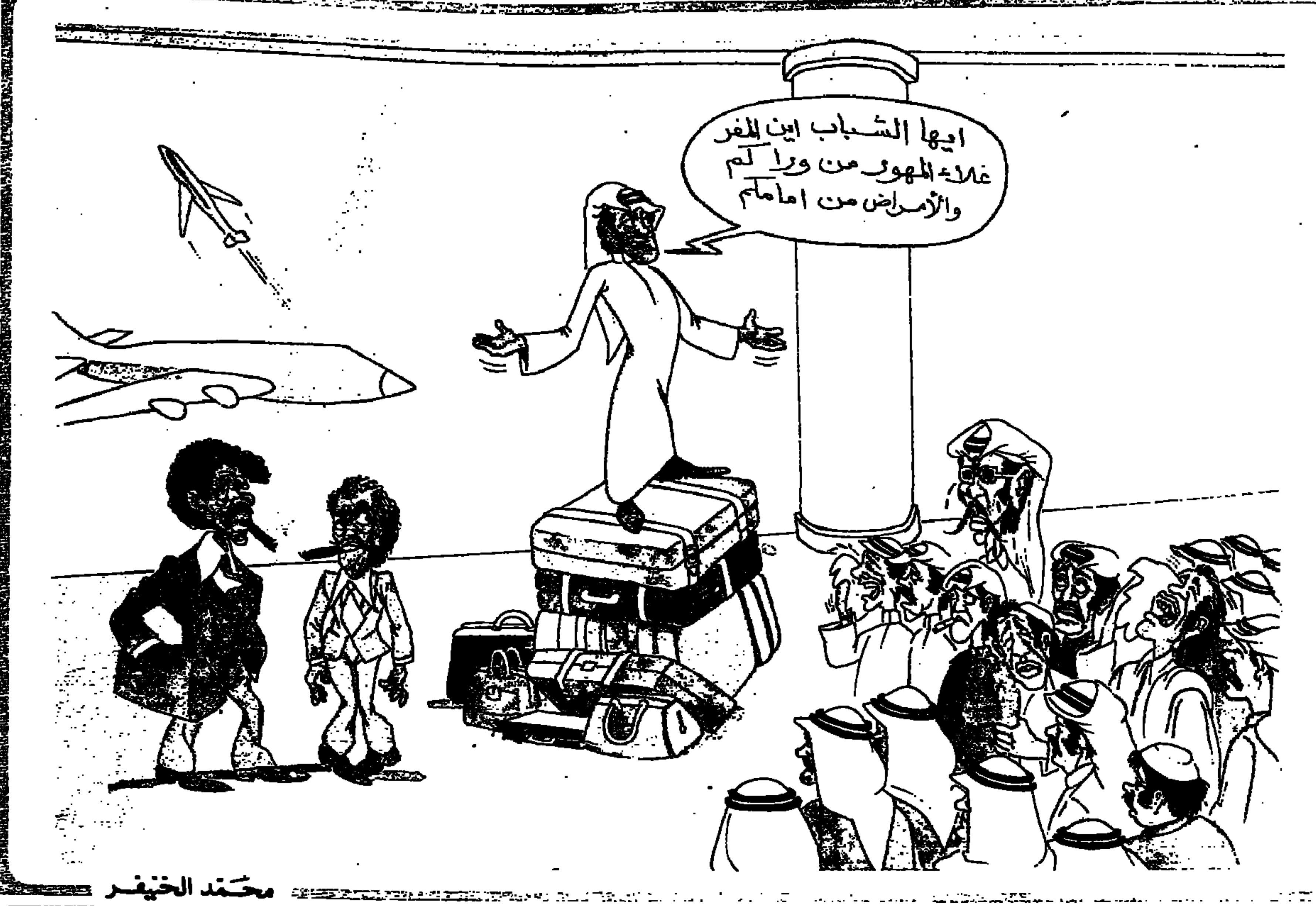
اجاب.. الا تلاحظ اننا تعودنا الاحتفاء بمن يذهب.. ونقيم له الاحتفالات.. ولانحتفي بمن يأتي.. ففلان.. سافر ثلاث مرات.. وعملنا له ثلاث حفلات..

فقال احدهم.. لاحول ولا قوة الا بالله.. بدأ يهلوس!.. لابد ان يعمل لنا حفله!!..

رد عليه آخر.. ليه يا اخي.. انت عاوز جنازه علشان تشبع لطم؟!..

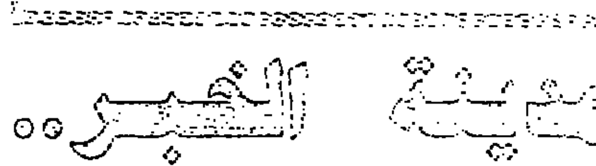
فقال.. انا اريد مناسبة حتى اشبع كاتوه.. بمناسبة ام بدون..

صالح الطريقي



محمد الخيفر





محمد بن صالح ينهي فحوصات طبية

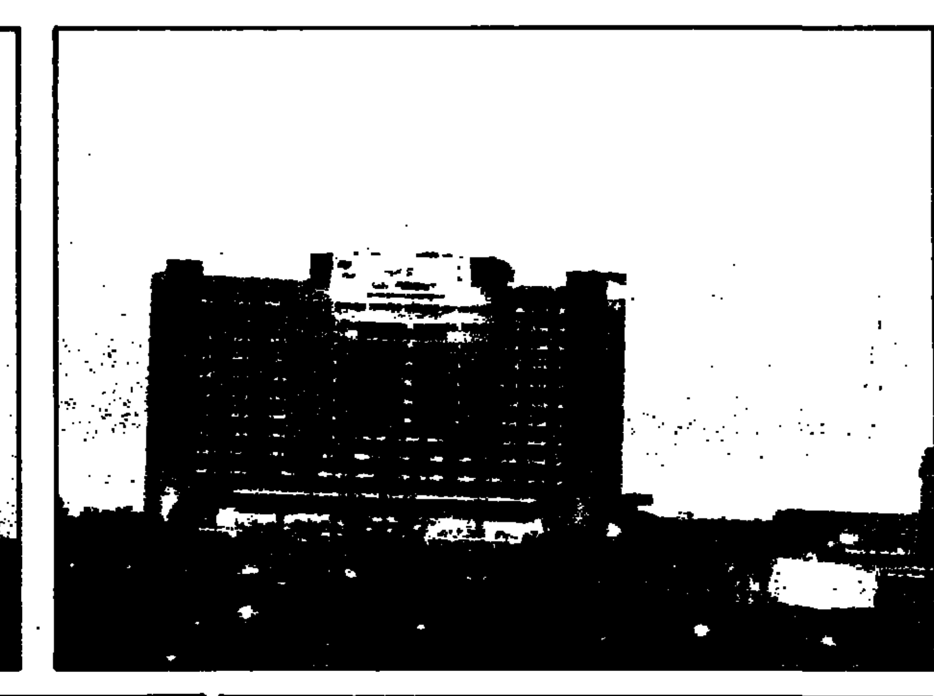


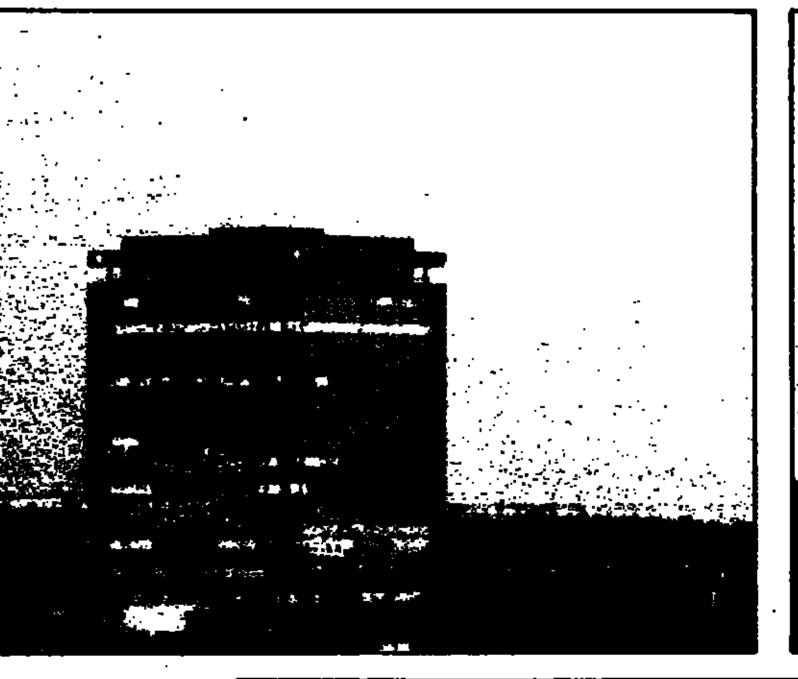
● ابن صالح

غادر مستشفى الطائف العسكري سعادة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان بعد اجراء بعض الفحوص الطبية التي تكللت بالنجاح..

ابوسلطان رغم حرصه على عدم ازعاج الاصدقاء الا أن الجميع كانوا على اتصال بسعادته في المستشفى والمنزل.

مدينة الخبر.. واسطة العقد الثمين..





تصوير: منصور المونيع

الخبر.. المدينة الحالمة ذات الحركة الدائبة.. قيل عنها بانها الوعاء الكبير لكل جديد في المنطقة الشرقية..

حركتها دائبة لا تهدأ حتى ساعة متأخرة من الليل تنقسم الحياة فيها الى شريحتين رئيسيتين..

الاولى حركة العمل الوظيفي الذي غالبا ما يبدأ مع ساعات الصباح الباكر.. ويأخذ دورته طوال النهار..

والشريحة الثانية تبدأ مع قوافل العمل لكنها لا تلبث ان تنشط في الساعات الاولى من بداية الليل حيث التسوق والنشاط التجاري..

والصور تجسد بداية يوم جديد في حياة هذه المدينة الجميلة وتسجل لحظة الانطلاق لمسيرة البناء والجهد المتواصل وما من يوم يمر الا وتضيف المدينة لنفسها المزيد من الانجاز والتقدم فشوارعها الفسيحة ومبانيها الشاهقة وميادينها الواسعة ومتاجرها الحديثة صورة حية لما وصلت اليه المدينة من سباق مع الزمن..

●●●

مؤتمر طبي دولي لجراحة العيون

موسكو/ كونا:

افتتح اول مؤتمر طبي دولي للجراحة الدقيقة للعيون امس بمشاركة ٢٠ دولة من مختلف انحاء العالم.

ونقلت صحيفة سوفياتية امس عن احد كبار الاختصاصيين في جراحة العيون العضو المراسل في اكاديمية علوم الطب السوفياتية الدكتور سفياتوسلاف فيودروف قوله (ان المؤتمر المذكور سوف يركز على مناقشة القضايا المتعلقة بأحدث الطرق الجديدة لعلاج امراض العيون الشائعة مثل قصر واظلام عدسة العين ومرض المائية الزرقاء وبعد النظر والاستكماتزم.

بيروت أقل مدن العالم غلاء

بيروت/ ا.ف.ب:

كتبت مجلة (الحوادث) الاسبوعية اللبنانية التي تصدر في لندن في عددها الاخير ان بيروت اصبحت بعد انخفاض قيمة الليرة اللبنانية اقل مدن العالم غلاء.

وذكرت المجلة التي اوردت تقريرا اعدته احدى السفارات الغربية ان تكلفة الاقامة في احد الفنادق القاخرة تبلغ ٥٥ دولارا يوميا وثلاثين دولارا في احد فنادق الدرجة الاولى.

كما ان ثمن تذكرة السفر بالطائرة من بيروت الى اي مدينة اوروبية يعد ارخص بمعدل النصف بالنسبة لسعر تذكرة اي رحلة بين مدينتين اوروبيتين تفصل بينهما مسافة مماثلة. ويتراوح ثمن وجبة لاربعة اشخاص في احد المطاعم الفاخرة في العاصمة اللبنانية بين ٣٠ و٤٠ دولارا.

ويشير ايضا التقرير الى ان المنتجات الاستهلاكية المعتادة ارخص بنسبة ٤٠ في المائة من مثيلتها في الدول الاوروبية.

علما بأن هذا الوضع لا يستفيد منه سوى الاجانب وحائزي العملات الاجنبية بينما يعاني سكان بيروت من الارتفاع الخيالي في الاسعار لا سيما وانهم يحصلون على دخلهم بالعملة اللبنانية.

عدي صدام يعدل عن قرار الاستقالة

بغداد/ كونا:

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية السيد عدي صدام حسين قرر العدول عن استقالته من رئاسة اللجنة ورئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم.

واضافت ان قرار العدول اتخذ خلال اجتماع موسع حضره اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات والفروع والاندية الرياضية في العراق.

وكان نجل الرئيس العراقي قد قدم استقالته يوم الثلاثاء الماضي بسبب خلافات داخل الحركة الرياضية العراقية.

كتبت - نائلة قستي:

تم اكتشاف حالتين نادرتين لطفلين اخوين في عيادات بقش بجدة وهذه الحالة تسمى طفل الاطارات التي يكون فيها جلد الانسان غير ملتصق بجسده ومترهلا في كافة اجزاء جسمه ويؤدي الى انقسامات موضوعية..

وتوجد مثل هذه الحالة في عدد لايزيد عن اصابع اليد الواحدة في العالم كله.. ولا يعرف السبب الاساسي لحدوث الحالة والتي تنتج عن فقدان الجلد لمطاطيته واحيانا تكون الحالة مصاحبة لاستسقاء في الراس كما هي في حالة احد الاخوين..

اكتشافات اثرية قديمة في مصر

القاهرة - ق.ن.ا:

كشفت بعثة اثار مصرية عن معبد ديني وبقايا مدينة اثرية وجبانة من العصر الحجري الحديث/ اكثر من خمسة الاف/ سنة قبل الميلاد وذلك بمنطقة المعادي جنوب القاهرة..

كما تم الكشف عن مخازن للغلال والحبوب بجوار هذا المعبد وكميات من الاطعمة وادوات الزينة والاسلحة وادوات الزراعة البدائية الحجرية والمعدنية بالاضافة الى مجموعة من الاواني الفخارية..

وتبلغ مساحة المعبد ستين مترا مربعا وارتفاعه مترين وهو مبني من الطوب اللبن وله مدخل واحد..

وصرح مصدر مسئول بهيئة الاثار المصرية بانه ثبت من تحليل بقايا عظام الانسان الذي عثر عليه داخل المعبد انها ترجع الى العصر الحجري الحديث او ما كان يعرف باسم عصر استخدام المعادن وبالتحديد معدن النحاس الذي كان يجلبه الانسان في ذلك الوقت من سيناء..

●●●

مرسي.. لم يأخذ حقه من السينما المصرية

القاهرة - الوكالات:

قال المخرج السينمائي المصري حسن الامام انه ينبغي على السينما المصرية ان تعتذر للفنان الكبير (محمود مرسي) لانها كانت مقصرة بحقه ولم تعطه الفرصة المناسبة لمواهبه الفائقة، جدير بالذكر ان مصلحة الضرائب المصرية كانت قد طالبت المخرج العجوز الذي تحول الى التمثيل مؤخرا بمبلغ (١١٦) الف جنيه مصري كضرائب مستحقة عليه..

لبن الابطال

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد حمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٠٥

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين - محمد الجلال
تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - حمزة الشقاف
سليمان العصيمي ٤٧٧٣٤٢٢

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠/٤٧٧٤٧١ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالاً للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية - هاتف ٤٧٦٦٣٢٣